الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

١٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الثالث عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
[illegible]



مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
درة العرب والضلع فى وحدة الصف			
عبد الجواد على	الاهرام	٢٩٥٢	٩٦-١٢-٠٤
مصر : استئناف محاكمه اعضاء فى الجماعه الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٥٥	٩٦-١٢-٠٤
المحكمة العسكرية تستأنف نظر قضيتين ارهابيتين			
أ.س.أ	العالم اليوم	٢٩٥٦	٩٦-١٢-٠٤
محاولة اغتيال النبوى اسماعيل			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٥٧	٩٦-١٢-٠٥
مصر : المحكمة العسكريه تواصل محاكمة ١٩ من الجماعه الاسلاميه			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٥٨	٩٦-١٢-٠٥
المتطرفون يفسدون حفلات كليه الهندسه !			
زينب ابراهيم	صباح الخير	٢٩٥٩	٩٦-١٢-٠٥
فصل (٧) طلاب بمعهد الخدمه الاجتماعية بكفر الشيخ بتهمة قراءة القران !!			
طارق عبد الحميد	الشعب	٢٩٦٠	٩٦-١٢-٠٦
اعتقال ٧ من الطلاب الاسلاميين بتربية بنى سويف			
	الشعب	٢٩٦١	٩٦-١٢-٠٦
منع (١٠٠) طالبة منقبة من دخول تربية دمنهور !!			
	الشعب	٢٩٦٢	٩٦-١٢-٠٦
نعم اقسام جديدة			
	الشعب	٢٩٦٣	٩٦-١٢-٠٦
لا صحه لما نشرته الحياة اللندنية ورويتر حول محاولة اغتيال النبوى اسماعيل			
	الاهرام	٢٩٦٤	٩٦-١٢-٠٦
احباط محاولتين لاحياء النشاط الارهابى بمحافظتى البحيرة والشرقية			
احمد موسى	الاهرام	٢٩٦٥	٩٦-١٢-٠٦
مصر : لم تحدث محاولة لاغتيال النبوى اسماعيل			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٦٦	٩٦-١٢-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فشل محاولة جديدة			
	الشعب	٢٩٦٧	٩٦-١٢-٠٦
تدربا على الاعمال التخريبية .. بواسطة الفيديو			
عبدالله هاشم	المساء	٢٩٦٨	٩٦-١٢-٠٦
هذا رأيي في الغزالي والقرضاوي والشعراوي وكشك			
محمد بركات	الوطن العربي	٢٩٧٠	٩٦-١٢-٠٦
في قضية الارهابي رمزي يوسف			
	الاهرام	٢٩٧٧	٩٦-١٢-٠٧
السجن ٣ سنوات لاحد اعوان الارهابي طه السماوي			
احمد نبيل	الاهرام	٢٩٧٨	٩٦-١٢-٠٧
العدالة .... في اجازة ... ولكن .. الى متى ..؟!			
كمال خالد	الحقيقة	٢٩٧٩	٩٦-١٢-٠٧
اصابة اربعة من الشرطة في انفجار قنبلة في اسيوط			
	الحياة	٢٩٨١	٩٦-١٢-٠٨
عبد الناصر وراء التنظيم العالمي لـ"الاخوان"			
الوسط	الوسط	٢٩٨٢	٩٦-١٢-٠٩
القاهرة تمنع الهضيبي من السفر الى صنعاء			
	الحياة	٢٩٨٥	٩٦-١٢-٠٩
مصر : قادة الاخوان يحسبون خطة لضرب الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٨٦	٩٦-١٢-٠٩
المصالحة بين الجهاز الاداري والمواطنين ضرورية لوضع نهاية للارهاب			
صالح رجب	العربي	٢٩٨٧	٩٣-١٢-٠٩
الداخلية تمنع الهضيبي من السفر			
	الشعب	٢٩٨٨	٩٦-١٢-١٠
للتعارفوا			
	الشعب	٢٩٨٩	٩٦-١٢-١٠
اليوم القضاء الاداري ينظر قضية الزمر .. وبطلان احالة اعوان نائب همام الى العسكرية			
داود حسن	الشعب	٢٩٩٠	٩٦-١٢-١٠
مجلس الدولة يبحث الافراج عن عبود الزمر			
	العالم اليوم	٢٩٩١	٩٦-١٢-١٠
الانباء السودة مصر وطن يعيش فيه المجاهدون من تجارة السلاح .. الى تجارة الهيروين			
	صوت الامة	٢٩٩٢	٩٦-١٢-١١

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
اذا كان اغتيالا .. فمن يفكر غى اغتيال النبوى اسماعيل بعد كل هذه السنوات			
صفاء عبدالفتاح	الدستور	٢٩٩٧	٩٦-١٢-١١
صدق او لا تصدق .... تواطؤ مع الارهاب فى جامعة الاسكندرية			
محمد حمدينو	الاهالى	٢٩٩٨	٩٦-١٢-١١
احاله ٤٦ من الجماعة الاسلامية على محكمة امن الدولة المصرية			
محمد صلاح	الحياة	٢٩٩٩	٩٦-١٢-١٢
تصدع اخوان مصر يهدد التنظيم الدولى			
عادل الجوجرى	الوطن العربى	٣٠٠٠	٩٦-١٢-١٣
احالة قيادى بجماعه متطرفه وعشيقته لمحكمه الجنايات لاتهامهما بقتل الزوج للتخلص منه لرفضه ر			
سهام عبد العال	الاهرام	٣٠٠٩	٩٦-١٢-١٣
استكمال سماع شهود الاثبات غدا فى قضية حرائق نوادى الفيديو			
احمد نبيل	الاهرام	٣٠١٠	٩٦-١٢-١٣
قصة الصفقة السرية بين الجيش السرى الايرلندى والاسلاميين فى لندن			
	الوطن العربى	٣٠١١	٩٦-١٢-١٣
الحياه تتفقد الاسلحه التى سلمها الاميركيون للبوسنيين :			
جميل روفايل	الحياه	٣٠١٦	٩٦-١٢-١٣
لا مصادره الا بالقضاء			
محمد حلال	الاذاعه والتليفزيون	٣٠١٨	٩٦-١٢-١٤
شيخ الازهر ومفتى مصر يهاجمان التطرف			
عبدالحى محمد	الحياة	٣٠٢١	٩٦-١٢-١٥
القاهرة : المحكمه العسكريه ستستأنف غدا محاكمة ١٩ من الجماعه الاسلاميه			
محمد صلاح	الحياه	٣٠٢٢	٩٦-١٢-١٥
تاجيل نظر قضيه احراق نوادى الفيديو لجلسه ١٢ يناير القادم			
	الاهرام	٣٠٢٣	٩٦-١٢-١٥
رصاصات الارهاب وقرار الرحمه المسيطر			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٣٠٢٤	٩٦-١٢-١٦
دول ومنظمات خارجيه تقف وراء الارهابيين للاخلال بالامن العام فى مصر			
احمد موسى	الاهرام	٣٠٢٥	٩٦-١٢-١٦
نرصد محاولات قيادات الارهاب بالخارج لاحياء تنظيماتها			
	الاهرام	٣٠٢٦	٩٦-١٢-١٦
القاهره : مطالبه بوقف النظر فى قضيه لـ الجماعه امام المحكمه العسكريه			
محمد صلاح	الحياه	٣٠٢٧	٩٦-١٢-١٦

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثالث عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٢٥ مليون دولار من ايران لجماعات الاهاب المصرية			
خالد صلاح	العربى	٣٠٢٨	٩٦-١٢-١٦
الارهاب فى المنيا ينتهى قريبا			
	العربى	٣٠٢٩	٩٦-١٢-١٦
السوق السرية للسلاح تنتعش !			
	الوطن العربى	٣٠٣٣	٩٦-١٢-١٧
اساتذة الجماعات فى السجن !!			
محمد عبد القدوس	الشعب	٣٠٣٦	٩٦-١٢-١٧
فض احراز قضية الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية وتاجيلها الى غد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٠٣٧	٩٦-١٢-١٧
حمامات الدم هل تنفجر من جديد فى الصعيد ؟!			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٣٠٣٨	٩٦-١٢-١٧
هذا اسلامنا			
محمد عمارة	الشعب	٣٠٤٢	٩٦-١٢-١٧
حملات امنية مصرية فى الجزر السنية			
	الحياة	٣٠٤٣	٩٦-١٢-١٧
تقرير برلمانى يتهم الاخوان المسلمون بالارهاب ١٢٦٠ شهيدا ومصابا فى اربع سنوات			
	الاهالى	٣٠٤٤	٩٦-١٢-١٨
الارهابيون يتحدثون الاوقاف بالدقهلية			
	الاهالى	٣٠٤٥	٩٦-١٢-١٨
المحافظات هدوء الاوضاع فى اسيوط صدفه ام حقيقة			
سامى فهمى	الاهالى	٣٠٤٦	٩٦-١٢-١٨
قاتل السادات يسعى لحكم مصر "الزمر" يحاول الخروج من السجن لقود الجماعات			
وحيد راغب	صوت الأمة	٣٠٥١	٩٦-١٢-١٨
التنظيمات السرية فى جامعة الزقازيق			
عبد الجواد ابو كب	صباح الخير	٣٠٥٧	٩٦-١٢-١٩
سماع شهود الاثبات فى قضية اعضاء الجناح العسكرى بالقاهرة			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٠٦٢	٩٦-١٢-١٩
استشهاد جندى فى هجوم ارهابى على كمين شرطة بالمنيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	٣٠٦٣	٩٦-١٢-٢٠
اجهزة الامن جادة فى تعقب الارهابيين بالخارج لاعادتهم لمصر ومحاكمتهم			
	الاهرام	٣٠٦٤	٩٦-١٢-٢٠

العنوان

المؤلف | المصدر | رقم الصفحة | التاريخ

الالفى يشدد على التعاون العربى لمواجهة الارهاب

وليد صلاح | الحياة | ٣٠٦٥ | ٩٦-١٢-٢٠

مقتل شرطيين فى هجوم لـ الجماعة الاسلامية

محمد صلاح | الحياة | ٣٠٦٦ | ٩٦-١٢-٢٠

فرنسا : لندن مركز القيادة الفعلية للارهابيين

سعيد القيسى | الوطن العربى | ٣٠٦٧ | ٩٦-١٢-٢٠

استكمال سماع الشهود فى قضية الاغتيالات

الاهرام | ٣٠٧١ | ٩٦-١٢-٢٠

محكمة مصرية تستانف النظر فى قضيين لـ الجماعه

محمد صلاح | الحياة | ٣٠٧٢ | ٩٦-١٢-٢١

تقرير لمجلس الشورى المصرى يؤكد تسلم ٢٩ ارهابيا من الخارج ويرصد انحسار العنف

الحياة | ٣٠٧٣ | ٩٦-١٢-٢١

تصاعد الخلافات يهدد بسقوط التحالف بين الاخوان والعمل

جمال حسن | السياسى المصرى | ٣٠٧٤ | ٩٦-١٢-٢٢

احمد حسن الباقورى لم يكن وكيلا للاخوان وكانت ميوله "سعدية"

السياسى المصرى | ٣٠٧٧ | ٩٦-١٢-٢٢

مصر : محامو الدفاع عن الجماعة ينسحبون من جلسة المحكمة العسكرية

محمد صلاح | الحياه | ٣٠٨١ | ٩٦-١٢-٢٢

تكفير الفن فى كتب مجهولة

احمد شوقى الفنجرى | الاهرام | ٣٠٨٢ | ٩٦-١٢-٢٢

تاجيل قضية اعضاء الجناح العسكرى لجلسة اليوم لتخلف الدفاع عن الحضور

الاهرام | ٣٠٨٣ | ٩٦-١٢-٢٢

الدفاع يرافع الارعاء فى قضية الاغتيالات الكبرى

الاهرام | ٣٠٨٤ | ٩٦-١٢-٢٢

بعد زيارة لمدة اسبوع للسفير الامريكى لصعيد مصر

الاهرام الاقتصادى | ٣٠٨٥ | ٩٦-١٢-٢٢

لجنة امنية مصرية - تونسية تجتمع غدا لمناقشة التصدى للارهاب

الحياه | ٣٠٨٦ | ٩٦-١٢-٢٣

القاهره تتوقع اقرار استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب

الحياه | ٣٠٨٧ | ٩٦-١٢-٢٣

الارهاق .. كيف نتخلص منه ؟

منير عامر | العالم اليوم | ٣٠٨٨ | ٩٦-١٢-٢٣

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاجيل قضية الجناح سماع شهود الاثبات			
	الاهرام	٣٠٨٩	٩٦-١٢-٢٣
غدا الاستماع الى شهود الاثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى			
	الاهرام	٣٠٩٠	٩٦-١٢-٢٤
وكر الوطاويط فى محافظات الصعيد			
	الوطن العربى	٣٠٩١	٩٦-١٢-٢٤
مصرع واصابة ١٨ من رجال الشرطة والمواطنين فى هجوم ارهابى وانفجار مروع بملوى			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٣٠٩٥	٩٦-١٢-٢٤
خلاف على تعريف الكلمة واساليب المواجهة			
	الحياة	٣٠٩٦	٩٦-١٢-٢٥
محادثات امنية مصريه - تونسية لمكافحة الارهاب			
محمد صلاح	الحياة	٣٠٩٩	٩٦-١٢-٢٥
مصر : استنفار منى لتامين احتفالات اعياد الميلاد وراس السنة			
	الحياة	٣١٠٠	٩٦-١٢-٢٥
على يد اى حل يحتطر الاخوان المسلمون المصريون			
حازم صاغيه	الحياة	٣١٠١	٩٦-١٢-٢٥
الالفى : حمزة والظواهرى وبن لادن يتحركون بحرية ويخططون لضرب المصالح العربية			
	الاحرار	٣١٠٧	٩٦-١٢-٢٥
الجبرورى ووزير داخلية تونس يبحثان التنسيق لمكافحة الارهاب			
	الاهرام	٣١٠٨	٩٦-١٢-٢٦
القبض على ٦٩ عضوا بالاخوان المسلمين			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٣١٠٩	٩٦-١٢-٢٦
الاستماع لشهود الاثبات فى قضيه الاغتيالات			
	الاخبار	٣١١٠	٩٦-١٢-٢٦
الاستماع الى شهود الاثبات فى قضيه الاغتيالات الكبرى			
محمود الشاذلى	الوفد	٣١١١	٩٦-١٢-٢٦
تاجيل نظر قضيه الاعتداء على سينما ماجده والمروه يحلون الى الاحد القادم			
محمد شومان	الاهرام	٣١١٢	٩٦-١٢-٢٧
جبهه البرانى لم يؤسس نظاما اسلاميا			
محمد عبد القدوس	الوطن العربى	٣١١٣	٩٦-١٢-٢٧
تنسيق مصرى - تونس فى مجال مكافحه الارهاب			
محمد صلاح	الحياه	٣١٢٠	٩٦-١٢-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حبس ٤٠ من اعضاء جماعة الإخوان المسلمين			
سعيد فرج	الاحرار	٣١٢١	٩٦-١٢-٢٧
مصر : جدل قانوني حول مدة عقوبة الزمر			
محمد صلاح	الحياة	٣١٢٢	٩٦-١٢-٢٨
١١ ارهابيا مصريا و٣ باكستانيين خططوا ونفذوا عملية تفجير سفارة مصر في باكستان			
	الاهرام	٣١٢٣	٩٦-١٢-٢٨
البار يؤكد تورط ايران في قضايا ارهابية ضد مصر			
	الوفد	٣١٢٤	٩٦-١٢-٢٨
انتهاء التحقيقات مع جماعه الشوقيين والجماعة الاسلامية			
عادل السروجي	الاهرام المسائي	٣١٢٥	٩٦-١٢-٢٨
فتح الباب يتزعم تنظيم الاخوان بحلوان !			
	الرؤية	٣١٢٦	٩٦-١٢-٢٨
مصر : حبس ٣٦ من الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	٣١٢٧	٩٦-١٢-٢٨
عضو بمجلس الشعب يتزعم التنظيم الجديد ويراس مجلس شوراه			
عادل السروجي	الاهرام المسائي	٣١٢٨	٩٦-١٢-٢٩
سقوط تنظيم جديد يسمى "القطبيون" وضبط ٢٠٠ من اعضائه في ٩ محافظات			
احمد موسى	الاهرام	٣١٢٩	٩٦-١٢-٢٩
الكشف تنظيم القطبيون الجديد والقبض على ٢٠٠ متهم ٩ محافظات			
	الاهرام	٣١٣٠	٩٦-١٢-٢٩
المحكمة تواصل سماع شهود الاثبات			
	الاهرام	٣١٣١	٩٦-١٢-٢٩
سماع شهادة النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق			
	الاهرام	٣١٣٢	٩٦-١٢-٢٩
اليوم .. استكمال سماع شهود الاثبات في قضية الاغتيالات الكبرى			
محمود الشاذلي	الوفد	٣١٣٣	٩٦-١٢-٢٩
مصر تسلمت ٤ متهمين من المسؤولين عن جمع الاموال وارسالها لتنظيم			
احمد موسى	الاهرام	٣١٣٤	٩٦-١٢-٣٠
ضرب احد مراكز تمويل الارهابيين بالخارج			
	الاهرام	٣١٣٥	٩٦-١٢-٣٠
القاهرة : النيابة العسكرية تطلب الاعدام والمؤبد لـ ١٩ من الجماعة الاسلامية			
محمد صلاح	الحياة	٣١٣٦	٩٦-١٢-٣٠

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبد الحميد شعير	النيابة العسكرية تطالب بتوقيع اقصى العقوبة على ١٩ ارهابيا / الاهرام	٣١٣٧	٣٠-١٢-٩٦
جمال عبدالرحيم	النيابة العسكرية تطالب بالاعدام والشغال الشاقة لـ ١٩ ارهابيا / الجمهورية	٣١٣٨	٣٠-١٢-٩٦
	امن الدولة تواصل نظر قضية الاغتيالات الكبرى / الاخبار	٣١٤٠	٣٠-١٢-٩٦
	احالة قضية محاولة تفجير ٩ سوط واغتيال اللواء خيرت الى محكمة نيابة امن الدولة / الاخبار	٣١٤١	٣٠-١٢-٩٦
محمود السادلى	تضارب اقوال ضابطين بمباحث أمن الدلوة فى شهادتهما امام المحكمة / الوفد	٣١٤٢	٣٠-١٢-٩٦
	ضربات قاصمة لرؤوس الارهاب / الاهرام المسائى	٣١٤٣	٣١-١٢-٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦

دبلوماسية برلمانية

درة العرب والضلع الثالث في وحدة الصف

في نهاية أول زيارة يقوم بها وفد من مجلس الشورى إلى المملكة العربية السعودية، يقول الدكتور مصطفى كمال حلمي: إنه إذا كانت الزيارة قد حققت نجاحا كاملا على جميع المستويات، فإن الفضل الأول في هذا إنما يعود إلى السياسة الحكيمة للرئيس حسني مبارك، الذي يحظى بتقدير واحترام كبيرين لدى كل أبناء الشعب السعودي وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز، كما جاء الاهتمام من قبل وسائل الإعلام السعودية بهذه الزيارة دليلا وتجسيدا عمليا للعلاقة القوية بين الشعبين في البلدين الشقيقين، وكان الاتفاق تاما على أن حرية التعبير بوسائلها المختلفة تتحمل مسئولية وطنية كبرى في الحفاظ على القيم والمصالح العليا والمقومات الأساسية للمجتمع وحرمة الحياة الخاصة، الأمر الذي يدعم أواصر علاقات الأخوة والتعاون العربي لتوحيد الصف ورأب الصدع في مواجهة التحديات، وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري لمصلحة التنمية في مجالاتها المختلفة.



رسالة السعودية

عبدالجواد على

عندما وطئت أقدام وفد مجلس الشورى أرض مطار الرياض الفخم، تهللت أسارير مستقبليه بالبشر والحبور، وتجسدت مشاعر الشوق واللهفة إلى هذا اللقاء في الترحيب الحار الذي كان في مقدمته الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي، وكان على نهج كل مسئول سعودي التقى مع وفد مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي ومن فرط الاهتمام جاء برنامج الزيارة مشحونا باللقاءات والاجتماعات من الصباح حتى منتصف الليل، ولم يكن للراحة إلا سويعات قليلة ولكنها كانت تكفي مع الجو المفعم بالمحبة والأخوة لإزالة أي شعور بالتعب والإجهاد سواء في الرياض أو في جدة أو في مكة المكرمة أو المدينة المنورة وعلى مدى ستة أيام، وتخللتها أيضا أوقات نورانية للعبادة والزيارة إلى بيت الله الحرام وأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر أشرف خلق الله النبي الأمي محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم السلام.

لقد تم اختيار وفد مجلس الشورى في هذه الزيارة على مستوى رفيع جدا، حيث ضم في عضويته كلا من السادة المستشار [illegible] [illegible] [illegible] وجلال الشيبي، والدكتور [illegible] وقد حرص كل عضو على [illegible] صادقا بالحب والاحترام عن [illegible] المصري تجاه الشقيقة.

وكان أول النشاط [illegible] البرلماني لتبادل الخبرات المشتركة، حيث تم هذا في المبنى الجديد لمجلس الشورى السعودي [illegible] الأصيلة بمشاركة [illegible] [illegible] متبادلا على ضرورة توطيد العلاقات بين المجلسين تدعيما لتعزيز [illegible]

أواصر التعاون بين البلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين، في ظل القيادة الوطنية المخلصة لكل من جلالة الملك فهد والرئيس مبارك، وبعد تبادل الوثائق والتقارير قام وفد الشورى المصري بالتعرف على إنجازات مجلس الشورى السعودي خلال دورته الحالية، وهي الأولى في تشكيل هذا المجلس الذي بدأ نشاطه الرسمي الحديث في أول يناير ١٩٩٤ ويستمر لمدة أربع سنوات تنتهي بنهاية عام ١٩٩٧ يصدر الملك خلالها مرسوما بتعيين الأعضاء للمجلس الجديد وعددهم ٦٠ عضوا يمثلون جميع المناطق السكانية في جميع أنحاء المملكة، وقد أبدى أعضاء وفد الشورى المصري إعجابهم الشديد بمستوى الأداء البرلماني الذي يعتمد على استخدام أحدث تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بالكمبيوتر [illegible]

[illegible] الاهتمام بالتعليم، وهي تأكيد [illegible] للتعاون المشترك بين مصر والسعودية، كما أكد الدكتور عبدالله الفيصل رئيس جامعة الملك سعود خلال زيارة الوفد المصري للجامعة، ثم أشار إلى عمق العلاقات التي تربط بين الجامعات المصرية والسعودية [illegible] [illegible] سعود وجامعة القاهرة [illegible] [illegible] جامعات الأمة العربية.

لقد حرص نظام التعليم السعودي على أن يوظف العلم لخدمة قضايا المجتمع وتطويره، وهذه الحقيقة وجدها وفد مجلس الشورى قائمة خلال زيارته لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والتي تضم أحدث مراكز الأبحاث لخدمة خطة التنمية في جميع مجالاتها، وقد أشاد أعضاء الوفد بالإنجازات الرائعة التي تحققت على أرض المملكة، وأكدوا أن هذا التطور يمثل إضافة ورصيدا مهما للقدرة العربية في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.

[illegible] حقيقة تجلت بوضوح كامل [illegible] مجلس الشورى المصري في [illegible] سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والدكتور [illegible] وزير [illegible] والدكتور عبدالله [illegible] الفارسي وزير الإعلام، والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض، والأمير [illegible] بن عبدالعزيز أمير المدينة المنورة، والأمير [illegible] أمير منطقة مكة المكرمة [illegible]

الصحيفة: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ - ديسمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

فردية هنا أو هناك انطلاقا من التقدير القوي للدور المصري في ريادة العمل العربي المشترك، كما أن دور أبناء مصر كبير في بناء النهضة الحديثة سواء في المملكة العربية السعودية أو غيرها من الأقطار العربية.

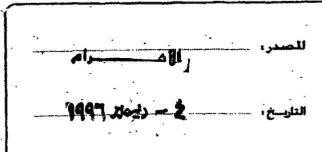
ولقد أكد الواقع السياسي المعاصر أن العلاقة القوية بين مصر والسعودية وضلعهما الثالث في هذا الثلث وهو سوريا، تعد ركيزة أساسية لنجاح العمل العربي المشترك، وأن الدبلوماسية الشعبية تستطيع القيام بدور أكبر في اتجاه توطيد العلاقات وتحقيق تلاحم قوي بين مختلف الأقطار العربية بعد أن قام الزعماء العرب بوضع اللبنة الأولى في بناء جدار قوي للصف العربي لمواجهة الأخطار والتحديات بفضل حكمة الرئيس حسني مبارك ومبادرته الإيجابية في هذا الاتجاه بدعوته لعقد مؤتمر القمة العربية الأخير بالقاهرة الذي نجح في جمع الشمل العربي بعد قطيعة، وهو أمر يقدره العرب لمصر والرئيس مبارك الذي يعتبر ضرة العرب أجمعين ويجب الحفاظ عليه ومساندته بكل قوة، ودعم مسيرته الوطنية في تحقيق التنمية على أرض مصر والدفاع عن الحق العربي بكل قوة وثبات في مواجهة الصلف والغرور والتعنت الإسرائيلي، وكل هذا ينطلق من المبدأ الثابت للرئيس مبارك الذي يدرك عن يقين كامل أن مصر تتحمل مسئولية خاصة تجاه قضايا الأمة العربية، الأمر الذي يكسب مصر مصداقية كبرى على مستوى جميع الأقطار العربية وفي المحافل الدولية.

وهناك حقيقة أخرى كشفت عنها زيارة وفد مجلس الشورى إلى المملكة العربية السعودية، وهي أن الحرص على دعم العلاقات البرلمانية لابد أن يكون مقرونا بدعم آخر للعلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرات التي تساعد على تحقيق المزيد من التطور والتقدم لمصلحة الشعب الشقيق في البلدين، لأن تقدم أو تطور أي قطر عربي إنما هو إضافة إيجابية للأمة العربية كلها، ولاشك أن نجاح مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك في عقد وتنظيم المؤتمر الاقتصادي الدولي بالقاهرة يمكن أن يكون ركيزة ومنطلقا أساسيا لدعم النشاط الاستثماري العربي بمصر، الأمر الذي يمكن أن يكون مناط جذب للاستثمار الأجنبي لدعم مشروعات التنمية الطموحة في مصر لتعمير سيناء والوادي الجديد وغيرها من مشروعات تهدف إلى الاستفادة من الطاقة البشرية الهائلة لمصر

وخلال الجولات الميدانية التي قام بها وفد مجلس الشورى لنماذج من مشروعات التنمية الحديثة، أبدى الأعضاء إعجابهم الشديد بما يتم في هذا الشأن من إنجاز عملاق على جميع المستويات وبمختلف أنحاء المملكة وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي استطاع أن يحول الشعار إلى واقع حي يتجسد في التوسعات الكبيرة الحرم النبوي والحرم المكي، وتكلفت حتى الآن نحو ٣٢ مليار ريال سعودي، وذلك حرصا منه على راحة المسلمين من الحجاج والمعتمرين طوال العام، ويجري حاليا تنفيذ مشروع كبير لإعادة تخطيط المدينة المنورة على أحدث نظم العمران وإقامة الفنادق والمساكن الكافية للزائرين من الحجاج أو المعتمرين، كما زار الوفد المصري النفق الممتد بطول ٧ كم إلى خارج المدينة حيث المحطة العملاقة لتبريد المياه التي تحملها مواسير ضخمة لتكييف الهواء داخل المسجد النبوي في أشهر الصيف، وهذه تعد أكبر محطة تكييف هواء بالعالم تم إنشاؤها حتى الآن. والهدف من هذه المشروعات هو خدمة وراحة أبناء العالم الإسلامي الذين يترددون على الأماكن المقدسة لأداء فريضة الحج أو مناسك العمرة أو زيارة مثوى النبي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، باعتبارها رمزا ودليلا على وحدة العرب والمسلمين على كلمة سواء هي: لا إله إلا الله محمد رسول الله

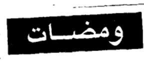


للبحوث و التدريب و المعلومات



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٦



ومضـــات

● «إن حرية الصحافة المسئولة تؤدي دورا أساسيا في خدمة قضايا المجتمع وتوحيد الصف العربي». كانت هذه هي نتيجة الحوار الطويل بين وفد مجلس الشورى المصري وممثلي الصحافة السعودية في دار «الحريرة».

● التصويت في مناقشات مجلس الشورى السعودي يتم الكترونيا تظهر نتيجته لوحة خاصة بذلك أمام رئيس المجلس والأعضاء، حيث لا يجري التصويت برفع الأيدي!

● رئاسة اللجان النوعية بمجلس الشورى السعودي يتم تجديدها سنويا واختيار رئيس جديد في كل مرة تجديدا للفكر وإثراء للعمل!

● فخامة وضخامة مطار الرياض تعني الصدق والإخلاص في تحمل أمانة المسئولية والحفاظ على المال العام.. كان هذا هو محور عبارات الإعجاب التي أبداها أعضاء وفد مجلس الشورى المصري فور مشاهدتهم لمبنى المطار وممرات الطائرات!

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٤ - يناير ١٩٩٤

منتصر الزيات لا يزال مصراً على مقاطعتها

مصر: استئناف محاكمة اعضاء في "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضيتين اتهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وكانت المحكمة بدأت النظر في القضيتين السبت الماضي وقررت ضمهما في قضية واحدة نظرا لتداخل الاتهامات والادلة وورود اسماء ثلاثة من المتهمين في القضيتين.

وكان المتهمون طالبوا في الجلسة السابقة بضم المحامي منتصر الزيات الى هيئة الدفاع عنهم، لكن الزيات قال لـ «الحياة» إنه لا يزال على موقفه من مقاطعة المحاكم العسكرية، مشيرا الى انه شارك في الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني مرات عدة امام المحاكم العسكرية وتاكد من ان المقاطعة افضل من المشاركة.

ويتضمن قرار الاتهام في القضيتين ان المتهمين: «انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء بالقنابل على رواد صالتي عرض سينما ماجدة ومروة في منطقة حلوان في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣ ما اسفر عن مقتل الشرطي حسن عزت. واغتيال الضابط في جهاز مباحث امن الدولة المقدم احمد كمال شعلان في العام ذاته. والهجوم على باص سياحي والقاء قنابل عليه في منطقة مصر القديمة ما اسفر عن اصابة ١٦ شخصا بينهم ٨ سياح، وقتل الشرطي عياد فرج والشروع في قتل ٨ آخرين من رجال الشرطة اثناء اقتحام قوات الامن مخبأ للتنظيم في منطقة المعصرة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤. ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية المقدم طه سيد طه اثناء خروجه من منزله في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ ما اسفر عن اصابته».

وتضمن قرار الاتهام ايضا الاتفاق الجنائي على ارتكاب «جرائم القتل والشروع فيه، والتخطيط لاغتيال كبار رجال الدولة والمسؤولين ورجال الامن، وضرب السياحة، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وحيازة مطبوعات معدة للحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والدعوة الى تغيير الحاكم والشروع في قلبه والتزوير في محررات رسمية».

ثم نادى رئيس المحكمة على المتهمين واثبت حضورهم وهم كل من: ياسر فتحي فواز وخالد احمد امين وعادل محمد الخولي وعلي محمد احمد مرجان وياسر عباس سليمان وسامر اسماعيل صالح ابو العدل ومصطفى ابراهيم محمد صادق ومحمد عاطف كامل وصابر عبدالهادي عبدالله ومنتصر عمر ابراهيم صالح ومحمد مصطفى الجواهري وطه محمود الانصاري ومحمد الورداني محمد السيد ومحمود سيد عبدالله زيان ومحمد سعيد احمد علي وحسن اسماعيل حسن طنطاوي، اضافة الى اثنين من الاحداث هما عادل فوزي واحمد حمادي. واتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتامين جلسة المحاكمة التي ستعقد في مجمع المحاكم العسكرية في ضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة).

المصدر :

التاريخ : ٤ - يونيو ١٩٩٦

المحكمة العسكرية تستأنف نظر قضيتين إرهابيتين

□ أ.ش.أ

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها الثانية اليوم الاربعاء لنظر قضيتي محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية والقاء قنابل على سينما ماجدة بحلوان واللتين تضمان 19 متهما.وكانت المحكمة قد قررت في الجلسة السابقة يوم الأحد الماضي تأجيل نظر القضية لاتاحة الفرصة امام المتهمين لتوكيل محامين للدفاع عنهم. يذكر أن النيابة العسكرية كانت قد وجهت للمتهمين في قضية محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية والتي تشمل ثلاثة متهمين تهم الاتفاق الجنائي لقتل عدد من رجال القضاء العسكرى واطلاق النار مع سبق الاصرار والترصد على المقدم طه السيد طه رئيس النيابة العسكرية مما ادى إلى اصابته بعاهة مستديمة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩٣

محاولة اغتيال النبوي اسماعيل

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ فشلت محاولة لاغتيال وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد النبوي اسماعيل، خلال هجوم شنه مسلحون مساء امس وأطلقوا النار على الشقة التي يسكن فيها. وردّ رجال الحرس على المهاجمين بالمثل، فوقع اشتباك بين الطرفين لم يستمر سوى دقائق. وهرعت اعداد كبيرة من رجال الأمن الى الموقع في شارع جامعة الدول العربية في محافظة الجيزة. ولم يعرف إذا كان النبوي اسماعيل داخل مسكنه اثناء الهجوم.

وأكد شهود عيان ان الاشتباك أسفر عن اصابة أحد المهاجمين او اكثر اضافة الى وقوع اصابات بين أفراد الشرطة. ويذكر ان النبوي اسماعيل كان تعرض لمحاولة اغتيال سابقة في التسعينات على يد أعضاء في تنظيم "الناجون من النار" إلا انه نجا منها وتمكنت الشرطة من القبض على مرتكبي الحادث.



المصدر : الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٥ - ديسمبر ١٩٩٦

مصر: المحكمة العسكرية تواصل محاكمة ١٩ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسط اجراءات امنية مشددة، واصلت المحكمة العسكرية العليا في مصر أمس النظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وعقدت الجلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة. وحضر المتهمون الى مقر المحكمة في اكثر من شاحنة وسط حراسة مشددة ورددوا هتافات عدائية عند دخولهم الى قفص الاتهام كما رفعوا المصاحف.

واعلن رئيس المحكمة في بداية الجلسة انه تقرر انتداب المحامي مجدي عبدالستار الدفاع عن المتهم مصطفى ابراهيم، وقدم اعضاء هيئة الدفاع طلبات الى المحكمة تركزت على السماح لهم بزيارة المتهمين في سجن طرة، لكن رئيس المحكمة ابلغهم بان الفرصة متاحة لديهم لمقابلة المتهمين في اثناء فترة الاستراحة خلال الجلسات. وطالب المحامون بالسماح لأهالي المتهمين بلقائهم داخل القاعة بموافقة رئيس المحكمة عى ذلك.

وطالب الدفاع باطلاق المتهم محمود علي نظراً الى تقدمه في السن وسوء حالته الصحية. الا ان المحكمة رفضت الطلب. وطالب محامي المتهمين الحدثين (الصغيرين) عادل فوزي واحمد حمادة بمحاكمتهما امام محكمة مدنية، ورد عليه رئيس المحكمة بأن الطلب سيدرس وسيتم اتخاذ قرار في شأنه.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة ستعقد يوم ١٦ الجاري لاتاحة الفرصة للمحامين للاطلاع على ملف القضية واعداد مرافعات الدفاع

! المتطرفون [illegible] في
حفلات كلية الهندسة !

كتب: زين إبراهيم ـ محمد عبدالرحمن

● اكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من كلية الهندسة بالقاهرة تم طردهم من صالة الجمانزيوم بعد إلغاء الحفل الفنى الذى كانت تقيمه أسرة الاعصار احدى الأسر المعتدلة بالكلية الأسبوع الماضى عن طريق إدارة رعاية الشباب ومديرتها (مديحة عبدالمجيد) بإيعاز من طلاب التيار الإسلامى الذين يسيطرون على اتحاد الطلاب . الغريب ان أسرة الإعصار اخذت موافقة من عميد الكلية د . محمود الشربينى . وقد كان مقررا ان يحضر الحفل إلا انه اعتذر فاستغل الطلاب المتطرفون الموقف وذهبوا لإدارة رعاية الشباب التى تشرف فعليا على الحفل واوعزوا إلى مديرتها ان هناك طلابا من خارج الكلية يقدمون فقرات الحفل ـ رغم ان هذا النظام متبع فى جميع حفلات الجامعة ـ كما اكدوا لها ان الأغانى والاسكتشات التى تقدم منافية للاخلاق ! المسئولون عن رعاية الشباب قاموا بفصل التيار الكهربائى وإلغاء الحفل دون تفهم الموقف مما اغضب الطلاب ومنظمى الحفل الذين اعتبروا هذا القرار انتصارا لفكر التيار المتشدد وهددوا بالاعتصام داخل الكلية إلا ان حرس الكلية اقنعهم بالانصراف ، محمد الشرقاوى ـ مقرر اسرة الإعصار ـ أكد انهم سينظمون مسيرة احتجاج . وتعد هذه الحادثة الثانية خلال هذا العام حيث تم إلغاء حفل كانت تقيمه اسرة « اولاد طيبة » ولم يتحرك احد !

فصل (٧) طــلاب بمعهــد الخدمــة الاجتماعيــة بكفــر الشيخ بتهمة قراءة القرآن!!

كتب طارق عبد الحميد:

تعرض (٧) طلاب بمعهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ للفصل لمدة ثلاثة أسابيع بتهمة قراءة القرآن الكريم في مسجد المعهد، ولصق استيكر مكتوب عليه «الحجاب عفة وطهارة» بناء على مذكرة قائد حرس الكلية وجاء قرار الفصل في نفس أسبوع تسجيل الأسر بالمعهد وذلك لتفويت الفرصة على تسجيل أسرة «المنار» الإسلامية، حيث إن المفصولين ينتمون إليها. والطلاب هم محمد علي الطوبي، وهاني محمد سالمان وأحمد محمد إسماعيل ودعاء الحفناوي بالفرقة الرابعة، ومحمد شعبان الفار وفتوح محمد أحمد ومحمد رضا عثمان بالفرقة الثالثة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] - ديسمبر ١٩٩٦

اعتقال ٧ من الطلاب الإسلاميين بتربيـــــــة بنى سويف

بنى سويف- مراسل «الشعب»:

ألقت مباحث أمن الدولة ببنى سويف القبض على ٧ طلاب بكلية التربية -بجامعة القاهرة- فرع بنى سويف- الأسبوع الماضى إثر قرار عميد الكلية بتجميد نشاط أسرة النور الإسلامية التى يزاول الطلاب نشاطهم الثقافى والرياضى من خلالها. وهو الأمر الذى أثار موجة من السخط بين الطلاب الذين حاولوا مراجعة عميد الكلية فى قراره إلا أنه رفض وأصر على موقفه وهدد الطلاب باللجوء إلى ضباط الأمن لتأديب المعارضين.. وقد اندلعت المظاهرات داخل حرم الكلية ونددت بممارسات العميد وتحرشات الأمن. والطلاب المعتقلون هم عادل سالم عبد الباسط، ونادى على، ومحمد أبو القاسم، ونشأت إبراهيم، وسليمان محروس، وعمرو أبو القاسم وعيد سيد. وفى أعقاب القبض على هؤلاء الطلاب قام قائد حرس الجامعة العقيد حسام يحيى وقائد حرس الكلية الرائد محمد فؤاد بعمل حملة إرهاب لطلاب كلية التربية تحسبا لأى رد فعل منهم داخل الحرم الجامعى بل قاموا بتمزيق كرنيهات الطلاب وهددوا البعض منهم بمنعهم من دخول الكلية.

منع (١٠٠) طالبة متنقبة من دخول تربية دمنهور!!

في إطار خطة التضييق على النقاب بالجامعات، قام يوم السبت الماضي عميد كلية تربية دمنهور بمنع أكثر من مائة طالبة متنقبة من دخول الكلية إلا بعد خلع النقاب. أثار هذا التصرف المفاجيء الاستياء الشديد بين الطالبات بخاصة مع اقتراب موعد امتحانات الفصل الدراسي الأول يوم (٢٤) من الشهر الجاري.

توجه أولياء أمور الطالبات إلى مبنى محافظة البحيرة لمقابلة المحافظ، وتوجهوا أيضا إلى مدير الأمن لحل هذه المشكلة إلا أن عميد الكلية د. محمد منيسي أصر على موقفه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٣ - ديسمبر ١٩٩٦

عقب افتتاح جمعية

الانسياق وراء هـذه الجمعيات المشبوهـة وأن عليهم الرجـوع إلى علماء الأمة مؤكداً أن من يدخل هذه الجمعيات مؤمنا بها فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.

يذكر أن جمعية مماثلة تحت مسمى «اتحاد النساء لأجل السلام العالمي» كانت قـد بـدأت أعمالها في صنعاء منـذ عـامين ونصف العـام تقريبـاً في مجال تقـديم

مصدر أمني بالداخلية:

لا صحة لما نشرته الحياة اللندنية ورويتر حول محاولة اغتيال النبوي إسماعيل

صرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية أنه لا صحة مطلقاً لما نشرته جريدة الحياة اللندنية الصادرة صباح أمس الخميس تحت عنوان «محاولة اغتيال النبوي إسماعيل» والذي جاء به أنه فشلت محاولة لاغتيال وزير الداخلية المصري السابق خلال هجوم قام به خمسة مسلحين مساء أمس الأول وأطلقوا النار على الشقة التي يسكن فيها ورد رجال الحرس على المهاجمين بالمثل فدفع الاشتباك بين الطرفين لم يستمر سوى دقائق.

وقال المصدر الأمني بوزارة الداخلية أن هذا الخبر كاذب جملة وتفصيلاً وأن محرر الخبر نشر وقائع لا تمت للحقيقة بأية صلة، وأشار المصدر الأمني بأن الوزارة أصدرت بياناً في حينه يتضمن تفاصيل الحادث، كما تم استجواب الجندي المصاب عقب الجراحة التي أجريت له لعلاجه بمعرفة النيابة وأدلى بأقوال جاء بها أنه حدث عطل فني بالسلاح فحاول إصلاحه إلا أن طلقة خرجت منه على سبيل الخطأ محدثة إصابته كما أكد المصدر بأن مثل هذه الأخبار التي لا تستند على أي واقع تحدث بلبلة تهدف إلى إعطاء صورة غير صادقة عن الوضع الأمني في مصر كما أنها نفس الأخبار الكاذبة التي تسعى العناصر الإرهابية إلى ترويجها من أجل ضرب الاستقرار. كما نفى المصدر الأمني ما بثته وكالة رويتر صباح أمس الخميس [illegible] وأهاب المصدر الأمني بضرورة مراعاة الصدق فيما تنشره الوكالة من أخبار حتى لا تضطر مركز الإعلام الأمني إلى تكذيبها

إحباط محاولتين لإحياء النشاط الإرهابي بمحافظتي البحيرة والشرقية

القبض على ٣٠ إرهابيا لتنفيذ عمليات تخريبية وتفجير بعض المنشآت

كتب . أحمد موسى:

كشف جهاز مباحث أمن الدولة تحركين إرهابيين بمحافظتي البحيرة والشرقية [illegible] ٣٠ إرهابيا من عناصر تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية والذين استهدفوا تنفيذ بعض العمليات الإرهابية لاغتيال عدد من الشخصيات العامة ورجال الأمن وتفجير بعض المنشآت الشرطية والحيوية في محاولة لإحياء التنظيم الإرهابي. والقي القبض علي أفراد التحركين، وأحيلوا إلى نيابة أمن الدولة العليا التي باشرت تحقيقاتها معهم وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد رصد قيام الإرهابي أحمد [illegible] منصور بمحاولة لإعادة إحياء حركة عناصر التنظيم بمركز أبو المطامير بالبحيرة وكلف معاونه عضو التنظيم خالد جويده شعيب باستقطاب عناصر جديدة بعد اقناعهم بفكر ومنهاج التنظيم والقيام بالعمليات التخريبية وأمكن ضم عدد من العناصر الشبابية للتنظيم والتي تعمل تحت إدارة القيادي (منصور) ومن بينهم محمد فاروق ابوزيد وسعد عبدالمنعم ابراهيم والسيد فهمي جاب الله، وصبري مصطفى حسن، ورجب محمد [illegible] ومحمد محمود [illegible] وعلاء عبدالوهاب [illegible]. إتخاذ الاجراءات القانونية واستئذان النيابة القي القبض علي افراد التنظيم الإرهابي واسند المستشار هشام سرايا التحقيقات إلى فريق من المحققين ضم هاني برهام رئيس النيابة وأشرف العشماوي وحسام هلال ووليد [illegible] وأيمن الشافعي وخالد الشلقامي وسامح أبوزيد وعمرو البدرماني وكلاء أول النيابة [illegible] التحقيقات أن القيادي أحمد منصور أعد برنامجا لعناصر التنظيم [illegible] تعليمية وتثقيفية داخل الزوايا والمساجد التي يسيطرو عليها وتلقين اعضاء التنظيم أسلوب الحركة السرية وكيفية الهروب من أجهزة الأمن وعرض شرائط فيديو التي يحصلون عليها من قياداتهم الهاربة بالخارج وتدور حول تدريب عناصر التنظيم في [illegible]. كما أكدت التحقيقات تولي القيادي خالد جويده مسئولية الانفاق على حركة المجموعة ماديا من خلال الاشتراكات المالية التي يحصل عليها. وتم الاستعانة بمجموعة من قيادات التنظيم بمحافظتي الدقهلية و[illegible] نشأت عبده سلامة ومراد عبدالكريم [illegible] القيادي أحمد منصور ومعاونه [illegible] الأسلحة والذخائر والمتفجرات، وفي توقيت [illegible] مباحث أمن الدولة عن قيام الإرهابي أكرم محمد [illegible] التنظيم بمركز كفر صقر بالشرقية وكلف معاونه [illegible] باستقطاب مجموعات جديدة بعد إقناعهم بفكر ومنهاج التنظيم [illegible] لإسقاط النظام القائم بالبلاد من خلال [illegible] العمليات الإرهابية في عدة مناطق [illegible] صالح عبدالعال [illegible] واحمد عبدالعزيز [illegible] طلطاوي [illegible] محمد سيد [illegible] التي جرت مع عناصر التنظيم [illegible] هشام سرايا المحامي العام عن قيام المتهمين [illegible] بالمناطق الزراعية والخلوية وتزويد العناصر [illegible] المطبوعات والاصدارات التي تحوي الفكر الإرهابي وتنظيم [illegible] الرياضية [illegible]. كما اكدت التحقيقات التي [illegible] رئيس النيابة وحسام هلال وأشرف العشماوي [illegible] وكلاء أول النيابة [illegible] إتحاد عناصر المجموعة [illegible] كشفهم وقام المتهم القيادي أكرم [illegible] بعض الاماكن لايواء عناصر التنظيم بمحافظة الدقهلية لتسهيل [illegible] وتزويدهم بالأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة لاستخدامها في [illegible] اجرامية في محافظة الشرقية وأدلى المتهمون [illegible] باعترافات تفصيلية عن العمليات التي كانوا يستعدون [illegible] القيادي عثمان عوض حجازي المحبوس [illegible] عناصر التنظيم ليتمكنوا من الهروب إلى [illegible] بعض الأسلحة والذخائر من خلال العناصر المعروف عنها الاتجار في الأسلحة [illegible].

هشام سرايا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٦

مصر: لم تحدث محاولة لاغتيال النبوي اسماعيل

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ أعلنت وزارة الداخلية المصرية بياناً أمس جاء فيه انه تم استجواب الشرطي الذي أصيب من جراء اطلاق النار قرب منزل النبوي اسماعيل. فأكد انه حدث عطل مانع في سلاحه فحاول اصلاحه الا ان طلقة خرجت منه على سبيل الخطأ فأصابته. وأكدت الوزارة ان الحادث لم يكن محاولة اغتيال. وكانت وزارة الداخلية اصدرت بياناً قبل ذلك أفاد ان شرطياً من أفراد قوات حراسة منزل الوزير السابق يدعى رمضان علي السيد اصيب بطلق ناري في الساعد الايسر. وأشار البيان انه سيتم استجواب الشرطي المصاب عقب شفائه لكشف ابعاد الحادث. وأوضح ان احداً من الشهود او المارة او السكان لم يدل بما يفيد الاشتباه في ان اطلاق النار تم من أي مكان يجاور موقع الحراسة. وشدد البيان على ان الشرطي اصيب نتيجة خروج طلق ناري عن طريق الخطأ من أحد افراد الحراسة.

واتصلت «الحياة» بالنبوي اسماعيل الذي كان تعرض لمحاولة اغتيال العام ١٩٨٧ على يد اعضاء في تنظيم «الناجون من النار»، وقال انه كان موجوداً في منزله عندما سمع صوت طلقات الرصاص من الساحة الخلفية للمنزل المؤلف من خمسة طوابق ويقع في شارع جامعة الدول العربية في محافظة الجيزة.

واستبعد اسماعيل ان يكون الحادث محاولة لاغتياله، مشيراً إلى ان رجال الأمن الذين انتقلوا فوراً الى المكان طمأنوه وأبلغوه بأن الطلقات خرجت عن طريق الخطأ من احد افراد قوة الحراسة. وأوضح الوزير السابق انه يعيش في أمان وان قوة الحراسة تقوم بأداء واجبها وقادرة على صد أي هجوم يتعرض له.

وكانت «الحياة» انتقلت الى موقع الحادث والتقت عدداً من الشهود. وقال المواطن فكري عبدالمجيد: إنه سمع صوت اعيرة نارية عدة وشاهد المارة يهرعون ويختفون خلف السيارات الواقفة على جانبي الطريق. ثم خرج من المحل وشاهد الشرطي المصاب ملقى على الارض.

٠٠٠٢٩٦٦١



المصدر : الشعب

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٦

فشل محاولة جديدة

إلى ذلك لم يتأكد وجود النبوى إسماعيل فى منزله وقت وقوع الاشتباك الذى يعد الثانى الذى يتعرض له الوزير الأسبق حيث سبق أن وقعت محاولة فى منتصف الثمانينيات لاغتياله على يد مجموعة من تنظيم «الناجون من النار»



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ - ديسمبر ١٩٩٦

اعترافات التنظيم الإرهابى بالبحيرة والشرقية :

تدربنا على الأعمال التخريبية .. بواسطة الفيديو

استمالة الشباب من خلال الندوات بالمساجد الأهلية

كتب - عبداللاه هاشم :

ادلى اعضاء التنظيم الارهابى الذى تم ضبطه بمحافظتى البحيرة والشرقية ويضم ٣٠ ارهابيا باعترافات تفصيلية عن مخططاتهم الاجرامية التى اعدوها ، وشرحوا كيفية تكوين التنظيم والانضمام اليه وكشفوا العمليات الارهابية التى كانوا سيقومون بتنفيذها .

قال احمد محمود منصور قائد التنظيم التى حاولت احياء نشاط الجماعة فى البحيرة بعد ان تم ضبط بعض العناصر المتطرفة والحكم عليها فى العديد من

انفصايا . واستطعت ضم عناصر جديدة بعد اقناعهم بفكر الجماعة والاستعداد للقيام بعمليات اجرامية داخل البلاد لزعزعة الاستقرار .

اضاف انه تمكن من الحصول على امـــوال من اعضاء الجماعــــة المتمركزين في ابوالمطامير وكان يعقد الندوات في المساجد الاهلية لتلقين الاعضاء كيفية تنفيذ الاعمال الاجرامية والهروب بسرعة وكان يعاونه الارهابي خالد جويدة بالاشتراك مع القيادي سعد عبدالحي ابراهيم والسيد فهمي جاب الله بالاضافة الى شقيقه محمد

اشار الى انه كان يعـرض علـى الاعضاء بعض شرائــط الفيديـــو المتضمنة لافكار التنظيم والتدريب على اعمال العنف .

قال المتهم خالد جويدة : انضممت للتنظيم بعد لقائي مع احمد منصور وكانت مهمتي استقطاب الاعضاء الجدد من قرى البحيرة ليتولى هو تدريبهم على فنون القتال ثم اشرح لهم خطط العمليات المطلوب تنفيذهـــا

اكد المتهم السيد فهمي جاب الله ان دوره كان محصورا في اعداد لقاءات الجماعـــة وتوفيـــر سبل المعـــيشة لاعضائها واسرهم .

اشار الارهابيون صبرى مصطفـى حسن ورجب محمد هارون ومحمد محمود منصور وعلاء عبدالهادى الى انهم كانوا يساعدون احمد محمود منصور وخالد جويدة . والاتصال باعضاء الجماعــة في المحافظـــات

قال محمد فاروق ابوزيـــد وسعـــد عبدالحـــي انــه تم تكليفهـــم برصد المنشآت المهمـة ومعرفـة تحركات بعض الشخصيات العامة والقيادات الامنية وتحديد افراد الحراسة على بعض المصالح الحكومية حتى يمكن الاستيلاء على اسلحتهم .

قال نشأت عبده سلامة ـ قيادي التنظيم بالدقهلية ـ انه كان يستقطب العناصر الشابة وامدادهم بالاموال .. وتمكنت من تشكيل خلايا ارهابية بمركز كفر صقر بالشرقة وتولى الاشراف عليهم الارهابيان اكرم محمد سعيد وطه عبدالعال مصطفى وتم عقد دورات تدريبية لحوالي ١٦ عضوا . كما تم عقد ندوات لتعريـــف اعضاء التنظيـــم ببعضهم في العديد من المحافظات .

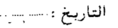
كما قام المتهمون صالح عبدالعال مصطفى وعبداللطيف ابراهيم محمد واكرم محمد السعيد بتدبير الاوكار لايواء افراد الجماعة واخفاء الذخائر

تولى التحقيق مع المتهمين كل من على الهوارى وهاني برهام وشريف عبدالنبي رؤساء النيابـة واشرف العشمـــاوى وحسام هلال وايمـــن الشافعي وسامح ابوزيـــد وخالـــد الشلقامي وكلاء اول النيابـــة تحت اشراف المـستشار هشام سرايـــا المحامي العام لنيابة امن الدولة



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....





أجرى الحوار : محمد بركات

تصوير : ناصر محجوب

● هذه هي الحلقة الثالثة - والأخيرة - من تلك السياحة الإيمانية الممتعة مع الداعية الإسلامي الدكتور عمر عبدالكافي.. في الحلقة الأولى من هذا الحوار بدأنا حديثنا حول هموم الدعوة الإسلامية بشكل عام، والدعاة على نحو خاص.. وفي هذا السياق كانت ثمة مجموعة من الأسئلة المطروحة على الدكتور عبدالكافي بالذات لعل أهمها هو : من الرجل؟ وأجاب الداعية الإسلامي بأنه ممنوع من الخطابة منذ ما يقرب من ثلاثين شهراً. وفي أسباب هذا المنع قال الرجل إن هناك تفسيرين. الأول: هو تطبيق تلك السياسة العامة التي تسمى بسياسة تجفيف المنابع، وهي سياسة غربية حاقدة مصدرها خوف الغرب من الإسلام وحنقه عليه.. ومن أسف أن البعض في عالمنا العربي والإسلامي قد اقتنع بهذه السياسة أو أقنع بها فراح يطبقها.. والسبب الثاني: هو أن الدكتور عبدالكافي قد اخترق فيما يبدو طبقة لا يجب اختراقها أو الاقتراب منها وهي طبقة الصفوة، بعد أن وجد الصيغة المناسبة لمخاطبتها.

وثمة بعد هذا، سبب ثالث لم يقل به أحد هو أن البعض قد تأثر فيما يبدو بالخطاب العلماني وهجومه المستمر ليل نهار على رموز العمل الإسلامي.

ولكن.. هل كان في الخطاب الإسلامي للدكتور عبدالكافي ما يزعج الدولة : يقول الرجل إنه يتحدى أن يثبت ضده أحد كلمة واحدة على امتداد أكثر من عشرين عاما سجل فيها أكثر من ألف شريط، تدور كلها حول وسطية الإسلام وعظمة هذا الدين.. [illegible] من الدعاة الذين إذا [illegible] سمعاً وطاعة. [illegible] سياسة [illegible] من أنه لعب دوراً مؤثراً في تهدئة خواطر الطلاب في الجامعة يوم كانت هذه الخواطر متأججة بسبب إقدام إسرائيل على جريمة المسجد الإبراهيمي.

وفي الحلقة الثانية من هذا الحوار - التي نشرناها في الأسبوع الماضي - أجاب الدكتور عبدالكافي عن سؤال هام هو : هل يجوز الصلح مع اليهود شرعاً؟ [illegible]



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ديسمبر ١٩٩٦

الداعية الإسلامي تسعة أسباب تمنع هذا الصلح إلا من مركز قوة، وبعد جلائهم عن أرض الإسلام التي احتلوها، ودفع تعويضات لما أصاب إخواننا الفلسطينيين من عام ١٩٤٨ إلى الآن.

وفي هذا السياق كانت ثمة أسئلة وإجابات لا تقل أهمية، منها علاقة الإسلام بالسياسة، وموقف الغرب من الدين الحق وموقف الإسلام بالتالي من هذا الغرب الذي يسميه الإسلاميون بـ«الآخر»، وإلى أين سيمضي هذا الصراع، هل إلى صدام أم إلى تعايش، وقد تم تفصيل هذه العلاقة وشرح التناقض بين الإسلام وخصومه، فهذا الغرب يريد أن يعبد الناس الدنيا باسم الحضارة ونحن نريد أن يعبد الناس الله باسم الدين.. أما كيف سيمضي الصراع، فإنه سوف يسفر إن شاء الله عن قدوم الإسلام لا محالة، ففي لحظة الاختيارات الكبرى لن يختار العالم إلا الإسلام.. وحين سئل: كيف؟ قال: لأن الإسلام تكمن قوته فيه، فأي دين أو مذهب يقوى بقوة أتباعه ويضعف بضعفهم، إلا الإسلام، فلا علاقة له بأتباعه لأنه قوي في ذاته.

– قلت للدكتور عمر عبدالكافي: إذا كان الإسلام قوياً كدين بصرف النظر عن قوة المسلمين أنفسهم، فما حاجتنا إلى هذه المعركة إذن، مع العلمانيين تارة، ومع غيرهم تارة أخرى.. وفي إطار هذه المعركة نفسها هل ترى أن الإسلاميين ممكنون من حرية التفكير والتعبير؟

● قال: الإسلاميون ممكنون من حرية التفكير ولكنهم ليسوا ممكنين من حرية التعبير.. والعجب العجاب أن العلمانيين في مصر وأنا أسميهم يتامى الشيوعية، ظنوا أن الأمر قد دان لهم، وأنهم هم الطفل المدلل للنظام، ولكنهم في هذا واهمون، فنظام الحكم في مصر على مر التاريخ لا يقبل إلا الإسلام، والشعب المصري لايقبل إلا الدين الحنيف، وفي أية معركة من معارك الوطن الحالية أو المستقبلة لن يقف للدفاع عن هذا البلد إلا هؤلاء الإسلاميون وعلماؤهم.. والسؤال الذي ينبغي أن يطرح هو: هل يقبل العلمانيون أن يمنع مفكروهم من الكتابة في الصحف والمجلات والظهور في وسائل الإعلام.. لو حدث هذا لأقاموا الدنيا ولم يقعدوها، فهم أناس تعلموا من الشيوعية النكدة إن أيديولوجية البقاء يجب أن تقوم على إثارة الصراع الطبقي، وهم يجيدون هذا الأمر، بإثارة النعرات تارة، والزوابع الفكرية التي لا طائل وراءها تارة أخرى، وتضخيم الأمور لتصنع من الحبة قبة تارة أخيرة. ولا غرو فهم لا يستحون.. وليسأل هؤلاء أنفسهم: هل يقبل العلمانيون أن يمنع مدرس علماني ملحد من تدريس كفره للطلبة. هل يقبلون لو يتحول الأساتذة من أعضاء في هيئة التدريس إلى موظفين إداريين.. ثم إذا لم يقم بالتدريس لابني وابنك مدرس ملتزم، يخاف الله، فهل آمن على هذا الصبي من أن يخرب له مخه مدرس من هؤلاء بحجة الوطنية.. إن الوطنية بدون دين خيانة، والخيانة العظمى هي أن تخرج أسرار الدولة إلى عدوها أو تتعاون مع دولة أجنبية ضد بلدك، والخيانة الأعظم هي أن تخون الله ورسوله والمسلمين.. وهؤلاء بهذا المنطق خونة ولاجدال.

الإسلام والمعارضة

– فلماذا إذن يوضع الإسلاميون ودعاتهم في صف المعارضة دائماً؟

● لا والله.. إنهم ليسوا في صف المعارضة بل في صف النظام.. فالدعاة هم حفاظ على النظام الذي يشرع في تطبيق منهج الله عز وجل، لأنهم يعرفون أن الله يزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن.. قال أحد الصوفية أو الزهاد.. يا فلان: أنت عالم المسلمين، وتفعل مثلما نفعل، وتأكل مثلما نأكل، فقال: يا بني.. ليس من يأكل وهو يضحك كمن يأكل وهو يبكي.. وللحسن البصري قصة لطيفة حين سرق المصحف من المسجد، فما كان منه إلا أن أغلق الأبواب، وألقى كلمات ثقيلة فبكى كل من كان هناك، فقال: عجباً.. كلكم يبكي، فمن سرق المصحف إذن؟ ومعنى الحادثة أن الظواهر لايؤخذ بها.. وفي كتب السياسة الشرعية أن على الأمة أن تشترط على حاكمها ما تشاء.. وعندما طعن عمر بن الخطاب ووصل الأمر إلى مجلس الشورى الذي كان قد عينه لاختيار خليفة له.. جاء عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وكان المجلس مكوناً من ستة أعضاء، وكان عليهم أن يختاروا واحداً من الاثنين . إما عثمان، وإما علي.. فقال سعد وعبدالرحمن بن عوف: يا عثمان، أئن حكمناك وولیناك أمرنا، فهل تسير فينا بالكتاب والسنة وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر؟ قال: نعم.. فقالا: يا علي.. أئن وليناك.. فهل تسير فينا بالكتاب والسنة وسيرة الصاحبين؟ قال: لا.. فبالكتاب والسنة، نعم.. أما سيرة الشيخين، فلهما اجتهادهما، ولي اجتهادي.. فأمضت الأمة عقدها مع عثمان لأنه وافق على شرطها، وألغت عقدها مع علي لأنه لم يوافق على شرط الأمة.. ومعنى هذا أن الحاكم عند المسلمين يعمل بما يرونه هم، والحكم بهذا تكليف لا تشريف.. وعلى مدى التاريخ الإسلامي كان الشيوخ والعلماء يعينون الحكام ويعزلونهم، ولهذا رأت الدساتير الحديثة أن تحدد مدة الولاية بفترة معينة لعدد من السنوات، لأن الحكام إذا استمروا في الحكم لآماد طويلة فإنهم يجنحون نحو الاستبداد.. وهذه هي الشورى في الإسلام ولكن يبدو أننا لم نفهمها حق فهمها، فالخليفة في الحكومة الإسلامية لا يحكم إلى الأبد، بل يحكم برضى الرعية، وقد وضع أبو بكر القاعدة الذهبية للحكم حين قال.. «أطيعوني ما أطعت الله فيكم.. فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم».. وقال



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٦

● الإسلاميون ممكنون من حرية التفكير وليسوا ممكنين من حرية التعبير

● الوطنية بدون دين خيانة والخيانة الأعظم أن تخون الله ورسوله

رجل لمعاوية وهو أمير المؤمنين.. «السلام عليكم أيها الأجير» فقال الحاضرون: قل أيها الأمير.. قال معاوية: اتركوا أبا حازم فإنه أعلم بما يقول.. فقال الرجل: أكرمك الله يا معاوية، فإنك أجير أستأجرناك عندنا لتعمل أميراً لدينا.. وقال أبو حنيفة لعمر بن الخطاب: والله لو رأينا فيك اعوجاجاً يا أمير المؤمنين لقومناه بسيوفنا.. فقال عمر: لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها.. ومحصلة هذا كله هو أن الإسلاميين لا يقفون مع المعارضة بل مع الحرية ومع الحق والعدل.. وأذكر في مؤتمر لحقوق الإنسان في كندا أن وقف مندوب مصري مشهور بعلمانيته وقال: إن مصر لاتعرف الفتنة الطائفية، بدليل أن داعية إسلامياً - وكان يقصدني بالطبع - قال كلمات عن المسيحيين فأجبرناه على تغيير رأيه.. فوقف أحد أعضاء المؤتمر وهو رجل كافر ممن لا يؤمنون بوجود الله وقال: وهل من حقوق الإنسان أن تجبر شخصاً على تغيير رأيه.. وجاءت كلمات الرجل كأبلغ رد، لأن الله يدافع عن الذين آمنوا.

- فكيف والأمر كذلك يصنّف الإسلاميون على إطلاقهم بأنهم قوى مناوئة؟

● لأن كثيراً من الأنظمة «المتأسلمة» لاتفهم حقيقة الإسلام.. وهؤلاء يضعون المعتدلين مع المتشددين، والذين يؤمنون بوسطية الإسلام مع الغلاة في سلة واحدة. ورغم ذلك، لعلي أقول هنا: لنترك الأمر لأولي الأمر من العلماء، وهؤلاء هم الشيوخ الثقاة الذين يستطيعون أن يزنوا الأمور بميزان الحق والعدل فيقولون إن هذا داعية مثير للفتنة فلا يجب أن يخطب في الناس، وهذا داعية معلم للناس، يجب أن يترك ليقول كلمته.. أعني أن ندع الأمور لمن يعرفونها، فالمهندس إذا أخطأ حاسبته نقابة المهندسين، والطبيب إذا أخطأ حاسبته نقابة الأطباء، والصحفي إذا أخطأ حاسبته نقابة الصحفيين، أما العالم إذا أخطأ على المنبر فإن جهة أخرى لا علاقة لها بالأمر هي التي تحاسبه.

من يحاسب من؟!

- ومن تريد أن يحاسبه؟

● تحاسبه لجنة من العلماء، ومن كبار فقهاء الأزهر الشريف، فيقولون إن هذا رجل خرج عن الكتاب والسنة، أو خرج عن حدود الخطاب الإسلامي.. ولذلك أعود إلى المقولة التي أذاعها سادتنا من السلف الصالح، فقد كانت صحيحة ومازالت وهي تقول: إن الأمراء حكام على الناس، والعلماء حكام على الأمراء.. وتعال معي إلى التاريخ الإسلامي كله، وإلى تاريخ الأزهر عبر ألف عام، فهل ترى عالماً اعتلى كرسي السلطة.. أبداً، والمرة الوحيدة التي اختار فيها الشعب السيد عمر مكرم، قام هذا الشيخ الجليل بتسليم مقاليد الحكم إلى محمد علي، وقال قولته الشهيرة: نحن العلماء لا نجلس على الكرسي، بل نحمي هذا الكرسي بالنصيحة.

- ومع هذا، ورغم أن الدعاة لايحكمون، ولايريدون حكماً، فإن طائفة من العلمانيين ترعب الناس من مجرد القول بحكم إسلامي، بحجة أن هناك تناقضاً بين الإسلام والعصر؟

● ثمة مقولة خاطئة يتناقلها الناس على ألسنتهم.. إنهم يقولون إن الإسلام صالح لكل زمان ومكان، وتلك كلمات خاطئة، والصحيح أن الإسلام مصلح لكل زمان ومكان، وليس معنى هذا أن نحذف من الدين ما نشاء، ونضيف إليه ما نشاء، بل معناه أن الإسلام إذا كانت هناك حقيقة فقد أنشأها، وإن كان هناك زيف فقد أماته.. فهذا هو الدين الذي قال فيه رب العزة والجلال.. ﴿اليوم أكملت لكم دينكم. وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ والآية صريحة في أن الدين يعايش كل عصر، ويتعايش مع كل عصر.

● إذا أخطأ الطبيب أو المهندس حاسبته نقابته.. فمن يحاسب الداعية إذا أخطأ؟!

● على امتداد تاريخ الإسلام لم نر عالماً واحداً اعتلى كرسي السلطة

ويصلح كل عصر. ولا صلاح للعالم إلا بالإسلام. قال برنارد شو المفكر الأيرلندي الشهير: لو كان محمد بن عبدالله حياً بين ظهرانينا اليوم لحل لنا مشاكل العصر قبل أن نشرب فنجاناً من القهوة.. وتلك كلمات رجل مثقف تجرد من الهوى.. ولو تجرد العرب من الغرض، وتجردت بعض الأنظمة القائمة على بعض الدول الإسلامية أو المتأسلمة من الهوى لنهضنا بذاتنا. لأنه لا تناقض بين الإسلام والعصر، ولكن يجب أن نطوع العصر وفق الدين ولا نطوع الدين للعصر. وهذا ما يسمى بالمنظور الإسلامي للحياة والكون والإنسان. لأن الله أحل حلالاً. وحرم حراماً. وسكت عن أشياء رحمة بكم غير نسيان. أو في رواية أخرى غير نسيان فلا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

- ألاحظ أن قضية الصراع بين الإسلام والعلمانية تشغلك كثيراً، فإلى أين وصل الصراع بين الإسلاميين والعلمانيين؟

● التعبير الأول أفضل من التعبير الثاني، لأن العلمانيين يقولون.. أنتم الإسلاميين تصنعون كذا. وكذا. وأنتم يا من تدعون الإسلام تقولون هذا وذاك. فإذا كنا نحن من نسمي بالإسلاميين فمن أنتم.. إنهم يقولون: نحن لا ننكر الإسلام وبهذا فكلمة الإسلامي في علم الصرف تسمى نسباً. كما ينسب القاهري إلى القاهرة. والصعيدي إلى الصعيد. فالإسلامي ينسب إلى الإسلام. والسؤال بعد هذا هو: إذا كنا نحن ننتسب إلى الإسلام فمن هم أولاً. هذه نقطة. والثانية: هي أن ارتفاع صوت العلمانيين رغم أنه يمثل شحيح الأفعى ليست فيه صفة الصدق. [illegible] زوال وحجودهم [illegible] ارتفاع صوتهم. إن الله عز وجل [illegible] بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق. والمسلم يجب ألا [illegible] لحظة في أن نصر الله آت. فالشمس لا تحتاج إلى دليل، والله قد رضي بهذا الدين ليس لنا فقط بل للبشرية كلها.. فماذا يضير القمر إذا نبحته الكلاب.. إنه مشرق بوجهه، مضى بنفسه، والكلاب هي التي ستتعب من النباح.. إن هؤلاء - كما أسماهم الدكتور محمد عمارة بحق - هم أذناب العمالة الحضارية للغرب وهم عندما يهاجمون الإسلام في رموزه. أعني في رجاله، فإنما يكونون أعدى على الإسلام من

[illegible]

الواضحين.. ولو خرج عبدالله بن أبي بن سلول زعيم المنافقين من قبره لقال: عجباً. من ذا الذي نصبني زعيماً للنفاق وأنا تلميذ صغير في مدرسة العلمانيين في مصر والعالم العربي. إنه سوف يستصغر نفاقه إلى جوار نفاقهم. فهؤلاء هم الذين كلبوا على كل المواقع. ولهم وجود شائه. ولهذا فسوف يدحرهم الله. رغم ما قد يبدو من أنهم يحتلون الشارع المصري والعربي الآن.. ولكني أقول إن إيماناً خاشعاً في قلب شاب مسلم واحد يعدل هذا كله. لأن الساحة المظلمة لا يمكن أن تخفي ضوء شمعة واحدة صغيرة تحيل الظلام إلى نور. وسوف يأتي هذا النور إن شاء الله.. فما بالك وأن الله هو هذا النور. والقرآن هو النور. والرسول صلى الله عليه وسلم هو النور، وما بالك إذا كان كل مسلم يسير وفق منهج الله هو نور لأنه قرآن يمشي.. فلينته العلمانيون إذن. وليبحثوا عن روعهم فالإسلام قادم. ونور الله آت. ونصر الله واقع لا محالة.

معركة العلمانية

- هل تدخل المعركة معهم في إطار اهتماماتك ومعاركك الفكرية؟

● أهم معاركي أن أجلي للناس حقائق الإسلام التي قد تغيب عنهم ولهذا فمن أهم ما أحرص عليه أن أكون وغيري حجر عثرة أمام من يدعون أنهم ينصرون الإسلام. وهم معاول هدم في بناء الدين. نعم. إن معركتي الأساسية تتركز في الرد على شبهات العلمانيين والمستشرقين. وتبسيط هذه وتلك للناس من أجل تعليمهم لأن الناس في أغلبهم لا يقرءون وكثيرون منهم قد تستغلق عليهم هذه [illegible] هذه الأمور [illegible] [illegible] شرح ما يقوله [illegible] [illegible] بعد تبسيطها للناس لأنهم حتى ولو كانوا [illegible] ترجمة [illegible] في تخصصاتهم [illegible]

- ولكني أعتقد أنك لم ترد بما يكفي على اتهامهم لكم بالإرهاب. فما رأيك فيمن يلصقون الإرهاب بالإسلام؟

● الإرهاب في الإسلام أن ترهب العدو فقط.. يقول الله في كتابه العزيز: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. فهذا هو فقط الإرهاب في الإسلام. إرهاب أعداء الله. [illegible]

حاشا لله أن يقبل الإسلام هذا.. إن الإسلام يأمرني إن قتلت الحيوان الشرس والكلب المسعور أن أحسن القتلة، وإذا ذبحت الخروف أو البقرة أن أحسن الذبح، والرسول يأمرنا ألا نذبح الشاة أمام أختها، وقال لرجل هم بأن يفعل ذلك.. أتريد أن تميتها مرتين، مرة بأن تذبح أختها أمامها، ومرة بأن تذبحها هي.. ولذلك فالإسلام يحثنا على الرحمة والرأفة بل إنه «صلى الله عليه وسلم» يقول.. من قتل وزَغَة - وهي الحشرة الضارة كالعقرب وما شابه - من أول ضربة كان له ثلاثمائة حسنة، ومن قتلها من الضربة الثانية كان له مائتان، ومن قتلها من الضربة الثالثة كان له مائة حسنة.. فالإسلام يدعو إلى السرعة في الإجهاز على الشيء الضار، فما بالك بمن يروع الآمنين، سواء كان هؤلاء من الشرطة أم من الشعب.. إن إلصاق الإرهاب بالإسلام هو فرية غربية صنعها الأجانب وسموا المسلمين بالمتطرفين مرة، وبالأصوليين مرات، ونعتوهم بالتطرف والإرهاب، وهي كلمات ليست من صنع الإسلام صدقها القائمون على الدول الإسلامية وأشاعوها بعد ذلك في وسائل إعلامنا نحن.. والإسلام لا يعرف في كتب الشريعة أو في القرآن الكريم قبل أية كتب أخرى إلا كلمة «الغلو» وهي تعني مجاوزة الحدود.. وحتى هذه الكلمة لم تستعمل في القرآن إلا في وصف أهل الكتاب.. ﴿قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم﴾.. لكن ليس هناك غلو أبداً في دين الله.. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول.. «هلك المتنطعون» أي الذين يغالون في دين الله، لأن الله جعلنا أمة وسطاً، وحين وجد أحد الصحابة يطيل على الناس في الصلاة قال له.. «أفتّان أنت يا معاذ.. من صلى بالناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والمريض وذا الحاجة».. وحدث أن كان الصحابة يتضاحكون فأخذوا من أحدهم سيفه وهو نائم، فهب هذا مذعوراً خائفاً على سيفه، فقال رسول الله، رغم أنه يعلم أنهم يتضاحكون «من روّع مسلماً روّعه الله يوم القيامة».. فما بالك بمن يدخلون على الناس بيوتهم في الفجر ويبيتون فيها فساداً وربما انتهكوا حرماتها بحجة أنهم يحققون الأمن والأمان.

●●●

- قلت للداعية الإسلامي الدكتور عمر عبدالكافي: هل تأذن لي أن أترك القضايا العامة لأتحدث معك وعنك.. إنني أريد أن أسألك مثلاً: أي طراز من الدعاة أنت؟

● قال: أنا لست داعية، بل أنا رجل مسلم، والمسلم دائماً حجر بناء لا معول هدم، وهذا هو المؤمن الصادق.. وقد جاء في الحديث الذي صححه الحاكم أن المسلم كالغيث أينما حل نفع.. وأنا أعمل في مرضاة الله، فلا أستطيع أن أقول إن هناك عملا دنيويا، وعملا أخرويا، فكل الأعمال أستطيع أن أجعلها أخروية لأن الله سبحانه وتعالى أوجدنا في هذه الحياة لغاية.. ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ والعبادة هنا هي بمعناها الشامل. فالناس يظنون جهلاً أن العبادة هي أن أنقطع في صومعة لكي أصوم النهار وأقوم الليل، وهذا ليس صحيحاً. فلطالما قلت لأحبائي إن التلميذ الذي يسهر مكباً على دروسه هو متهجد لله سبحانه وتعالى، والطبيب الذي يجلس في مستشفاه لإنقاذ المرضى هو قائم لله تعالى، والرجل الذي يمكث في برج المراقبة ليسير وينظم حركة الطائرات صعوداً وهبوطاً هو إنسان مرابط في سبيل الله، والمسلم الذي يأكل ويلبس ليظهر نعمة الله عليه وليتقوى على طاعة الله من حلال فعمله هذا في ميزان حسناته، بل إن الأب الذي يأخذ أسرته ليدخل عليها السرور في نزهة بريئة إنما يقوم بعمل لله سبحانه وتعالى.. فأنا في كل توجهاتي لا أفصل بين الدنيا والآخرة، فالدنيا هي مزرعة الآخرة، ولهذا لا أقول أبداً إن الإنسان يجب أن يفصل الدين عن الدنيا، فقد قال عمر بن عبدالعزيز لوليه على مصر: أصلح لهم آخرتهم تنصلح لهم دنياهم، فإذا صلح لنا أمر ديننا، انصلح بالتالي أمر دنيانا، وقال بن عبدالعزيز أيضاً: نحن قوم أصلحنا ما بيننا وبين ربنا فأصلح الله ما بين الذئب والغنم.. فدعواي هي أن نصلح جميعاً ما بيننا وبين الله. ليصلح ما بيننا وبين دنيانا، وما بيننا وبين الأرض التي نحيا عليها، فلا نرى فيها زلازل ولا سيول ولاكوارث.. أنني عالم أكاديمي، ومع هذا فأنا أقول إن هذه الغضبات الكونية هي لذنوب كبيرة صنعت على الأرض، فالله قد أوجد هذه الأرض قبل خلق آدم، ويسر فيها كل شيء، من البحار والمحيطات إلى الجبال والغابات، ومن الحيوانات إلى الطيور، ثم جاء آدم بعد ذلك كآخر المخلوقات من باب تجهيز المسكن قبل وصول الساكن، وجعل الله الإنسان خليفة في الأرض، ولهذا يجب أن يتخلق الخليفة بأخلاق المخلف، فلو قلنا إن فلاناً هو المبعوث الشخصي للرئيس، فيجب ألا تخرج منه كلمة إلا بما قال به الرئيس، ويجب ألا يعمل عملاً يغضب من أرسله، فإذا كان الإنسان خليفة عن الله في الأرض فيجب أن يتخلق هذا الإنسان بأخلاق الله، لأن الله رحيم بخلقه، حتى العصاة منهم، وهو يفرح بتوبة المؤمن مع أن هذه التوبة لا تعود على الله بشيء، ولا تزيد في ملكه شيئاً، ومعصيتنا جميعاً لا تنقص من ملكه شيئاً.. يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومنّ إلا نفسه.

داعية عصري

- هل أنت من يسمونه بالداعية العصري؟

● لعلك تقول هذا لأنني أرتدي البدلة والكرافتة، وعموماً فقد درج الناس على أن هناك من يسمى برجل الدين، ونحن ليس لدينا في الإسلام من يسمى برجل الدين، بل هناك عالم بالدين، وليس لعالم الدين زي معين، رغم أننا نحترم جداً علماء الأزهر الشريف بزيهم الفاضل الوقور الذي نجله جميعاً.. ولكن الإسلام كما قال النبي «صلى الله عليه وسلم» لا ينظر إلى صور الناس وأجسادهم بل ينظر إلى قلوبهم وأعمالهم.. ويحضرني هنا كلام أبو الحسن الشاذلي وهو من الأئمة العظام، حين كان يلبس ثياباً فاخرة فيقول له مريدوه: هذه ليست من سمات العلماء الزهاد، فيقول: إن من يرى هذه الثياب سوف يقول إن صاحبها لا يحتاج إلا لله.. وقد قيل لي في التلفزيون



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٢

● الأمراء حكام على الناس والعلماء حكام على الأمراء
● الإسلام ليس صالحاً لكل زمان ومكان بل هو مصلح لكل زمان ومكان
● الإرهاب في الإسلام أن ترهب عدو الله فقط

الأميركي: أنت داعيه إسلامي فلماذا خرجت على طراز الدعاة بهذا الزي الأفرنجي؟ فقلت: إن الزي عادة لاعبادة.. فالملابس لها وظيفة عملية واجتماعية لا دخل للدين فيها، ولو كان صحابة رسول الله يعيشون في مونتريال أو ديترويت في درجة برودة تحت الصفر، لما لبسوا ملابسهم البيضاء، بل لاصطنعوا لأنفسهم ما يناسب البيئة، وفي كل الأحوال فالزي يدخل في باب الحرية الشخصية شريطة أن يكون ملتزماً ومحتشماً ووقوراً.

- ما الفرق بينك كداعية وبين أعلام آخرين في نفس الميدان كالقرضاوي والغزالي والشعراوي والشيخ كشك؟

● هؤلاء علماؤنا الأفاضل ونحن مجرد تلاميذهم الصغار، وكل واحد من هؤلاء الأعلام هو جندي ساهر على ثغر من ثغور الإسلام.. وقد حبا الله عز وجل كلا منهم من فضله ورحمته إطاراً عاش له ووهب له حياته.. فالدكتور يوسف القرضاوي بارك الله فيه وأمد في عمره يمثل لنا أستاذ فقه الواقع، لأن الرجل يملك خلفية فقهية واسعة، وأنا أحب العالم الموسوعي. وحين أجلس معه أشعر أنني أجلس مع واحد من رجال السلف الصالح الذين كنا نقرأ عنهم.. فهو رجل غزير العلم. إذا تحدثت معه في الأدب وجدته أديباً، وإذا تكلمت معه في الشعر وجدته شاعراً. وهو ناقد في النقد، وفيلسوف في الفكر. وهو عالم في التيارات المعاصرة. حيث نجد منظراً خطيراً فيها. أما في الكتاب والسنة فهو لا يجارى. حيث يفهم دين الله من داخل الواقع المعاش. ويملك النقد والقدرة على الفتيا.. وبهذا كله نفخر في مصر بمثل القرضاوي. ولا أدري كيف نغفل كمسلمين عن ذلك.. صحيح أنه يعيش في بلد عربي مسلم. ولكني أتساءل مندهشاً: كيف تستغني مصر عن أحد أبنائها بهذه السهولة.. والله لو كان هذا لاعب كرة لكان له شأن آخر.

أما الغزالي رحمه الله فيمثل التجديد في الفكر الإسلامي في القرن العشرين بعد الشيخ محمد عبده.. وهو أحد رواد المدرسة العقلية. وإذا كان هناك من يأخذون عليه شيئاً أو شيئاً فيجب أن يعلم هؤلاء أن كل إنسان يؤخذ منه ويرد إلا رسول الله.. إننا يجب أن ننظر إلى الغزالي وإلى أي عالم في وزنه على أنه مجتهد وناصر. والمجتهد لا ينبغي أن نتشدد على أنه

مجموعة من العواصف الهوجاء، بل يجب أن ننظر إليه على أن به خيرات، وفيه تسيير الفلك، وفيه اللحم الطري، والملح المفيد، واللؤلؤ، والمنظر الجميل، وهو الذي يحافظ على نسبة الأوكسجين في الجو.. فليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعطف على صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه.

أما الشيخ كشك فقد أتاه الله فكراً ثاقباً وأعطاه نية خالصة، وهو خصيب مفوه. أوتي ملكة الكلمة، ويملك قدرة مذهلة على الوصول إلى قلوب الناس، وإذا كان هناك من يعيب عليه أنه يذكر الناس بأسمائهم فإننا يجب أن ننظر في المقابل إلى علمه العظيم من ناحية. كما يجب أن نعرف أنه يخاطب طبقة معينة من الناس من ناحية أخرى. وهؤلاء يجدون فيه ضالتهم. ولهذا فأنا لم أذهب إلى أي مكان، إلا ووجدت أناساً اهتدوا على شرائط للشيخ كشك.

أما الشيخ الشعراوي فقد فتح الله له في التفسير، ولا أقول فتح الله عليه، لأن «على» تأتي في باب النذير. أما «له» فتأتي في أبواب الخير، فالله يقول ﴿فتحنا عليهم﴾ حينما يتحدث عن العذاب.. إن الشيخ الشعراوي يبدو لي وكأنما تتحدث شفتاه من قلبه، أو كأن قلبه في شفتيه. وقد أوتي هذا الأمر، ودخل قلوب الناس، ولايدخل قلوب الناس إلا شخص صادق مخلص، ونحسبه كذلك إن شاء الله.

وهذا التنوع هو الذي يعطي الحركة الإسلامية خصوبتها وعمقها معاً. فالتاريخ الإسلامي مثلاً عرف شدة ابن عمر، ورقة ابن عباس. فكان ابن عمر يقبل الحجر حتى يُرى دميت شفتاه، وكان ابن عباس يكتفي بالتلويح به، وكلاهما صحيح. وما بين شدة ابن عمر ورقة ابن عباس عاش الفقه الإسلامي.. وفي فقه تيسير

من أبنائنا في الجامعات الإسلامية هذا الفهم لتغيير الحال، فكل عالم يؤخذ منه ويرد، ولا يعود هذا لمكانته العلمية ولكن بما معه من حجة.. وكان أبو حنيفة يقول: إن أخذت رأيي فخذ دليلي.. وكان الرجل فقيهاً، ولكن ابن تيمية كان مجدداً، وجاء ابن قيم الجوزية وهو تلميذ ابن تيمية الأكبر ليتفوق على أستاذه في أمور كثيرة.. وما أريد أن أقوله إنه بهذا التنوع والاجتهاد يعيش الفقه الإسلامي ويثرى.

– حــــول الأستـاذ وتلميـذه.. لعلي أذكر واقـعـة اخـتـلـفـت أنت فـيــهـا مع الشـيـخ الغـزالي رغم أنك تحـبـه كل الحب وتجله كل الإجلال؟

● نعم.. لقد قيل لي إنك تحب الشيخ، ونراك تلميذاً له. ومع هذا فقد اختلفت معه في مستوى ما، فقلت لهم: إن الغزالي أستاذي. وقد تعلمت منه. وتتلمذنا جميعاً على يديه، وهو أحد أعمدة الدعوة الإسلامية وأحد المجـددين في الفكر الإسـلامي في العـالم كله.. وأنا بالنسبة له كالهدهد بالنسبة لسليمان. الذي قال لنبي الله ﴿أحطت بما لم تحط به﴾.. والـهدهـد هو الهـدهد. وسليمان هو سليمان.

●●●

– قلت للداعـيـة الإسـلامي الـدكـتـور عـمـر عبدالكافي: هذا تشبيه جميل، ولعله أجمل ما يمكن أن أختـتم به هذا الحوار، مع أنني كنت أريد أن أسأل في مـوضـوعـات كثـيـرة أخـرى، لعل أهمـهـا بالنسـبـة لي هو: مـتى تعـود إلى محبيك؟؟

● قال الرجل وقد أشرق وجهه بابتسامة عذبة: ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾

– قلت: صدق الله العظيم..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ - ديسمبر ١٩٩٦

تأجيل النطق بالحكم في قضية الارهابي رمزي يوسف

نيويورك - وكالات الانباء - اعلنت وزارة العدل الامريكية عن تأجيل النطق بالحكم في قضية الارهابي رمزي يوسف المتهم بتدبير حملة تفجيرات ضد ١٢ طائرة مدنية أمريكية العام الماضي حتى إشعار اخر. وأوضح متحدث باسم الوزارة ان قرار التأجيل قد يرجع الى مشكلات خاصة بمواعيد هيئة الدفاع عن يوسف وشريكيه في القضية مع لحتمال لجراء محاكمة ثانية له بتهمة تدبير محاولة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في عام ١٩٩٣ . ويواجه رمزي يوسف وشريكاه عقوبة السجن مدى الحياة في حالة ادانتهم بتدبير اضخم عملية تفجيرات ضد الطيران الامريكي. وكانت هيئة الدفاع قد اتهمت السلطات الفلبينية والباكستانية بتلفيق التهم لهم أرضاء الولايات المتحدة.



السجن ٣ سنوات لأحد أعوان الإرهابي طه السماوى

هرب عقب أحداث الأمن المركزى مستخدما بطاقة مزورة

كتب ـ أحمد نبيل:

بعد هروب دام ١٠ سنوات عاقبت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» إرهابي هارب بالسجن ٣ سنوات بعد أن كان قد صدر ضده حكما غيابيا بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات في قضية حرائق نوادي الفيديو والسينمات والمسارح التي جرت أحداثها في أعقاب أحداث الأمن المركزي عام ٨٦، وتبين أن المتهم تمكن من تزوير بطاقة إستطاع بها أن يختبئ عن أعين أجهزة الأمن، صدر الحكم برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوي عمرو ورؤف فرحات.

كان المتهم وإسمه أحمد لطفي الجندي قد توجه إلى إحدى المصالح الحكومية وقدم أوراقه المزورة للموظف المختص وتصادف وجود ضابط بأمن الدولة يعرف شخصيته، فطلب من الموظف تأخيره بأي حجة وتأكدت شكوك الضابط بعد أن تبين أن المتهم هرب بعد صدور حكم غيابي ضده بالأشغال الشاقة في القضية رقم ٤١٢ لسنة ٨٦ حصر أمن دولة عليا وهي القضية المعروفة بحرائق نوادي الفيديو والمسارح والتي وقعت بعد أحداث الأمن المركزي وأن المتهم كان من أبرز قيادات تنظيم الارهابي «طه السماوي» المنشق عن تنظيم الجهاد، وتم ضبطه وإعترف المتهم بأنه عثر على بطاقة شخصية لمهندس بترول يدعى طارق عبدالوهاب فنزع صورته وإستغل البطاقة في التنقل بحرية خلال رحلة هروبه التي إستمرت ١٠ سنوات حتى وقع بالصدفة!





في مقاله الافتتاحي الذى نشر بجريدة الحقيقة بعددها الصادر يوم السبت الماضى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦ وتحت عنوان "المجلس .. سيد قراره!!" كتب الصديق العزيز محمد عامر رئيس التحرير عتابا لشخصى الضعيف عن عدم قيامى بالتشمير عن ساعدى هذه المرة لاستصدار حكم من المحكمة الدستورية العليا بحل هذا المجلس البين البطلان.

اسبوعيات بقلم : كمال خالد المحامى

العدالة .. فى إجازة ..
ولكن .. إلى متى ..؟!

واستطرد فى عتابه قائلا : "يبدو ان صديقى المشاكس رضى بالغنيمة بالصمت ، والعكوف على قضايا مكتبه المكدس بها خصوصا بعد المعركة التى خاضها فى بلده دمياط وانتهت بان يحرم ناخبوه منه عضوا مشاغبا بمجلس الشعب قوى الحجة واضح البرهان ، فالناخبون هم الذين خسروا والمستفيد هو كمال خالد نفسه فقد عاد الى نفسه والى مكتبه والى بيته واسرته واسترد بعضا من صحته التى ضاعت منه خلال مجلس الشعب السابق .. اتم الله عليه الصحة والعافية وملأ نفسه بالسكينة والهدوء .. الخ .

ومن باب الحرص على ازالة ما علق فى ذهن الصديق العزيز محمد عامر من ظنون تمس حماسى وغيرتى الشديدة على مسار العدالة والديمقراطية واحترام الدستور فانى ابدأ فاقول اننى - وباذن الله وعونه - سأظل ما حييت وما دام عندى رمق من حياة ادافع بكل جهدى - مهما نال منه الضعف والوهن - عن هذه المعانى السامية محاولا قدر استطاعتى ان اجد من يقدر على حمل هذه الامانة الوطنية والدفاع عنها فى مواجهة النفعيين والمنافقين والاكلين على كل الموائد.

واذا كان من الصعب ان استعرض الاجراءات والمعارك الضارية التى خضتها ومازلت اخوضها فى سبيل اسقاط مجلس الشعب الحالى الذى افرزته اسوأ انتخابات شهدتها مصر منذ ان عرفت الحياة النيابية بالاضافة الى معارك قضائية اخوضها فى صبر وصمت واناة لرفع كابوس الحراسة على نقابة المحامين واجراء انتخابات حرة شريفة لانتخاب مجلس جديد يمثل المحامين تمثيلا حقيقيا بعد ان انتهت مدة المجلس الحالى منذ ١٤ سبتمبر الماضى .. واواجه فى ذلك حكومة لا ولن تجرؤ على خوض انتخابات سليمة بنقابة المحامين الا بعد حصولها على صك وتعهد من جميع الاجهزة بنجاح ممثليها التابعين لها المؤتمرين باوامرها وتوجيهاتها.

والسؤال الآن الذى ارى من حقى بل ومن واجبى ان اوجهه للناس .. الا وهو : ماذا بعد صدور حكم المحكمة الادارية العليا بدائرتها الاولى برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة بجلسة الاحد الموافق ١٧ من نوفمبر المنصرم ، والذى قضى بحكم واجب النفاذ بالغاء ٦ احكاما اصدرتها محاكم القضاء الادارى بمختلف انحاء الجمهورية والتى قضت فيها جميعا بوقف تنفيذ قرارات اعلان نتائج الانتخابات لمجلس الشعب التى اجريت فى هذه الدوائر يومى ١١/٢٩ ، ١٩٩٥/١٢/٦ واعادة هذه الانتخابات بعد ان كشفت الاوراق الرسمية عن فسادها وبطلان اجراءاتها وتزويرها وتزييف ارادة الناخبين فيها ، ووصفت عشرات التقارير التى قدمتها محكمة النقض اساليب البلطجة والاجرام والتزوير التى [illegible] بالانتخابات عن الحيدة والجدية . وافقدتها الثقة فى النتائج التى اسفرت عنها وان المحكمة "محكمة النقض" تستخلص مما سبق ان يد العبث والاهمال والتعصب الاعمى للمرشح قد امتدت الى بطاقات ابداء الرأى فى العديد من اللجان الفرعية ، فأخرجتها صورة مشوهة بعيدة - كل البعد - عن الحقيقة والممارسة الحرة للديمقراطية ، ووقفت حائلا امام نزاهة الانتخابات ، فجعلت الحقيقة تائهة فى ظلمات الغش والضلال ، وحرمت المخلصين من المواطنين من ان يتخذوا الديمقراطية الصحيحة سبيلا شريفا للتعبير عن ارائهم الصحيحة ، ومن ثم يتعين التقرير بقبول الطعون المقدمة .. الخ

تراجع عشرات التقارير التى قدمتها محكمة النقض ونذكر منها على سبيل المثال - لا الحصر - التقارير المقدمة فى الطعون ارقام ١٠٩ ، ٦٧٥ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ بنسبة ٩٥٪ قضائية وايضا فى الطعون المقدمة فى انتخابات الدائرة الاولى مركز وبندر دمياط عن المرشحين الدكتور احمد سلامة مرشح حزب العمل وكمال خالد مستقل وحامد عبدالله البدرى عامل مستقل وعثمان عبادة عامل مستقل وعباس الطرابيلى فئات بالوفد الجديد ●

ومن اسف ان المستشار على الخادم - رئيس مجلس الدولة الذى كان قد تغيب لعدة شهور عن حضور الجلسات والتى ترافعت فيها جميعا مرافعات مضنية مع العديد من كبار واعلام المحاماة وفي مقدمتهم الاستاذ الدكتور محمد عصفور المحامى ، وعدد كبير من اساتذة القانون العام بكليات الحقوق بالجامعات المصرية - عاد المستشار الخادم - وعلى حين فجاة - وبعد انتهاء المرافعات - ليرأس الدائرة لجلسة واحدة اصدر بعدها احكامه التى عصفت وبعنف شديد بجميع الاحكام التى اصدرتها محاكم القضاء الادارى سالفة البيان ، على سند من القول بأن الاختصاص فى نظر طعون انتخابات مجلس الشعب بجميع مراحلها منعقد لمجلس الشعب "سيد قراره" ليصبح بذلك الحكم - الذى لاينبغى ان ينسى ابدا - اعضاء المجلس المطعون فى انتخابهم - هم الخصم والحكم فى نفس الوقت - رغم انعدام صلاحيتهم لنظر هذه الطعون والفصل فيها طبقا لقانون المرافعات الذى جعل من ابرز واهم اسباب الرد وتنحى القضاة وعدم صلاحيتهم : "ان يكون للقاضى دعوى مماثلة للدعوى التى ينظرها . او اذا كان قد اعتاد مواكلة احد الخصوم او مساكنته ، او اذا كان بينه وبين احد الخصوم عداوة او مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل او هوى .. الخ .

(المادتان ١٤٦ ، ١٤٨ مرافعات)

ومن اسف ايضا ان انطلقت - بعد صدور ذلك الحكم اصوات هزيلة فى مجلس الشعب من اعضاء اصابهم الغرور الاعمى ففقدوا الشعور بوزنهم الحقيقى ، فوجهوا من الفاظ التسفيه لقرارات محكمة النقض - اعلى مستوى قضائى فى مصر - ما يبعث على الغثيان ويثير الشعور الوطنى ، ويضاعف من ثورة الغضب ضدهم ، ووصل بهم التمادى والتطاول لدرجة المطالبة بعقد دورات تدريبية لمستشارى محكمة النقض يتلقون فيها اساليب الطناش وكيف يمنحون ضمائرهم اجازة ليصدروا من القرارات ما يبيح ادلاء الاموات ومن فى حكمهم من الغائبين والمهاجرين والمسجونين بأصواتهم .. الا افك ما يطلبون!!

واذا كنت على يقين من ان اخطر واسوأ اثر لحكم المحكمة الادارية العليا الاخير ان تصبح الانتخابات القادمة لمجلس الشعب اسوأ الف مرة - من سابقتها التى تعتبر - وبكل المعايير - اسوأ انتخابات جرت فى مصر عبر التاريخ وذلك لاختفاء دور الرقابة القضائية فى الانتخابات القادمة ، وبالتالى فانه من الظلم والسذاجة ان نطالب الشعب المصرى الاعزل بالاشتراك فى هذه المهازل والمهاترات والمغامرات المنبتة الصلة بالدستور والقانون والعدالة والديمقراطية..

الا انه على الرغم من كل ذلك الظلام .. فاننى احذر شبابنا وشيوخنا وجميع المناضلين الوطنيين الشرفاء من اليأس او القنوط والاحباط .. فان مثل هذا الحكم الذى اقصى القضاء عن رقابة ، سلامة انتخابات مجلس الشعب ، واكد ان المجلس سيد قراره .. مثل هذا الحكم الذى اصدره المستشار على الخادم مهما كان نهائيا واجب النفاذ .. الا انه لن يكون حكما ابديا ، واذا كان يحظى اليوم برضاء الحكومة وحمايتها .. فكم من احكام سابقة . جاء عليها اليوم الذى اصبحت فيه عبرة لمن يعتبر ، فدوام الحال .. من المحال وان غدا لناظره قريب.

كمال خالد



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - ديسمبر ١٩٩٦

اصابة اربعة من الشرطة في انفجار قنبلة في أسيوط

☐القاهرة - «الحياة»:

■ أصيب اربعة من رجال الامن المصريين بينهم ضابطان بجروح امس نتيجة انفجار قنبلة كانوا يفحصونها داخل مخفر للشرطة في مدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن كانت «ضبطت خمس عبوات ناسفة يستخدمها عدد من الصيادين في صيد الاسماك، وتم نقل العبوات الخمس إلى المخفر لفحصها، واثناء فحص خبير المفرقعات الرائد محمد يسري إحداها انفجرت ما اسفر عن بتر اصابع يده اليمنى، واصابته بتهتك في الصدر والبطن، كما اصيب النقيب محمود محمد نصار واثنان من رجال الشرطة هما حسين محمد وصابر شحاتة عمر بجروح في انحاء مختلفة من اجسامهم».

واضاف المصدر ان المصابين الاربعة نقلوا إلى مستشفى ديروط لتلقي العلاج، ونفى ان تكون للحادث اي علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيرا إلى ان جهودا تبذل للقبض على الصيادين المتهمين بحيازة تلك القنابل.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ [illegible]

مشهور والهضيبي فتحا لـ«الوسط» تاريخ "الجماعة":

عبدالناصر وراء التنظيم العالمي لـ«الإخوان»

القاهرة - «الوسط»

التنظيم العالمي لـ «الاخوان المسلمين» اسم لكيان غامض يثير الجدل. بعضهم يتصوره «حكومة ظل» عالمية تسيّر أمور فروع جماعة «الإخوان» في البلدان المختلفة، تخطط وتدبر وتأمر الفروع بالتنفيذ. بينما يراه بعضهم الآخر وهما لا أساس له. فما هي حقيقة هذا التنظيم العالمي؟ وما حكاية نائب المرشد غير المصري الذي يتولى أمور التنظيم خارج مصر؟

في اوائل الثمانينات ظهرت بيانات صادرة عن «الجماعة» ومذيلة بتوقيع «التنظيم العالمي للإخوان المسلمين». ونشر بعضها في مجلة «الدعوة» الناطقة باسم «الجماعة»، وكانت تصدر في ذلك الوقت من أوروبا بعدما أغلق الرئيس انور السادات المجلة في مصر ثم توقفت عن الصدور بوفاة مؤسسها الشيخ صالح عشماوي وبالتالي سقطت رخصتها. لكن هذه البيانات لم تلبث أن توقفت ولم تعد قيادة «الإخوان» تذكر هذا الاسم تصريحا وإن كانت هناك تأويلات لهذا المسمى.

فكيف تحولت هذه «الجماعة» التي أسسها حسن البنا في الاسماعيلية على ضفاف قناة السويس إلى العالمية؟

يقول أحد المطلعين على تاريخ الجماعة انه منذ البداية اعتنق فكر «الإخوان» أشخاص غير مصريين، سواء من الطلبة الذين كانوا يدرسون في الأزهر الشريف أم من الوافدين على مصر. وقد شارك في عضوية الهيئة التأسيسية لـ«الإخوان» في أيام حسن البنا الشاعر عمر بهاء الدين الأميري والدكتور مصطفى السباعي من سورية (وقد أصبح الأخير مراقبا عاما للإخوان في سورية) وعبدالعزيز المطوع من الكويت، وآخرون من السودان واليمن وغيرهما. وقد نقل هؤلاء وغيرهم أفكار «الجماعة» إلى بلدانهم. وفي العام ١٩٤٥ دخلت الجماعة السودان والأردن وسورية وفلسطين وتأسس أول فرع للإخوان في



مبادئ الإخوان عقيدة مستمدة من أحكام الشريعة، وهي واضحة لديهم، فإن تصرفاتهم تكون عادة متشابهة ومتوافقة من دون الرجوع إلى القيادة. وإذا حصل خلاف فيكون لطبيعة المكان وظروفه، وربما اعتقد من لا يدرك ذلك أن الإخوان خاضعون للتعليمات وهذا مستحيل».

اما منصب نائب المرشد فيكون شرفيا رمزيا، فهو ينوب عن المرشد في بعض المؤتمرات أو اللقاءات او الندوات، خصوصاً إذا تعذر حضور المرشد بشخصه. والسابقة المشهورة لذلك أنه بعد الاحتلال العراقي للكويت قرر الإخوان بذل المساعي الحميدة بين أطراف الأزمة، وتألف وفد يضم عدداً من قيادات العمل الإسلامي في العالم، وبخاصة من الإخوان المسلمين، تجمع في عمان وقام بجولة شملت السعودية والعراق وإيران، كما التقى مسؤولين كويتيين في جدة. وكان مقررا ان يرأس الوفد المرشد العام آنذاك محمد حامد ابو النصر، لكن السلطات المصرية منعته من السفر مع نائبه مصطفى مشهور والمتحدث باسم «الجماعة» المأمون الهضيبي، فأوكل المرشد رئاسة الوفد لنائبه محمد عبدالرحمن خليفة لاتمام المهمة.

وبعد الازمة الاخيرة بين «الاخوان» والحكومة المصرية منذ عامين، التي شملت تقديم العشرات منهم للمحاكم العسكرية، تعذر على المرشد الحالي السفر خارج مصر، بل إن نائبه الهضيبي أعيد من مطار القاهرة لأن قرارا صدر من وزير الداخلية بمنعه من السفر، ومن ثم حالت الظروف دون تمثيل المرشد الإخوان خارج مصر، واصبح وجود نائب له أمرا مهما.

أين اللائحة؟

ولكن هل هناك لائحة تسيّر هذا العمل الدولي المتشعب؟ يُفهم من كلام المستشار الهضيبي السابق أنه يستحيل أن يخضع «الإخوان» للتعليمات نظرا الى البعد الجغرافي وتباين الظروف وضعف الاتصال. وقد لاحظ الجميع أن مواقف «الإخوان» تباينت من عملية المشاركة الأجنبية في حرب تحرير الكويت. صحيح أن تلك الأزمة اختلف حولها الكثيرون لكن لو كان هناك نظام يحكم التشكيلات لما حدث الاختلاف بالشكل الذي حصل فيه.

وسواء كانت اللائحة موجودة بالفعل أم أن ما نشر عنها كان مجرد «مشروع لائحة» لم ترَ النور، فإن الاتجاه العام لدى الإخوان حسب ما يرشح من تصريحات المسؤولين في «الجماعة» يسير في خط اعتبار التنظيم العالمي مجرد مجلس تنسيق بين كيانات الجماعة في مختلف البلدان، «يلتقون كلما سنحت لهم الفرصة في مؤتمر أو ندوة. ومن الطبيعي في مثل هذه اللقاءات ان يتم تبادل الآراء والأفكار حول قضايا المسلمين الراهنة» كما يقول مرشد الإخوان مصطفى مشهور ■





الأردن في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٤٥ وترأسه في ذلك الوقت عبداللطيف ابو قورة قبل أن يخلفه في ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٢ محمد عبدالرحمن خليفة (أبو ماجد).

فمتى نشأ التنظيم العالمي وكيف يُدار؟

يبتسم مصطفى مشهور المرشد العام الحالي لـ «الإخوان» حين سألته «الوسط» عن التنظيم العالمي، وقال: «عبدالناصر هو الذي أنشأ التنظيم العالمي. فقد دخل الإخوان في عهده السجون وكان بينهم المرشد العام وأعضاء من مكتب الأرشاد، واستطاع عدد من شباب الإخوان الخروج من مصر وانتشروا في الخارج ونقلوا فكر الإخوان إلى غيرهم. وهكذا انتشرت الفكرة في عشرات البلدان العربية والإسلامية».

ونظراً الى انقطاع الصلة بين «الإخوان» خارج مصر - من مصريين وغير مصريين - وبين قيادتهم في السجن، ولأنهم حريصون على أن يكون لهم كيان يقود دعوتهم ويؤكد وحدتهم - كما يقول نائب المرشد المأمون الهضيبي - فقد انتخبوا محمد عبدالرحمن خليفة نائبا للمرشد. والمعروف ان خليفة يتمتع بديناميكية كبيرة وهو حاصل على ٣ شهادات علمية في الحقوق والزراعة والتربية وهو شخصية أردنية معروفة يستقبله الملك حسين ورؤساء الوزراء الأردنيون.

وأصبح خليفة (أبو ماجد) أول نائب غير مصري للمرشد، وظل في موقعه حتى تنحى عن مسؤولية التنظيم الأردني قبل عامين بعد أن بلغ من العمر ٧٥ عاما، فاختير المحامي عبدالمجيد الذنيبات مراقبا لإخوان الأردن، لكنه لم يخلفه في نيابة المرشد، بل اختير لهذا المنصب الدكتور حسن هويدي، وهو طبيب سوري في السبعينات من العمر، شغل منصب مراقب عام الإخوان في سورية، لكنه يعيش خارج البلاد منذ الصدام بين الاخوان والسلطات السورية في اوائل الثمانينات، وعلى رغم كونه طبيباً فإن له دراسات فقهية، وهو معروف جيدا لدى السلطات الأردنية وبعض الدول الشرقية. وعلى رغم اجواء الانفتاح النسبي في العلاقة بين دمشق و«الجماعة» السورية، التي جعلت المراقب السابق الشيخ عبدالفتاح ابو غدة يعود إلى سورية العام الماضي، فإن الدكتور هويدي لا يزال ينتظر انفراجاً أكبر يتيح حل مشكلة المغتربين جميعهم الذين تركوا البلاد منذ قرابة خمسة عشر عاما.

واختيار الدكتور هويدي نائبا للمرشد تم قبل عامين، أي في ولاية المرشد السابق محمد حامد ابو النصر الذي توفي في كانون الثاني (يناير) الماضي، وقد اقر المرشد الراحل ذلك الاختيار.

ويقول مصدر مقرب من «الجماعة» انه نظراً إلى طبيعة «الجماعة» العقائدية، ولأن الإسلام دين عالمي، فإن «الجماعة» تجسد هذا المبدأ باعتبار المرشد العام رمزاً للإخوان في مختلف أنحاء العالم.

ولكن هل يستطيع المرشد أن يحكم مختلف تشكيلات «الجماعة»؟

يقول المستشار الهضيبي نائب المرشد: «ليس معنى كون المرشد رمزا للإخوان في العالم أنه هو الذي يدير شؤون الاقطار، فكل قطر له قيادته الخاصة به. والإخوان لا يؤمنون بالمركزية الضيقة حتى في تشكيلاتهم الداخلية، فهم يتركون لأهل كل منطقة دائرة كبيرة من حرية التصرف حسب ظروفهم وأحوالهم».

وكيف نفسر التجانس والتناغم في حركة الإخوان؟ يجيب الهضيبي: «قد يبدو للغير أن ثمة تعليمات، لكن حقيقة الأمر أنه بالنظر إلى أن



القاهرة تمنع الهضيبي من السفر الى صنعاء

■ القاهرة - «الحياة» - منعت سلطات الأمن في مطار القاهرة أمس نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مأمون الهضيبي من السفر الى صنعاء ضمن وفد يضم ممثلين عن احزاب المعارضة السياسية والاتحادات والنقابات العمالية المشاركة في مؤتمر مناهضة التطبيع. وحدثت مشاجرة بين الهضيبي ورجال الأمن في صالة المطار بعدما أبلغوه بوجود اسمه ضمن لائحة الممنوعين من السفر.

وكان الهضيبي تقدم لإنهاء اجراءات السفر ضمن الوفد الذي يضم ٨٧ شخصاً، ولكن موظفي الجوازات انهوا اجراءات سفر اعضاء الوفد عدا الهضيبي الذي اضطر للعودة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٣ - ١٩٩٦

مصر: قادة "الاخوان" يخشون خطة لضرب "الجماعة"

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ استغربت أوساط قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المعارضين لحزب «الوسط» انعقاد محكمة الاحزاب اول من امس في جلسة باشرت فيها النظر في طعن اقامه مؤسسو الحزب ضد قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب في حزيران (يونيو) الماضي، برفض تاسيس الحزب.

وقالت مصادر في الجماعة إن «حالأمن الذهول» سيطرت على قادة «الاخوان» لأن المحكمة عقدت الجلسة قبل اسبوع كامل من الموعد المحدد لها، ما أدى إلى تفويت الفرصة عليهم لتقديم اقرارات، كانوا اجبروا عدداً من مؤسسي الحزب على التوقيع عليها للانسحاب من عضوية الحزب الى المحكمة في الجلسة الاولى لدفعها الى رفض الطعن شكلاً. وكان قادة «الاخوان» عهدوا الى هيئة من المحامين تقديم الاقرارات الى المحكمة باعتبارهم وكلاء عن الاعضاء المنسحبين.

واشارت المصادر إلى أن مكتب الارشاد الذي يُسير أمور الجماعة سيعقد اجتماعاً في غضون أيام لمناقشة التطور الاخير. ولفتت إلى أن الاتجاه لدى قادة «الاخوان» هو مواصلة الضغوط والاجراءات التي تهدف الى منع «الوسط» من الحصول على ترخيص بمزاولة نشاط سياسي وأن مكتب الارشاد سيبحث في إمكان تقديم اقرارات المنسحبين في الجلسة الثانية لمحكمة الاحزاب المقرر ان تعقد في ١٢ نيسان (ابريل) المقبل.

وأوضحت المصادر ان قادة «الاخوان» أبدوا خشيتهم من ان يكون تقديم موعد الجلسة الاولى للنظر في الطعن تم بايعاز من الحكومة. واشارت الى تخوف من خطة لضرب «الاخوان».

٠٠٠٢٩٨٦



المصدر : الــعربى

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

محافظ المنيا فى ندوة العربى:

المصالحة بين الجهاز الإدارى والمواطنين ضرورية لوضع نهاية للإرهاب

كتب صالح رجب



اللواء منصور العيسوى

أكد اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا أن المصالحة بين الجهاز الإدارى والمواطنين عامل حاسم فى مواجهة الإرهاب وبتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال اللواء العيسوى فى ندوة استضافته فيها العربى إن شدة الإرهابيين على مستوى الجمهورية ظهورا فى محافظة المنيا لأنها أفقر محافظات مصر وكانت أكثرها تخلفا فى مجال الخدمات والاستثمارات. وأعرب محافظ المنيا عن تفاؤله بأن الإرهاب سينتهى قريبا فى المحافظة التى شهدت فى الآونة الأخيرة نشاطا دمويا واضحا وذلك خلال استكمال المشروعات العمرانية والخدمية والاستثمارية التى تغطى جميع مدن المحافظة وبفضل الجهود الأمنية المكثفة والناجحة وحول استيلاء عدد من المسئولين وذوى النفوذ على بعض الأراضى المملوكة للدولة فيما يسمى بأرض أبو فلو قال المحافظ إنه سوف يتم حلها بما يحفظ للحكومة حقها مؤكدا على أن الحكومة لن تترك حقها يضيع. وأكد المحافظ أن قاطرة السياحة هى التى تسحب قطار التنمية ولكن بالرغم من أن المنيا هى المحافظة رقم ٣ فى ترتيب المحافظات السياحية إلا أن التنمية السياحية فيها لازالت تتخلف وقد توقفت بعض المشروعات السياحية بسبب النشاط الإرهابى

المدوسه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٦

الداخلية تمنع الهضيبي من السفر

منعت سلطات مطار القاهرة المستشار المأمون الهضيبي -نائب المرشد العام للإخوان المسلمين- أمس الأول (الأحد) من السفر إلى صنعاء؛ لحضور مؤتمر مقاومة التطبيع الذي تشارك فيه الأحزاب والقوى السياسية من مختلف الدول العربية. سبق منع المستشار الهضيبي من السفر في يناير الماضي، وأقام دعوى ضد وزير الداخلية لتمكينه من ممارسة حقه الدستوري وحكمت المحكمة لصالحه واستشكل وزير الداخلية في الحكم فحكمت المحكمة لصالح الهضيبي مرة أخرى وأبلغ الهضيبي سلطات المطار بالحكم لكنهم أصروا على منعه من السفر.

لتتعارفوا

فاطمة عبد الرؤوف -عضو رابطة طلاب العمل الإسلامي، عضو هيئة مكتب شباب حزب العمل- «اشتركت في حزب العمل لإيماني بأن ما نحتاجه في هذه الفترة الراهنة هو فكر هذا الحزب الذي يفهم الإسلام بشموليته وبانفتاحه على جميع الأفكار والثقافات. فالإسلام عنده دين وحضارة. أما الغاية فهي الإيمان بالله والعمل لخدمة الشعب، ولا شك أن هذه هي غاية كل مسلم يسعى لرفعة دينه.

وهذه دعوة مني لكل طالب مثقف ملتزم بدينه وكل طالبة تريد أن تثبت للعالم كله من هي المرأة المسلمة.. أن تكون معنا في حزب العمل.

فاطمة عبد الرؤوف



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم القضاء الإدارى ينظر قضية الزمر.. وبطلان إحالة أعوان ياسين همام إلى العسكرية

كتب داود حسن:

تنظر محكمة القضاء الإدارى الطعن الذى تقدم بـه عبود الزمر ويطلب فيه الإفراج عنـه بعد مضى نصف مـدة العقوبـة التى يقضيهـا فى السجن فى القضية المتهم فيهـا بالمشـاركة فى اغتيال الـرئيس الراحل أنـور السادات والتى حكم عليه فيهـا بالسجن بالاشغال الشاقه المؤبدة

أكد الـزمر فى عـريضة الـدعوى انطبـاق جميع شروط الإفراج عن السجنـاء الذين أمضـوا نصف المدة داخل السجن، شريطة أن يكـونوا حسنى السير والسلـوك داخل السجن.

وكانت المحكمة قد أجلتها يوم الإثنين قبل الماضى لجلسـة اليوم لتقدم هيئة قضـايا الدولة مذكراتها فى القضية من جهة أخرى تنظر المحكمـة أيضا فى نفس اليوم الطعن ببطلان قرار رئيس الجمهورية بإحالة الجزء الثانى من القضية المعروفة بـأعوان طلعت ياسين همام، رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٦! أمن دولة من أمام محكمة استئناف القاهرة إلى المحكمة العسكرية.

أكدت عريضـة الدعوى التى أقامها منتصر الـزيات المحامى بطلان قـرار رئيس الجمهورية لانتزاعه حق محكمـة الاستئناف فى الإحالة ونظر القضية التى أحالها المستشـار رجاء العربى النائب العام منذ أسبوعين إلى القضـاء المدنى إلى قضاء غير مختص.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible] اليوم

التاريخ: ٥ [illegible] ١٩٩٦

مجلس الدولة يبحث الإفراج عن عبود الزمر

□ **العالم اليوم ـ خاص:**

تعقد محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة اليوم جلستها لنظر الدعوى المرفوعة من عبود الزمر المحكوم عليه بالمؤبد فى قضية اغتيال الرئيس السادات ويطالب فيها بالافراج عنه بعد مضى نصف المدة 15 سنة. وكان منتصر الزيات المحامى قد اقام الدعوى بتوكيل من عبود الزمر المسجون بسجن طرة وطالب فيها بالافراج عنه استنادا إلى مشروع القرار الجمهورى الصادر بتنظيم العفو عن المساجين المحكوم عليهم بعد مضى نصف المدة فى نهاية عام 1996، مؤكدا ان الزمر يكون قد مضى عليه 15 عاما فى نهاية العام الحالى.

وأكد الزيات فى عريضة دعواه ان عبود الزمر قضى فترة الـ15 سنة داخل السجن ولم تقع منه أية تجاوزات وان إدارة السجن تشهد له بحسن السير والسلوك.



المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأنبا شنودة: مصر وطن يعيش فينا

المجاهدون من تجارة السلاح .. إلي تجارة الهيروين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦



الإرهاب صناعة أمريكية

فجأة انشقت الأرض وظهر عفريت اسمه الإرهاب.. جاهل.. وطائش وعلى علاقة غير شريفة بامريكا ويزاول النوم فى أحضان مخابرات دول كثيرة.. ويعرض مفاتنه على من يدفع أكثر ويدعى انه يجاهد فى سبيل الله.

فجأة صوب هذا العفريت النار على الأقباط الكفرة وأفتى باستحلال أموالهم ووظف أتباعه من [illegible] والعاطلين للقيام بالمهمة المقدسة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٦

بدات بذور الفتنة الطائفية اثناء إعداد الدستور الدائم عام ١٩٧١ حيث دعا البعض الى اعتبار الشريعة الإسلامية هى المصدر الوحيد للتشريع.. الأقباط لم يعجبهم هذا.. فعقدوا مؤتمرا بالاسكندرية فى عام ٧٢ قرروا فيه التمسك بحرية العقيدة وبناء الكنائس وإلغاء الخط الهمايونى وارسوا قراراتهم إلى كل الجهات المسئولة مشفوعة بعبارة شديد اللهجة وهى.. «انه بدون تنفيذ هذه القرارات فإن الاستشهاد افضل من حياة ذليلة» وكان لهذا دلالة خاصة لم يغفل عنها المسئولون.

فى عام ١٩٧٢ ايضا وزع منشور تداوله الناس يدعى ان البابا شنودة قد عقد اجتماعا فى الاسكندرية للتخطيط لزيادة نسل الأقباط وتشجيع تحديد النسل بين المسلمين وبزيادة المسيحيين ليكونوا أكثر قوة مع العمل على مساعدة بعضهم بعض للارتفاع فى هذا الاتجاه.

البابا شنودة لم يهتم مما آثار القيادات الإسلامية فكان حادث الخانكة.. فنظم القساوسة مسيرة كبيرة وصلت الى أكثر من ٥٠٠ فرد الى اطلال الجمعية المحترقة واقاموا الشعائر، وكالعادة شكلت الدولة لجنة لتقصى الحقائق ضمت فى عضويتها كمال الشاذلى وعبدالمنصف حزين والبرت برسوم ومحب استينو وغيرهم لدراسة الموضوع وبعد فحص وتمحيص قدمت تقريرها الذى أوضح انه يوجد ثلاثة أسباب تولد احتكاكا مستمرا يؤدى الى الكراهية وتفتيت الوحدة الوطنية وهى عدم الترخيص بإقامة كنائس والدعوة والتبشير والرقابة على نشر الكتب الدينية. كذلك ما يتردد فى خطب المساجد وعظات الكنائس والتى تثير كلا الطرفين بالاضافة الى أن بعض الكتب الدينية لمؤلفين مسلمين ومسيحيين كثيرا ما تتعرض لأحكام الديانة الأخرى وكثيرا ما تكون الشكوى من أن ما نشر فيه مساس بالعقيدة.

لم يلتفت احد بتقرير اللجنة وتركوا عمليات المد والجزر على حالها وحسب ما توجهها الظروف والأطراف المستفيدة من هذا التداعى حتى وصلنا الى مرحلة عام ١٩٩٠ بداية الانفجار.. فى أبوقرقاص بالمنيا ومنشية ناصر بنيروط عقب مشاجرة بين قبطى ومسلم حول بيع أحد المنازل واستغل لتشهد بعض أفراد الجماعات بجانب ٣٧ حادث اعتداء معلن غير الاعتداءات التى لم تسجل.

فى عام ٧٤ وصل تعداد القتلى الى ١٦ قتيلا وارتفع العدد عام ٩٥ الى ٢٤ قتيلا.

واذا اعتبرنا ان هدف الجماعات هو الاستيلاء على السلطة فهل يمر هذا من بوابة الأقباط.. الحكاية غير ذلك فهى بالتأكيد لتعميق الشعور بالعداء وخلق مبررات العدوان المضادة خاصة ان داخل الطائفة القبطية متطرفين يطالبون ايضا بالتكفير والهجرة ويهاجمون اباحية الإعلام التليفزيونى وتوجه النظام نحوالعلمانية وهؤلاء يندفع بعضهم الى الرهبنة.. والبعض الآخر الى دعوة الدفاع عن النفس.

المطلوب إذن لبننة مصر.. وفتش عن المخابرات الأمريكية والصهيونية.

الإرهاب.. وأمريكا

الإرهاب صناعة أمريكية منذ حركات الكاوبوى وعصابات ابادة سكان امريكا الأصليين.. اليوم تستعد للقرن القادم وقد استقر فى الأذهان انها الشيطان الأكبر تمسك بيدها كل خيوط عرائس المسرح السياسى فى العالم.. تشعل الحريق هنا وتضرب هناك وتحصد كلاعب القمار الغشاش كل الورق الأخضر وتترك للشعوب ورق الشجر الجاف المتساقط فى ايام الخريف الطويلة وهى وبحق اميرة الإرهاب الحديث. بدأته فى زمن الحرب الباردة بين الكتلتين منظمات إرهابية تعمل لحسابها وأخرى تابعة للاتحاد السوفيتى وكان لمخابرات أوروبا الغربية نصيبها ايضا حتى انه عمل فى اوروبا ٧٦ منظمة إرهابية ووقعت على ارضها ٤٥٪ من مجموع العمليات الإرهابية ولم تخرج أمريكا اللاتينية رأسيا من التفكير الأمريكى حيث دخلتها عشرات المنظمات التى عملت ضد حركات التحرير او فى مجال تجارة المخدرات تحت ادعاء مصالح الدولة العليا.

وفى الثمانينيات شجعت على إنشاء منظمات تتستر وراء الدين لتحركها اذا لزم الأمر.. خاصة فى المنطقة العربية ومن هذه المنظمات حركة «الأرقم» فى بنجلاديش - حزب التحرير الإسلامى فى عدد من الدول العربية - منظمة الدعوة الشيعية فى العراق - منظمة الثورة الشعبية وكتائب الإيمان فى السعودية - حزب الله فى لبنان وجنوب العراق - الجبهة القومية الإسلامية بالسودان - النفير بالأردن - حزب الإصلاح باليمن - منظمتا الجهاد والجماعة الجهادية الإسلامية وما تفرع منهما فى مصر - والجماعة الإسلامية فى ليبيا - حركة النهضة فى تونس - جيش الإنقاذ المسلح فى الجزائر - جماعة العدل والإحسان فى المغرب - الجماعة الإسلامية فى موريتانيا.

بعد غزو الاتحاد السوفيتى



لافغانستان حركت المخابرات المركزية رجالها في المنظمات ومنهم وائل جليدان - السعودية - وعبدالله عزام الفلسطيني - ومن مصر محمد شوقي الإسلامبولي واحمد الزهران من سوريا وعلى رأسهم اسامة بن لادن والشيخ عمر عبدالرحمن. وبالمناسبة لسامة بن لادن يملك مكتبا في شارع جامعة الدول العربية يزاول من خلاله المهام المختلفة تحت عنوان توظيف العمالة.

المهم تولى الشيخ عمر عبدالرحمن تجنيد عناصر مصرية وترحيلها الى باكستان للتدريب في معسكرات بيشاور للعمل بعد ذلك مع قوات حكمتيار المعروف علاقته بالمخابرات الأمريكية. وتولت عمليات الدعم المادي منظمات امريكية معروف اتصالها بـ "CIA" مثل مؤسسة فورد التي أغدقت العطاء في جميع الإتجاهات وتحت مسميات مختلفة حتى وصل الدعم الى ١,٨ مليون دولار دخل كثير منه الى قنوات عمر عبدالرحمن.

كما رصدت الأجهزة الأمنية رحلة سابقة عام ١٩٨٨ للشيخ الى ولاية ميسوري الأمريكية ضمن جولة في امريكا جمع خلالها اموالا طائلة، وفي فبراير ٨٩ ضبطت أمن الدول في حقيبة زوجته الأولى شيكين.. الأول بمبلغ ٦٠ الف دولار والثاني لـ ٨٠ الف دولار محولان من الخارج. وقد استغلت المخابرات الأمريكية المجاهدين الأفغان والعرب في تصدير الأسلحة الأمريكية الى ايران لتجنيب إجراءات مقاطعة امريكا لبيع الأسلحة لمنطقة الخليج وكان المجاهدون يحصلون مقابل السلاح على هيروين ابيض عالي التركيز يهرب بعد ذلك الى السودان ليدخل مصر عبر أعضاء الجماعات.. اعترف الشيخ كمال كامل بذلك.. واكد ان المشرف على توريد المخدرات لمصر هما مصطفى حمزة وعثمان السمان اللذان افتيا بأن هذه التجارة مباحة شرعا على اعتبار الضرورات تبيح المحظورات وإن الشريعة ليست نصوص بل مقاصد وغايات تبرر الوسائل.

ويضيف الشيخ كمال في التحقيق معه من قبل امن الدولة ان الذين يضاربون من هذه التجارة هم كفار يجب ألا نتوقف عندهم بل نتجاوزهم الى هدف اسمى هو إعادة الخلافة فامريكا تبيع السلاح لإيران وتسهل عودته سموما الى أبناء مصر وذلك لاستخدام عائده لضرب الأقباط والأبرياء واشاعة الفوضى. السفارة الأمريكية في القاهرة لا تنفي اتصالها بالاخوان المسلمين وتفرعاتهم فالملحقية الصحفية تؤكد ان جزءا من عمل السفارة في أي بلد هو التعرف على مختلف الاصوات في المجتمع.. مؤسسات التمويل التابعة للسفارة تساعد على قيام الباحثين بدراسات تخدم اهداف خاصة مثل بحث الماجستير للباحثة نعمة جنينة حول تنظيم الجهاد الإسلامي.. وقد كشفت الـ "CIA" العلاقة مع عمر عبدالرحمن عندما منحه القنصل الأمريكي في الخرطوم - يوليو ١٩٩٠ - تاشيرة دخول رغم وجود اسمه في قائمة الممنوعين.

المخابرات والطائفية

ووضعت النار بجوار البنزين.. اقباط ثائرون لاعتقادهم انهم مضطهدون وجماعات تم شحن عقولهم في افغانستان بافكار تدميرية وجهاز مخابرات جاهز لإشعال الفتيل..

في هذا المناخ يقدم باحث أجنبي دراسة عن سلامة موسى ادعى فيها ان التاريخ المصري يقوم على صراع بين المسلمين والمسيحيين دشوف التخريف، كذلك ظهور دعوات الى اقامة مؤتمرات للأقليات تعتبر الأقباط اقليات لها حقوق ضائعة.. وواقع عليها ظلم الحكم والمسلمين ولا يخفى المساعدات التي تصل الى الأقباط من مؤسسات امريكية وكنسية وهي مساعدات مادية وعينية توزع داخل الكنائس.

إذن الدعم للجانبين والهدف إضعاف الوطن وادخاله في دوامة الصراع الطائفي ليسهل تحقيق الأهداف الأمريكية - الصهيونية في المنطقة.

وعلى المستوى العربي - الإسلامي الهدف إضعاف حركة المد الإسلامي في الدول الغربية التي انتشر بسبب تفتت القيم الاجتماعية والأخلاقية في المجتمع المسيحي وانتشار الأمراض الناتجة عن الإباحية الجنسية والتي قد تؤدي الى انقلاب عقائدي.

بالإضافة الى الخوف من الاتصال بالدول الإسلامية المنفرطة من الاتحاد السوفيتي السابق مما يشكل قوة دولية مؤثرة. المهم.. مصر فتقارير حقوق الإنسان والمراكز البحثية المعنية تؤكد ان الأقباط جزء من نسيج الوطن والتاريخ سجل مواقف التلاحم بين المسلمين والمسيحيين والنعرة الطائفية ظهرت حيث ظهر الشيطان الأمريكي إلا ان ابناء



المصدر : صوت الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٦

رد كان ما قاله الأنبا شنودة .. «إن مصر ليست وطنا نعيش فيه ولكنه وطن يعيش فينا».

جمال البشبيشى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٦

إذا كان اغتيالا .. فمن يفكر فى اغتيال النبوى إسماعيل بعد كل هذه السنوات

اختلفت الروايات حول حادث إصابة أحد أفراد حراسة اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية الأسبق، والتى أرجعها البعض إلى أنها محاولة اغتيال وزير الداخلية وليست إصابة الجندى عن طريق الخطأ كما ذكرت بيانات وزارة الداخلية..

الرواية الأولى هى ما ذكره النبوى نفسه فى التحقيقات حيث قال.. انه كان وزوجته فايدة كامل فى المنزل يوم الأربعاء الماضى وفوجئنا بصوت طلق نارى شديد ومتواصل أعقبه لحظات توقف ثم سيل من الطلقات، ويقول النبوى فى التحقيقات أن أغلب الظن هو إصابة المجند رمضان حلمى بطريق الخطأ

من بندقية زميله ثم حاول هذا الأخير تغطية ذلك بتفريغ باقى طلقات بندقيته فى الهواء للإيهام بوقوع حادث إرهابى. فى حين تؤكد الرواية الثانية - التى ذكرها لنا أحد المصادر بوزارة الداخلية - أن الجندى لاحظ اهتزاز الشجرة التى يقف تحتها فقام بإطلاق النار من بندقيته، ولكنه لم يستطع التحكم فى البندقية فخرجت ٢٩ طلقة على سبيل الخطأ. كان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد وصل إلى منزل النبوى إسماعيل للاطمئنان عليه فى زيارة استغرقت ربع ساعة، فى الوقت نفسه أكدت فايدة كامل زوجة النبوى أنهم جميعا بخير وأنهم

يمارسون حياتهم بشكل طبيعى وفى المقابل تؤكد الرواية الثالثة وهى أيضا من مصدر بالداخلية - رفض كشف اسمه - أن مجموعة من الإرهابيين يتراوح عددهم بين ٦ إلى ٧ أفراد حاولوا اغتيال اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية الأسبق وبعيدا عن تعدد الروايات حول تفاصيل حادث الاغتيال التى تزداد غموضا تظهر أسئلة كثيرة حول الدافع وراء المحاولة الإرهابية إذا افترضنا صدقها المطلق، التى تتكرر بعد ٩ سنوات من محاولة الاغتيال الأولى التى تعرض لها النبوى إسماعيل على يد أفراد تنظيم «الناجون من النار» والذين

استهدفوا أيضا اللواء حسن أبو باشا والصحفى مكرم محمد أحمد - أول الأسئلة لماذا النبوى إسماعيل، وثانيها لماذا يقدم أى تنظيم مهما كان على إضاعة وقت وجهد ورجاله فى تنفيذ هدف أصبح بالنسبة له ثانويا وليس على قائمة أولوياته فى هذه المرحلة. أما ثالثها فهو إذا كان الذين نفذوا المحاولة

- كما تقول المصادر تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٠ سنة - فما هى الخصومة المباشرة التى تربطهم بالنبوى. خاصة أن الذين يعتبرونه خصما مباشرا إما قتلوا أو سافروا خارج مصر أو هم فى السجون الآن؟. ومحاولة الإجابة عن هذه الأسئلة

تقودنا لنتيجة ممكنة هى بدء الجماعات الإرهابية فى الإفلاس فبعد أن كانت عملياتها مركزة على أهداف ضرب الاقتصاد القومى وقتل رجال الشرطة تلجأ لمثل هذه العملية اليائسة والبائسة فى آن واحد ربما لإثبات وجودها على الساحة وإثارة الرعب بين قيادات الشرطة السابقين والحاليين.

إجابة محتملة أخرى يقدمها الخبير الأمنى اللواء فؤاد علام أحد قيادات أمن الدولة البارزة سابقا، وهو يستبعد قيام تنظيمات الجماعات الإسلامية بهذه المحاولة بدليل نشاطاتهم فى صعيد مصر ولأن قيامهم بهذه المحاولة يعنى إفلاسا واضحا، كما أن

مرتكبى العملية كانوا أطفالا عندما كان هناك صراع بين النبوى وجماعات التطرف ويضيف اللواء علام أنه بالرغم من انخفاض كم وكيف عمليات المتطرفين فى القاهرة وباقى المحافظات، فإن العبرة ليست بالكم أو بالكيف، وأن هناك ضربات أمنية مؤثرة لهؤلاء لكن قيمتها تقل مادام لم يتم اختراق هذه التنظيمات بالكامل خاصة أنها فى حالة توقف العمليات تقوم باستمرار بإعادة تجميع قواها وإعادة تنظيمها.

عبد الفتاح على وصفاء عبد الفتاح

صدق أو لا تصدق... تواطؤ مع الإرهاب في جامعة الإسكندرية

كتب محمد حمدينو: بعد سيطرة تيار الإسلام السياسى على كلية الحقوق جامعة الإسكندرية، قام عدد من الطلاب المنتمين لاتحاد الشباب التقدمى بمحاولة لفضح الإرهاب عن طريق المطبوعات والملصقات الخاصة بلجنة الوحدة الوطنية لكن بعض رجال الأمن المساندين للإرهابيين امسكو بالطالبة ألفت شافع بقسوة بالغة واحتجزوها ساعات ثم عرضوها على المقدم أحمد إمام الذى استولى على الملصقات وأهانها وأمر الحرس الجامعى بمراقبتها باستمرار، وبعد فترة وأثناء دخولها من باب الكلية اعترضها رجل الأمن السيد القونى وأصر على تفتيش حقيبتها وحينما رفضت قام وآخرون بالاعتداء عليها بالضرب والسب، والغريب أن نائب مأمور قسم باب شرق رفض تحرير محضر بالواقعة وأعادها إلى رئيس الحرس الجامعى الذى لفق للطالبة تهمة التعدى عليه وإصابته فى يده!! ونتيجة هذا البلاغ الكاذب حكمت إحدى المحاكم عليها بالحبس أسبوعاً مع وقف التنفيذ. كذلك قام رجال الأمن ورعاية الشباب بتمزيق مجلة الحائط التابعة لأسرة الفنار رغم أن المجلة معتمدة من د. مصطفى سلامة.

وقاموا بضرب الطالب يوسف خير الله فى غرفة رئيس الحرس الذى وجه له ألفاظاً نابية رغم أن المجلة لا تتضمن سوى الإشارة بتضحيات رجال الأمن ضد الإرهاب، وأوقف اعتماد أسرة "الفنان" رغم اعتمادها برئاسة د. محمد دويدار من قبل، ودارت عجلة الإرهاب حيث قام الطلاب المتطرفون بالاعتداء على الطالب محمود حامد أثناء قيامة بتوزيع بيان يندد بالإرهاب وإمعانا فى التواطؤ أحالت الجامعة الطالب لمجلس تأديب حيث تقرر فصله أسبوعاً، كذلك فوجئ الطالبان ألفت شافع ويوسف خير الله بسبعة خطابات مرسلة إليهمابالإحالة إلى التأديب تمهيداً لإبعادهما عن الكلية. ومازال مسلسل دعم الإرهاب مستمراً فى جامعة الإسكندرية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

متهمون في قضية وقعت احداثها خلال العامين ٩٣ و٩٤

احالة ٤٦ من "الجماعة الاسلامية" على محكمة أمن الدولة المصرية

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان النائب العام المصري المستشار رجاء العربي سيصدر في غضون ايام قرارا باحالة ٤٦ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على محكمة امن الدولة العليا.

وافادت مصادر قضائية مطلعة ان المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سرايا عرض على العربي نتائج التحقيقات في القضية التي تمثل الجزء الثالث من قضية الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» التي وقعت احداثها خلال عامي ٩٣ و١٩٩٤. وتنظر احدى دوائر محكمة امن الدولة حاليا في الجزء الاول فيما تنظر المحكمة العسكرية في قضية تمثل الجزء الثاني. واوضحت المصادر ان على رأس المتهمين في القضية الجديدة ثلاثة من أبرز قادة «الجماعة الاسلامية»، هم محمود ابراهيم مبروك وحسام خميس متولي ومحمد فوزي ابراهيم، مشيرة الى ان وقائع القضية تتعلق باغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت وتفجير ١٩ مقراً لمصارف في محافظتي القاهرة والجيزة.

واضافت المصادر ان نيابة امن الدولة وجهت الى المتهمين في القضية تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه، وتهديد السلام الاجتماعي، وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتزوير في محررات رسمية».

وتوقعت المصادر البدء في محاكمة المتهمين الشهر المقبل عقب تحديد احدى دوائر محكمة أمن الدولة لنظر القضية.

٢٩٩٩



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦



الوطن العربي

مشهور والهضيبي يواجهان أعنف حملة انتقادات واستقالات

تصدع إخوان مصر يهدد التنظيم الدولي

لو خرج الشيخ حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين من قبره - بعد نصف قرن من الرحيل - واطل على المشهد الإخواني الحالي لاختار أن يعود إلى قبره غير راض عما يدور داخل الجماعة التي دفع شبابه وحياته ثمنا لتأسيسها.. هكذا لخص قيادي إخواني شاب الصورة الدراماتيكية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر التي تواجه حاليا أخطر أزمة تنظيمية منذ تأسيسها في العام ١٩٢٨.

تحقيق: عادل الجوجري

● وعلى طريقة الأواني المستطرقة فإن الأزمة الداخلية بين شيوخ وشباب جماعة الإخوان في مصر تفاعلت على الصعيد الدولي

بعدما تم تعيين السيد حسن هويدي المراقب العام السابق للإخوان في سورية في منصب نائب المرشد العام للتنظيم الدولي، وهو ما اعتبره المراقبون السياسيون خطوة لتقليص سيطرة جيل الحرس القديم المصري على الهياكل القيادية للتنظيم الدولي، كما أكدت مصادر إخوانية أن جماعة الإخوان المسلمين في الأردن ترقب عن كثب ما يجري في أوساط الجماعة المصرية، لجهة ما يتردد عن اتساع رقعة التمرد الشبابي داخل الجماعة، مما يرشح لحدوث «بيروسترويكا إخوانية» على الصعيدين الأيديولوجي والحركي، إذ أن العرف السائد «وليس اللائحة التنظيمية» في التنظيم الدولي



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

للإخوان هو أن يكون المرشد العام للجماعة مصري الجنسية، لكن بروز اسم حسن هويدي في الهيكل القيادي للتنظيم الدولي سيترك تداعيات على باقي الهياكل في ظل حالة الجدل السائدة حاليا حول ما يجري في أوساط الجماعة المصرية، وهنا تشير مصادر إخوانية إلى أن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان في لندن الذي يترأسه القطب الإخواني كمال الهلباوي يتابع حاليا الأزمة بين الشيوخ والشباب في الجماعة المصرية، وشهد المكتب جلسات حوار خلال شهر تشرين ثان «نوفمبر» الماضي ضمت قيادات إخوانية عربية لم تبد ارتياحا لأسلوب الشيخ مصطفى مشهور ونائبه الشيخ مأمون الهضيبي في إدارة الأزمة مع جيل الشباب. وكانت قيادات بارزة من وزن الشيخ يوسف القرضاوي قد انتقدت أيضا أسلوب القيادة الحالية لجماعة الإخوان التي أدت أو دفعت عددا كبيرا من القيادات إلى تقديم استقالات جماعية من الجماعة والانحياز إلى جيل الشباب الذي طرح مشروعا جديدا يحمل اسم «حزب الوسط».

حزب الوسط

والأزمة داخل جماعة الإخوان المسلمين المصرية هي أزمة غياب مشروع للتطور لمواكبة المتغيرات السياسية والاجتماعية في مصر. فالعقل المركزي الحاكم للجماعة حاليا (مشهور - الهضيبي) يتعامل مع معطيات التسعينات وكأنها نفس خريطة الستينات. ولم يطرح مشروعا بديلا للتفاعل مع المعطيات الجديدة وأهمها ارتباط العنف بموجات حركات الإسلام السياسي الجديدة (الجهاد - طلائع الفتح - الجماعة الإسلامية) التي ظهرت على الساحة، ودخلت في مواجهات دامية مع أجهزة الدولة، وظلت القيادة الإخوانية الحالية تتعامل بمنطق «رد الفعل» ولم تبادر إلى طرح مشروع لتصحيح مسار الحركات الإسلامية الجديدة، بل - تقول مصادر إخوانية - إن القيادة الإخوانية ظلت تدفع من وراء الستار قيادات الجهاد والجماعة الإسلامية إلى دخول محرقة

أبورقيق والشاوي وعبدالخالق استقالوا، والعريان وأبوالفتوح والزعفراني يوجهون رسائل غاضبة من وراء القضبان

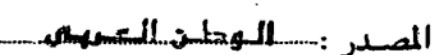
العنف مع الدولة. بهدف التخلص من جهة من هذه الجماعات، والظهور بصورة المعتدل من جهة أخرى أمام الدولة. وهو المشروع الذي وصل إلى طريق مسدود. فلا الجماعات المتطرفة انتهت، ولا الدولة اعترفت باعتدال الإخوان. وهنا برز مشروع آخر تقدم به بعض شباب الإخوان ومنهم أبوالعلا ماضي وعصام حشيش ومجدي الفاروق وصلاح عبدالمقصود لتأسيس حزب سياسي ضم بعض الأقباط، بغية الانفتاح على الواقع السياسي، بما في ذلك إيجاد جسور حوار مع الدولة. وحسبما قال أبوالعلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط «لم نكن ضد الجماعة ولا ضد الدولة. نحن نريد نافذة نطل منها بأفكارنا على المجتمع. بعدما أغلقت في وجوهنا أبواب الحوار مع الجميع».

وعلى رغم أن فكرة حزب الوسط لم تكن نبتا شيطانيا ولم تولد من فراغ، وإنما هي تعبير عن مشروع جنيني كان يراود بعض قادة الجماعة «من غير جيل الحرس القديم»، إلا أن القيادة الإخوانية الحالية تعاملت معه بنظرة تآمرية، وسلطت سيف اللائحة على الأعضاء المؤسسين، وتمت إحالتهم إلى لجنة نظام لم تجتمع بسبب خروج الخلافات داخل الجماعة إلى الصحافة المحلية والعالمية، وهنا حاولت القيادة الإخوانية اتباع أسلوب جديد هو محاصرة فكرة تأسيس حزب الوسط بحيث لا تستقطب عناصر جديدة، وبدأت عمليات ضغط مكثفة على الكوادر القيادية في المحافظات خاصة في وسط الدلتا ذات الحضور الإخواني المكثف، لكن يبدو أن السحر انقلب على الساحر، فقد توالت الاستقالات على مكتب المرشد العام وضمت أسماء بارزة ولها تاريخ في العمل الإخواني من نوع صالح أبورقيق وتوفيق الشاوي، وفريد عبدالخالق الذين آثروا الانسحاب «مؤقتا» من المستويات القيادية، في حين أظهرت قيادات جيل الوسط د. محمد عبداللطيف ود.صلاح عبدالكريم، والدكتور إبراهيم البيومي غانم انحيازا إلى فكرة تأسيس حزب سياسي للخروج من الكهف المظلم الذي دخلته الجماعة من دون أن تمتلك قيادتها القدرة على طرح مشروع للخروج والتفاعل مع المجتمع.

إخوان اليمن

وتؤكد مصادر إخوانية مطلعة على حقيقة هامة هي أن المشروع الإخواني الذي تطرحه القيادة الحالية هو مشروع مغلق على الذات، يعتمد على نظرية «الحفاظ على الجماعة ولو داخل كهف» بدون التعرض إلى تداعيات التفاعل « في محيط جماهيري وسياسي عام» وقد حاول مصطفى مشهور أن يفرض نظريته على التنظيم الدولي للإخوان منذ عام ١٩٩٢ عندما كان يقود الدفة عمليا داخل التنظيم الدولي على رغم أن المرشد العام وقتها كان الشيخ محمد حامد أبوالنصر. وظهرت الخلافات بصورة واضحة عندما قرر الإخوان المسلمون في اليمن بزعامة الشيخ عبدالعزيز ياسين المشاركة في الانتخابات التشريعية ضمن صيغة «التجمع اليمني للإصلاح» الذي يقوده الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، وقتها —



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ... ١٩٩٦

تقول المصادر - عارض مشهور هذه الخطوة بدعوى أن جماعة الإخوان ستضيع في وسط التيار القبلي لحزب الإصلاح، لاسيما مع وجود شخصية لها هالة قبلية وتاريخية من نوع الشيخ عبدالله الأحمر، لكن إخوان اليمن فرضوا قرارهم، وخاضوا انتخابات ١٩٩٣، ونجحوا في دخول الحكومة كشريك في ائتلاف ثنائي. وتكررت الخلافات مرة أخرى بنفس السيناريو مع إخوان الأردن الذين قرروا دخول المعترك السياسي وفرض الوجود من داخل القنوات والآليات الحزبية المتاحة ودون اعتماد منهج العمل السري للحفاظ على ديمومة الجماعة. ومعروف أن الإخوان المسلمين في مصر قاطعوا الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٠ «مع أحزاب أخرى» بدعوى عدم توفر ضمانات لنزاهة الانتخابات وترتبت على ذلك عزلة الجماعة عن الحركة السياسية العامة، وحاولت تعويضه بالتحرك داخل النقابات المهنية، وهو الأسلوب الذي اقترحه مصطفى مشهور، ونفذه مأمون الهضيبي، استنادا إلى وجود أطر تنظيمية إخوانية داخل هذه النقابات.

قادة الإرهاب

فماذا كانت النتيجة؟

تقول مصادر إخوانية «إن الدولة سرعان ما فطنت إلى البؤر الإخوانية في النقابات المهنية. خاصة بعدما سيطر الإخوان بالكامل على نقابتي الأطباء والمهندسين، وشاركوا في المستويات القيادية في نقابات المحامين والصيادلة والتجاريين، ومدوا نشاطهم إلى اتحادات وهيئات التدريس في جامعات مصر المختلفة، وبدأوا في ممارسة نشاط معاد للدولة. من نوع تنظيم ندوات خطابية تظاهرية، وتوزيع بيانات ومنشورات تحض على كراهية نظام الحكم، والأخطر من ذلك هو أن مكتب المرشد العام دفع الإخوان في النقابات إلى تزكية الصراع بين الجماعات المتطرفة والدولة، وبدا ذلك واضحا في قوافل الإغاثة التي نظمتها نقابتا الأطباء والصيادلة إلى أفغانستان وضمت عددا كبيرا من الكوادر المتطرفة في تنظيم الجماعة الإسلامية والجهاد».

وتكشف المصادر الإخوانية عن أن قيادات متطرفة من نوع محمد شوقي الإسلامبولي، ومصطفى حمزة، ورفاعة طه، ومحمد المكاوي وأيمن الظواهري وعادل عبدالقدوس، وهي القيادات المتطرفة الهاربة حاليا في أوروبا استفادت من الدعم الإخواني بطريقة أو أخرى، حيث تم تسهيل خروجهم من مصر، وتوفير

٠٠٢٠٠٣٠٠٢



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٦

مقرات وعمل لهم في عواصم آسيوية وأوروبية. وتؤكد المصادر أن العلاقات القديمة بين الجماعة الإسلامية الباكستانية وجماعة الإخوان المصرية كانت جسرا لعبور مئات المتطرفين من تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية للوصول إلى بيشاور والإقامة فيها. ووصل الأمر إلى توظيف كوادر إخوانية قديمة كانت خرجت من مصر في الستينات وأقامت في بعض دول الخليج، وكونت ثروات مالية كبيرة في تسهيل عمليات سفر المتطرفين المصريين إلى بيشاور، ولعبت النقابات المهنية التي يسيطر عليها الإخوان دورا في توفير الغطاء المهني لسفر المتطرفين، والتحاقهم بمعسكرات المجاهدين في أفغانستان. وكان من ضمن المضبوطات في منزل القيادي الإخواني د.عبدالمنعم أبوالفتوح الأمين المساعد لنقابة الأطباء صور له مع متطرفين مصريين في معسكرات الجهاد الأفغاني.

وفي الواقع أن خطة الإخوان للسيطرة على النقابات المهنية لم يكن لها أفق مستقبلي. وكأن الوصول إلى المواقع القيادية في هذه النقابات هدف في حد ذاته. أو لتحقيق أغراض تكتيكية، وتوفير منابر للتحرك الإعلامي من دون أن يرتبط ذلك بخط استراتيجي، وهذا ما اكتشفته القيادات الإخوانية البارزة في هذه النقابات حيث وجدت نفسها وراء أسوار السجون وأبرزهم عصام العريان وعبدالمنعم أبو الفتوح وإبراهيم الزعفراني، في حين تتمتع القيادات القديمة بالإقامة الهادئة في مقر مجلة «الدعوة» في التوفيقية، أو في المقر الجديد على شاطىء النيل في حي المنيل، والأكثر من ذلك هو أن القيادة الحالية تخلت عن معتقلي الإخوان، وحولت اعتقالهم إلى تظاهرة سياسية شارك فيها محامون من أحزاب مصرية وعربية معارضة لم تثمر عن شيء، فيما كانت الدولة تواصل عمليات إجهاض المخطط الإخواني للانتشار في النقابات المهنية، سواء بأساليب قانونية من نوع فرض حراسة قانونية على النقابات المخالفة للوائح أو باعتقال الناشطين وتقديمهم إلى الجهات القضائية.

في ذلك الحين وقعت القيادة الحالية في خطأ جسيم عندما فكرت في شغل المواقع القيادية الشاغرة بسبب حبس أعضائها بأسماء جديدة، وهنا شعر المحبوسون أنهم دفعوا ثمن المخطط الخطأ مرتين، مرة وراء القضبان، والأخرى بالعزل من مواقعهم القيادية بدعوى الحاجة إلى شغلها بعناصر جديدة، وكان طبيعيا أن ينضم القياديون المحبوسون إلى المبادرة الأخرى التي قدمها شباب الإخوان باسم «حزب الوسط»، وصدرت بلاغات عن المحبوسين على ذمة قضايا الإخوان تفيد توجيه انتقادات حادة إلى جيل الشيوخ الذين أصابوا الجماعة بـ«الجمود العقائدي والحركي» على حد ما ورد في رسالة أحد المحبوسين من قيادات الإخوان.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

ستالين الإخوان

وتقول مصادر إخوانية إن مشكلة نفسية واجهت المحبوسين على ذمة قضايا الإخوان تتمثل في ارتباطهم تاريخيا مع مصطفى مشهور "الذي كان مسؤولا عن النشاطين الطلابي والمهني منذ عودته إلى مصر في نهاية الثمانينات. حيث كان يقيم في الخارج، وكان مشهور هو الذي أقنع الرموز الشبابية الناشطة مثل العريان وأبوالفتوح والملط بالانخراط في صفوف الجماعة حتى وإن كانت لديهم تحفظات على أساليب الحركة. وظل مشهور مرتبطا بهذه الرموز عندما كان نائبا للمرشد العام الراحل حامد أبو النصر. لكن الأمور استقرت في يدي مأمون الهضيبي بعد تولي مشهور منصب المرشد العام، ويبدو أن العلاقة لم تكن على ما يرام بين الهضيبي والرموز الشبابية التي وجدت نفسها في حالة صدام معه، والمفارقة هنا هي أن مصطفى مشهور الذي ينتمي إلى «النظام السري» وهي الميليشيا التي تكونت في الأربعينات وبرزت فيها أسماء كمال السنانيري وعبدالحكيم عابدين كان أكثر مرونة في تفهم الرؤية الشبابية للخروج من الكهف الإخواني عن مأمون الهضيبي الذي تتهمه بعض قيادات الإخوان بأنه «ستاليني» النزعة، وتراه ميالا للصدام مع الدولة، رغم تغير الظروف لجهة الانفتاح النسبي الذي تتسم به أجهزة الدولة حاليا في التعاطي مع القوى السياسية بما في ذلك الإخوان، الذين لم يدخلوا البرلمان منذ ثورة ١٩٥٢ إلا في عصر الرئيس مبارك، وكانت جماعة الإخوان قد حققت أعلى المقاعد النيابية المعارضة في انتخابات ٨٤ و١٩٨٧ وكانت الفرصة سانحة لتحقيق عدد من المقاعد في انتخابات ١٩٩٠ لولا أنهم سارعوا إلى المقاطعة، ولم يستفيدوا من درس الإخوان في اليمن والأردن الذين تعايشوا وبقدر المستطاع والممكن «مع الدولة في ظل المعادلة القائمة»، لكن الهضيبي هو الذي قاد جبهة الرفض داخل جماعة الإخوان ضد الدخول في الانتخابات عام ١٩٩٠. وكان أن سقط في دائرته الانتخابية بالدقي في انتخابات ١٩٩٥. لكن ما جرى خلال الفترة (٩٠ ـ ١٩٩٥) لجهة ظهور التيارات الإسلامية المتطرفة والتي تبنت العنف وسيلة لتوصيل أفكارها أو للتغيير، كان يفرض ـ حسبما تقول المصادر الإخوانية ـ تغيير منهج التصادم مع الدولة، على الأقل لإثبات حسن النية، وإظهار الوجه المعتدل، غير أن ما حدث هو أن قيادة الإخوان اقترحت تحريك الوضع من داخل النقابات المهنية، وحشدت إمكانات مالية هائلة للفوز بالمقاعد القيادية في النقابات، وكان لها ما أرادت لبعض الوقت، لأن الطرف الآخر في المعادلة، أي الدولة لم يكن يسمح بهذه البؤر الإخوانية أن تنشط وتمثل رديفا للجماعات المتطرفة في وقت كانت المواجهة الدموية معها قد وصلت إلى الذروة.

ما بعد الإخوان

وفي نيسان «أبريل» ٩٥ وجدت الجماعة نفسها في مأزق لا تحسد عليه، ففي ذلك الحين شنت أجهزة الأمن حملتها الثانية حيث ألقت القبض على ١٣ قياديا إخوانيا كان من بينهم ثلاثة من مؤسسي حزب الوسط. وأحيل المتهمون إلى محاكمة عسكرية، والمشكلة لا تكمن في إلقاء القبض على بعض



٥٠٠ مليون دولار أرصدة التنظيم الدولي للإخوان في بنوك وشركات أوروبية وأميركية

●

إخوان اليمن يطالبون بدعم مالي لخوض الانتخابات التشريعية من التنظيم الدولي

●

أسباب الخلافات بين مصطفى مشهور وإخوان الأردن

●

قياديون بارزون يتهمون مأمون الهضيبي بأنه ستالين الإخوان في مصر

العناصر الإخوانية، فقد اعتاد الإخوان على مثل هذه العمليات، وعلى نطاق أوسع، وعلى العكس فهم يجيرون ويوظفون عمليات الاعتقال التي قد يتعرضون لها لمصلحتهم، لكن المشكلة بدت على النحو التالي: جهاز قيادي متخم بالعقول التقليدية، وخط سياسي يفتقد إلى الخيال والأفق المستقبلي، وخزانة مليئة بالأموال في الداخل والخارج من دون أن توظف بطرق صحيحة، وإلى ذلك هناك جيل متمرد يطرح مشروعا بديلا للخروج من الكهف المظلم، هو حزب الوسط، ولم تطرح القيادة الحالية سوى تشغيل ماكينة الإجراءات لمواجهة التمرد الإخواني الداخلي، بما في ذلك معاقبة المحبوسين في سجن طرة على ذمة قضايا الإخوان، ومحاولات لعقد اجتماعات مع الهياكل القيادية في المحافظات قبل أن تصلها رياح التمرد الشبابي، لكن المحاولات ذهبت أدراج الرياح في ظل حالة سخط عام على سياسة القيادة الحالية، عبرت عنها بعض الكتب الصادرة حديثا، ومن بينها كتاب لجمال البنا شقيق المرشد العام الراحل حسن البنا بعنوان «ما بعد الإخوان المسلمين» رصد فيه ملامح وأبعاد أزمة الإخوان الحالية، لاسيما انسداد قنوات التفكير المستقبلي في ظل عالم يشهد العديد من التحولات. ولعل أبرز ملامح الأزمة على الصعيد العربي والدولي هو ترحيب قواعد الإخوان في القاهرة وبعض المحافظات المصرية بقرار تعيين حسن هويدي نائبا للمرشد العام للتنظيم الدولي للإخوان. رغم أنها المرة الأولى التي يتولى فيها قيادي إخواني غير مصري هذا المنصب، واعتبر المراقبون ترحيب قواعد الإخوان بتعيين هويدي مؤشرا على رغبتها في التغيير، وفكاً للحصار الذي يفرضه أقطاب الحرس القديم على الجماعة في مصر والخارج. والسعي إلى امتلاك تصورات جديدة حول سبل تطوير الجماعة.

إخوان الخارج

وتعتقد مصادر إخوانية أن الضغوط التي تبذلها قيادات إخوانية عربية في اليمن والكويت والأردن على قيادة الإخوان في مصر قد تسفر عن تحريك مياه الأزمة. خاصة وأن القيادات العربية بدأت تطالب بعقد اجتماعات هياكل التنظيم الدولي للإخوان في الخارج، وهي الاجتماعات المجمدة منذ عام ١٩٨٩. ويتكون الهيكل القيادي للتنظيم الدولي من

المرشد العام «مصطفى مشهور» ونائبه «حسن هويدي» و١٣ عضواً، أما مجلس الشورى العام فيضم ٣٨ عضواً يمثلون التنظيمات الإخوانية في الأقطار العربية وامتداداتها في أوروبا وأميركا، وتركزت مطالب القيادات الإخوانية العربية على ضرورة دعم التنظيم الدولي لأية جماعة إخوانية تخوض الانتخابات في داخل دولتها. وهو ما تطالب به بوضوح جماعة الإخوان في اليمن التي تستعد لخوض جولة انتخابات تشريعية شرسة في نيسان «أبريل» القادم، خاصة الدعم المالي، إذ يحتفظ الهيكل القيادي للتنظيم الدولي بما لا يقل عن نصف مليار دولار في بنوك ومؤسسات وشركات في الخارج، وهنا تظهر أبرز الانتقادات التي يوجهها بعض أقطاب التنظيم الدولي للإخوان، خاصة في منطقة الخليج، وتحديدا الكويت، وهي أن الإخوان المصريين سارعوا إلى تأسيس التنظيم الدولي في العام ١٩٨٢ بغية الحصول على دعم مالي ومعنوي تقدمه التنظيمات المحلية في الدول العربية لجماعة الإخوان المصرية، لكي تتمكن من قيادة النشاط الإخواني في العالم لاسيما بعد مرحلة الانتعاش النسبي الذي شهدته الجماعة الإخوانية في عصر السادات بعد سنوات عجاف عاشتها في العهد الناصري، وهناك تلميحات ظهرت مؤخرا عبر بعض الكتابات لقيادات إخوانية عربية في أوروبا تعتبر أن ميزانية التنظيم الدولي للإخوان مجيرة وموظفة لمصلحة الإخوان في مصر، وقد أثارت التحقيقات التي أجرتها جهات محاسبية وقضائية مصرية مع مسؤولين إخوان في نقابتي المهندسين والمحامين بدعوى وجود مخالفات مالية ريبة القيادات الإخوانية في الخارج، لاسيما وأنه لم تقدم تقارير مالية عن أوجه صرف ميزانية التنظيم الدولي بسبب عدم انعقاد الاجتماعات في مواعيدها.

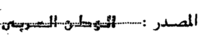
لماذا انتقد الشيخ يوسف القرضاوي القيادة الحالية لجماعة الإخوان؟

● قادة الإخوان سهلوا هروب الإسلامبولي والظواهري وحمزة والمكاوي إلى الخارج عن طريق النقابات المهنية

وجاءت الأزمة الأخيرة بين الشباب والشيوخ في مصر لتصب مزيدا من الزيت على الخلافات الموجودة داخل هياكل التنظيم الدولي للإخوان، الذي يدار بطريقة «بيروقراطية» مما أعطى انطباعا بأن الطريقة نفسها تتبع في قيادة الجماعة داخل مصر، خاصة وأن لائحة التنظيم الدولي للإخوان «منقولة حرفيا عن لائحة إخوان مصر» تعطي صلاحيات واسعة النطاق للمرشد العام، وقد حددت المادة ٩٠ صلاحيات المرشد العام للتنظيم الدولي في أربعة بنود هي: الإشراف على كل إدارات الجماعة وتوجيهها ومراقبة القائمين على التنفيذ ومحاسبتهم على كل تقصير وفق نظام الجماعة، وثانيا: تمثيل الجماعة في كل الشؤون والتحدث باسمها، وثالثا تكليف من يراه المرشد العام من الإخوان للقيام بمهام يحدد نطاقها، ورابعا: دعوة المراقبين العاملين الممثلين للدول للاجتماع عند الحاجة، وهذه الصلاحيات الواسعة تجتمع في يدي المرشد العام للتنظيم الدولي الحالي الشيخ مصطفى مشهور الذي بحكم سنه «حوالي ٨٠ عاما» لا يقوى على متابعتها. ومن ثم انتقلت تلقائيا إلى مأمون الهضيبي، وهو الأمر الذي دفع إخوان الخارج إلى الضغط لتعيين نائب «عربي» هو حسن هويدي يكون قادرا على تسيير حركة التنظيم في ظل الغياب الدائم للمرشد العام.

وكان واحد من أبرز المفكرين الكويتيين هو د. عبدالله فهد النفيسي قد قدم انتقادات حادة لأسلوب إدارة التنظيم الدولي للإخوان في ظل هيمنة المرشد العام على كافة الصلاحيات، وجاء ذلك ضمن دراسة له بعنوان «الإخوان المسلمون في مصر: التجربة والخطأ» أكد فيها على أن عددا من أعضاء مجلس شورى التنظيم الدولي كل مهمتهم هي «جباية الأموال» للتنظيم، وذلك غير اشتراكات الأقاليم الممثلة بمجلس



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

الشورى التي حددت بنسبة معينة من الدخول المالية لأعضاء الجماعة كلها، ويلاحظ أن قيادة الإخوان في مصر مستفيدة من ذلك كثيراً.

فلوس ونفوس

وتكشف واقعة واحدة فقط هي مبادرة جماعة الإخوان بتقديم دعم مالي فوري لضحايا زلزال تشرين الأول «أكتوبر» ١٩٩٢ حيث قدموا خلال ساعات ما قدرته أجهزة الأمن بمليوني جنيه مصري، الأمر الذي أثار تساؤلات حول ميزانية جماعة الإخوان المصرية التي تردد أنها أنفقت حوالي ٢٠ مليون جنيه على الانتخابات التي جرت قبل أربعة أعوام في نقابة المحامين وانتهت بفوزهم بنصيب الأسد، كما تشرف الجماعة على جمعية رعاية الطفل اليتيم وتخصص مبالغ مالية بالملايين، وكان من الطبيعي أن يكون المال سبباً في خلافات وتصدعات داخل الجماعة لم يكشف النقاب عنها بعد لحساسية الموضوع، لكن ينبغي الإشارة إلى أن أول انشقاق في تاريخ الجماعة عام ١٩٣٩ كان لأسباب مالية، حين اعترض بعض القادة على أسلوب إنفاق الجماعة من مال التنظيم على مجالات لا علاقة لها بالعمل التنظيمي. وكان جوهر الخلاف بين بعض العلمانيين في نقابة المحامين ومن بينهم صبري مبدي وتهاني الجبالي وأعضاء مجلس النقابة ضد الأعضاء الإخوان خاصة مختار نوح هو إنفاق ميزانية النقابة على نشاطات سياسية إخوانية، فضلا عن انحرافات مالية تحقق فيها الأجهزة المحاسبية المصرية منذ وضع النقابة تحت حراسة قضائية قبل عامين.

وفي التحليل الأخير فإن طوفان الأزمة يحاصر القيادة الإخوانية الحالية التي ستواجه موقفا صعبا إذا وافقت الجهات القضائية على الطعن المقدم من مؤسسي حزب الوسط ضد لجنة الأحزاب، والتي ستنظر في ١٤ كانون أول «ديسمبر» الجاري، إذ تتوقع مصادر الإخوان ألا يبقى في الجماعة سوى أفراد لا يزيد عددهم على أصابع اليدين، لكن الاحتمال الأكثر قبولا هو أن ترفض المحكمة الطعن الخاص بمؤسسي حزب الوسط، لكن ذلك لن يعني عودة المتمردين الشباب إلى طاعة الشيوخ أو الدخول مجددا في بيت الطاعة، بل تؤكد مصادر في حزب الوسط أنها ستقدم مبادرات جديدة لدخول الساحة السياسية من بوابة الشرعية، ومحاولة تجديد الفكر الإخواني من خلال التفاعل مع الأحزاب الشرعية بما في ذلك الحزب الوطني الحاكم، لأن نظريات أهل الكهف الإخواني لم

تعد مجدية، والجديد هو أن رياح التمرد داخل التنظيم الإخواني المصري صار لها صدى في التنظيم الدولي للإخوان، مما يرشح لحركة تغييرات واسعة النطاق، بدت إرهاصاتها مؤخرا من خلال تعيين نائب سوري للمرشد العام للتنظيم الدولي للإخوان.

إحالة قيادى بجماعة متطرفة وعشيقته لمحكمة الجنايات لاتهامهما بقتل الزوج للتخلص منه لرفضه تطليق زوجته

كتبت ـ سهام عبد العال:

أمر المستشار ماهر بيبرس المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بإحالة نائب رئيس جماعة الطلائع المتطرفة وعشيقته إلى محكمة الجنايات لاتهامها بقتل زوج العشيقة بعد ان تزوج القاتل منها وهى على ذمة زوجها الأول.

وتعود أحداث القضية الى مارس الماضى بالعثور على جثة مذبوحة داخل استراحة صغيرة بالأراضى الزراعية بإمبابة ودلت تحريات المباحث أن مرتكب الحادث حسين طه عفيفى صاحب محل شرائط فيديو ونائب رئيس جماعة الطلائع المتطرفة (جماعة الشيخ جابر) والذى سبق اتهامه فى قضية جماعات متطرفة عام ١٩٩١ وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين، وبضبطه اعترف أمام أشرف طنطاوى وكيل نيابة مركز امبابة بقتل حسن محمد حسن ديوس بتحريض من زوجته عفاف حسن شلش بعد ان نشأت علاقة بينهما وقام القاتل بالزواج منها وهى على ذمة زوجها بعد أن أنزل فقه الجماعة بإباحة الزواج وإهدار دم الزوج لرفضه طلاق زوجته وقام بمحاولة قتله قبل ذلك بأن دس له السم فى كوب شاى أعدته له الزوجة واشتبه فيه الزوج ورفض تناوله فقام المتهم باستدراجه إلى أرض زراعية لمقابلة بعض الأشخاص لشراء محصوله وأعد سندويتشات وقام بطحن ٢٠ قرص مخدر ووضعها له فى السندويتشات وعقب تناولها غاب عن الوعى واستل المتهم مطواه وأبلغ المجنى عليه بأنه ينوى ذبحه شرعا وطلب منه ترديد الشهادة قبل ذبحه وتوسل إليه ان يتركه إلا أنه قام بتنفيذ جريمته وذبحه وتخلص من المطواه فى مكان الجريمة وقام بنزع ساعة المجنى عليه وألقاها فى مصرف مجاور لاظهار الجريمة بأنها بغرض السرقة ، واعترف المتهم بارتكاب الجريمة بتحريض من زوجة المجنى عليه وأرشد عن مكان المطواة وقام بتمثيل كيفية ارتكاب الجريمة مقررا بأنه نفذ شرع الله ولم يخطىء وبعد ارتكاب الجريمة أرسل للمتهمة زوجة المجنى عليه نجلها الصغير (٣ سنوات) مقررا لها بأنه نفذ الاتفاق الذى تم بينهما واعترفت الزوجة بالتحقيقات بتحريض المتهم الأول بقتل زوجها فأمر المحامى العام بإحالتهما إلى محكمة جنايات الجيزة محبوسين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

استكمال سماع شهود الاثبات غدا في قضية حرائق نوادى الفيديو

كتب ـ أحمد نبيل:

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء نظر قضية حرائق نوادى الفيديو والمتهم فيها ٢٤ إرهابيا استمعت المحكمة الى أقوال شهود الاثبات وقررت استمرار نظر القضية الى جلسة غد السبت.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين وحضور محمد حلمي قنديل وخالد الشلقامي وكيلى أول نيابة أمن الدولة العليا.

وكان المتهمون قد حضروا فى حراسة أمنية مشددة برئاسة المقدم حسن على محمد قائد فرق التأمين وأشرف عليهم اللواء ممدوح عبد الظاهر واستمعت المحكمة الى شهادة رجب نصر وابراهيم جمعية المجندين بمصلحة أمن الموانى واللذين ألقى عليهما عبوة ناسفة أثناء قيادتهما لسيارة شرطة كما استمعت المحكمة الى اقوال ثلاثة شهود آخرى فى القضيه وأدلوا باقوالهم حول ٨ وقائع فى القضية تضمنت إحراق نوادى الفيديو بعدة أماكن بالقاهرة وضبط منشورات والقاء العبوة الناسفة على سيارة الشرطة.



قدر البوسنيين

ويقوّم نائب وزير دفاع الاتحاد الفيديرالي البوسني شكيب محمولين (الذي خلف حسن تشينغيتش) أمر الاسلحة التي وصلت بعبارة «انها وفق قاعدة: نهديك الحصان شرط الا تفحص اسنانه».

اما ضابط المدرعات في الجيش البوسني حسن خطيبوفيتش فقال: «عندما يقدم الآخرون لك شيئاً فإنه لن يكون كما لو تختاره بنفسك».

ولجمع العديد من العسكريين البوسنيين الآخرين في احاديثهم الى «الحياة» ان هذه الشحنة من الاسلحة لتحت العديد من القضايا المعقدة التي منها ان كل الذخيرة والقذائف وادوات الصيانة ستكون خارج متناول الجيش البوسني «والاسلحة من دون ملحقاتها ليست شيئاً باستثناء ادوات حديد اعتيادية وهو ما يبعث على التقويم بوجود مقاصد في الامر في مقدمتها الرضوخ للمساومات التي يطلبها الكروات وفق قاعدة: اعطني الاسلحة كي اعطيك الذخيرة».

واشار هؤلاء العسكريون الى ان هذه العوائق تدخل في اطار حسابات سياسية لجهات دولية معينة وتصل حد التعمد في شل حركة الجيش البوسني «ولكن هذا قدرنا وعلينا السكوت والرضوخ والالتزام بما يقال والقناعة بما يقدم».

منطقة ليفنو (جنوب غربي موستار) وذلك لأن الشحنة هي لمنفعة الاتحاد الفيديرالي (المسلم - الكرواتي) ولذا فقد تم الاتفاق على هذا التوزيع من اجل تحكّم الطرفين في استخدامها وهذه مسألة سياسية خارجة عن صلاحيات قيادة الجيش البوسني».

ولدى سؤاله عما يتردد بوجود اهداف اميركية كامنة في هذا التوزيع اجاب مدير عام الثكنة: «لا علم لدي بذلك لانني اعمل هنا وفق التعليمات التي اتلقاها وانا اتحدث اعتماداً على المعلومات التي أعطيت لي».

وحول وصول بقية الاسلحة الاميركية التي يبلغ ثمنها ٧٠٠ مليون دولار والذي دفعته خمس دول عربية واسلامية، اجاب: «على هذا الموضوع استطيع التحدث كبوشناقي وليس كمسؤول عسكري وهو انا انتظر وأمل ان ارى الباقي واذا تأخر فينبغي على الدول التي دفعت الثمن ان تحاسب الجهات المصدرة على التأخير».

وفي شأن اقدام قوة تطبيق اتفاق السلام على تدمير كمية من الاسلحة التي يملكها الجيش البوسني بذريعة اتفاقات دايتون بين الاطراف البوسنية الثلاثة، قال: «لا يوجد لديّ معلومات رسمية حول هذا الموضوع ولكن استطيع ان اجاوب ايضاً كبوشناقي بأنه في اطار الشروط التي يتم فرضها على اساس وجود زيادة لدى الجيش البوسني عما هو مبلّغ به والامر يتعلق بحسابات الحلف الاطلسي، ولا يمكن الاعتراض عليه. ولكن كان



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١٢/١٩٩٥

ينبغي ان يكون العمل بتقليل اسلحة الصرب حتى يتم الوصول الى العدد المسموح به في اتفاق ١٤ حزيران (يونيو) الماضي. والمشكلة بالنسبة لنا (الجيش البوسني) ان ما لدينا مكشوف وواضح في حين ان الطرف الآخر (الصربي) هناك الكثير مما هو مخفي».

اسلحة قديمة وسيئة

واوضح الضابط المهندس في الجيش البوسني محمد خرنيتش المسؤول عن الجانب الفني للشحنة الاميركية ان «الاسلحة التي وصلتنا ليست في غالبيتها بالمستوى المطلوب فمثلاً الدبابات هي من طراز صنع عام ١٩٦٠ ومظهرها الخارجي سيء وليست ملائمة للحركة في الارض الوعرة والظروف الجغرافية والمناخية البوسنية لأن قوة محركها متدنية قياساً بضخامتها ولذا فإن مطاوعتها للمطالب ستكون ضعيفة والشيء الوحيد الجيد فيها يتعلق بفوهتها المستوفية لدقة التوجيه والتهديف اثناء الرمي وهي بذلك تلتزم المواصفات الدفاعية ولذا فلا استطيع الاقرار بصلاحيتها. هذا اضافة الى ان العربات المصفحة التي استلمناها هي من الطراز نفسه (١٩٦٠) وهي خالية من مرفقات استخدامها (معدات الرمي والصيانة) وهو تصرف غير مقبول من الجهة المصدرة وتبقى البنادق هي الوحيدة التي تتضمن المواصفات الدولية الجيدة».

واضاف: «ووفق معلوماتنا فإن هذه الاسلحة ليست في جودة ما هو لدى الصرب من نوعياتها اذ ان لديهم دبابات من طراز «٨٤ م» المستوفية للمواصفات العصرية ونحن نعلم كم هي جيدة ومتفوقة على الدبابات التي وصلتنا ولذا فإنه في مجال الموازنة مع اسلحة الصرب فإن ما وصلنا هو سيء وكنا قد طلبنا دبابات بولندية من طراز «٧٢ - ت» التي لدينا عدد منها ولا يصعب علينا استخدامها وصيانتها وايجاد مواد احتياطية لها من دون تحكّم الاميركيين بذلك والتي هي افضل بكثير من نوع «٦٠ م» والتي سيكون لنا معها مشاكل في الصيانة لعدم استلامنا ادواتها الاحتياطية ولا نعلم شيئاً عن سرّ ذلك وينبغي ان نبحث عن مصادر لشرائها علماً باننا نجهل الفترة التي عمل خلالها محرك هذه الدبابات قبل ارسالها لنا».

وأشار الضابط المهندس خرنيتش الى انه وفق معلوماته تتوافر مشاكل مشابهة في الاسلحة التي تقدمها الدول العربية والاسلامية للبوسنة لانها ينبغي ايضاً ان يتم الاتفاق في شأنها مع القنوات في اميركا وتصل عن طريق مراقبة اميركية «تلافياً للشكوك والقرارات بعدم وصول اي شيء عسكري من دون علم وموافقة اميركية وهو ما يحد من تنفيذ المجتمع الدولي لتعهداته بشكل كامل تجاه تسليح الجيش البوسني».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

المسؤولون في ساراييفو يرضخون عملا بقاعدة "من يهدى الحصان لا يفحص أسنانه"

"الحياة" تتفقد الأسلحة التي سلمها الاميركيون للبوسنيين: قديمة وذخيرتها عند الكروات ولا تخدم التوازن العسكري

□ ساراييفو - من جميل روفائيل:

■ بعد رحلات مكوكية لمدة يومين بين وزارة دفاع الاتحاد الفيديرالي البوسني في وسط ساراييفو وثكنة جونوفيتسا التي تبعد نحو ٣٠ كيلومتراً الى الغرب منها حصل مراسل «الحياة» على الموافقة لدخول الثكنة التي اتخذت مستودعاً لأول شحنة كبيرة من الاسلحة الاميركية الثقيلة للبوسنة - الهرسك. ورافقت مراسل «الحياة» في جولته مسؤولة قسم الاعلام في الوزارة ايديسا رازمان.

تقع الثكنة في ضاحية خاجيتشي التي كانت خاضعة لسيطرة الصرب طيلة فترة الحرب وغادروها تنفيذاً لخريطة اتفاق دايتون التي تم بموجبها تقسيم الاراضي البوسنية بين كيانين: الاتحاد الفيدرالي (المسلم - الكرواتي) والجمهورية الصربية. وتبلغ مساحة الثكنة ٢٥٠ الف متر مربع من ضمنها ١٥٠ الف متر مسقوفة وكانت القاعدة العسكرية الرئيسية لجيش الاتحاد اليوغوسلافي السابق في المنطقة، نظراً الى موقعها وسط حصن طبيعي من الجبال العالية المحيطة بها.

يحرس مدخل القاعدة جنود الجيش البوسني الذين يحملون شارة الزنابق الذهبية الثلاث الموجودة في علم البوسنة - الهرسك ومعهم افراد عديدون من جيش مجلس الدفاع الكرواتي (القوات العسكرية للكروات البوسنيين) المتميزون من خلال لوحة المربعات البيضاء والحمراء (قطعة الشطرنج) الموضوعة على قبعاتهم وسواعدهم وقال احدهم: «نحن هنا المرابطة هنا منذ وصول الاسلحة الاميركية لمراقبة معدات هذه الشحنة المشتركة بين الجيشين المسلم والكرواتي وضمان عدم التلاعب بمحتوياتها».

داخل الثكنة

استغرقت الجولة في مرافق ثكنة جونوفيتسا التي يقتصر الوجود العسكري في داخلها على وحدات الجيش البوسني اكثر من ساعتين من دون اي عائق باستثناء الثلوج المتراكمة فيها والبرد القارس وبقايا انقاض المباني التي دمرها الصرب قبل ان يغادروها.

وكانت ٧ حاويات يبلغ حجم كل منها حوالي ٦ امتار مكعبة تنقلها رافعات متحركة من القطار الذي حملها مسافة ٢٥٠ كيلومتراً من ميناء بلوتشي الكرواتي على ساحل البحر الادرياتيكي. وافاد مسؤولون ان «الحاويات تضم بنادق اوتوماتيكية».

وفي القاعات الاخرى، عدد قليل من الدبابات والعربات المصفحة والمدافع المتنوعة لكن يصعب احصاء كل ما وصل من الاسلحة الاميركية «لأن مفاتيح كل القاعات ليس في متناول المسؤولين في الثكنة».

وحسب الارقام الرسمية، يبلغ وزن الشحنة الاميركية ٨ الاف و٢٠٠ طن وتتكون من ٤٥ دبابة «م-٦٠ أ ٣» و١٥ طائرة هيلوكبتر «وح - ١ ح» و٨٤٠ صاروخ محمول على الكتف «أت - ٤» و٨٠ عربة مدرعة «م ١١٣ - أ ٢» و٨٠٠ بندقية رشاشة «م - ٦٠ عيار ٧,٦٢ ملم» و٤٥ الف بندقية اوتوماتيكية «م ١٦ - أ ١» وحوالي ٢١ مليون طلقة متنوعة و١٠٠ جهاز راديو تنسيقي «ف س ر - ٤٦» و٥ الاف جهاز اتصال بين الوحدات الميدانية و٢٤ مولد كهرباء (١٠ كيلوواط). وتطلب صرف مبلغ مليون و٣٠٠ الف دولار اميركي لانشاء وتصليح المباني التي أودعت الاسلحة فيها.

مدير الثكنة

في ركن من الثكنة التقت «الحياة» مديرها العام زياد فارلاغيتش (لم يفصح عن رتبته العسكرية) الذي بدأ حديثه بالتنويه الى ان مراسل «الحياة» هي الصحيفة العربية الوحيدة التي سمح لها بدخول هذا المكان. لذا طلب ايصال شكره كمسؤول (مسلم) الى «جميع الاخوة العرب والمسلمين الذين قدموا مساعدات عظيمة لشعبنا ومنها ٣٦ مدفعاً متنوع العيارات مع ملحقاتها من الذخيرة ولوازم الجنود الذين يستخدمونها التي وصلت هذه الايام من الامارات العربية المتحدة واخرى على متنها ١٧٢ طناً من الاسلحة المتنوعة من مصر».

ثم انتقل في حديثه الى الاسلحة الاميركية فأشار الى انه وصل الى هذه الثكنة زهاء نصف مجموع معداتها ونحن ننتظر الباقي لكن الذخيرة لاستخدامها وادواتها الاحتياطية ليست لدينا معلومات عنها ويقال انها ستبقى تحت رقابة الكروات في



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٦

منطقة ليفنو (جنوب غربي موستار) وذلك لأن الشحنة هي لمنفعة الاتحاد الفيديرالي (المسلم - الكرواتي) ولذا فقد تم الاتفاق على هذا التوزيع من اجل تحكّم الطرفين في استخدامها وهذه مسألة سياسية خارجة عن صلاحيات قيادة الجيش البوسني».

ولدى سؤاله عما يتردد بوجود اهداف اميركية كامنة في هذا التوزيع اجاب مدير عام الثكنة: «لا علم لدي بذلك لانني اعمل هنا وفق التعليمات التي اتلقاها وأنا اتحدث اعتماداً على المعلومات التي أعطيت لي».

وحول وصول بقية الاسلحة الاميركية التي يبلغ ثمنها ٧٠٠ مليون دولار والذي دفعته خمس دول عربية واسلامية، اجاب: «على هذا الموضوع استطيع التحدث كبوشناقي وليس كمسؤول عسكري وهو انا انتظر وآمل ان ارى الباقي واذا تأخر فينبغي على الدول التي دفعت الثمن ان تحاسب الجهات المصدرة على التأخير».

وفي شأن اقدام قوة تطبيق اتفاق السلام على تدمير كمية من الاسلحة التي يملكها الجيش البوسني بذريعة اتفاقات دايتون بين الاطراف البوسنية الثلاثة، قال: «لا يوجد لدي معلومات رسمية حول هذا الموضوع ولكن استطيع ان اجاوب ايضاً كبوشناقي بأنه في اطار الشروط التي يتم فرضها على اساس وجود زيادة لدى الجيش البوسني عما هو مبلغ به والأمر يتعلق بحسابات الحلف الاطلسي. ولا يمكن الاعتراض عليه ولكن كان ينبغي ان يكون العمل بتقليل اسلحة الصرب حتى يتم الوصول الى العدد المسموح به في اتفاق ١٤ حزيران (يونيو) الماضي والمشكلة بالنسبة لنا (الجيش البوسني) ان ما لدينا مكشوف وواضح في حين ان الطرف الآخر (الصربي) هناك الكثير مما هو مخفي».

اسلحة قديمة وسيئة

واوضح الضابط المهندس في الجيش البوسني محمد خرنيتش المسؤول عن الجانب الفني للشحنة الاميركية ان «الاسلحة التي وصلتنا ليست في غالبيتها بالمستوى المطلوب فمثلاً الدبابات هي من طراز صنع عام ١٩٦٠ ومظهرها الخارجي سيء. وليست ملائمة للحركة في الارض الوعرة والظروف الجغرافية والمناخية البوسنية لأن قوة محركها متدنية قياساً بضخامتها ولذا فإن مطاوعتها للمطبات ستكون ضعيفة والشيء الوحيد الجيد فيها يتعلق بمدفعها المستوفية لدقة التوجيه والتهديف اثناء الرمي وهي مثلك تترم المواصفات الدفاعية ولذا فلا استطيع الاقرار بصلاحيتها. هذا اضافة الى ان العربات المصفحة التي استلمناها هي من الطراز نفسه (١٩٦٠) وهي خالية من مرفقات استخدامها (معدات الرمي والصيانة) وهو تصرف غير مقبول من الجهة المصدّرة وتبقى البنادق هي الوحيدة التي تتضمن المواصفات الدولية الجيدة».

واضاف: «ووفق معلوماتنا فإن هذه الاسلحة ليست في جودة ما هو لدى الصرب من نوعياتها اذ ان لديهم دبابات من طراز «٨٤٠ م» المستوفية للمواصفات العصرية ونحن نعلم كم هي جيدة ومتفوقة على الدبابات التي وصلتنا ولذا فإنه في مجال الموازنة مع اسلحة الصرب فإن ما وصلنا هو سيء. وكنا قد صنّعنا دبابات بولندية من طراز «٧٢٠ - ت» التي لدينا عدد منها ولا يصعب علينا استخدامها وصيانتها وايجاد مواد احتياطية لها من دون تحكّم الاميركيين بذلك والتي هي افضل بكثير من نوع «٦٠٠ م» والتي سيكون لنا معها مشاكل في الصيانة لعدم استلامنا ادواتها الاحتياطية ولا نعلم شيئاً عن سر ذلك وينبغي ان نبحث عن مصادر لشرائها علماً بأننا نجهل الفترة التي عمل خلالها محرك هذه الدبابات قبل ارسالها لنا».

واشار الضابط المهندس خرنيتش الى انه وفق معلوماته تتوافر مشاكل مشابهة في الاسلحة التي تقدمها الدول العربية والاسلامية للبوسنة لانها ينبغي ايضاً ان يتم الاتفاق في شأنها مع القنوات في اميركا وتصل عن طريق مراقبة اميركية «تلافياً للشكوك والقرارات بعدم وصول اي شيء عسكري من دون علم وموافقة اميركية وهو ما يحد من تنفيذ المجتمع الدولي لتعهداته بشكل كامل تجاه تسليح الجيش البوسني».

قدر البوسنيين

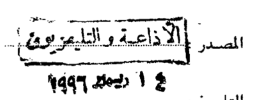
وقوّم نائب وزير دفاع الاتحاد الفيديرالي البوسني شكيب محمولين (الذي خلف حسن تشينغيتش) امر الاسلحة التي وصلت بعبارة «انها وفق قاعدة: نهديك الحصان شرط الا تفحص اسنانه».

اما ضابط المدرعات في الجيش البوسني حسن خضيرفيتش فقال: «عندما يقدم الآخرون لك شيئاً فإنه لن يكون كما لو تختاره بنفسك».

واجمع العديد من العسكريين البوسنيين الآخرين في احاديثهم الى «الحياة» ان هذه الشحنة من الاسلحة فتحت العديد من القضايا المعقدة التي منها ان كل الذخيرة والقذائف وادوات الصيانة ستكون خارج متناول الجيش البوسني «والاسلحة من دون ملحقاتها ليست شيئاً باستثناء ادوات حديد اعتيادية وهو ما يبعث على التقويم بوجود مقاصد في الامر في مقدمتها الرضوخ للمساومات التي يطلبها الكبار وفق قاعدة اعطني الاسلحة كي اعطيك الذخيرة».

واشار هؤلاء العسكريون الى ان هذه العوائق تدخل في اطار حسابات سياسية لجهات دولية معينة وتصل حد التعمد في شل حركة الجيش البوسني «ولكن هذا قدرنا وعلينا السكوت والرضوخ والالتزام بما يقال والقناعة بما يقدم».



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ١ ديسمبر ١٩٩٦

محمد جلال

لا مصادرة إلا بالقضاء

لا جدال فى أن النصر الحاسم الذى حققته الشرطة فى معركتها مع صبية الإرهاب.. وجعلتهم يهربون إلى الجبال.. كان خلفه الرأى العام المستنير.. وطليعة هذا الرأى العام المستنير.. أهل الثقافة..

لقد توحد رجال الشرطة ورجال الثقافة فى موقف واحد غير مسبوق.. وهذا طبيعى فالقضية: نكون أو لا نكون..

ومن الطبيعى أن نحرص جميعا علي هذا النضال المشترك ونجعله يثمر أكثر..

ولكن ما نشر من أخبار عقب اجتماعات الشرطة ببعض ممثلى النقابات الفنية أن الداخلية تتبنى قانونا يعتبر قيدا على حرية المثقفين أفزع الجميع.وكان - بالطبع - أولهم وزير الداخلية حسن الألفى.. فقد أسرع يكذب ما نشر.. فلا تدخل فى حرية المثقفين وأهل الإبداع .. وقال: لا مصادرة ولا حجر على رأى..

وهذا ما كان متوقعا لأننا نعيش عصر مبارك..

لقد أكد الرئيس مرارا بأن لا مصادرة لكتاب إلا بحكم قضائى..

وكلنا يذكر عندما تصورت بعض الجهات الدينية أن من حقها أن تصادر بعض الكتب التى لا توافق عليها فذهب رجالها إلى معرض الكتاب وصادرها وغضب الرئيس وأمر بأن تعود الكتب إلى رفوفها فى معرض الكتاب على الفور..

وعادت الكتب إلى مكانها فى الصباح التالى..

ولا يكاد يمضى اجتماع بين الرئيس والمثقفين إلا ويؤكد الرئيس أن حرية الإبداع مكفولة للجميع ولا قيد على أحد.. ومن يرى أى انحراف.. فليذهب إلى القضاء..

القضاء الفيصل الأول والأخير..

وعندنا من القوانين ما يكفى وهذا ما قاله النائب العام فى آخر حديث له..

وتبقى كلمة

نوجهها للذين يشرفون على النقابات الفنية.

ليست المصادرة البوليسية هى الحل..

الطريق الوحيد لحماية سمعة بعض الفنانات.. القضاء.

إن الانحراف موجود فى كل بلاد العالم ومن حق أى انسان أن يغضب ويدافع عن سمعته.. والأسلوب القانونى هو الطريق..

والسؤال الآن

لماذا لم تتقدم الفنانات اللائى شعرن بالإساءة مز هذه الكتب الهابطة ببلاغات للنائب العام!!

المصادرة البوليسية ليست الحل يا عم سيد ويا سيد عوده..

إن القضاء هو الحل.. فنحن فى عصر مبارك..



الفيلم سفير

لا جدال أن السينما كانت في يوم من الأيام الجناح الأيسر.. بجوار القطن الجناح الأيمن في ثروة مصر الاقتصادية بعد رعاية طلعت حرب السينما في بدايات القرن العشرين.

وأصبح الفيلم السينمائي سفير مصر إلى الأمة العربية عندما فشلت السياسة في أن تكون هذا السفير.

واستوعبت الثورة - منذ لحظتها الأولى - هذا فسلمت السينما للقطاع العام أيام صلاح أبو سيف وعبد الحميد جوده السحار.. والأمل أن تزدهر ولكن لعنة القطاع العام أدركتها وأغرقتها في مشاكله..

وتلقفها الانفتاح لتغرق في أفلام المقاولات الهابطة..

وتهبط صناعة السينما مع هذا النوع من الأفلام وتصبح في أدنى مستوى.. حتى كدنا نعلن موات الفيلم السينمائي.

ولابد ونحن نتحدث عن هبوط صناعة السينما أن نتذكر دور أهل السينما..

لم يتبينوا - في الوقت المناسب - ما يحدث لصناعة السينما من تدهور.. بل ساهم البعض في أزمتها بالمغالاة في رفع أجورهم.. حتى أصبح من الصعب على منتج محترم أن ينتج فيلما جيد وانفض المنتجون الشرفاء عن الصناعة وتركوها لتجار الخردة والسيارات وأصحاب الكباريهات!

والآن..!

تتذكر الدولة - وهي تعيد الحياة لكثير من أمورنا الهامة - صناعة السينما..

وتقدم بعض رجال الأعمال الشرفاء لانقاذ صناعة السينما..

ووعدت الحكومة بأن ترفع القيود عن هذه الصناعة الهامة.. لتنطلق.. وتسترد مكانتها القديمة.. وندخل القرن القادم بصناعة سينمائية مؤثرة في المنطقة..

وبدا الأمل يدب في شرايين الشارع الفني..

ويتساءل الشارع المصري الآن هل سيتقبل أهل صناعة السينما هذا المشروع القومي بالالتفاف حوله؟

العدو أمامكم والبحر خلفكم!

في أكثر من عدد لأهل السينما [illegible] في برنامجها التليفزيوني الناجح «زووم» وجدنا الحماس الشديد لمساهمة في إحياء صناعة السينما

وقد بدا لي أن أهل السينما قد استوعبوا أن هذه هي الفرصة الاخيرة..

اذا فشلت.. فقل على صناعة السينما السلام.

انني أتذكر ما قاله طارق ابن زياد القائد العربي لجنوده وهو يفتح الاندلس

«العدو أمامكم.. والبحر خلفكم»

وهذا ما يتفق أن يقال لأهل السينما هذه الأيام.

ولا مفر من عبور الأزمة [illegible]



تحية لسعد الدين وهبه

كنت أتمني أن أشاهد نجوم السينما المصرية.. كل النجوم: عادل إمام وفريد شوقي وكمال الشناوي ونادية لطفي وأحمد زكي وسعاد حسني وبركات ويسرا ومحمود ياسين وكمال الشيخ وحسين فهمي ونبيلة عبيد.. على خشبة قاعة المؤتمرات ونحن نحتفل بمضي مائة عام على السينما المصرية في مهرجان السينما رقم ٢٠

النجوم هم صناع هذا القرن المجيد من عمر السينما المصرية..

وبرغم هذا.. كان المهرجان باقة ورد على صدر السينما المصرية..

وتحية لسعد الدين وهبة الذي قدم هذه الباقة .

لقد أعطانا الأمل من خلال هذا التاريخ المجيد الذي زفته لنا فاتن حمامة في حفل افتتاح المهرجان.. أن مستقبل السينما في أيدينا..

وسطري الأخير

كان كرم مطاوع عاصفة انسانية.. رحل عن دنيانا بعد أن ترك لنا عطر فنه..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٦

شيخ الازهر ومفتي مصر يهاجمان التطرف

□ القاهرة –
من عبدالحي محمد:

■ حمل شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، ومفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل، على التطرف الديني والمعارضين لدور الازهر وجامعته.

وشدد طنطاوي، في مؤتمر عقده امس اتحاد طلاب جامعة الازهر، على ان «الازهر سيظل متصديا لكل اشكال التطرف، وسيعمل للتصدي لكل المحاولات الرامية لاثارة افكار التطرف والانحراف الديني والعقلي في اوساط الشبان».

ودعا واصل الشباب الى «الابتعاد عن الجماعات المتطرفة، وتحصيل الدين وعلومه من الازهر وجامعته». وزاد ان «الفكر الاسلامي الصحيح يؤمن ان العقيدة لله والوطن للجميع ويجبر اتباعه على ان يعيشوا وطوائف الاديان الاخرى اخوة متحابين». واعتبر ان الافعال المتطرفة تستهدف «تشويه صورة الاسلام والمسلمين». ودعا الازهر وجامعته الى تحمل «عبء الدعوة الحقة الى الله وتطبيق شريعته في المرحلة الحرجة التي يمر بها الاسلام».

الى ذلك اكد رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم ان «جامعة الازهر ستنظم مشروعا ضخما لشباب الدعاة الصيف المقبل القادم لنشر الاسلام الصحيح وابعاد الشبان عن التيارات المتطرفة».

فشل جهود لضم الزيات الى الدفاع

القاهرة: المحكمة العسكرية تستأنف غداً محاكمة ١٩ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غداً النظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وكانت قررت في الجلسة السابقة ضم القضيتين في قضية واحدة نظراً الى ورود اسماء ثلاثة من المتهمين في القضيتين وتشابه الادلة الثبوتية فيهما. ومن المقرر ان تبدأ المحكمة غداً الاستماع الى أقوال شهود الاثبات من ضباط الشرطة والمواطنين.

وعلمت «الحياة» ان جهوداً بذلها اعضاء في هيئة الدفاع لاقناع المحامي منتصر الزيات بالانضمام اليهم باءت بالفشل بعدما أكد لهم إصراره على مقاطعة جلسات المحاكم العسكرية.

وكان المتهمون طلبوا ضم الزيات الى هيئة الدفاع، ويواجهون اتهامات بينها «الاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل العمد ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية المقدم طه السيد باطلاق النار عليه اثناء خروجه من منزله ما أسفر عن اصابته بعاهة مستديمة». كذلك تضمن قرار الاتهام «الانضمام الى جماعة أسست خلافاً لأحكام القانون لتعطيل احكام الدستور والقانون والعمل للتمرد على نظام الحكم والدعوة الى الثورة عليه ومقاتلته وتكفير المجتمع والحاكم والدعوة الى الخروج عليه والقيام باغتيالات لكبار المسؤولين ورجال الأمن والسياح وإلقاء قنابل على صالتي سينما ماجدة ومروة في مدينة حلوان. واغتيال الضابط في جهاز مباحث أمن الدولة العقيد احمد كمال شعلان، والقاء عبوتين على باص سياحي في منطقة مصر القديمة، ما أسفر عن اصابة ٨ سياح وقتل ٨ من رجال الشرطة في معركة وقعت في منطقة المعصرة. وحيازة أسلحة ومتفجرات وتزوير اوراق رسمية.

وتوقعت مصادر قضائية ان تطالب النيابة العسكرية بعقوبة الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين في القضيتين، كون ما نسب اليهم يندرج ضمن الاتهامات المنصوص عليها في قانون الارهاب. يذكر ان عدد أحكام الاعدام التي اصدرتها محاكم عسكرية في حق اعضاء الجماعات الدينية المصرية منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ بلغ ٧٠ حكماً، في حين بلغ عدد احكام الاعدام الصادرة عن محاكم مدنية في حق هؤلاء ١٩ حكماً.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٥ ديسمبر ١٩٩٦

تأجيل نظر قضية إحراق نوادى الفيديو لجلسة ١٢ يناير القادم

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى جلستها أمس تأجيل نظر قضية إحراق عدد من نوادى الفيديو بالقاهرة الى جلسة يوم الثانى عشر من يناير القادم لاستكمال سماع بقية شهود الاثبات فى القضية.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٦

رصاصات الإرهاب وقرار الرحمة المنتظر

الحسن محمد رفعت القاضي كان منذ ثلاث سنوات طفلا في الخامسة من عمره يملأ الدنيا رقصا وضحكا بريئا شقاوته المملوءة بالذكاء المبكر دفعت والده الى معاملته كرجل خاصة أن هذا يتفق مع عادات وتقاليد أهل ديروط هذه المدينة التى كانت هادئة قبل أن يعشش فيها غربان الشؤم «الارهابيون».

جاء الأب في يوم ٥ ديسمبر ١٩٩٢ من عمله مبكرا فهذا يوم ينتظره من العام إلى العام ليحتفل مع الولد الشقي بعيد ميلاده كانت الأم قد أعدت صواني الكيك والبسبوسة طلب الولد الشقي من والده خمسين قرشا لشراء خمس شمعات من بقال مجاور اشترى الحسن الشمعات وعدا مسرعا يطير بساقيه يطوي المسافة القصيرة بين البقال وبيته فاليوم أتم السنوات الخمس ويبقى عام واحد ويتحقق حلمه ويلتحق بالصف الأول الابتدائي وفجأة خطفت احلامه البريئة رصاصات عشوائية أطلقها مجموعة من خفافيش الظلام أثناء مطاردة رجال الأمن لهم لم يحتمل جسمه النحيل قوة رصاصات الغدر فسقط وسط بركة من الدماء وانغرست الشمعات الخمس من يده بدلا من صواني الكيك.

خرج الأب والأم على صوت طلقات الرصاص صعقهما هول المشهد سقطت الأم مغشيا عليها وانتشل الأب ابنه من بركة الدماء وهرع به إلى أقرب مستشفى أجريت له جراحة عاجلة في مستشفى أسيوط المركزي استخرج الاطباء من عموده الفقري ثلاث رصاصات بعدها فقد الحسن التحكم في البول والبراز واصيب بشلل في ساقيه فقد هتكت رصاصات الخسة الاعصاب المتحكمة في حركة الساقين والاخراج من فتحتي البول والشرج كما قال الاطباء في تقريرهم.

لم يحتمل الأب الصدمة توجه إلى مكتب حسن الألفي وزير الداخلية استمع بقلب الأب إلى شكواه فأمر على الفور بعلاجه في مستشفى الشرطة وهناك أوصى الاطباء بأنه من الممكن أن يمشي الحسن على ساقيه اذا سافر للعلاج في لندن ذهب الأب مرة أخرى للوزير فأمر باحالة التقارير الطبية إلى القومسيون الطبي بوزارة الصحة لسفره إلى الخارج على نفقة الدولة وأخيرا قرر القومسيون سفره إلى لندن في عام ١٩٩٤ شعر الأب أن هناك من يشعر بآلامه وأن الارهاب لن يفلح أبدا في كسر قلوبنا.

وفي لندن تحسنت حالة الحسن وراوده الأمل في أن تعود اليه شقاوته التي وحشته كثيرا بعدما اعتقلته رصاصات الغدر على كرسي متحرك واختزلت احلامه في اطاريه وشعر الأب أن حلم الشفاء أصبح قريبا واذا بمدير ادارة العلاج بالخارج بوزارة الصحة يخبر والده في لندن بانتهاء فترة العلاج التي قررها القومسيون الطبي هرع الأب إلى الدكتور عصام بكير المستشار الطبي في لندن يستغيث به ويطلب منه مد علاج ابنه شهرا واحدا فقط بعد أن بشره الاطباء بأن الحسن سيمشي قريبا على ساقيه أرسل المستشار الطبي بلندن الى مدير ادارة العلاج خطابا أكد فيه أن حالة الطفل الصحية تستدعي بقاءه على الاقل شهرا آخر لاستكمال علاجه ولكن المسئولين في وزارة الصحة يتعاملون في هذه الحالة مع لوائح لا تعرف الرحمة فهل يعود الحسن من لندن قبل أن يستكمل شفاءه من رصاصات الخسة والنذالة.

محمد عبد الباري



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية فى لقائه بشباب الحزب الوطنى بالقاهرة

دول ومنظمات خارجية تقف وراء الإرهابيين للإخلال بالأمن العام فى مصر

كتب ـ أحمد موسى
وأكرم عيسوى:

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى لقائه مع شباب الحزب الوطنى بالقاهرة أمس أن من حق الشباب لقاء المسئولين للرد على جميع التساؤلات التى يطرحونها حول المشاكل التى تهم الوطن، وشرح الوزير فى رؤيته جميع الابعاد الأمنية بهذه المرحلة داخليا وخارجيا وطمأن الشباب بالسيطرة الأمنية وملاحقة المجرمين داخليا وخارجيا بما يحقق توفير الأمن والاستقرار داخل مصر. وقال وزير الداخلية ـ خلال اللقاء الذى حضره المهندس محيى الدين عبداللطيف أمين الحزب الوطنى بالقاهرة والدكتور مجدى علام أمين شباب القاهرة واللواء رءوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات ـ انا جهاز الأمن أجهض عشرات القضايا قبل ارتكابها مما يؤكد فاعلية المتابعات الأمنية الناجحة التى تنفذها جميع القطاعات الأمنية، وشدد الوزير على أن خطورة الإرهاب مازالت تكمن فى الخارج خاصة أن القيادات تتحرك فى العالم وللأسف بعض الدول تمنحهم حق اللجوء السياسى باعتبارهم أصحاب فكر ويستغلون احتضان الدول لهم فى جمع الاموال وإرسال التكليفات ويتزايد هؤلاء حاليا فى أوروبا وأمريكا وبعض دول افريقيا وآسيا مشيرا إلى استمرار عناصر الارهاب المقيمة بالخارج فى محاولات مستميتة فى تجنيد أعوانهم لاحياء التنظيمات التى تساقطت، لكن أجهزة الأمن ترقب مثل هذه العمليات، ولديها ملاحقات فى الداخل والخارج بالتنسيق مع الدول المختلفة.

وكشف وزير الداخلية النقاب عن أن هناك دولا تشجع الجماعات الإرهابية وبعض المنظمات الأخرى والتى تقف خلفهم بهدف ضرب التنمية والاستقرار داخل مصر ووجه الوزير لوما حادا لهذه الدول التى لم يذكرها بالاسم، لكنه قال: ألوم هذه الدول التى تمنح هؤلاء حق اللجوء السياسى فهم يعتبرونهم لاجئين فيقومون بجمع التبرعات والأموال واستغلال المراكز الاسلامية فى الخارج لجمع الاموال وهاجم فى هذا الصدد جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها، وأكد الوزير ان كل التنظيمات التى تتستر خلف الدين واحدة، فمن يدعون أن هدفهم الدعوة فقط ويقصد فى هذا الشأن الجماعة المحظورة أنه ثبت من التحقيقات وقائع محددة شملت توزيع الادوار بين أعضاء هذه الجماعة والجماعات الإرهابية باعتبارها الجناح العسكرى لهم مثلما حدث فى إيران وأشار وزير الداخلية أنه لا وجود لما يسمى بالاخوان المسلمين، لكن مازال البعض ينادى باسم هذه الجماعة واستطرد أن من يطلقون على أنفسهم مسميات مختلفة هدفهم الوصول للحكم وثبت هذا بالفعل فى التحقيقات التى جرت مع التنظيم الشيعى الذى ضبط مؤخرا وكان يهدف إلى نشر المذهب الشيعى بالقوة، وأشار إلى التجربة الايرانية وقال ان ايران اصبحت الآن مجتمعا غريبا تنتشر فيه الجرائم والسرقات والفساد، لدرء مخاطر المجرمين والقتلة والسفاحين، وقال الألفى أن مصر سبق أن حذرت العديد من البلدان العربية وغيرها من خطورة ظاهرة الارهاب ولم يستمع أحد لنصائح مصر إلا بعد أن اكتوت تلك الدول بنيران الإرهاب وساق مثالا على احتضان الولايات المتحدة الأمريكية للارهابى عمر عبدالرحمن ورفضها التعاون مع مصر حتى خدعهم وارتكب جرائم إرهابية فى الولايات المتحدة وأكد الوزير أن المواجهة الأمنية لحقتها مواجهة موازية هى المواجهة الفكرية بإنشاء ادارة عامة للإعلام الأمنى مهمتها الرد وكشف الحقائق فورا وتفنيد الادعاءات التى تطلقها الابواق المؤيدة للارهابيين، وكان للدور المهم للإعلام الأمنى نتائج ضخمة فى فضح الإرهابيين واتخاذهم الدين الاسلامى ستارا لارتكاب جرائمهم. وشن السيد حسن الألفى هجوما حادا على منظمات حقوق الانسان فى مصر وقال ان تقاريرهم كاذبة بنسبة ٩٠٪ وهم عادة يكتبون التقارير لخدمة اغراض معروفة ووصف المنظمات بانها لعبة حقوق الانسان، فلم نسمع لهم صوتا للدفاع عن حقوق الضحايا من الابرياء الذين سقطوا خلال العمليات الارهابية، بل ارتفعت صيحاتهم مع سقوط قيادات الارهاب بهدف احباط الروح المعنوية لجهاز الأمن واضاف ان هذه اللعبة مكشوفة وواضحة وهدفها الاساءة للدولة وللأمن ومصر من أولى الدول التى تحافظ على حقوق الانسان ولا تسقط العقوبة فى قضايا التعذيب مهما طالت المدة وهذا لا يوجد فى اية دولة وأضاف أن هناك بعض التجاوزات التى تحدث، ولن أتردد فى اتخاذ الاجراءات القانونية فورا، واحالة من يخالفون التعليمات فى هذا الصدد للمحاكمة وما يحدث من تجاوزات لا يعد سياسة دولة أو وزارة، فالتقارير التى تصدر تحمل كذبا وافتراء وعادة يحصل مسئولو هذه المنظمات على معلوماتهم من المتهمين وأسرهم. كما اشار إلى أن هناك بعض الدول التى حدثت فيها انتهاكات صارخة لحقوق الانسان لم تجرؤ اية منظمة عن اصدار تقرير يهاجم هذه الدول. كما اكد الوزير أن الشهر القادم سوف يشهد إصدار البطاقات الجديدة ذات الرقم القومى والتى يصعب تزويرها أو التلاعب فيها، وأن جارى حاليا إعداد مشروع قانون لتنظيم عمل شركات الأمن والحراسة يدرسه مجلس الوزراء تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب وإقراره.



الألفي لشباب الحزب الوطني:

نرصد محاولات قيادات الإرهاب بالخارج لإحياء تنظيماتها

كشف السيد حسن الألفي وزير الداخلية، النقاب عن استمرار محاولات العناصر الإرهابية الموجودة في الخارج لإحياء تنظيماتها التي تساقطت طوال الفترة الماضية.

وأعلن الوزير خلال لقائه مع شباب الحزب الوطني بالقاهرة، أن أجهزة الأمن نجحت أمس في اقتحام ثلاث مغارات بجبال أسيوط، وضبط وسائل إعاشة وأوراق تنظيمية، وأن الأجهزة الأمنية تواصل عملياتها لتتبع المجموعة الإرهابية التي كانت داخل هذه المغارات.

وأكد وزير الداخلية أن الشباب عليهم مسئولية ضخمة في المرحلة القادمة، لمواجهة المخطط الكامل للجماعات غير الشرعية، التي تحاول ضرب انتخابات المحليات أمنيا وسياسيا، وطالب وزير الداخلية بأن يكون للجميع دور إيجابي في الانتخابات. وأوضح أن أجهزة الأمن قد رصدت المحاولات التي تقوم بها الجماعة غير الشرعية، من محاولة خداع الناخبين وتسجيل أشخاص من المنتمين لها، ورصد أموال ضخمة للإنفاق على مرشحيهم في جميع المحافظات، بهدف السيطرة على المحليات.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: مطالبة بوقف النظر في قضية لـ"الجماعة" امام المحكمة العسكرية

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة لتأمين جلسة تعقدها المحكمة العسكرية العليا اليوم للنظر في قضية متهم فيها ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

وستعقد الجلسة في ثكنة عسكرية في القاهرة وينتظر ان تستمع فيها المحكمة الى اقوال شهود الاثبات في القضية. وكان اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين طالبوا في الجلسة السابقة في ٤ الجاري اطلاق اثنين من المتهمين لكونهما قاصرين، واشاروا الى ان القانون يمنع محاكمة الاحداث امام محكمة عسكرية، وتسلم رئيس المحكمة الطلب وقرر اصدار قرار في هذا الشأن في وقت لاحق.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع لـ «الحياة» ان الدفاع سيسلم المحكمة صورة من مستند يثبت قيام المتهمين بالطعن امام محكمة القضاء الاداري على احالة القضية على القضاء العسكري، لكون قرار الاحالة صدر بعد قرار كان اصدره النائب العام باحالة القضية على محكمة امن الدولة العليا وهي محكمة مدنية.

واستبعدت مصادر قضائية صدور قرار بوقف النظر في القضية الى حين بت الطعن المقدم الى محكمة القضاء الاداري، مشيرة الى ان محاكم عسكرية نظرت (في السابق) في قضايا العنف الديني ورفضت طلبات مماثلة.



٢٥ مليون دولار من إيران لجماعات الإرهاب المصرية

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

مصدر أمني أكد «للعربي» أن أجهزة الأمن تتابع باستمرار تحركات قيادات الجماعات الإرهابية بالخارج وكشف المصدر الأمني عن قيام مسئول إيراني كبير بعقد اجتماع مشترك مع ممثل لجماعة الجهاد والجماعة الإسلامية مما كمال عجيزة مندوبا عن الدكتور أيمن الظواهري. ومصطفى حمزة أحد المتهمين الرئيسيين في محاولة اغتيال مبارك بأديس أبابا والذي يعيش في أفغانستان بعد ترحيله من السودان.

وأشار المصدر الأمني إلى أن الاجتماع عقد داخل الأراضي الإيرانية قبل عقد المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة حيث طرح مصطفى حمزة ضرورة زيادة التمويل.

وأكد المصدر الأمني أن المسئول الإيراني وعد الطرفين بان عمليات التمويل ستزيد خاصة وأنه تم رفع ميزانية العمليات الخارجية الإيرانية إلى ٢٥ مليون دولار سنويا.

المصدر : العربى

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا فى ندوة «العربى»:

الإرهاب فى المنيا ينتهى قريبا

المنيا الفقيرة ظهرت بها قيادات الإرهاب على مستوى الجمهورية

تعويضات الحوادث
زراعات الإرهابية
قصب السكر عطلت
صرفت التنمية
بالكامل السياحية

عروس الصعيد.. من الذى لفها بالسواد وفرض عليها الحداد..؟ من الذى انتزع الحب والرحمة من قلوب رجالها ليصبحوا أخطر عناصر التطرف والعنف والإرهاب؟

هل لأنها جائعة رغم القمح والذرة والقصب ونصف مليون فدان زراعة؟

أم لأنها فقيرة مع ميزانية نصف مليار جنيه فقط؟ هل لأنها متخلفة بالرغم من أنها المحافظة رقم ٣ فى محافظات الآثار؟ محافظة المنيا هى محافظة التناقضات الحادة اجتماعيا واقتصاديا وبالتالى وجد الإرهاب بها مكانا للإعلان عن نفسه! اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا كان ضيف ندوة «العربى» وبقلب مفتوح أجاب عن كثير من علامات الاستفهام حول كل ما يدور من أحداث فى المحافظة..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

وبعد الترحيب باللواء منصور العيسوى ضيفا عزيزا فى دار العربي.. بدأ مدير التحرير الحوار بقوله: محافظة المنيا من أولى محافظات الصعيد التى ظهرت فيها جماعات متطرفة ولم تواجَه فى بداياتها بأى تدخل أمنى رادع مما ساعد على نمو هذه الجماعات وتحولها إلى دولة داخل الدولة.. والآن ورغم وجود الجهود الأمنية المكثفة لمواجهة الإرهاب تعود المنيا مرة أخرى لبؤرة أحداث العنف فما هى الاسباب من وجهة نظرك ليس كمدير سابق للأمن ولكن من خلال موقعك السياسى كمحافظ - التى أدت لأن تكون المنيا هى الأبرز الان فى ظاهرة الارهاب هل لانها الأكثر تخلفاً.. والأكثر فقراً أم ماذا؟

☐ المحافظ: أنا الآن محافظ أى اننى رجل مدنى ولست رجل أمن.. صحيح الحس الأمنى موجود لكن المحافظ ليس مسئولاً عن الأمن فقط. إنه مسئول عن كثير جداً من الخدمات والأنشطة على مستوى المحافظة.. وجائز أن يكون مشاركاً فى تصور كيفية مواجهة الأحداث الأمنية الموجودة بالمحافظة لكن تبقى عملية الأمن مسئولية وزارة الداخلية أولاً وأخيراً... وتصورى عن أسباب ظاهرة الارهاب فى المنيا يتحدد فى الآتى:

أولاً: محافظة المنيا هى ومحافظة بنى سويف أكثر محافظات الجمهورية تدنيا فى مستوى الدخل وهذا الأمر ثابت بالأرقام ذلك بالرغم من أن محافظة المنيا تزرع نصف مليون فدان وهذا الرقم يتجاوز كثيراً أى مساحة مزروعة فى أى محافظة أخرى لكن الزراعة لا تدر رقماً كبيرا فى الدخل القومى لذا فالدخول متدنية والانشطة الخدمية كادت أن تكون معدومة فى محافظة المنيا.. والسياحة التى هى عامل اساسى فى الدخل القومى كانت شبه غائبة فى محافظة المنيا وعندما تواجدت سرعان ما ضربت نتيجة لبعض الحوادث الارهابية.. لذا عندما نقول اسباب انتشار ظاهرة الارهاب فى المنيا تكون بالقطع النواحى الاجتماعية والاقتصادية ذات تأثير كبير... وازدياد نسبة الأمية عامل آخر فحتى وقت قريب كان معروفا انه فى محافظة المنيا أعلى نسبة تسرب بين تلاميذ المرحلة الالزامية فى التعليم يليها الفيوم وبنى سويف.. فالعوامل التى ساعدت على نمو النشاط الارهابى فى المنيا كثيرة والجدير بالاهتمام ان ممارسة العنف الايجابى المتمثل فى التعدى على المواطنين وعلى الممتلكات وإراقة الدماء لم يكن ظاهراً بشكل واضح فى محافظة المنيا حتى وقت قريب رغم التواجد المكثف لهذه الجماعات فى مدينة المنيا.. فالتطرف الملازم للعنف كان يتجه لمحافظات أخرى مثل القاهرة فى مناطق الزاوية الحمراء وعين شمس والعمرانية وغيرها فى اسيوط وديروط وغيرها لم يكن واضحاً فى المنيا.. بالرغم من أن قيادات الجماعات الدينية كانت موجودة فى المنيا اصلاً وتمارس نشاطها على مستوى محافظات مصر كلها وليس على مستوى محافظات الصعيد فقط. وإذا استعرضنا اسماء قيادات الجماعات فى المنيا نجد أن كثيرين منهم اشتركوا فى عمليات العنف فى القاهرة وغيرها من المحافظات...

● **العربي: هل هذا يعنى أن التدخل الأمنى رفع حالة العنف فى محافظة المنيا؟**

☐ المحافظ: وليست ظاهرة أمنية فقط أنا لا أتحدث فى تفاصيل أمنية.. أنا لست رجل أمن ولكن دعونا نتحدث عن دور الأجهزة الحكومية فى مواجهة هذه الظاهرة حيث اننا متفقون على أن التطرف والارهاب ليس ظاهرة أمنية فقط. وإذا قمنا برد الأمور لاسبابها الحقيقية نجد انها الظروف الاجتماعية وتدنى مستوى الدخل وتدنى المستوى الثقافى وعدم وجود توعية دينية وتوعية اجتماعية وتوعية صحية لانه حقيقة فى فترة من الفترات لم يكن أى من الأجهزة الحكومية أو الخدمية تؤدى دورها..

أما وزارة الداخلية فكان لابد لها من مواجهة هذه القضية ولابد من فتح جميع الجبهات لننهى هذه القضية ففتحت جبهة المنيا باعتبارها إحدى الجبهات الرئيسية فى موضوع الارهاب وذلك قبل استفحال الأمر.. وبدأت المواجهة بين الأمن والجماعات كما سبق وذكرت أن مواجهة ظاهرة الارهاب لابد أن يشارك فيها كل الأجهزة المعنية وكما قلنا فالصعيد كان لفترات طويلة محروما من كثير من الخدمات حتى الخدمات الصحية كان الاهتمام بها محدوداً جداً أيضاً الاهتمام بالتعليم محدود وكذلك مياه الشرب والصرف الصحى وكافة الخدمات التى تقدم للمواطن من الأجهزة الحكومية المختصة محدودة قاصرة جداً ويكفى ان نعرف مثلاً ان المنيا لم يكن بها مياه صالحة للشرب سوى فى مدينة المنيا فقط ايضاً الصرف الصحى لم يكن هناك سوى مشروع واحد لايكفى مدينة المنيا وحدها كذلك لم يكن هناك سوى مستشفى واحد ومتهالك.

● **العربي: إذا كانت هذه حال الخدمات ومستوى الدخل.. فهل لنا أن نعرف حجم ميزانية محافظة المنيا؟**

☐ المحافظ: بدون الدخول فى تفاصيل فهى تصل إلى نصف مليار جنيه... لكن المسألة ليست مسألة النصف مليار... انما هى البنود المحملة على هذه الميزانية وأوجه الصرف التى تشملها الأجور.. يعنى باختصار شديد على سبيل المثال احنا عندنا فى المنيا حوالى ٨٠ ألف معلم لما نحسب مرتباتهم فقط كام فى الشهر الواحد وعلى ذلك فالميزانية تبدو ظاهرياً كبيرة ولكن فى الواقع المخصص منها للخدمات ورفع مستوى المعيشة قليل جداً ولم يكن يكفى.

● **العربي: إذا كان غياب الخدمات سببا رئيسياً فى نمو ظاهرة الارهاب فهل هناك خطة لرفع مستوى الخدمات وإقامة مشاريع تبشر مستقبلاً بإقامة حاجز ضد الارهاب؟**

☐ المحافظ : نعم.. فهناك خطة لرفع مستوى معيشة الأفراد إيماناً بأن العامل الاجتماعى والاقتصادى كفيل بالقضاء على الإرهاب ولقد بدأنا بالبنية الاساسية التى يجب تكون جيدة وعندما نقول كم مليارا انفقت على الصرف الصحى فى القاهرة ولم يكن هناك سوى ملاليم للصرف الصحى بمحافظة المنيا فلم يكن هناك صرف صحى إلا فى مدينة المنيا فقط وعندما جئت محافظاً للمنيا وجدت مشروعا للصرف الصحى انفق عليه ٦٠ مليار جنيه ومتوقف.. لانه كان مخططا له أن يتم صرفه فى مصرف المحيط الذى يلتقى بالنيل.. وزير الرى والقانون لا يسمحان اطلاقاً بالصرف فى المصارف التى تلتقى بالنيل حتى لا تلوث مياه النيل.. وعلى هذا ظل المشروع متوقفاً بالرغم مما صرف عليه.. يعنى عاوز اقول ان ماكان متاحاً لنا بالنسبة للصرف الصحى عبارة عن مشروع قديم لا يغطى احتياجات مدينة المنيا ومشروع جديد انتهى فى يناير ١٩٩٤ فى مدينة ابو قرقاص ولم يكن تم تشغيله ولا شئ آخر! والمياه ايضاً كانت مشاريعها محدودة.. النهارده مشاريع المياه



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٦

والصرف الصحي تغطي تقريبا جميع مدن المحافظة وفي مجال التربية والتعليم.. عندنا في السنة المالية ٩٦/٩٧ ١٢٨ مدرسة جديدة.. وتشهد المنيا حالياً طفرة كبيرة في مجال الخدمات الصحية .

● **العربي: هذه انجازات كبيرة لكن كيف يستمر الوضع.. خدمات وبطالة! خدمات وتدني مستوى معيشي!!**

□ المحافظ . هنا يأتي دور المحافظ وكل واحد فينا لا بد أن يكون له دور في مواجهة الارهاب. ومواجهة الارهاب بالنسبة للمحافظ هي التنمية والخدمات وتيسير مصالح الناس في التعليم والصحة وتقليل العقبات أمام أي مستثمر باختصار إقامة العلاقة الطيبة بين المواطن والجهاز الاداري الإدارة والمواطن

● **العربي نعود للأمن مرة أخرى.. عندما رفع حظر التجول تراجعت حوادث الإرهاب هل عندما تشتد القبضة الامنية على مدن الصعيد يزداد الإرهاب؟**

وماهي خطتكم للسيطرة على حجم الإرهاب؟

□ المحافظ:لا ليست هناك علاقة طردية أو عكسية بين العملية الأمنية وبين الإرهاب وازدياد العمليات الإرهابية بعد تدخل الداخلية، يأتي نتيجة محاولة هؤلاء الإرهابين إثبات تواجدهم في الساحة لكن لابد أن تحدث أولا مصالحة بين الجهاز الإداري في الدولة وبين المواطن لأننا للأسف كأجهزة إدارية تعاملنا مع الناس ليس على المستوى المطلوب رغم أننا جميعاً نتقاضى مرتباتنا من الضرائب التي يدفعها المواطن.

بعيداً عن المثالية

● **العربي: المصالحة بين المواطن والحكومة مسألة مثالية جداً في ظل تراث من انعدام الثقة بين المواطن والحكومة وإثبات عدم قدرة الأجهزة الأمنية في التصدي وحدها فقط للإرهاب. ولأن المصالحة لا تتم بالكلام فقط وما هي الخطوات الفعلية في خطة مواجهة الإرهاب بالتنمية بعيداً عن كبار المستثمرين تسهيلات الدولة؟**

□ المحافظ: أولاً الأجهزة الأمنية لم تفشل بدليل أنه بالفعل تقلص حجم الإرهاب.. فالدور الأمني أدى دوره بنجاح شديد جداً في محافظة المنيا تحديداً لكن لابد أن يدعمه باقي الأجهزة مثل الحكم المحلي وأجهزته.. الاعلام وأجهزته الدعوة الدينية وأجهزتها. وكافة الأنشطة وأجهزتها المحلية والمدنية كل جهاز يؤدي دوره والتنمية. تؤدي دورها حتى نستطيع فعلاً القضاء على الإرهاب بشكل نهائي وحاسم وأكرر مرة أخرى على أهمية المصالحة بين الحكومة والمواطن وهذا لا يتأتى إلا بنزول المسئولين لمواقع الناس وسماع شكواهم والعمل على حلها فوراً.

● **العربي: ثارت أقاويل عديدة حول استيلاء عدد من المسئولين على أراضي طرح النهر في المنيا والمعروفة باسم «أبو فلو» ماذا تم في هذه القضية؟!**

□ المحافظ: أبو فلو ليست جديدة فهي تعود بتاريخها إلى السبعينيات والثمانينيات وعندما توليت أمر محافظ المنيا تم عرض المشكلة عليّ رفضت أن يستمر وضعها كما هو وأعلنت أنه غير مسموح بالتعدي على أملاك الدولة من قبل أي مواطن أياً كان موقعه وحتى الآن نحن ندرس مشكلة هذه الأرض وسوف يتم تقنين وضعها بما يحفظ للحكومة حقها والحكومة لن تترك حقها.

● **العربي: كيف تكون المنيا على قمة محافظات الجمهورية في إنتاج القمح وهناك شكوى من أزمة دقيق وطوابير أمام المخابز!!**

□ المحافظ أعترف أن حصة المواطن في المنيا من الخبز لا يتجاوز رغيفاً وربع الرغيف وعندما ذهبت لمخاطبة وزير التموين في هذا الأمر أشار لي أن هذه النسبة غير صحيحة وذلك لأن المواطنين لايقومون بتوريد كل محصولهم من القمح للوزارة والعام الماضي كان مطلوبا من المنيا توريد ١٤٠ ألف طن قمح لم يتم توريد سوى ١١٤ ألف طن والباقي تم استخدامه محلياً.

● **العربي: هناك شكوى للمواطنين من عدم صرف تعويضات زراعات القصب التي تم قطعها في مطاردة الإرهابيين. ما السبب؟**

□ المحافظ . المنيا تعد المحافظة الوحيدة التي تم بها صرف التعويضات للأهالي عن زراعة القصب وبلغت ١٩.٥ مليون جنيه من جملة ٤٥ مليون جنيه قيمة التعويضات على مستوى الجمهورية حتى أننا بلغنا الدفعة الرابعة ألى شهر يونيه هذا العام رغم أن هناك محافظات أخرى مازالت تصرف في الدفعة الأولى.

● **العربي: طالبتم بعدم رفع الحظر عن ملوي إلا أنكم رحبتم بقرار وزير الداخلية برفع الحظر ما السر في ذلك؟**

□ المحافظ: ديروط تختلف عن ملوي فديروط مدينة صغيرة يعتمد أهلها في معيشتهم على الزراعة والوظيفة كما أنه يمكن السيطرة عليها نظراً لأنها شريط يمتد بين مصرف المحيط وطريق أما ملوي فهي مدينة كبيرة تعد ثاني أكبر مركز في مصر بعد المحلة الكبرى كما أنها أكبر مركز تجاري في مصر ويحيط بها أكثر من خمسين قرية تابعة لها وبهذا فإن حظر التجول فيها أدى للإضرار بمصالح الناس وضجوا بالشكوى ولم يأت بالنتيجة الأمنية المرجوة ومن هنا رحبت جداً بالغاء حظر التجول.

● **العربي: هل تتوقع أن ينتهي الإرهاب في المنيا قريبا؟**

□ المحافظ: أستطيع أن أجزم بأنه في إطار السياسات الرشيدة لوزارة الداخلية وتعاون الأهالي بالإضافة لسياسة المحافظة في التنمية الشاملة للمواطن وتعاون أبناء المنيا من المستثمرين في بناء المشروعات الضخمة فإن الإرهاب سوف يلفظ أنفاسه الأخيرة قريباً!

● **العربي: كيف يتفق أن تكون المنيا هي المحافظة رقم (٣) بين محافظات الآثار ولايوجد بها سوى فندق واحد كبير!**

□ المحافظ أعترف أن مستوى الخدمات السياحية ليست على المستوى السياحي المطلوب وفعلا لايوجد غير فندق واحد كبير إلى جانب عدة فنادق لا ترقى لمستوى، وكان عندنا مشروع قرية سياحية تسمى فنادون في ملوي ولكنه توقف بعد الحوادث الإرهابية كما أن هناك فندقاً كبيرا تقيمه إحدى شركات التأمين ولكنه توقف ونسعى الآن على استكماله وهناك مشروعات أخرى لدعم السياحة في المحافظة مثل شبكة طرق حديدة تم انشاؤها في ستة أشهر

● **العربي: رغم اعتراف الدولة بأهمية الرياضة في تربية النشء الرئيسية الصحيحة إلا أنها مهملة في المنيا!!**

□ ميزانية الرياضة في المحافظة قليلة لا تتجاوز مليون جنيه في حين أن محافظة الاسماعيلية حصلت على ثمانية ملايين جنيه ورغم ذلك فنحن نسعى لإنشاء مراكز للشباب وتدعيم فريق المنيا واقامة الساحات المكشوفة وأيضاً نسعى للحصول على مبالغ أخرى من الشباب والرياضة أسوة

بالمحافظ الأخرى.

وفي نهاية اللقاء كان السؤال الأخير كيف تتعاملون مع صحف المعارضة في المحافظة.

المحافظ: يكفي وجودي معكم هنا في دار الربي.



المصدر:

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعد تصاعد الصراع بين الأمن والجماعات المتطرفة:



السوق السرية للسلاح تنتعش!

١٥ ألف جنيه للطبنجة و ٢٥ ألفاً للبندقية الآلية

البداري - دشنا - العمرانية - الفريب أشهر الأسواق السرية!

أسيوط الأولى في تجارة السلاح ويوميا يتم ضبط ١٥٠ قطعة!

الحكومة تتجاهل تجار السلاح بالصعيد لأنهم يجاملونها في الانتخابات

شهدت الفترة الأخيرة تصاعدا في الصراع بين الأمن والجماعات الإرهابية، خاصة في الصعيد. وكان الأسبوع قبل الماضي وحده قد شهد عدة حوادث، أبرزها المعركة التي دارت بين الشرطة وعدد من الإرهابيين الذين حاولوا اختطاف قطار سوهاج، وكذلك اقتحام الإرهابيين لمركز شرطة دير مواس ومصرع ٣ وإصابة ٤ من رجال الشرطة وتحولت دير مواس إلى ثكنة عسكرية [illegible] الأحداث الأخيرة إلى انتعاش السوق السرية للسلاح وخصوصا في الصعيد [illegible] ارتفعت أسعار الأسلحة بعد هذه الأحداث. [illegible] أسرار هذه السوق السرية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

تحقيق :
مجدى امام

قامت « الوطن العربي » بجولة في محافظات الصعيد الأكثر سخونة لهذه التجارة لكي تستطلع رأي الأهالي في أسبابها وأفضل الطرق للقضاء عليها .

ففي أسيوط قمنا بجولة في مراكز أبو تيج والبداري وقرى الغنايم وجوينه والزاوية والتقينا بالمواطنين الذين رفضوا أن يتكلموا خوفا من رجال الأمن أو أن تأتي الحملات تطالبهم بالسلاح ..

• سألت المواطنين عن مصادر السلاح فأكدوا أن مصادر السلاح متعددة فأي شخص يريد سلاحا يستطيع أن يحصل عليه بسهولة من تاجر السلاح وهو سمسار في القرى خصوصا التي بها مشاكل ثأر وغيرها .. ويقوم التاجر بتوصيل السلاح إلي المكان الذي تحدده ويتم تجربته أمام المشتري .

• سألت من أين يأتي هؤلاء التجار بالسلاح .. خصوصا الأسلحة الآلية ؟
.. فأكدوا أن هذا السؤال لا يستطيعون الرد عليه ..

ورش لصناعة الأسلحة

..ولكن الأسلحة الأخرى لها ورش سرية تقوم بصناعتها كما أنها تقوم بتطوير الأسلحة القديمة وتغير ذخيرتها من نوع إلي نوع كما أن هذه الورش تستطيع أن تغير الأسلحة من نوع إلي نوع آخر .

مواطنون آخرون ذكروا .. أن الأسلحة الآلية لها عدة مصادر: الأسلحة التي تسربت منها كميات هائلة بعد حرب ١٩٦٧ حيث فر الجنود إلي قراهم بأسلحتهم ثم رجعوا إلي كتائبهم وأبلغوا عن فقدهم لها ..

وأضاف أحد المواطنين .. أن أحداث الأمن المركزي أيضا قد أسفرت عن تسرب كميات من الأسلحة عقب هذه الأحداث ونحن لا نستطيع أن نؤكد بالضبط من أين يأتون بهذ الأسلحة والتي يكون بعضها غير مستعمل علي الإطلاق ولكن لديهم كل ما تريده من الأسلحة ابتداء من الطبنجة إلي الآلي والرشاش ومدفع الجرانوف .

• قلت : ماذا فعلت الحكومة وجهات الأمن لمنع انتشار هذه التجارة ؟

• قال : الحكومة لا تستطيع أن تصل إلي هؤلاء التجار لأنهم إما أصحاب نفوذ أو لأن الحكومة تعتمد عليهم في الانتخابات كمؤيدين لها أو كمرشحين وبالتالي فهم في مأمن تام

• قلت له: إننا نقرأ دائما عن ضبط كميات من الأسلحة بواسطة جهات الأمن ؟

•• هذه الكميات التي يعلن عنها ليست مضبوطة ولكن يأتي رجال الأمن إلي القرى ويهددون الأهالي بالتعذيب وإتلاف المحاصيل إذا لم يسلموا قوات الأمن عددا من البنادق الآلية يحددونها فيضطر الأهالي إلي جمع (المال) من بعضهم البعض لشراء هذه الكمية من السلاح وتسليمها إلي جهات الأمن التي تعلن أنها ضبطتها ويؤدي هذا إلي رواج هذه التجارة ويكون موسما ناجحا للتجار لتصريف مبيعاتهم من الأسلحة ..

• ويضيف آخر : بعض الأهالي يشترون السلاح للدفاع عن أنفسهم إما لأن عليهم ثأرا أو للدفاع عن بيوتهم وماشيتهم ضد اللصوص وقطاع الطرق والمجرمين .

والشرطة لا تستطيع أن تقوم بهذا الدور وهي غالبا ما تتحرك بعد الحادث بل إن الشرطة تقوم بالاستعانة بالأهالي لعمل دوريات من الأهالي للقيام بحفظ الأمن والمرور في الطرق الرئيسية بأسلحتهم بقيادة شيخ البلد .

والأهالي يخشون أن يخرجوا في هذه الدوريات خوفا من أن تقوم الحكومة بنزع أسلحتهم ..

والبعض الآخر، من الذين يشترون السلاح هم قطاع الطرق والمجرمين والمطاريد وتجار المخدرات وهؤلاء يملكون أحدث الأسلحة ولا تستطيع الحكومة أن تصل إليهم إلا بقوات ضخمة وغالبا ما يقاومون ويفرون إلي الجبال وينتشرون في الزراعات يرهبون الناس ويقطعون الطرق .. وعلي رأس المشترين للأسلحة أيضا الجماعات الإرهابية .

قائمة أسعار

• سألنا أحد التجار عن أسعار الأسلحة فقال الطبنجة ثمنها ١٥ ألف جنيه والآلي ٢٥ ألف جنيه والتوصيل للمنزل وتأكد لدينا أن السلاح أصبح سلعة رائجة في الصعيد وأن تجار السلاح يستغلون الخلافات بين المواطنين والعائلات والقبائل لترويج مبيعاتهم من الأسلحة التي بلغ ثمن القطعة الآلية منها ما بين ثلاثة وأربعة آلاف جنية

كما أن حملات الأمن لا تأتي بفائدة لأنها تقوم علي أساس تجميع السلاح من القرى عن طريق فرض القوة والتهديد فتطلب من القرية عددا معينا من قطع السلاح ولا يهمها من يكون معه سلاح أو من لا يكون .. المهم أن تحصل علي عدد من الأسلحة من القرية فيضطر الأهالي لجمع المال ثم شراء السلاح المطلوب تقديمه إلي جهات الأمن .

ويظل من يملك سلاحا محتفظا بسلاحه لأنه ليس عليه إلا أن يدفع ما عليه من نقود والذي يكون مبلغا لا يساوي طبعا ثمن سلاحه . أما الباقون والذين لا يملكون سلاحا فهم المتضررون لأنهم يدفعون (فردة)

السلاح ولا يملكون

٢٠٠ ألف جنيه

يقول أحد المواطنين : إن قريتنا وقرية أخرى مجاورة اشتركتا معا هذا العام وقمنا بجمع مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لشراء سلاح للأمن رغم أن كثيراً من المرافق في البلدتين يحتاج الى هذا المبلغ .. وما زال المبلغ موجوداً عند عمدة القرية وشيخ البلد لأن جهات الأمن هددت القرى بأنهم اذا لم يسلموا عدداً معيناً من قطع السلاح فإن الحملة الأمنية ستأتي الى البلدة .. فتم جمع المبلغ وفى انتظار مجئ الحملة لشراء السلاح .

اشراف كامل

الأهالى فى صعيد مصر يؤكدون أن جهات الأمن تعرف مصادر هذا السلاح وتجارة وتجار السلاح معروفون لديهم .. سألتهم لماذا لا يتم القبض عليهم ..!؟

جاءت الإجابة مدهشة : وهى أن تجار السلاح وراءهم أصوات انتخابية وانهم يقدمون بعض الخدمات لرجال الأمن كالقبض على الخارجين على القانون.

وعدنا نسأل عن مصادر هذا السلاح ؟

قال أحدهم : لا أدرى بالضبط ولكن هذه الأسلحة لها مصادر عديدة منها التهريب .. نحن لا ندرى مصادرها ولكن السلاح موجود تأتى سيارات محملة بالأسلحة .. ففى احدى السنوات ومنذ فترة وصلت كميات مهولة من الأسلحة. وفى نشنا ونجع حمادى سوق كبير لتجارة السلاح لما لها من طبيعة خاصة ومشاكل قبلية



حادة بين المواطنين خاصة في قرى حمرة دوم والسمطة وغيرها.

ولا حل لمشاكل المنطقة التى يطلقون عليها لبنان الا بالقضاء على هذه التجارة ليس بضرب المواطنين وإرهاقهم بطلبات السلاح ولكن يأتى بالقضاء علي هؤلاء التجار وعلى تجارتهم المسمومة التى تقضى على الحرث والنسل.

ويضيف : معظم السلاح يأتى عن طريق السودان حيث يتم تهريب هذه الاسلحة عن طريق البحر وذلك فى مقابل المواد التموينية التي تهرب من مصر الى السودان من خلال طريق البحر الاحمر.

هذه الظاهرة ناتجة عن عدم الشعور بالأمن نتيجة انعدام طرق وشبكات المواصلات الجيدة التى تسمح بدوريات امنية منتظمة او سرعة الفصل فى القضايا ولو استطعنا معالجة ذلك كله لتم القضاء على هذه التجارة من تلقاء نفسها.

تقرير رسمي

وحصلت (الوطن العربى) على تقرير رسمي يشمل عام ١٩٩٤ يحمل ارقاما بشأن هذه التجارة منها ان فى مصر ٦٤٤ الفا و٧٥٠ قطعة سلاح الى مرخص فى ايدى ٤٨٦ الفا و٩١٨ مواطنا مصريا من حقهم حمل السلاح شرعيا بترخيص إما دفاعا عن النفس أو العرض أو المال أو للصيد. نفس التقرير يؤكد انه تم ضبط أكثر من (١٧) الفا ، (٥٠٠) قطعة سلاح غير مرخصة فى العام ذاته.

ويؤكد التقرير أن هناك أكثر من (١٨٠) الف قطعة سلاح عائمة حاليا فى السوق المحلى تنتظر ايدى جديدة قادرة على حمل السلاح وترويع الناس .. ويؤكد التقرير أن هناك ثلاثة مصادر اساسية للسلاح في مصر:

الأول: الحدود الجنوبية مع السودان وهو منفذ جيد للسلاح من كافة اسواقه الافريقية خاصة تشاد، وجنوب الصعيد تعد مكانا جيدا لوصول السلاح الى ايدى الخارجين على القانون.

والثانى : الحدود الغربية فى اتجاه ليبيا خاصة بعد فتح منفذ السلوم البرى والذى تحول الى محور لتهريب كل شئ. واغلب تجار السلاح مدفوعون من الجنوب فعندما يضيق ممر السودان يتحولون الى ليبيا كمنفذ بديل.

والثالث : التصنيع المحلى والذى يلبى حاجة بعض الفئات فى اقتناء سلاح رخيص ويؤدى وظيفة ما ..

ويؤكد مسئول أمني بداخل التقرير ان «الفرد» المحلى الصنع منتشر الى حد كبير فى المناطق النائية ولا يحتاج سوى حداد او « طفشجى » لخرط ماسورة عادية بالة تقليدية لصنع «خرطوش» سعره اكثر من ٣٥٠ جنيها حاليا.

ولم يتجاهل التقرير الحدود الشمالية الشرقية مع اسرائيل وموانئ طابا ونويبع التى اصبحت احد المعابر الاساسية فى عمليات تهريب الاسلحة .

وذكر التقرير ان الداخلية الاردنية ضبطت منذ خمسة اعوام صفقة من الاسلحة المهربة كانت فى طريقها الى احدى الجماعات الخارجة على القانون.

وتقرير آخر لمصلحة الموانى أكد انه تم ضبط أكثر من ٥٠ قطعة سلاح مهربة فى ميناءى طابا ونويبع ويحملها اسرائيليون وعرب اردنيون اضافة لمصريين حاولوا ادخالها لصالح بعض الجماعات الخارجة على القانون.

« مخلفات الحروب»

وأكد التقرير ان مخلفات حربى ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ - اصابت السوق المحلى للسلاح بالتخمة وان الاسلحة التى تركها الجنود المنكسرون فى عام ١٩٦٧ شكلت احد مصادر السلاح الموجود الآن.

اشهر الاسواق

وكشف التقرير عن اسواق السلاح ان اشهرها واهمها فى دنيا السلاح سوق « سيدى الغريب » على طريق مصر السويس الصحراوى ويشارك فيه كبار تجار السلاح فى مصر وغالبا ما يتم تحديد اسعار السلاح فى هذا المكان الخفى على مستوى الجمهورية.

كذلك هناك سوق البدارى وهو من اشهر اسواق الصعيد وسوق الحرانية بالجيزة ويتم فيه عرض الاسلحة المستوردة والمصنعة محليا. اما اكبر الاسواق فهى فى دشنا .

الصعيد اولا

واشار التقرير إلى ان محافظات الوجه القبلى دائما تأتى قبل الدلتا وبحرى فى تجارة السلاح ومن بين ٨ محافظات فى الصعيد تحتل اسيوط المرتبة الاولى فى تجارة السلاح ومعدل ضبط أكثر من ١٥٠ قطعة يوميا فى مراكزها الإحدى عشرة

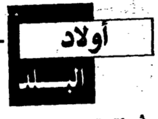
والغريب ان محافظات الوجه البحرى دخلت اللعبة الشديدة الخطورة وتحولت مراكز الخانكة والمرج والجبل الاخضر وغيرها الى اوكار لبيع السلاح للخارجين على القانون.

ويؤكد التقرير انه تم ضبط ٨٨ تاجر سلاح فى العام الماضي يروجون تجارتهم فى احدى اسواق سيناء في محافظة القليوبية كما اصبحت محافظة سوهاج فى مقدمة محافظات الصعيد بعد [illegible] التجارة

وكشف التقرير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذى الطبيعة [illegible]
و[illegible] من العطش .

وخلال رحلات [illegible] سوق امبابة حيث اكبر سوق للجمال فى الشرق الأوسط يتم تهريب السلاح وعند عبورها الحدود الجنوبية تنتشر عربات [illegible] الى [illegible] للتصدير فى [illegible] قرب الحدود [illegible] ورود [illegible] يستلمون السلاح ويتصرفون فيه بمعرفتهم





أساتذة الجامعات في السجن!!

قد تتصور أن هذا العنوان فيه نوع من المبالغة، لكنني أؤكد لك وجود العديد من أساتذة الجامعات في بلادي خلف القضبان دون أن يرتكبوا عنفا أو يتم اتهامهم بمحاولة إحداث انقلاب!! إنهم بريئون من كل عمل يتم في الظلام.

وصدق أو لا تصدق.. كل تهمتهم انهم ينتمون إلى التيار الإسلامي وصفوف الإخوان المسلمين خاصة، لكن النظام يرى أن هذا الأمر جريمة تستحق العقاب! وبعد ذلك يدعي أن الحرية الموجودة لم يسبق لها مثيل!! واتعجب من هذا التناقض الصارخ بين الأقوال والشعارات والواقع المؤلم!!

وإليك يا عزيزي القارئ بعض أساطين العلم في مصر الموجودين وراء الشمس ظلما وزورا وعدوانا.. الدكتور «محمود أحمد عمر العريني» كان عميدا لكلية الزراعة بجامعة الأزهر وهو متخصص في علوم الاراضي، ويعرفه كل أساتذة الزراعة في مصر، واسألوا عنه وزير الزراعة الدكتور يوسف والي!! وقبل سجنه استعانت به منظمة الوحدة الأفريقية وكذلك الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة؛ نظرا إلى تفوقه في مجاله.. وهل تصدق أن هذا الأستاذ العلامة قد تجاوز السبعين عاما، ومع ذلك تعرض للبطش بواسطة النظام «الديمقراطي» الذي يحكمنا، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات؟! وعاشت الديمقراطية على الطريقة المصرية!!

وخلف القضبان أيضا صديقي العزيز الدكتور «محمود عزت» من جامعة الزقازيق وهو أستاذ بكلية الطب، والدكتور سيد عبد الستار بكلية العلوم جامعة قناة السويس، والدكتور على عز الدين ثابت بكلية الطب والدكتور محمود حسين بهندسة أسيوط والدكتور على عمران بجامعة المنيا.

ومن أبرز السجناء السياسيين أيضا الدكتور عبد الحميد الغزالي أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكان مرشحا في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة بديلا عن نائبها حسن الجمل وهو أول نائب إسلامي يدخل البرلمان في عهد الثورة، وقد حصل على مقعده منذ سنة ١٩٧٩ وظل في مجلس الشعب أربع دورات متتالية، فكان ذلك سببا كافيا لتقديمه إلى المحكمة العسكرية ودخل السجن مظلوما!!

وكل من ذكرتهم أساتذة أفاضل وأصدقاء أعزاء وكنت أود التوقف طويلا عند الدكتور «محمد حبيب» لولا ضيق المساحة.. إنه أستاذ بكلية العلوم بأسيوط تخصص جيولوجيا.. اسمه على مسمى.. حبيب بالفعل إلى قلب كل من يعرفه ومن لا يعرفه أيضا بدليل انه ظل رئيسا لنادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سنوات طوالاً، وفي آخر انتخابات حصل على ٨٠٪ من الأصوات، وكان صديقي الأستاذ «الحبيب» بعيدا تماما أيام أحداث العنف والإرهاب التي كانت تهز أسيوط، ثم دخل السجن بعدما استقرت الأحوال هناك!! أي منطق هذا الذي يحكم بلادي؟! عجائب!!

محمد عبد القدوس



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٦

المحكمة العسكرية:

فض أحراز قضية الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية وتأجيلها إلى غد

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت أمس المحكمة العسكرية العليا نظر قضية أعضاء الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بالقاهرة والمتهم فيها ١٩ متهما والتى تضمنت وقائع الاعتداء على دارى سينما مروة وماجدة بحلوان واغتيال العقيد أحمد كمال شعلان بمباحث أمن الدولة، وضرب الأتوبيس السياحى بمصر القديمة، فضلا عن مقتل جنديى حراسة، ومحاولة أغتيال المقدم طه سيد طه رئيس النيابة العسكرية حيث قامت المحكمة بجلسة أمس بفض أحراز القضية والتى بلغت ٤٢ حرزا في مواجهة الدفاع حيث قررت المحكمة التأجيل لجلسة غد لتمكين الدفاع من الاطلاع على أقوال الشهود.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس. حيث حضر جميع المتهمين ودفاعهم الموكل عنهم والمنتدب أيضا، وقامت المحكمة بفض الاحراز والتى تحتوى بطاقات شخصية مزورة وشهادات إعفاء من الخدمة العسكرية وبطاقات شخصية معدة للتزوير وشريط فيديو لمعاينة النيابة لوكر المتهمين فى المعصرة وما بداخله من أسلحة ثم ضبطها وقد طلب الدفاع مشاهدة شريط الفيديو، كما قررت المحكمة أنها سوف تناقش شهود الاثبات فى كل واقعة على حدة بجلسة مستقلة، وقد طلب الدفاع أجلا للاطلاع وعرض بعض المتهمين فى القضية على المستشفى لبيان ما بهم من إصابات.



حمامات الدم

هل تتفجر من جديد فى الصعيد ؟؟!!

منْ ينتصر على من ؟! المدرعات فهد والتلسكوبات الليلية أم الإرهابيون بزراعات القصب والجبال ؟؟

أساتذة الجامعة يتهمون الحزب الوطنى بإشعال الإرهاب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩٦

بعد ديرمواس .. بنى سويف محطة الرعب الجديدة ... !!

اللواء محمد صادق رئيس مباحث أمن الدولة الجديد بالمنيا يتبنى سياسة جديدة مع المواطنين لماذا؟!

قاتل السادات ورفعت المحجوب ومرتكبو حادث اديس أبابا وفندق أوروبا وبنك العساط لماذا من المنيا ؟

* ماهو دور وزيرى الزراعة والإعلام فى معارك الإرهاب القادمة ؟.

تقرير / يكتبه عبد الرشيد احمد

بعد الضربات الأخيرة التى وجهتها أجهزة الأمن لتيارات الارهاب خاصة فى محافظة المنيا يسود الشارع الآن تفاؤل حذر .

فقد سقط أخيراً «الشبح» الضابط السابق بالقوات المسلحة (أحمد العيساوى) ورفاقه فى «دير مواس» ثم أعقب ذلك اقتحام مركز شرطة دير مواس بالمنيا كرد فعل سريع لسقوط الشبح وقد اثار هذا النجاح المبهر رجل الشارع هل انتهت ظاهرة الارهاب فعلاً خاصة بعد أن تغيرت سياسة رجال الشرطة فى معاملة الجماهير إلى الأحسن والأفضل ؟!

والسؤال أيضاً هل هناك خطة شاملة تساند رجال الأمن فى مواجهة الارهاب والتطرف والعنف أم أن الأمن وحده فى الميدان وسيظل كذلك ؟.

إن الخطورة فى الاجابة على هذا التساؤل هو وجود معامل تفريخ الشباب الصغير الذين يتركون ورقة لذويهم بأنهم ذاهبون إلى الجهاد المقدس ثم يختفون وينزلون إلى زراعات القصب مرة أخرى من المسئول عنهم هل وزارة التعليم فى مدارسهم أم الأسرة فى المنزل أم من ؟ سؤال حائر . إن أجهزة الأمن نجحت بلا شك فى ضرب الرؤوس خلال خمس سنوات عجاف خاصة أن محافظة المنيا لعبت دوراً خطيراً فى حركة الارهاب على مستوى مصر . فقاتل السادات خالد الإسلامبولى من ملوى ورفاق رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق معظمهم من المنيا والذين اطلقوا الرصاص فى شوارع القاهرة معظم شباب من المنيا والذين اطلقوا الرصاص فى الحادث البشع فى فندق اوروبا معظمهم من عناصر التنظيم بالمنيا والذين سرقوا بنك العساط من المنيا ألا تلفت نظرنا هذه الظاهرة ؟

وهل نترك الأمن فى مواجهة منفردة تزيد على خمس سنوات وحده فى الميدان ؟ : .

دور الجامعة

نزل اساتذة الجامعات منذ اربعة أعوام إلى الشارع فى المنيا فى عهد المحافظ المخلوع اللواء عبد الحميد بدوى كفريق عمل برئاسة الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا وشكلوا لجنة وأطلقوا عليها لجنة الوحدة الوطنية بمباركة أجهزة الأمن للنزول إلى الشارع فى القرى والنجوع والمناطق المختلفة للقضاء على ظاهرة الارهاب وقد عقد أول اجتماع بمقر جمعية الشبان المسلمين وحضر جميع المتخصصين وعقد الاجتماع الثانى لجمعية الشبان المسيحيين ولكننا فوجئنا بمنعنا من ممارسة عملنا لمواجهة الإرهاب بدعوى أن الحرب الوطنى قد شكل لجنة الوحدة الوطنية فى المنيا وكانت على الورق فقط عقب أحداث حرق مدينة أبو قرقاص ١٩٩٠م ونامت هذه اللجنة ولم تمارس أى دور وكان سبب الغاء دور الجامعة مخافة أن يكون لها أهداف انتخابية قبل انتخابات مجلس الشعب قبل الماضية.

محاولة أخرى

وقد حاولت الجامعة أن تتبنى وفداً آخر لمواجهة الإرهاب حيث أنشأ مجموعة من الاساتذة أسرة شرعية داخل كلية الآداب فى عهد عميدها السابق د. مصرى حنورة الموجود حالياً بالكويت، تدعى أسرة التنوير تتبنى تبصير الطلاب لخطورة الإرهاب على التنمية الشاملة وهى الهدف الاساسى للدولة حتى نجد فرصة عمل لكل شاب وإذا بأجهزة الدولة تتدخل مرة أخرى لوقف نشاط هذه الأسرة وقد اتهموا القائمين على هذا العمل بأنهم ماركسيين أو شيوعيين

وقام الإخوان داخل الجامعة بضرب هذه الأسرة وتم بث عناصرهم لواد هذا النشاط فهل يمكن لأساتذة الجامعة أن يعملوا في ظل نظرية أمنية وفي إطار خطة شاملة للمواجهة.

الآن يقوم بعض الأساتذة بجهود فردية لمواجهة الارهاب على سبيل المثال وليس الحصر منهم الاستاذ الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية الآداب الحالي ومعه أ د. على البطل رئيس قسم اللغة العربية ، أ . د . كامل الصاوي ، أ . د. محمد ابو الاسعاد، د. خيري طلعت وبالرغم من أن هذه انجهود فردية ومتناثرة إلا أن أجهزة الأمن الحالية اكدت أن هذه الجهود قد أثمرت واصبحت جامعة المنيا لاتخرج الإرهاب كما كانت في الماضي فقد كانت تخرج قادة الإرهاب والعنف السياسي مثل ابو العلا ماضي المتهم في قضية تنظيم حزب الوسط. صفوت عبد الغني قاتل رفعت المحجوب وحتى الذين اطلقوا الرصاص على الرئيس مبارك كان بعضهم خريجي جامعة المنيا .

فجامعة المنيا الآن هادئة فاين معمل التفريغ ؟ .

معمل التفريغ

تشير كل الاراء الشعبيه والاجهزه الامنيه الى ان معمل التفريغ في المنيا ينحصر في المدارس الثانويه والمتوسطه بكافه مستوياتها وخاصه الصناعيه والزراعيه والتجاريه. والتى تبتعد عن الرقابه الامنيه لكثره اعدادها ووجود نظار ومدرسين من اصحاب تلك التيارات ومروجي افكارها.

وتؤكد جميع المصادر الامنيه ان التفريغ مستمر وسينزل الى مزارع القصب المزيد من الشباب المغرر به.

فهل توجد خطه في وزارة التعليم لمواجهه هذه الظاهره وهل ستستمر المنيا خمس او عشر سنوات اخرى تعيش في حمامات الدماء وهل سيسقط شباب من الجانبين صريعاً للارهاب ؟ سترد علينا وزاره التعليم بانها قد حولت اصحاب الفكر المذكور الى موظفين اداريين بعيداً عن العمليه التعليميه ونقول: لماذا لا نستبعدهم تماماً الى وزاره اخرى ليس لها صله بالطلاب ؟ .

الإخوان والجامعة

وهل نستطيع أن نبعد اصابع الاخوان عن الجامعه والمدارس وخاصة ان في نادي هيئه التدريس في المنيا السكرتير العام من الاخوان رسمياً.

وهل حضر كل اعضاء هيئه التدريس العمليه الانتخابيه؟ وهل لازلنا نفرق بين تيار متطرف وآخر نصفه بانه معتدل ام ان كل هذه التيارات تصب في خندق واحد وهو الاستيلاء على الحكم ولكن بتوزيع الادوار.

مصادر التمويل

وهناك سؤال اخر يطرح نفسه تقول اجهزه الامن ان التمويل الخارجي لجماعات الارهاب تم قطعه عن المؤسسات العربيه والاجنبيه والجمعيات التي تدعي بانها تساند في حقوق الانسان فهل قطع التمويل والامداد من الدخل ؟ وهل سرقات البنوك تؤكد ان الجماعات قد افلست من قطع مصادر تمويلها بالخارج ؟ وهل الاخوان لا يقومون بتمويل اسر المعتقلين بالصدقات

وتحت شعار الانسانيه وهل بنك التقوى الذي يشرف عليه الدكتور يوسف القرضاوي وبنوك اخرى لها دور في هذا التمويل ؟ تشير بعض الآراء في الشارع الى ان هناك من يتعاطفون مع هذه الجماعات ويمدونها بالمال والذخيره بل وبالمعلومات عن تحركات الشرطه.

قيادات جديدة

مفتش مباحث امن الدوله الجديد بالمنيا اللواء محمد صادق جاء برؤيه جديده يطلب فيها من الضباط العاملين حسن معامله الجماهير ويؤكد على ذلك خلال لقاءاته بضباطه واللواء محمد صادق قادم من محافظه الجيزه تدرب على آخر ما وصلت اليه الرؤيه الشامله في التعامل مع الارهاب.

وقد تعددت تحركاته بسرعه حيث زار كليه الآداب يوم الاثنين الموافق ٩٦/١١/٤ وقام بفتح حوارات شعبيه مع الجماهير وهذه رؤيه امنيه جديده لم يعهدها رجل الشارع من قبل فلم تعد تكفي سياسه الحديد والنار لقمع الارهاب لابد من التحرك والمسانده الشعبيه واحساس الرأى العام بالخطر.



الرئيس الراحل - انور السادات من اشهر الذين سقطوا برصاص الارهاب في حادث المنصه الشهير

تحركات مكثفه

اللواء سامي عبد الجواد مدير امن المنيا ونائبه اللواء حسين فريد ومن ورائهم اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخليه السابق يعملون على ايجاد قاعده شعبيه صلبه لضرب التطرف.

نشاهد الآن تنسيقا كاملا بين كافه القيادات الامنيه فقد اعتدنا في السنوات السابقه التضارب بين الاجهزه الامنيه ومثال ذلك التضارب بين المباحث الجنائيه ومباحث امن الدوله والامن المركزي. هذه المنظومه التي اراها الآن هل ينتج عنها مسانده شعبيه ام سيظل الحزب الوطني في كهنوته ؟ وهل يسمح لاحزاب المعارضه التحرك ام ستظل هذه الاحزاب كالجثث والجيف تحت السيطره للرقابه الامنيه ؟

فالرقابه الامنيه على المؤسسات ومنعها من ممارسه دورها ضد الارهاب نظريه ثبت فشلها فهل يسمح للمفكرين والصحفيين في اطار الايدولوجيه الجديده بعمل جبهه شعبيه ثقافيه تساند العمل الامني هذا ما ستجيب عليه الايام القادمه.

الارهابيون يستعدون لموجه جديده من العنف

الارهابيون يستعدون لضربات جديده في مراكز المنيا في وقت واحد لتشتيت الجهود الامنيه كما يستعدون لاثاره الرعب والفزع في محافظه بني سويف وذلك لتشتيت الجهود الامنيه وقد شهدت بني سويف بالفعل ثلاث حوادث في اسبوع واحد والامن المركزي يطور معداته وآلياته وقياداته وقد انشئت وزاره الداخليه قياده كبيره للامن المركزي في المنيا برئاسه اللواء ممدوح مصطفى واللواء حمدي علوفه واللواء سمير ابو الفتوح والعميد حماده صميده ويتم حاليا استقدام خمسه آلاف جندي من كتائبها في القاهره والاسكندريه وطنطا وقويسنا كما تم انشاء معسكرا ضخما في بني سويف للامن المركزي لاول مره يقوده العميد توفيق علي وتستعد الداخليه لمواجهه شامله لضرب بؤره الارهاب

ويشرف على هذه التجهيزات رئيس قوات الامن المركزي بنفسه ويتابع هذه التحركات المستمره اللواء حسن الالفي وزير الداخليه.

وزاره الداخليه تفتح ميزانيتها

قامت وزاره الداخليه بفتح ميزانيتها لشراء احدث المعدات ومنها معدات الرؤيه الليليه والتلسكوبات والمدرعات «فهد» لعمل اكبر هجمه امنيه على محافظتي «بني سويف» و«المنيا» لمحاصره العناصر الارهابيه التي تعيد تجميع قواها وتنظيم صفوفها وذلك لتوجيه ضربات متلاحقه اعلاميا حتى يثبتوا امام رجل الشارع انهم لا يزالوا يسيطرون على الساحه فمن يسبق من ؟ مدرعات «الفهد» ورجال القرناصه ام الضربات المفاجئه للارهابين داخل المدن ؟.

سؤال وزير الزراعة

يقترح رجال الامن والخبراء اقتراحا ويعرضونه على وزير الزراعه الدكتور «يوسف والي» وهو عباره عن.

هل يمكن ان انشاء طرق ومدقات تتحرك عليها المدرعات داخل زراعات القصب حتى لا تتلف؟ ويمكن تحرك القوات وتحدد الاحواض داخل اطار هذه الطرق بمساحه لا تزيد عن مائه فدان في مساحه القصب التي تصل الى ٢٧ الف فدان؟ ضباط الامن المركزي يقترحون ان تكون هذه الطرق من الزلط وترتفع عن الارض الاصليه ويمر تحتها مواسير صلبه للري وهذا يجنب الفلاحين ومزارع القصب إتلاف مزارعهم بالبلدوزرات والجرارات وتقلل التعويضات التي تدفع للمزارعين عن اتلاف مزروعاتهم خاصه وان مصانع السكر لا تستطيع ان تستغني عن زراعات القصب المحصول الرئيسي لهذه المنطقه.

المعركه لا تزال مستمره وقد تستمر سنوات حتى تقتلع جذور الارهاب مطلوب من اجهزه الاعلام والتليفزيون والاذاعه والصحف ان تعمل في «بوتقه» واحده من اجل صهر ظاهره الارهاب -



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٦

هذا إسلامنا





يمارس العلمانيون في بلادنا أعلى مستويات الغش الثقافي!

فهم يدعون إلى «التنوير» وهي كلمة جميلة لكنهم لا يقولون لقرائهم -وهم متدينون- إن هذا «التنوير» في صورته الغربية يعني إحلال العقل محل الدين، والقول بأنه «لاسلطان على العقل إلا للعقل» وتأويل النصوص المقدسة بما يفرغها من محتواها الديني والمطلق، ونزع القداسة عن المقدسات، والعلمانية التي تعزل السماء عن الأرض، وتحرر الاجتماع من التدبير الإلهي!..

لا يقولون لقرائهم شيئا من هذه الحقائق التي هي مكونات «التنوير الغربي» الذي به يبشرون.. بل إنهم- إمعانا في الخبث يضعون هذا «التنوير» مقابلا ونقيضا للإسلام، لكنهم يستخدمون كلمة «الإظلام» بدلا من «الإسلام» و «الفكر الإظلامي» بدلا من «الفكر الإسلامي» !!..

وإذا كان إنجيل إخوتنا النصارى يقول: «من فمك أدينك» فإننا نقدم الإدانة لهذا «التنوير» الغربي بألفاظ وصياغات أحد أهم دعاته، وهو الدكتور مراد وهبه، والذي صاغ مضمونه في عشر مقولات، هي:

١- «إن الإنسان حيوان طبيعي -اجتماعي، جزء من الطبيعة، وأقرب إلى الحيوان منه إلى الله».. أي ليس مخلوقا لله، نفخ فيه من روحه ثم جعله خليفة له:

٢- وحصر الاهتمامات الإنسانية بقضايا العالم والطبيعية، لا العالم الآخر أو ماوراء الطبيعة!

٣- وتبني «الدين الطبيعي» الذي اخترعه العقل، لا «الدين السماوي» ورد الشعور الديني إلى الخوف الخرافي!

٤- وتحرير العقل من سلطان الدين، ليكون سلطانه مطلقا!

٥- وإحلال العلم محل الميتافيزيقا وإحلال التجربة الحسية محل المعرفة النقلية والوجدانية!

٦- واعتبار الفكر وظيفة الدماغ، فالمادة مصدر الفكر، وليس هناك نفس في الإنسان!

٧- وجعل الإنسان هو «المطلق» بدلا من الله والدين!

٨- واستنباط الأخلاق من الطبيعة الإنسانية لا من الدين.. وجعل السعادة واللذة، وليس الفضائل الروحية هي معيارها!

٩- وإحلال «الاجتماعية» محل «الدينية» سبيلا للسعادة الدنيوية!

١٠- ورد القوانين إلى أصول فيزيقية وتاريخية، لا إلى الشريعة الدينية وتحرير التاريخ من السنن الإلهية!

تلك هي المقولات العشر «للتنوير العلماني»- كما صاغها الدكتور مراد وهبة. وإذا أعاد القارئ قراءتها وتدبرها مليا، فسيجد نفسه أمام «تنوير حيواني» قد جرد الإنسان من البعد الروحي الذي يصل بينه وبين الله.. ولا حول ولا قوة إلا بالله!

د. محمد عمارة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات امنية مصرية في الجزر النيلية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية في محافظة قنا امس حملة كبيرة على الجزر النيلية واعتقلت ٢٧ شخصا يشتبه في انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وصادرت منهم كميات من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت عدداً كبيراً من الجزر في مجرى النيل، وان الاسلحة المصادرة تضمنت ٣٢٣ قطعة سلاح من بينها ٤١ بندقية آلية، مشيراً الى ان من بين المعتقلين عدداً من تجار السلاح تبين انهم يستعملون الاسلحة [illegible] على [illegible] والمزارعين.

واضاف المصدر ان قوات الامن تحقق مع المعتقلين لتحديد شخصياتهم بعدما عثر على مستندات مزورة في حوزتهم ومعرفة الاسباب التي دفعتهم الى الفرار الى هذه الجزر وما اذا كانوا من اعضاء الجماعات المتطرفة.

ومن جهة اخرى قال مصدر امني ان قوات الامن في محافظة المنيا اعتقلت امس اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثناء حملة شنتها على مدينة ابو قرقاص في المنطقة الزراعية المتاخمة للمدينة.

واضاف المصدر ان قوات الامن تشن حملاتها يوميا لاعتقال العناصر المتطرفة لمنعها من تنفيذ اي عملية ارهابية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦

تقرير برلماني يتهم "الإخوان المسلمون" بالإرهاب

١٢٦٠ شهيداً ومصاباً في أربع سنوات

كتب حازم منير وحنان حماد : حذر أحدث تقرير برلماني حول ظاهرة الإرهاب من الاعتقاد بانتهاء تلك الظاهرة، واتهم جماعة "الاخوان المسلمين" بدعم ومساندة الجماعات الارهابية خلال السنوات الثلاث الماضية. واشار التقرير الذى اعدته لجنة الأمن القومي برئاسة د. مفيد شهاب ويناقشه مجلس الشورى في جلسات قادمة إلى أن الارهاب الذى فشل في هزيمة الشعب بالسلاح أو بالسيطرة على الاقتصاد من خلال شركات توظيف الأموال لجأ إلى سلاح الارهاب الفكرى لإرهاب خصومه. واكد التقرير أن الإرهاب وليد التطرف الفكرى الذى مازال قائما في المجتمع المصرى. واكد التقرير أن النشاط الامني لا يستطيع بمفرده القضاء على الارهاب إلا اذا كان جزءا من حملة قومية شاملة. مشيرا الى ان التنظيمات الارهابية مازالت قادرة على تجنيد اعضاء جدد باستغلال ظروف اجتماعية واقتصادية تمر بها مصر، وحذر من أن استراتيجية الارهاب تعتمد على اسلوب النفس الطويل والمد والجزر وتنشط عندما يهدأ نشاط السلطات وتكمن حينما تتلقى ضربات امنية قوية. وذكر التقرير أن عدد عمليات الارهاب بين عامي ٩٢و ١٩٩٥ بلغ ٤٤١ حادثا داخل مصر وعمليتين في الخارج احداهما محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اثيوبيا والثانية لنسف سفارة مصر في باكستان. واشار الى وقوع ١٧١ حادثا ارهابيا خلال عامي ٩٤و١٩٩٥ من بينها ١٦١ عملية في الصعيد. وبلغ عدد ضحايا عمليات الارهاب خلال ٣ سنوات ٤٧٩ شهيدا، و٧٨١ مصابا من رجال الشرطة والمدنيين والأقباط ونبه التقرير إلى علاقة جماعة الاخوان المسلمين بنمو الارهاب وقال إن قوى داخلية تتستر بالدين وتتخذ مظاهر الاعتدال دعمت الارهاب وقامت بتمويله وحاولت الاستفادة منه لتطرح نفسها بديلا سياسيا يحقق الاستقرار.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهابيون يتحدون الأوقاف بالدقهلية

يستولون على مسجدين.. والشرطة محايدة!!

استطاع أعضاء الجماعات الإسلامية بطلخا - في أقل من ٣٠ يوما - اغتصاب مسجدين هما «النور بالدروتين» و «الرحمن» بقرية تيرة. بدأ اغتصاب مسجد النور عندما أبدى عدد من الملتحين الاستعداد لتقديم خدمات من شأنها الارتقاء بالدور المرسوم للمسجد! تفجرت الأحداث بعد أن تقدم أهالي القرية بطلب إلى وزير الأوقاف يلتمسون فيه ضم المسجد إلى الوزارة حتى يؤدي المسجد دوره المنوط به، مع الأخذ في الاعتبار أن يكون منبر المسجد منصة توعية للجماهير من خطر الأفكار الدخيلة على الإسلام والتي يروج لها هؤلاء. وقد استجاب وزير الأوقاف وأصدر القرار رقم ١١٥٨ لسنة ٩٦ والذي يتضمن ضم المسجد إلى وزارة الأوقاف. وتنفيذا للقرار تشكلت لجنة في ٩٦/١٠/٢٦ تسلمت المسجد وملحقاته دون أدنى مشكلة. إلا أنه دون سابق إنذار فوجئ العاملون بالمسجد بوجود بربري قائد أعضاء الجماعة وكانت نتيجة الغزو: «الاستيلاء على الدور العلوي المكون من ~~بمساحة كبيرة للاستخدام~~ ودار للحضانة، ومكتب لتحفيظ القرآن الكريم. ومع أن وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية أرسل كتابا في ٩٦/١٠/٣٠ إلى شرطة طلخا إلا أن المسجد مازال أسير الجماعة!! يذكر أن أحمد أحمد بهي الدين أحد العاملين بالمسجد تلقى تهديدا بالقتل من مجهول في حالة تصديه لأفراد الجماعة. وانتقلت عدوى الاغتصاب إلى «تيرة» بطلخا بعد قيام نفر من المنتمين لجماعة التبليغ والدعوة بطرد عمال الإعانة بمسجد الرحمن والاستيلاء على مفاتيح المسجد. مما دفع مدير أوقاف الدقهلية أن يرسل كتابا في ٩٦/١١/٢٥ إلى مأمور مركز طلخا جاء فيه: «فوجئ مفتش المسجد بمنطقة [illegible] بأن مسجد الرحمن الأهلي والمعان من قبل الأوقاف استولى عليه مجموعة من الجماعات الإسلامية بهدف ضمه إلى الجمعية الشرعية» وقد ناشد مسئول الأوقاف الشرطة التدخل حتى لا تتكرر مأساة مسجد النور بالدروتين.

مؤسسة المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ إبريل ١٩٩٦

المحافظات

عندما فتح النظام الحاكم أحضانه لجماعات الإرهاب بجامعة أسيوط في السبعينيات، أعرب عن عدم رضائه. وعندما بدأت هذه الجماعات في ممارسة القهر وقتل الأنشطة الطلابية بالجامعة، حاول قدر استطاعته مواجهة الطوفان القادم. وعندما اشتدت شوكة التطرف لتهدد أساتذة الجامعة وتروع الطلاب داخل غرف نومهم، تقدم على رأس مظاهرة من الطلاب بكلية الهندسة تندد بالتطرف وتحتج على الاعتداءات الغاشمة على حرية الطلاب، وكان وقتئذ يشغل منصب عميد كلية الهندسة بأسيوط. إنه د. محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط، وأول أستاذ جامعي يشغل موقع المسئول الأول في محافظة تعد من معاقل الإرهاب والتطرف منذ مذبحة مديرية أمن أسيوط في أعقاب اغتيال السادات عام ١٩٨١. وإذا كان الاهتمام "الإعلامي" بأسيوط يأتي دائما في أعقاب حوادث الانفجارات والقتل والتدمير فقد وجدنا أن حالة الهدوء التي تعيشها أسيوط منذ حوالي عشرة شهور تستدعي أيضاً الاهتمام والانتباه والتساؤلات التي وجهناها لمحافظ الإقليم د. رجائي الطحلاوي.



هدوء الأوضاع فى أسيوط صدفة أم حقيقة

محافظ أسيوط: لا يخدعنا "الهدوء" ولا نعترف بقانون "الصدفة"

▭ سألت .. هل تستمر حالة الهدوء فى أسيوط يرى البعض أن الصدفة وراء هذا الهدوء النسبى؟

■■ قال المحافظ: لا نستطيع أن نقول إن "الصدفة" وراء الهدوء الذى تعيشه أسيوط خلال الفترة الحالية، وإذا اعتقدنا أن الهدوء جاء صدفة نكون قد تجاهلنا مجهودات عديدة للسيطرة على الأوضاع وعودتها إلى طبيعتها . فالهدوء نتيجة لعمل جماهيرى وسياسى مكثف، ودور واضح لجهاز الشرطة، وشعور المواطنين بتفاعل القيادات معهم والعمل على حل مشاكلهم، وتوفير فرص العمل والحرص على دفع عجلة التنمية مما يؤدى إلى إشاعة روح التعاون، وبناء جسور الثقة بين الدولة والمواطنين ويساعد دون شك فى تضييق الخناق على كل من يفكر فى تهديد الأمن والاستقرار. وقانون الصدفة ليس له مكان عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على أرواح المواطنين من غدر المتطرفين فالإرهاب يعتمد على الغدر، لذلك نتذرع بالحيطة والحذر حتى لايخدعنا "الهدوء"

▭ ما رأى سيادتكم فى أسلوب المواجهة الأمنية لأحداث العنف والإرهاب؟

■■ فى فترة من الفترات كان لابد أن يواجه عنف المتطرفين بالعنف من جانب الأجهزة الأمنية. مع التسليم بأن المواجهة بالعنف لا تقضى على الداء وقد تولد عنفا مضادا . ولكن ماذا تفعل عندما يرفع أحدهم السلاح فى وجهك، هل تأخذه بالأحضان؟ وأسلوب الشدة فى مواجهة الإرهاب حقق نجاحاً وأيضاً تسبب فى نتائج سيئة فى بعض المناطق . وبصفة عامة هذا الأسلوب يؤكد هيبة الدولة فى مواجهة العابثين بأمن المواطنين ومحاولات ترويع الآمنين.

▭ قلت.. قصدت من سؤالى السابق معرفة رأيكم فى عشوائية المعالجات الأمنية، ولجوء أجهزة الأمن لتوسيع دائرة الاشتباه والتضييق على المواطنين العاديين وسوء المعاملة مما أصاب الجميع بحالة من السخط تجاه الأمن والإرهاب معاً.

■■ هذا صحيح.. وهذه الأمور استمرت فترة. ووقتها قلنا إن المواجهة العشوائية ستولد احقاداً لدى المواطنين.. ويبدو أن هذه المواجهة كانت نتيجة لضراوة الإرهاب الذى اغتال الأطفال والنساء والشيوخ بدون ذنب فى منتهى البشاعة. فكان لابد من شدة المواجهة الأمنية التى صاحبها بلا شك تجاوزات لا يستطيع أحد إنكارها، وأجهزة الأمن تعترف بذلك . الآن .. أقول بكل ثقة إن هذه التجاوزات لم تعد موجودة فى محافظة أسيوط وأصبح التفاعل بين رجال الشرطة والمواطنين على مستوى عال. وإذا استوقف رجل أمن أحد المواطنين للتأكد من شخصيته



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

يتم هذا باسلوب حضاري ومهذب. ومنذ اربعة شهور لم تصلني شكوى واحدة من مواطن اسيئ معاملته من جانب رجال الشرطة. قبل تلك كانت تاتي لي شكاوى وكنت أتحقق من صحتها (تولى المحافظ منصبه في منتصف يناير الماضي).

ومن أجل تصحيح الأمور حدثت توعيات كثيرة لرجال الأمن، وقامت

قيادات الشرطة بالتنبيه على الضباط بحسن معاملة الجماهير وانعكس الأمر على رجل الشارع، بتخفيف حدة المراقبة الأمنية، وتحسن المعاملة عند مداخل أسيوط حتى كمائن الأمن الليلية لا ترى فيها أى مبالغة من رجال الأمن ولا تعديا سواء بالفعل او الكلمات، كل هذا اختفى تماماً.

□ يعني تكون الإجراءات الأمنية قوية وخفية..

■■ قاطع المحافظ قائلا: بس تكون "بالرحمة"، لابد من الرحمة. والمعالجة الأمنية للإرهاب مسألة تجارب وخبرة، ولا تحتاج إلى «صوت عالي»، ممكن ان تؤدى نفس الغرض بالصوت الهادئ والابتسامة.

لا أبدأ من فراغ

□ مامى رؤيتكم للمواجهة الصحيحة للإرهاب؟

■■ لا توجد روشته واحدة للعلاج، فالمواجهة الصحيحة متعددة. وأهم شيء الإسراع بمعدلات التنمية، وزيادة الدخل المنخفض للأفراد في المناطق المحرومة. بالإضافة إلى المجهودات الفكرية والثقافية والتحرك السياسي الواعي.

□ ماذا فعلتم لتهيئة المناخ السياسي للشباب للمشاركة الفعلية في المناصب العليا، وإحداث تغيير شامل في جميع المستويات التنفيذية، والتشريعية،

وهي مطالبكم عندما كنت رئيسا لجامعة أسيوط للقضاء على الإرهاب؟

■■ عندما توليت مسئوليتي كمحافظ بدأت في تجديد دماء القيادات كلما استطعت. يعني واحد استمر رئيس مجلس مدينة مثلا لمدة عشر سنوات لم يعد عنده جديد يقدمه، انقله إلى موقع آخر ليعطي بنشاط جديد. هذا هو أسلوبي والذي اتبعته في الجامعة من قبل.

□ ماذا يعني في رأيك تولي أستاذ جامعي لمنصب محافظ

أجرى الحوار:

سامي فهمي

أسيوط بعد أن ظل هذا الموقع حكراً لفترة طويلة على المؤسسات الأمنية والعسكرية؟

■■ بدأت الفترة التي تتحدث عنها بتولي اللواء زكي بدر منصب محافظ أسيوط، وكانت الأحداث

خلال هذه الفترة دامية بعد اغتيال الرئيس السادات والاعتداء الآثم على مديرية أمن أسيوط. وهذا كان يتطلب وجود رجل شرطة يعرف المنطقة جيدا وتولى بعد ذلك رجال شرطة حتى اللواء حسن الألفي في ذروة المواجهة مع الإرهاب.

ثم جاء اللواء سميح السعيد وهو رجل جيش اهتم كثيرا بالتنمية. وبالنسبة لي فقد عشت في أسيوط أكثر من ٣٠ عاما منذ عام ١٩٦٥ لم اترك أسيوط إلا حينما سافرت للكويت سنة ١٩٧٤ وعدت عام ١٩٧٩.

□ ولكنك توليت منصبك كمحافظ في نفس ظروف التوتر والإرهاب بأسيوط.

■■ بالضبط.. يمكن لأن واحد مثلي لا تاتي معالجته للأمور من فراغ، فلدي خبرة في مواجهة الإرهاب بالجامعة لسنين طويلة. كل

مافي الأمر أني لا أنتمي لجهاز الشرطة، وفي ذات الوقت أعرفهم جيدا وأتعاون معهم بشكل جيد.. وبين رجال الشرطة قيادات تدهش من القدر الكبير من التعاطف والإنسانية بداخلهم مثل اللواء حسن الألفي.

□ هل تعتقد أن الاتجاه الجديد لتولي أستاذ جامعي لمنصب المحافظ يعكس رغبة القيادة السياسية في فض الاشتباكات المعقدة التي كانت تحدث بين المحافظ وأجهزة الأمن والمجالس المحلية في حالة تولي رجل أمن المنصب؟

■■ بصراحة.. لا أستطيع الرد على هذا السؤال. ولا أعرف اعتبارات أو معايير القيادة السياسية عند اختيار أستاذ جامعي كمحافظ لأسيوط وعموما فهي تجربة أرجو أن تكون ناجحة. ولنترك الحكم عليها للمواطنين بأسيوط، وأيضاً للقيادة التي تقيم الأدوار المختلفة. وخلال حوالي عام في منصبي أبذل كل جهدي على ضوء معرفتي بطبيعة أسيوط وظروفها.

□ هل تمارس عملك كمحافظ بشكل أكاديمي أم تراعي الاعتبارات السياسية؟

■■ العمل الأكاديمي في الجامعة، وحتى الآن أمارس التدريس لبضع ساعات أسبوعية لطلاب الجامعة، وانتهز الفرصة للإجابة عن تساؤلات الطلاب. أما في عملي كمحافظ فالأمر يختلف.

□ ماهو حصاد حوالي عام على توليكم المسئولية؟

■■ الحصاد في القطاع الصناعي ١١٠ مصانع تحت الإنشاء بعد أن كان هنا ٤ مصانع فقط وفي القطاع الزراعي تم استصلاح ٢٠ الف فدان في «الوادي الأسيوطي» الذي أصبح حقيقة، وخلال أسابيع قليلة ينتهي الرفع المساحي ويبدأ توزيع هذه الأراضي على المستثمرين لإقامة المشروعات. وأهتم بشكل كبير بقطاع التعليم من أجل التنمية البشرية ولا يمر يوم إلا وأتابع مايحدث في المؤسسات التعليمية.

مظاهرة التنمية

□ ولماذا أصدر تم قرارا بإلغاء التفويضات لرؤساء الهيئات والمصالح الحكومية فيما يتعلق بمنح الاجازات والإعارات وغيرها؟

■■ المسألة واضحة.. إنها سلطات المحافظ وهو الذي يفوض، وأنا لا أحب أن أفوض أحداً ولو كان التفويض شرطا، لنص عليه القانون. وهذا ليس تسلطا، لأني أستطلع رأى كل الأجهزة قبل اتخاذ القرار، واتبعت نفس الأسلوب عندما كنت رئيسا للجامعة.

□ ولكن تركيز السلطات قد يعطل مصالح المواطنين؟

■■ لا.. أنا متفرغ تماماً، وليس لدي مسئوليات أخرى غير عملي. وعندما أكون غير متفرغ سأعطي اختصاصاتي للمرؤوسين. أنا مشغول بالمحافظة فقط ولم يحدث أن تعطلت مصالح المواطنين.

□ يعتقد البعض أن إقامتك بالقاهرة قد تؤثر في إنجاز



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

استبعاد المرشحين من انتخابات المحليات لأسباب موضوعية فقط

الأعمال.

■ ■ غير صحيح، فلست مقيما بالقاهرة، فرغم ان لدى شقة بالقاهرة، إلا اننى مقيم إقامة كاملة فى اسيوط ، ولا اذهب للقاهرة إلا لحضور الاجتماعات التى يجب ان احضرها. ومتواجد فى مكتبى من الساعة ٣٠ر٧ صباحا حتى ٣٠ر٢ ظهراً ومن ٣٠ر٥ عصراً حتى ٣٠ر١٠ مساءً، واعمل يوم الجمعة كما ترى (اجرى الحوار بمكتب المحافظ يوم الجمعة) وهذا الوقت كاف جدا لإدارة اعمال المحافظة. وهناك تفويضات لبعض الهيئات ولكن فى حدود معينة.

□ كنتم على رأس مظاهرة من الطلاب وأنت عميد لكلية الهندسة بأسيوط للتنديد بالإرهاب، كيف تقود هذه المظاهرة الآن؟

■ ■ لكل مقام عمل، والمظاهرة التى نقودها الآن هى مظاهرة التنمية. أما فى الجامعة عندما كانت الدولة- فى وقت من الأوقات - لا تتصدى للإرهاب بالقدر المطلوب، ووصل الأمر إلى حد الاعتداء على الطلاب فى منازلهم وغرف نومهم، وجدت أن مسئوليتى كعميد للهندسة تحتم إعلان «صيحة احتجاج» فى وجه الإرهاب الاسود.

لا للمتاجرة بالأزمة

□ هل للأجهزة الشعبية بأسيوط دور فى مواجهة الإرهاب؟

■ ■ طبعا .. هناك دور كبير للأجهزة الشعبية والمجالس الشعبية المحلية والأحزاب فى التصدى للإرهاب وتعقد لقاءات على كافة المستويات يشترك فيها الجميع. وفى ديروط والبدارى كان دور الأجهزة الشعبية واضحا فى السيطرة على التوتر والتعاون مع أجهزة الأمن.

□ بعض القيادات الشعبية تاجرت "بالأزمة" فى وقت من الأوقات؟

■ ■ فى حدود معرفتى، فمنذ أن توليت فى شهر يناير الماضى لم يتاجر أحد "بالأزمة". أما ماحدث فيما قبل فلا استطيع ان أحكم عليه. الآن نعيش الأزمة معا ونتفاعل مع بعض لصالح المواطنين والاستقرار والهدوء وليس هناك تناقض بين الجهاز التنفيذى والأجهزة الشعبية لإنها مسألة حياة او موت.

□ هل ترى أن يكون لمحافظ الإقليم رأى فى اختيار مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات المحليات؟

■ ■ أؤمن بالديمقراطية فعلا لا قولاً، ونترك المواطنين يختارون من يمثلهم ، ونترك الأمور تسير بشكل طبيعى، ومن يجد عنده القدرة على العطاء فليتقدم.

تدخل أحمد حامد السرس السكرتير العام المساعد للمحافظة ليوضح أن المقصود اختيارات لجان الحزب الوطنى للمرشحين فى انتخابات المحليات.

■ ■ قال المحافظ- من الممكن أن يتدخل محافظ الإقليم إذا كان المرشح دون المستوى أو سمعته ليست طيبة فيطلب استبعاده من قوائم المرشحين بشرط أن يتخذ القرار طبقا لمعلومات تدين هذا المرشح بشكل موضوعى، ولا يكون الاستبعاد لأسباب غير موضوعية كأن يكون المرشح «دمه تقيل» أولا يجيد التطبيل أولا يلقى تحية الصباح أو اسمه فلان..

□ كيف ترى مستقبل أسيوط؟

■ ■ أرى أسيوط محافظة صناعية- زراعية. وعلى مر التاريخ كانت أسيوط زراعية. ومنذ فترة قصيرة بدأت فيها صناعة السماد والأسمنت ومعمل تكرير . وحالياً أبذل كل جهدى لأجعل أسيوط مدينة صناعية، وإقامة منطقة جمركية لتصدير الإنتاج إلى الخارج مباشرة بعد إنشاء المطار.

□ ومستقبل أسيوط مع الإرهاب..

■ ■ حتمية التطور أن الإرهاب إلى زوال.. والعالم كله يعانى من الإرهاب، إنما الإرهاب فى مصر له طبيعة خاصة، وهناك أصابع خارجية لا تريد تحقيق الاستقرار فى مصر. لأن مصر من الممكن أن تحقق انطلاقة هائلة لو تحقق الاستقرار وتصبح مؤهلة لأن تكون أول «نمر أفريقى». والتحديات خطيرة خاصة فى ظل عدم الاستقرار فى المنطقة والذى يتسبب فيه "نتنياهو"، لأنه يعرف أن استقرار المنطقة يهدد سلامة إسرائيل.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ يونيه ١٩٩٦

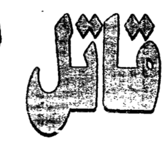
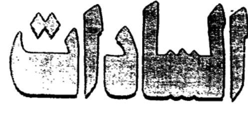
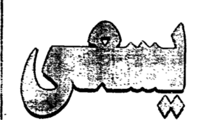
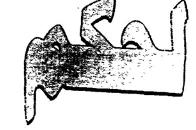
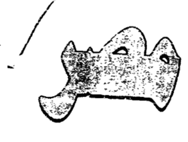
مستشارو السوء

فى أعقاب تفجر أحداث العنف والإرهاب بأسيوط فى عام ١٩٩٢. وبعد مذبحة صنبو واشتعال العنف فى ديروط كنت فى لقاء مع أحد أعضاء مجلس الشعب بمنزله الريفى بأحد مراكز أسيوط . وفوجئت بأحد الحاضرين من أعضاء شلة المستفيدين يدير نقاشا معى بدأ هادئا حول دور الصحافة فى معالجة قضايا الإرهاب وانتهى باستفزازات واتهامات للصحافة والصحفيين الذين يستفيدون من تفجر الأحداث أينما كانت!! ولم أعرف هدف هذا الحوار الذى تسبب فى حالة توتر بدون مبرر حاول عضو مجلس الشعب إزالتها. وفى مساء نفس اليوم كنت فى لقاء مع محافظ أسيوط وقتئذ اللواء سميح السعيد. واندهشت عندما وجدت المحافظ يشير ضاحكاً إلى ماحدث معى فى الصباح فى منزل عضو مجلس الشعب. عندئذ فقط عرفت لماذا افتعل العضو هذا الحوار المستفز، لتحقيق الرغبة فى إثبات الولاء للمحافظ. فالوضع الآن مختلف فى ظل وجود د. محمد رجائى الطحلاوى محافظا لأسيوط ، وإذا كان الأمر كذلك فالأمانة تقتضى أن نشير إلى وجود بعض الأشخاص بجوار المحافظ يسعون لإثارة المشاكل للمبالغة فى إثبات الولاء، فأحدهم يغضب بشدة عندما تسأله عن طبيعة العلاقة بين المحافظ والأجهزة الشعبية قائلا بانفعال : «إن المحافظ ليس سكرتيرا لأحد» وتسببوا فى حدوث خلافات مع أحد كبار المسئولين بالمحافظة ونقله خارج المحافظة إضافة إلى عدائهم المستحكم للصحافة، وقد تبرع أحدهم للتضييق على تحركات «الأهالى» فى أسيوط بدعوى تخوفه من عدم نقل ما يحدث بدقة أو نشر مالا يرغب فيه. ورغم أن المحافظ رحب بإجراء الحوار مع «الأهالى» وحدد موعدا فى وقت لاحق. وفى الموعد المحدد تدخل المستشارون - الذين لم يرغبوا فى إجراء الحوار - ولم يبلغوا المحافظ بالموعد الذى سبق وأن حدده، بل أسرعوا بشغل الموعد بدخول زائرين آخرين. إن حرصنا على استقرار الأوضاع فى أسيوط ونجاح المحافظ فى مهمته الصعبة، يدفعنا إلى الإشارة لبعض السلبيات لمن يحترفون التصفيق فى وقت أعلن فيه المحافظ رفضه للتصفيق حتى فى الاجتماعات العامة.



المصدر : صوت الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / يناير ١٩٩٦

قاتل السادات يسعى لحكم مصر




الزمر يحاول الخروج من السجن ليقود الجماعات



المصدر : صوت الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٦

صراع بين الظواهرى وسجين طرة لخلافة عمر عبد الرحمن

فاجأ عبود الزمر الرأى العام خلال الأيام الماضية بدعوى قضائية ضد وزير الداخلية رفعها طالبا فيها الأفراج عنه بعد مضى نصف المدة ولأن عبود الزمر كان متهما ومازال فى قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وكان يحرك مع الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد خيوط اللعبة بين الجماعات والحكومة فخروجه كما يرى وزير الداخلية فيه خطر كبير على الأمن ودعوته تستدعى. ماذا لو خرج عبود الزمر. وما هى التوقعات التى يمكن أن تحدث فى مصر والوطن العربى خاصة أن

الجماعات الإسلامية الآن تبحث عن قيادة قوية بعد حبس الشيخ عمر عبد الرحمن فى أمريكا أو بالأحرى بعد إدخال الشيخ عمر للعب به مع الحكومة المصرية أو وضعه فى مصرف وبورصة الأحداث السياسية لتكسب به أمريكا جولات قادمة ضد الحكومة المصرية. ولأن الشيخ عمر فى سجون أمريكا فلابد لكى تحيا الحركة الجهادية مرة أخرى من زعيم روحى آخر يكون داخل مصر بعد هروب الظواهرى وغيره.. هل هو عبود الزمر؟



يكشف الأوراق:

وحيد رأفت السيد الربوة

الوضعي الذي لا يرضي البعض بتحكيمه ولماذا كل هذه الجمل والأدلة التي يسترشد بها عبود الزمر ليدل الحكومة على حسن سيره وسلوكه في السجن كي يخرج منه.. ولماذا يريد أن يخرج الآن بالذات.. وحكاية الزيات لها قصة أخرى ويستتبعها تساؤلات عدة..

بعض المحللين يرى أن عمر عبد الرحمن الشيخ الضرير أصبح أسيرا في أمريكا ولم يعد هناك أمير لمجلس شورى الجماعة يسترشد برأيه فلابد إذن أن يخرج الزمر ليقود الجماعة الإسلامية وعبود الزمر هو الذي بايع الشيخ عمر وقال ان عمر عبد الرحمن بويع أميرا على جماعات الجهاد بالقطر المصري كله وأن عمر أفتى لهم بشأن أخذ أسلحة الجنود رغم ان الشيخ نفى ذلك وعبود الزمر هو صاحب الفكر نفسه وكفته هو الأقوى حيث يتجمع من حوله مؤيدوه من العناصر التي اشتركت في حادث اغتيال السادات ولكن الجرأة وحدها لا تكفي في نظر أنصار عبود داخل ليمان طرة ومن ثم كان لابد لعبود من تنظيم جديد وإعادة تشكيل تنظيم الجهاد مرة أخرى.. فماذا حدث في هذا التنظيم الذي قبض عليه من ٣سنوات.. ويسعى عبود هذه الأيام لتجديد نشاطه

تنظيم عبود الجديد

ما حدث في عام ١٩٩٣ هو ان نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبد المجيد محمود قد حققت في القضية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٩٣والمعروفة باسم إعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتي كانت تضم ما يقرب من ٤٠٠ متهم من بينهم عشرة عناصر فلسطينية تنتمي فكريا إلى مجموعة صالح سرية الشهيرة بتنظيم الفنية العسكرية

حوادث العنف من الشرطة وأفراد الشعب

الداخلية ترفض

وكان منتصر الزيات محامي الزمر قد قال: إنه يثق في صدور حكم لصالح الزمر بالإفراج عنه لكنه يستبعد تنفيذ هذا الحكم من جانب الداخلية ذلك أن وزير الداخلية اللواء حسن الألفي قد أكد في تصريحات صحفية أنه لن يسمح بخروج الزمر من السجن قبل انتهاء المدة المحكوم عليه بها وكان منتصر الزيات قد رفع القضية كما يقول بناء على طلب الزمر نفسه وهو داخل السجن بعد أن أرسل للزيات خطابا بذلك..

البراءة للزمر

دعونا نتساءل مرة أخرى دون خوف ولا توجس ماذا لو حكمت المحكمة بالبراءة على عبود الزمر.. وماذا لو حكمت المحكمة بخروجه؟!

ولأننا لسنا وحدنا المهتمين بالزمر الذي اغتال السادات سألنا بعض الذين لم يحبوا السادات كعبود الزمر وتوقعنا أن يتمنوا خروج الزمر نكاية في السادات ولكنهم ويا للعجب كانت إجابتهم مفاجأة

عكاشة: اعتقلوا الزمر

عندما وجهنا السؤال المشكلة إلى كاتب الدراما الكبير الذي لا يحب السادات واغتاله دراميا في ليالي الحلمية توقعنا أن يكون من اغتال السادات جسديا ولو واحد في المائة ولكن أسامة أنور عكاشة وجد الحل بسرعة لهذه العقدة عندما لجأ إلى الواقع فقال: أعتقد أنه بعد صدور حكم المحكمة بخروج عبودالزمر سيكون التصرف الطبيعي لوزير الداخلية حينئذ على النحو التالي: سيصدر وزير الداخلية أمرا باعتقاله طبقا لقانون الطوارئ الذي تعيش فيه البلد يقصد مصر..وبس هذا ما قاله خلال العقد.

كاتب الدراما:أسامه أنور عكاشة

والبعض يتساءل لماذا لجأ الزمر إلى قانون الحكومة التي يكفرها بعضهم واستخدمه ليكون قنطرة لخروجه من السجن وهو القانون

ربما يتصور عبود نفسه أنه سيكون الزعيم القادم لكن ما هي قصة القضية ولماذا كانت في هذا الوقت بالذات وما هي التوقعات التي ستحدث لو خرج عبود من السجن بحكم محكمة؟

علاقة الزيات بالزمر

كان عبود قد قبض عليه يوم ١٩٨١/١٠/١٣ في القضية رقم ٢٣٥٩ جنايات عابدين والتي قيدت برقم ٤٨ لسنة ١٩٩٢ وحكم عليه فيها بالأشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما عن جميع التهم التي وجهت إليه وقتها مع اعتبار هذه العقوبة وهي وحدها واجبة النفاذ عن هذه التهم وقال الزمرفي عريضة الدعوى التي قدمها للمحكمة أنه منذ إيداعه في السجن حتى الآن تشهد له إدارة السجن وإداريوه حتى صار قدوة يحتذي بها كل السجناء في سجن طرة حسب قوله وان إدارة السجن تتعهد إليه بكل الأعمال التي تحقق الأمن والإنضباط بين السجناء كما التقى مع مسئولين بارزين في وزارة الداخلية خلال عام ١٩٩١ حسب طلب الوزارة نفسها أثناء تولي اللواء عبد الحليم موسى الوزارة وقدم جهود الوساطة بين العلماء والداخلية لوقف أعمال العنف التي كان يقوم بها عناصر الجماعات الإسلامية من رجال الشرطة بما يؤكد ثقة الأمن فيه وترك العمل المسلح.. وكان السبب في رفع الدعوى أن مجلس الدولة وافق على مشروع القرار الجمهوري الذي نظم العفو عمن قضوا خمسة عشرة عاما من المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة بشرط أن يمضوا هذه المدة بحلول يوم ١٩٩٦/١٢/٣١ وألا يكون خطر على الأمن وهو ما يستفيد منه الزمر حسبما أكدته عريضة الدعوى وان الزمر لم يقم بأي تحركات ضد النظام منذ القبض عليه حتى هذا العام ١٩٩٦ أو تصدر ضده أحكام قضائية أوعقوبات في أي قضايا وأنه أصدر مناشدات للتبرع بالدم لمصابي



وكان غالبية العناصر الجديدة في تنظيم الجهاد يقودها مجدى سالم وشقيقه عبدالله والأول كان من بين المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد والتى حصل فيها على البراءة ومجدى سالم سبق القبض عليه في السعودية بسبب صدور قرار بمنعه من السفر ويعمل تاجرا أما شقيقه عبدالله فتم سجنه ٧ سنوات على ذمة قضية الجهاد الأولى والاثنان يتبعان عبود الزمر تنظيميا وجاء في أوراق التحقيقات أن هذه العناصر سافرت إلى أفغانستان والتقوا بعضو الجهاد النشط أيمن الظواهرى الذى كلفهم بالعودة إلى القاهرة وأعطاهم الأموال لشراء الأسلحة ولمحاولة إعادة تشكيل الكوادر التحتية لبعث التنظيم من جديد في القاهرة وكانت أجهزة الأمن قد ضبطت في حوزة المتهمين خططا بالغة السرية ومنشورات تناهض نظام الحكم وكلها محررة بواسطة عناصر الجهاد في السجون خاصة عبود الزمر الذى أعطى لأعضاء التنظيم الجديد قوائم باغتيال بعض الشخصيات والمسئولين وقيادات الأمن وخاصة أمن الدولة. وهذا يعنى أن عبود الزمر يملك خيوط تحريك عناصر الجهاد وهو في داخل السجن فما بالك وهو خارج السجن وهو ما تخاف منه وزارة الداخلية وحل عقدته أسامة أنور عكاشة..فعبود الزمر لم ينسه أحد ولا نحن ولا حتى أعضاء تنظيم طلائع الفتح الذين هتفوا له..

الهتاف للزمر

فقد انتشرت في الآونة الأخيرة هتافات تقول: «يا ظواهرى يا عبود.. جيش محمد سوف يعود» وكان هذا هو آخر هتاف رفعه أعضاء تنظيم طلائع الفتح ليعلنوا ولاءهم لعبود الزمر وزعيم تنظيم الجهاد الموجود حاليا في الخارج الدكتور أيمن الظواهرى.. وهو صديق الزمر الذى خرج عام ١٩٨١ وانضم للتنظيم في أوائل السبعينيات ويعتبر نفسه قائد التنظيم الفعلى وله كتاب ضد الشيخ عمر عن «بطلان ولاية الضرير» ويتكلم فيه عن عدم جواز ولاية الدكتور عمر عبد الرحمن على الجماعة الإسلامية على أساس انتفاء شرط سلامة الحواس الذى استلزمه الفقهاء في الأمير وهو الكتاب الذى أدى إلى إجهاض محاولة عبود الزمر للتحالف بين الجماعة الإسلامية والجهاد.. هل هو صراع الأصدقاء على الإمارة هل هم أصدقاء الداء أم أنه الصراع على الامارة بعد ان تحول الشيخ الضرير إلى أسير؟! لا ندرى ونتمنى ان يخرج الزمر من السجن لكى ندرى مالا ندرى..

ويرى البعض أنه فعلا صراع الأصدقاء والبعض يقول لا صداقة في السلطة وما حدث في أفغانستان دليل على ذلك فالجماعات هناك تتصادم ويقتل بعضها البعض الآخر ويقولون ونحن نصدق ما يقولون إلا قليلا.. ولا ندعوك عزيز القارئ أن تصدق كل ما يقال فالأذكياء دائما هم الذين لا يصدقون بسرعة ماذا حدث بين الأصدقاء الأعداء المتصارعين على الامارة..

صراع الزمر والظواهرى.

بدأ الصراع في بيشاور وكانت تربة خصبة لزراعة التنظيم الدولى للجهاد ومن خلال عدة مكاتب للجهاد والجماعة الإسلامية وأقدم هذه المكاتب هو مكتب حركة الجهاد الإسلامى التى يتزعمها عبود الزمر في مصر وكان المسئول عن هذا المكتب أيمن الظواهرى والذى تفوق خبرته في العمل التنظيمى والسرى خبرة عبود الزمر ورغم ان النيابة اعتبرته المتهم رقم ١١٣ في قائمة الاتهام التى قدمتها إلى المحكمة عام ١٩٨٢ وبالرغم من التعذيب المطول الذى تعرض له عبود الزمر للحصول منه على اعترافات بشأنه إلا أن الزمر أكد على ان الظواهرى لم يكن عضوا بالتنظيم وكان مجرد «أخ مسلم» وكل من الظواهرى والزمر يسعى لأن يكون صاحب الفضل على الآخر فكان لعبود خططه الفاشلة التى أثبتت فعلا قدرة الظواهرى على التنظيم والتنظير وهو ما دعا الهتافين بالهتاف «يا ظواهرى يا عبود» مع ملاحظة أن الظواهرى يسبق عبود



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٦

في الهتاف.. هل لذلك معنى ولأن عبود داخل مصر والظواهري خارج مصر فقد عمل أنصار الزمر على نشر إشاعات حول مقتل عبود.. حدث هذا عام ١٩٨٦

إشاعات الزمر في السجن.

فقبل عشر سنوات من الآن وفي عام ١٩٨٦ انتشرت بعض الشائعات الخبيثة والكاذبة التي روج لها البعض عن عبود الزمر فقالوا: عبود هرب من زنزانته! وقالوا بل مات في السجن! وقالوا أسرته ممنوعة من زيارته وكان عبود في صحة جيدة والزيارات مسموحا بها لأنه حسب لوائح مصلحة السجون أن لكل سجين ٦ زيارات خاصة في السنة وفيها يلتقي مع أفراد أسرته دون حواجز تفصل بينهم بالإضافة إلى ١٢ زيارة عادية تتم بمعدل كل شهر وفيها يلتقي السجين بأسرته لكن يفصل بينهم حاجز من السلك ولكن عبود كان له بعض المطالب الخاصة بتحويل الزيارات العادية الشهرية إلى زيارات خاصة دون حاجز ودون وقت محدد كما كان له بعض الطلبات الأخرى منها السماح له بمزاولة رياضات عنيفة مثل الكاراتيه وهذا يخالف لوائح السجون ويرفض تناول اللحوم المجمدة التي يتناولها بقية نزلاء الليمان ويقدم له بدلا منها البيض بالإضافة إلى الوجبات التي ترسلها له أسرته ويزوره في السجن طبيب من قرية ناهيا وهي قرية عبود الزمر ولا يتحدث الزمر مع الصحف القومية بل دائما مع المعارضة ووكالات الأنباء فقط..

وكان الزمر قد دعا إلى إيجاد تحالفات وهو داخل السجن لكنها فشلت..

تحالف الزمر الفاشل

فقد دعا الزمر إلى إيجاد تصور حركي يمكن أن يتفق عليه قادة المتطرفين وقال إنه حتمية بديلة لحالة الفرقة التي تعاني منها الحركة الإسلامية مع تقدير القيادات الصالحة وإيجاد المرجعية الدينية أو مصدر الفتوى الذي يتم من خلاله حسم قضايا الفكر والحركة الدينية وكذلك إيجاد جهة للمصالحة والتحكيم للرجوع إليها إذا لزم الأمر للمحافظة على سلامة الصف وبناء الوحدة والإئتلاف وبالتالي القوة الدافعة للأداء في كافة الميادين وإن هذا سيؤدي للأخذ بأسباب النصر الإلهي والرصد الدقيق لتحركات الجاهلية من مختلف البقاع..

هذا ما كان يريد أن يفعله وقد فشل في تحقيق هذا التحالف

خطة عبود الفاشلة.

ولأن عبود ليس بعيدا عن أيمن الظواهري الذي يدير العمليات الآن من خارج مصر فإن الظواهري يقول: إننا نريد من كل مسلم القتال بالنفس الذي لايؤتي ثماره إلا بالانتظام في صفوف جماعة الجهاد أو معاونة أعضائه بالدعم المادي والمعنوي والإيواء والإخفاء وألا يخبروا عنهم «الأعداء» ونريد من الشعب أن يمتنع عن دفع أموال الضرائب والجمارك والرسوم بشتى الحيل فالحرب خدعة وكان تنظيم «طلائع الفتح» يعد خطة لاستغلال حالة الفوضى لنشر المزيد من الفوضى وكان السيناريو قتل عدد كبير من الشخصيات العامة وتفجير عدد من المباني الرسمية الهامة وعلى رأسها مقر مباحث أمن الدولة واقتحام معسكر الجيش والنزول للشارع ثم الفوضى التي تؤدي إلى الهياج والتحرك وكانت الخطة التي حاول الجهاد أن ينفذها ثلاث مرات وهي نفسها الخطة التي رسمها عبود الزمر منذ ١٥ عاما «الفوضى ثم الحركة» وقال في تحقيقات قضية الرئيس السادات: لأني عسكري كنت أرى ضرورة عمل خطة بإحكام نسيطر فيها على الأهداف الحيوية مثل مبنى وزارة الدفاع ومبنى الإذاعة وقيادة الأمن المركزي ووزارة الخارجية أو نشل حركتهم وإفقادهم السيطرة على أمور الدولة.. وإخراج الشعب في مظاهرة لتأييد الثورة بعد إعلان البيانات من الإذاعة مع إجراء مواجهات محدودة مع عناصر الأمن المركزي تنحصر حاجز الخوف وفقد [illegible] القوات المسلحة بإعلان بيانات وصور من الإذاعة عن وصول تأييد بعض قادة الفرق»

احتفال اغتيال السادات.

ومازالت بعض الجماعات تحتفل بذكرى اغتيال السادات وينصبون بعض اللافتات على عربة نقل كبيرة وعليها كتب بالأمس كان السادات والمحجوب وغدا كل من يناصب الإسلام العداء.. ثم تعلق صور السادات ببدلته العسكرية ومرتدية



أسهم تشير إلى إصابته مع عبارات رصاصة في قدمه التي زارت إسرائيل ورصاصة في اليد التي صافحت اليهود ويعرض فيلم فيديو عن عملية الاغتيال.. وسط هذا الجو.. ماذا لو خرج عبود الزمر؟.. سؤال تجاهلناه فترة لتجيب عليه السطور السابقة.. البعض تصور اعلان حكومة الخلاف برئاسة إسماعيل فهمي ومجلس شورى يرأسه عبد الحميد كشك وعمر عبدالرحمن ولكن الأول مات والثاني مسجون فمن إذن سيرأس مجلس الشورى؟ البعض تصور الظواهري وزيرا للداخلية والحرس الثوري والزمر رئيسا للمخابرات بدرجة وزير ولكن الشيخ الحمزة دعبس يرى رؤية أخرى في عبود الزمر.

دعبس والزمر.

الحمزة دعبس نائب رئيس حزب الأحرار:

عبود الزمر كان أمره عجيبا لأني قرأت ماذا سيفعل عبود الزمر لو خرج من السجن.

البدري والزمر.

الشيخ يوسف البدري لا أعتقد أن عبود الزمر يشكل خطرا على الأمن وكل ما نسب إليه من حوادث مجرد افتراضات ذهنية ولم يثبت صحتها بعد ذلك حتى العسكرية منها وحتى الأشرطة التي خرجت من المعتقل لم يكن له صلة بها ... والدليل ... التكبير من ... والفرص كانت متاحة له لم يهرب.

وكان رده على ما توقعه البعض من خلافة الزمر لعمر عبد الرحمن قوله: «عمر عبد الرحمن مرفوض أصلا من جماعته وبديله هو الظواهري» «وكل من كان وراء عمر عبد الرحمن اليمني انقلب عليه وعدد أقرب المقربين إليه ومن ينتهد

عبد الرحمن حجاج الذي عاد إلى مصر في شهر أغسطس الماضي وافتتح جراجا وورشة لتصليح السيارات وأضاف أن الجماعات الإسلامية رغم أنها تهاوت إلا أنها آجلا أو عاجلا سوف يصبح لها كيان جديد »

وأظن أن التفكير الآن في إنشاء جماعة أخرى مستحيل وذلك لكثرة الاعتقالات التي تمت لهم على فترات طويلة ولكن قد يتم تكوين الجماعة من جديد في المستقبل أي بعد أقل من ٣٠ سنة

وحول توقعاته عن عودة الزمر إلى الجماعة والتنسيق معهم قال هذا السؤال يجيب عليه الزمر نفسه:

الهضيبي يرفض الكلام!

وباتصالنا بنائب المرشد العام للإخوان المسلمين لنعرف توقعاته حول ظهور عبود الزمر من جديد على الساحة وهل سيصبح بديلا عن عمر عبد الرحمن وهل ستقف جماعة الإخوان المسلمون خلف الزمر لإخراجه من السجن بحكم المحكمة وتوحيد صفوف الجماعات الإسلامية وكانت إجابته «والله ماليش رأي في الموضوع ده ومعرفش التنظيمات دي ومليش دخل بيها...بس..

الزمر وموريس.

ولأننا لا نغفل رأى النصف الآخر لمصر الأقباط فقد ... لنا ... عنا والعمليات الإرهابية ... كما ... مخاوفهم من خروج الزمر أو عدم خروجه جعلنا لا نغفل رأيهم فيقول موريس صادق رئيس مركز حقوق الإنسان لتدعيم الوحدة الوطنية عن قضية الزمر وخروجه من السجن أعتقد أن وجود الزمر في السجن جعله يدرس الفقه

الإسلامي والتيارات والمذاهب الإسلامية التي تؤهله لقيادة التيار الإسلامي في مصر بالإضافة إلى قوة شخصيته التي تجعل الآخرين يحترمونه ولذلك فعبود الزمر هو الرئيس الفعلي للتيار الإسلامي في مصر وإذا قامت حكومة دينية في مصر فسيكون عبود الزمر رئيسا لهذه الحكومة.«وبعد.. هل لو خرج الزمر من السجن بحكم المحكمة أوظل كما هو حتى قضى مدة العقوبة وخرج هل ستتحقق نبوءة موريس ويصبح الزمر رئيسا لجمهورية مصر العربية وترفع له الأعلام على المنصة!



للنشر والخدمات الصحفية والإ...ات

المصدر : صوت الأحرار

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

التنظيمات السرية في جامعة الزقازيق

- اتحاد الظل .. أحدث وسائل المتطرفين لفرض سيطرتهم على الجامعة
- طلاب الجامعة يؤكدون .. الاخوان يخدموننا !
- الأساتذة يردون .. ليس لهم وجود !!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : 9 ديسمبر 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال هذا العام تم القبض على عدة تنظيمات متطرفة فى محافظة الشرقية كان آخرها الشهر الماضى وكان اسم جامعة الزقازيق يفرض نفسه دائماً فى محاضر التحقيق ، إما من خلال خريجيها أو طلابها ونحن هنا لا نبحث عن اتهام للجامعة ، ولكننا نحقق فى ظاهرة اختراق التنظيمات السرية ومدى توغلها داخل الأوساط الطلابية هناك .

رغم أن جامعة الزقازيق مشهورة باحتوائها لأعضاء هذه التنظيمات منذ سنوات ، إلا أننا سنعرض لأحداث العام الماضى فقط الذى شهد فى بدايته أكبر مظاهرات طلابية منذ إنشاء هذه الجامعة بعد قيام عميد كلية الهندسة بفصل بعض الطلاب المنتمين للتيار الإسلامى ، استمرت هذه المظاهرات عدة أيام واستخدمت فيها « الميكرفونات » ومكبرات الصوت « و » بطاريات السيارات » وعشرات الأمتار من أسلاك الكهرباء التى استخدمت لتوصيل البطاريات بأجهزة الصوت .. وكل هذه الأشياء كان يحملها الطلاب وبنظام شديد أثناء المظاهرات التى اتخذت شكل طوابير النمل ، ويقوم الطلاب خلالها بالمرور على باقى كليات الجامعة لتجميع أكبر عدد من الطلاب ، ثم التوجه لمبنى رئاسة الجامعة وتطويقه لدرجة أنهم حاصروا المبنى عدة مرات .

بعدها بشهور قليلة تم القبض على التشكيل الإرهابى المعروف بـ « مجموعة الـ ١٧ » فى محافظة الشرقية ، وكان ضمن أفراده بعض طلاب الجامعة الذين اعترفوا أمام النيابة بأنهم كانوا يعقدون اجتماعاتهم داخل المدينة الجامعية للطلاب ، وقد أثارت وقتها هذه الاعترافات دهشة الجميع نظراً لما يفترض أن تتمتع به المدن الجامعية من حزم وصرامة ، ولكن الذين يعرفون النظام المتبع فى مدن الزقازيق لم يندهشوا لأن إدارة الجامعة تجبر المشرفين على ترك عملهم الأساسى وهو الإشراف على الطلاب وتلزمهم بالتفرغ يومياً لمدة ثلاث ساعات على الأقل لختم « بونات » التغذية التى يستخدمها الطلاب لصرف الوجبات ، إضافة إلى أن دخول المدينة نفسها مسألة سهلة للغاية .

وقبل أن ينتهى العام أصبحت الجامعة حديث وكالات الأنباء العالمية وكافة المنظمات المهتمة بحقوق الإنسان وقضايا المرأة عندما وافقت كلية العلوم فى سابقة هى الأولى من نوعها فى تاريخ الجامعات المصرية على الطلب المقدم من محمد حسن عبدالرحمن المدرس المساعد بالكلية إلى رئيس قسم الكيمياء مطالباً فيه بعدم وضع أى عنصر نسائى للإشراف على رسالة الدكتوراة الخاصة به ، وكانت الصدمة أن المجلس الذى وافق على هذا الطلب يضم سبعة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس على رأسهم العميد ، وبناء عليه تم استبعاد كل من الدكتورة سمية الشيخ والدكتورة نبيلة إسماعيل من الإشراف على رسالة الدكتوراة الخاصة بالطالب !!

لن نعلق على هذه الواقعة ، ولكننا نشير فقط إلى أن تحجيم المرأة ومحاولة تكفيرها كما حدث واحد من الأهداف التى تسعى التنظيمات السرية لتكريسها فى المجتمع .

وبعيداً عن كل هذا فقد كان مجرد دخولك الحرم الجامعى فى بداية العام الماضى يؤكد لك أن الإخوان قد احتلوا الجامعة بعدما غطت شعاراتهم وملصقاتهم الجدران الرئيسية لواجهات الكليات والطرقات الرئيسية بها ، لدرجة أن الجامعة قامت بصرف حوالى خمسين ألف جنيه لطلاء بعض مبانى الجامعة بحجة استقبال أسبوع شباب الجامعات فى حين أن السبب الرئيسى كان إخفاء شعارات الإخوان والجماعة الإسلامية التى امتدت آثارها أيضاً إلى مبنى رئاسة الجامعة وقتها !

● هذا العام :

بمجرد دخولى من البوابة الرئيسية للجامعة رأيت بوضوح عشرات الملصقات لبوستر « الحجاب » بحجم إعلانات السينما على واجهة كلية الآداب أولى



المصدر : صوت الأزهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٦

الكليات التي قابلتني (هذه الملصقات وضعت حديثا لأنها فوق الطلاء الجديد !) ، وفي داخل الكلية كانت نفس الملصقات موجودة في الطرقات وعلى السلالم إلى جانب ملصقات أخرى زرقاء اللون ، وبنفس الحجم الكبير تحمل عنوان « لا للمحاكمات العسكرية » ثم شعارات الإخوان ، واسترعى انتباهي أن هذه الملصقات هي نفسها التي وزعتها القيادات الإخوانية في القاهرة على كوادرها في الأقاليم مما يدل على أن هناك اتصالات قوية ومستمرة ، وأن هذه الأشياء لم تطبع في الزقازيق .

كلية التربية شبه نظيفة من الخارج باستثناء بوابتها الرئيسية التي تحمل آثار كتابة « بالاسبراي » الأسود لشعارات « الجماعة والإخوان » مطموسة بطريقة بدائية لمسحوق بيضاء لإخفائها لأن البوابة الرئيسية من الرخام ، ولا ينفع فيها أسلوب الكحت الذي يستخدم في باقي الكليات لإزالة مثل هذه الآثار !

أما كلية الحقوق التي تعد من أكثر الكليات إيواء لأعضاء هذه التنظيمات فكانت الملصقات تتركز في ممر الدور الأرضي الذي توجد به مدرجات الفرقتين الأولى والثانية ، وبدأت بالقرب من مكتب شئون الطلاب بعبارة « الإخوان حركة لن تموت » ، ولكن الغريب أن معظم هذه الشعارات والملصقات كان أمام مدرج الفرقة الثانية بجوار غرفة اتحاد الطلاب مباشرة !!

وفي باقي كليات الجامعة كان الوضع فيها هادئا بعكس العام الماضي ، وهذا التناقض والهدوء الغريب جعل المسألة غامضة أمامي وخاصة بعد ما فسر البعض الوضع على أن هناك من نجح فعلاً في القضاء على تواجدهم وتأثيرهم في الأوساط الطلابية بينما أكد البعض الآخر أنهم آثروا ترك الساحة الجامعية بعض الوقت لحين التقاط الأنفاس بعد إلقاء القبض على معظم قياداتهم سواء في القاهرة أو الأقاليم .

ولكن ملف الأحداث الخاص بالشهر الأخير داخل الجامعة يؤكد أنهم لم يتركوا الساحة وأنهم مازالوا بنفس تواجدهم القوى ، وسنأخذ كلية التربية التي تحمل لواء القيادة لهذه التنظيمات في الجامعة نظراً لوجود المقر الرئيسي لأسرة « الفجر الجديد » بها كنموذج لهذا التواجد ، فمثلما يحدث كل عام بدأ تحركهم الفعلي قبل الانتخابات مباشرة ليس لدخولها لأنهم يعرفون أن أسماءهم تستبعد تلقائياً فور تقدمهم للترشيح ، ولأن فكرة الدفع بوجوه جديدة من الكوادر غير المعروفة لتحصل على الاتحاد كما فعلوها من قبل لم تؤت ثمارها ، ولكن تحركهم كان أولاً للاعتراض على استبعاد أسمائهم فنظموا مظاهرتين احتجاجاً على هذا الاستبعاد ، ولكن الأمن احتوى المسألة داخل الكلية ومنع امتداد المظاهرات إلى باقي كليات الجامعة كما كان يحدث حيث كان الطلاب يتجمعون من مختلف الكليات وينضمون للمظاهرة فور وصولها إلى ساحة الشهيد « سليمان خاطر » الواقعة بين كليتي التربية والحقوق .

وثانياً : لتكوين اتحاد بديل يعبر عنهم أطلقوا عليه « اتحاد الظل » ، وقد يبدو الأمر عادياً ، ولكنه عكس ذلك تماماً ، لأن هذا الاتحاد البديل نجح في مهمته والدليل على ذلك إلغاء النشاط الفني من كلية التربية ولا يستطيع أحد أيا كان أن يجرؤ على مجرد التفكير في إقامة حفل غنائي بسبب « الموانع الأمنية » كما يقال للطلاب !!

● مفاجأة :

ولكن هل يكره الطلاب العاديون أعضاء هذه التنظيمات ؟ وهل يسبب وجودهم مشكلة ؟

سؤال طرحته على مجموعة من الطلاب من مختلف الكليات ، وكانت الإجابة مفاجئة وغريبة حيث أكد الطلاب أن وجودهم عادي ومفيد جداً بالنسبة لهم ، ولما سألتهم عن السبب جاءت إجاباتهم لتفسر إحدى طرق عمل كوادر هذه التنظيمات في اصطياد أخطاء الإدارة للتقرب من الطلاب .

ففي العام الماضي قامت الجامعة بالإعلان عن إقامة مهرجان شباب الجامعات في النصف الثاني من أكتوبر ورفضت تسكين الطلاب أو الطالبات قبل يوم ٥ نوفمبر مما يعني رسوب أغلب الطلاب في امتحانات التيرم الأول واشتعلت المظاهرات في الجامعة وشعر الطلاب المغتربون بالجميل نحو الإخوان والجماعة لأنهم حرصوا على مصلحتهم أكثر من الجامعة نفسها التي وقعت في خطأ أكبر عندما أجلت المهرجان إلى ماقبل امتحانات التيرم الثاني ورفضت إقامته في أجازة نصف العام ، مما ساهم في تقوية مثوبتهم بأن الجامعة لا تهتم بمصالح الطلاب وأوجد نوعاً من التعاطف معهم

استمراراً للعب على نغمة مصلحة الطلاب قاموا أواخر العام الماضي وأوائل هذا العام بعمل عدة معارض للأدوات الفنية بكلية الطب البيطري ، والأدوات الهندسية في كلية الهندسة ، حيث يعتبر الطلاب هذه المعارض خدمة خاصة تقدم لهم لأن أسعارها دائماً تكون أرخص من ثمنها بالخارج .

كما يقوم أعضاء الجماعات بطبع مذكرات الامتحانات للطلاب سنوياً وهي أكثر الأشياء التي

يعتبرها الطلاب مفيدة لهم ولم تستطع الجمعية طوال السنوات السابقة أن تقدمها لهم رغم مطابعها وإمكاناتها الهائلة .

● أهمية الحوار :

بعد جولتى بين الطلاب توجهت لأعضاء هيئة التدريس وكانت البداية مع الدكتور فاروق عزالدين وكيل كلية الآداب وعضو المجلس الأعلى للثقافة الذى قال :

– يعنى إيه تيار إسلامى ؟

ويواصل : أعتقد أن العبارة أصبحت تستخدم بعشوائية وتاهت فى المجتمع المصرى ، وإذا كان المقصود بها من يقومون بالصلاة ، فكلنا نصلى ، فهل نحن تيار إسلامى وغيرنا لا ؟

وعندما أوضحت له أننى أقصد المنتمين إلى تنظيمات سرية أجابنى قائلاً : نعم هم موجودون ، ولكن الأهمية ليست فى وجودهم ، ولكن فى كيفية التعامل معهم ، فأنا أعتقد أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة التى تؤدى إلى تصحيح الأوضاع الخاطئة ،

فأنا عندما أتعامل معهم لا أحاربهم ولا أضعهم معى فى مواجهة بل بالعكس فأحياناً كثيرة أكون إمامهم فى المسجد وأحاول توضيح أمور العصر لهم ، وأن الإسلام دين يسر ، وأن الدولة لا تحارب الإسلام ، فكلية الآداب ليست كلية الفسق والفجور كما يقولون ، فنحن نصلى فيها ، ولكن التناقض موجود منذ القدم ومجتمع الرسول ﷺ كان فيه أبو لهب وأبو جهل ، وكان فيه أيضاً الصحابة عمر وعلى وأبو بكر ، فالتناقض إذن لم يستحدثه أحد ولكنه سنة من سنن الحياة .

ومن خلال تعاملى معهم فإن جزءاً كبيراً يقتنع بالحوار ، فمثلاً يوم الخميس الماضى قام طالب ليستأذن قبل آذان المغرب لأنه صائم فرفضت وقلت له أننى صائم مثله ، وأن المحاضرة مجلس علم كما قال الرسول ﷺ فاقتنع وجلس لآخر المحاضرة بعكس لو كنت رفضت لمجرد الرفض ، وعموماً فإن العنف غير موجود بالمرة فى الجامعة .

● ولكن ماذا عن المواجهات التى تحدث أحياناً بين الطلاب وعمداء الكليات ؟

– لكل فعل رد فعل ، وللأسف فإن البعض يتصور أن الدكتور رمزى رئيس الجامعة يعجبه كبت هذه النوعية من الطلاب ، ومنعهم من الصلاة والآذان ، وأنا أعرف الدكتور رمزى جيداً لأن بيتى بجوار بيته ، ونحن نصلى سوياً وحقيقة هو لا يرضى بذلك ، وهذا ليس دفاعاً عن الدكتور رمزى ، ولكن إخواننا فى كلية التربية يظنون أن هذا ضد رغبة الدولة ، ولكن من قال أن الدولة تحارب الإسلام ؟

أما مظاهرات طلاب الهندسة فى العام الماضى فقد كانت مجرد رد على العنف من قبل الإدارة التى قامت بفصل زملائهم(!!)

● وجود وهمى :

أما الدكتور أحمد سمير نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ، ورائد عام الاتحاد ، والذى تولى منصبه هذا العام فقط ، فقد أجابنى قائلاً :

– نعم كان هناك تيار إسلامى له فاعليته وتأثيره ، ولكنه الآن بدأ ينحسر شيئاً فشيئاً ، لأنهم فى الماضى

كانوا قلة منظمة من الطلاب تواجه أغلبية عشوائية فكانت لهم اليد العليا .. أما الآن فقد بدأنا فى تنظيم الأغلبية وتعريفها بدورها ، وفتحنا أبواب الحوار مع الطلاب على مختلف مستوياتهم واهتممنا بكافة الأنشطة الطلابية وخاصة النشاط الدينى .

أوضحت لى السيدة وفاء سلامة مدير النشاط الفنى والثقافى بالجامعة أنهم عقدوا ندوتين واحدة كان ضيفها الدكتور أحمد شلبى ، وكانت عن المستشرقين ، والأخرى عن الإعجاز العلمى للقرآن الكريم إضافة إلى برنامج الأنشطة الدينية المستمر طوال العام وخاصة فى شهر رمضان .

وأعود لأسأل د . أحمد سمير : ماذا عن طبيعة القوى الطلابية داخل الجامعة ؟

– هناك قوة واحدة شرعية نعترف بها ، ولا يوجد غيرها ، وهى الاتحاد المنتخب من قبل الطلاب سواء فى الاتحاد العام أو الكليات .

● قام الإخوان والجماعة الإسلامية بتكوين اتحاد ظل ، فهل لديكم فكرة عن هذا الاتحاد ؟

– لم أسمع بهذا الاتحاد وأؤكد أنه لا وجود له فى



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

جامعة الزقازيق ، وكما قلت لك هناك اتحاد واحد شرعى نعترف به ونتعامل معه .

● ولكن الطلاب قد يتعاملون معه ؟

ـ الخطة التى وضعناها للحوار وتقديم الخدمات للطلاب ستثبت أن وجودهم وهمى وأن الغالبية عندما تنظم نفسها فإن وجود هؤلاء يتلاشى تماماً ولا يجدون شيئاً يفعلونه .

وتؤكد على كلام د . أحمد سمير السيدة وفاء سلامة والتى أدارت الحوار عدة مرات مع أعضاء هذه التنظيمات بأن عدد المسرحيات التى عرضت هذا العام فى مهرجان مسرحيات الفصل الواحد كان ١٢ عرضاً مقارنة بعرضين أو ثلاثة فى العام الماضى .

●●

ورغم ذلك نبقى فى انتظار دعوة الجامعة لنشهد حفلاً ختامياً فى كلية التربية لنتأكد أن التنظيمات السرية تضاءلت قوتها فعلاً فى جامعة الزقازيق .

تحقيق : عبد الجواد أبو كب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سماع شهود الإثبات في قضية أعضاء الجناح العسكري بالقاهرة

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر القضيتين رقمي ٢٨ و٣٢ جنايات عسكرية عليا، والمتهم فيها ١٩ متهما، واللتين تضمنتا وقائع الاعتداء على داري سينما ماجدة ومروة بحلوان، والاعتداء على الأتوبيس السياحي بمصر القديمة، ومقتل العقيد أحمد كمال شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة وجنديي الحراسة والشروع في قتل المقدم طه السيد طه بالنيابة العسكرية، وإصابة أكثر من ٢٥ مصريا وأجنبيا، حيث استمعت المحكمة أمس ـ في جلستها التي استمرت لمدة ست ساعات ـ إلى شهادة ١٤ من شهود الإثبات من ضباط مباحث أمن الدولة والمدنيين، وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة اليوم (الخميس) لمشاهدة شريط الفيديو الخاص بوكر الإرهابيين بالمعصرة. وكانت المحكمة قد استمعت أمس إلى شهادة ١٤ من شهود الإثبات من ضباط مباحث أمن الدولة وبعض المدنيين، الذين قام الإرهابيون باستئجار بعض الشقق منهم بدار السلام وشبرا. كما أكد أحد الشهود من الضباط أنه تلقى بلاغا من النجدة بوجود حادث إطلاق نيران على أحد الأشخاص، حيث تبين أنه المقدم طه السيد بالنيابة العسكرية، وطلب الدفاع من الشهود محاولة التعرف على المتهمين بداخل قفص الاتهام، إلا أنهم فشلوا، لأن المتهمين أطلقوا لحاهم عقب القبض عليهم، كما أكد بعض شهود الإثبات وقائع ضبط بعض المتهمين، وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة ضم القضيتين بعد سماع شهود الإثبات بخصوص القضية رقم (٣٢).



استشهاد جنديين في هجوم إرهابى على كمين شرطة بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني:

استشهد فجر امس جنديان واصيب مجند ومواطن إثر إطلاق مجموعة من العناصر الإرهابية بملوي الرصاص عليهم اثناء تغييرهم خدمة المجندين على أحد الاكمنة بقرية بملوى وسرق الارهابيون سلاحا آليا لأحد المجندين وتمكنوا من الهرب.

وقع الحادث في الثانية والربع من فجر امس عندما كانت سيارة الشرطة تقل عددا من المجندين بقيادة الملازم اول مجدي خلف لتغيير خدمات المجندين على الاكمنة الواقعة بمنشأة العالقة التابعة لمركز ملوى واثناء توقف السيارة عند كمين القرية قامت مجموعة ارهابية باطلاق الرصاص على افراد الشرطة مستغلين الشبورة الكثيفة، مما اسفر عن استشهاد المجندين جعفر دسوقي محمود، وناصر دسوقي عبدالتواب، واصابة كل من حميدة بكري محمود - مجند بقوات أمن المنيا كما أصيب رمضان عواد سيد عبدالحق (سائق) - وتمكنت العناصر الارهابية من سرقة السلاح الآلي الخاص بأحد المجندين.

تولى التحقيق محمد عوض مدير نيابة مركز ملوى وصرح بدفن الجثتين، وانتقلت قيادات الامن بالمنيا الى مكان الحادث حيث تمت محاصرة وتمشيط الزراعات المجاورة لمكان الحادث لتضييق الخناق على الجناة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٦

وزير الداخلية فى لقاء مع أعضاء الروتارى

أجهزة الأمن جادة فى تعقب الإرهابيين بالخارج لإعادتهم لمصر ومحاكمتهم

ضرب رءوس الإرهاب فى الداخل وضبط عناصره ساعد على إحباط جرائمهم

كشف السيد حسن الألفى وزير الداخلية النقاب عن سعى الاجهزة الأمنية فى تعقب الهاربين من قيادات الإرهاب خارج البلاد عن طريق الاتفاقيات الدولية من اجل ضبطهم وإعادتهم إلى مصر، وتقديمهم إلى المحاكمة العادلة.

وقال الوزير فى لقاء مع أعضاء نادى روتارى القاهرة أمس إن أجهزة الأمن حققت نجاحات عديدة أدت إلى إحباط المخططات الإرهابية، وضبط عناصر الشر والجريمة، وضرب رءوس الإرهاب فى الداخل، وأضاف أن الشرطة قوية وقادرة على مواجهة التحديات من خلال سياسة حديثة تتفق والاسلوب العلمى فى التدريب والتخطيط والمواجهة، مما كان له أكبر الاثر فى الأداء الأمنى الذى لا يقتصر على جرائم الارهاب، بل يمتد إلى جميع صور الجريمة وبصفه خاصة المخدرات التى تستهدف النيل من شبابنا، وأشاد السيد حسن

وزير الداخلية
اللواء حسن الألفى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٦

الألفى بالرسالة المهمة والحيوية للإعلام الأمنى بالوزارة في عرض الحقائق على الرأى العام بكل الصدق والموضوعية مما عكس الثقة في الجهود الأمنية، ودعم المساندة الشعبية التى أدت دورها الايجابى في التعاون مع الشرطة، مؤكدا حرصه على تعزيز العلاقات الطيبة بين المواطنين وجميع القطاعات الأمنية وعدم التهاون تجاه أية تجاوزات قد تحدث من قلة غير مسئولة في معاملة الجماهير.

وتناول الوزير الدور الذى قام به فريق العمل الأمنى بالوزارة في اعداد الاستراتيجية الأمنية العربية لمكافحة الإرهاب، والتى ستعرض في اجتماع مجلس الوزراء الداخلية العرب في يناير القادم بتونس، مؤكدا اهتمام الوزارة بالتنسيق والتعاون مع وزارات الداخلية العرب من أجل العمل على تحقيق الأمن العربى الشامل.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل شرطيين في هجوم لـ"الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تصعيد لعمليات تنظيم "الجماعة الإسلامية" في صعيد مصر، شن مسلحون ينتمون إلى الجناح العسكري للتنظيم هجوماً أمس واطلقوا النار على قوة من الشرطة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا، فقتلوا شرطيين واصابوا آخر ومواطناً بجروح. وتمكن الجناة من الفرار.

وقال مصدر امني لـ "الحياة" ان الحادث وقع في قرية منشأة المغالقة حينما كان ضابط برتبة ملازم هو مجدي خلف يقود قوة من افراد الشرطة لتفقد الوضع الامني. وفوجئ افراد القوة بستة اشخاص يطلقون النار من بنادق آلية في اتجاههم ما اسفر عن مقتل الشرطيين جعفر دسوقي محمد وناصر دسوقي عبد التواب، واصابة الشرطي حميدة بكري محمود والمواطن رمضان جواد عبد الحق بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه الاراضي الزراعية المتاخمة لموقع الحادث وان قوات الامن سارعت بالانتقال الى المكان وحاصرته وشنت حملة واسعة النطاق لمطاردة الجناة كما دهمت اوكاراً لتنظيم "الجماعة الاسلامية" والقت القبض على ١٢ من اعضاء التنظيم. باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة والمكان الذي يرجح ان يكونوا اختبأوا [illegible] واوضح المصدر ان الجناة [illegible] [illegible] احد افراد الشرطة وكمية [illegible] في [illegible] الضابط.

وباشرت النيابة التحقيق في الحادث وقاد رئيس النيابة [illegible] محمد عوض معاينة موقع الحادث وامر [illegible] القتيلين ولم يتمكن من سماع اقوال المصابين نظراً الى خطورة حالتيهما إلا انه استمع إلى شهادة الضابط الذي ذكر ان الجناة استغلوا الضباب الكثيف الذي كان يغطي اجواء المنطقة فجراً واطلقوا النار على افراد القوة الذين ردوا عليهم بالمثل.

من جهة اخرى تمكنت قوات الامن في محافظة سوهاج امس من القبض على ثلاثة متطرفين اثناء حملة شنتها على مدينة طما. وقال مصدر امني لـ "الحياة" ان الثلاثة من مدينة طما وتبين انهم من العناصر التي انضمت إلى "الجماعة الإسلامية" أخيراً وانهم ادلوا باعترافات حول نشاط التنظيم في المحافظة.

على صعيد آخر، قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تأجيل النظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لـ "الجماعة الاسلامية" الى جلسة تعقد غداً السبت يتم فيها الاستماع الى اقوال شهود الاثبات.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية ردد المتهمون في بدايتها هتافات معادية للحكومة وشعارات تؤكد انتماءهم الى "الجماعة الاسلامية".

وشاهدت المحكمة شريطي فيديو مصورين ذكرت النيابة انه تم ضبط بعض المتهمين فيهما. يقع الاول في شارع جسر السويس (شرق العاصمة) والآخر في منطقة المعصرة (جنوب القاهرة)، وظهر في الشريطين بعض الاسلحة والمتفجرات واوراق مزورة.

وطالب الدفاع عن المتهمين باستبعاد الشريطين من ادلة الاثبات وشكك في ضبط المتهمين في الشقتين.

وكانت النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين تهم محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية والاتفاق الجنائي واطلاق النار على المقدم طه سيد طه رئيس النيابة مع سبق الاصرار والترصد مما ادى الى اصابته بعاهة مستديمة، والقاء قنابل على صالة عرض سينما [illegible] في حلوان ما اسفر عن مقتل شرطي مكلف الحراسة. وكذلك قتل العقيد [illegible] في مباحث امن [illegible] عمودين على ركاب [illegible] [illegible] وقتل شرطي و[illegible] من قتل ثمانية آخرين من رجال [illegible] عند مهاجمة وكر للمتطرفين في المعصرة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل شرطيين في هجوم لـ"الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تصعيد لعمليات تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، شن مسلحون ينتمون إلى الجناح العسكري للتنظيم هجوما أمس وأطلقوا النار على قوة من الشرطة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا، فقتلوا شرطيين واصابوا آخر ومواطنا بجروح. وتمكن الجناة من الفرار.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الحادث وقع في قرية منشأة المغالقة حينما كان ضابط برتبة ملازم هو مجدي خلف يقود قوة من افراد الشرطة لتفقد الوضع الامني، وفوجئ افراد القوة بستة اشخاص يطلقون النار من بنادق آلية في اتجاههم ما اسفر عن مقتل الشرطيين جعفر دسوقي محمد وناصر دسوقي عبد التواب، واصابة الشرطي حميدة بكري محمود والمواطن رمضان جواد عبد الحق بجروح نقلا على



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه الاراضي الزراعية المتاخمة لموقع الحادث وأن قوات الامن سارعت بالانتقال الى المكان وحاصرته وشنت حملة واسعة النطاق لمطاردة الجناة كما دهمت اوكارا لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، والقت القبض على ١٢ من اعضاء التنظيم، باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة، والمكان الذي يرجح ان يكونوا اتجهوا اليه. واوضح المصدر ان الجناة استولوا على سلاح احد افراد الشرطة وكشافا كهربائيا كان في حوزة الضابط.

وباشرت النيابة التحقيق في الحادث وقام رئيس النيابة السيد محمد عوض بمعاينة موقع الحادث، وأمر بدفن جثتي



القتيلين ولم يتمكن من سماع اقوال المصابين نظراً الى خطورة حالتهما إلا انه استمع إلى شهادة الضابط الذي ذكر ان الجناة استغلوا الضباب الكثيف الذي كان يغطي اجواء المنطقة فجرا واطلقوا النار على افراد القوة الذين ردوا عليهم بالمثل.

من جهة اخرى تمكنت قوات الامن في محافظة سوهاج امس من القبض على ثلاثة متطرفين اثناء حملة شنتها على مدينة طما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الثلاثة من مدينة طما وتبين انهم من العناصر التي انضمت إلى «الجماعة الاسلامية» أخيراً وانهم ادلوا باعترافات حول نشاط التنظيم في المحافظة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على صعيد آخر، قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة تأجيل النظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الى جلسة تعقد غداً السبت يتم فيها الاستماع الى اقوال شهود الاثبات.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية ردد المتهمون في بدايتها هتافات معادية للحكومة وشعارات تؤكد انتماءهم الى لـ «الجماعة الاسلامية».

وشاهدت المحكمة شريطي فيديو يصوران وكرين ذكرت النيابة انه تم ضبط بعض المتهمين فيهما، يقع الاول في شارع جسر السويس (شرق العاصمة) والآخر في منطقة المعصرة (جنوب القاهرة)، وظهر في الشريطين بعض الاسلحة والمتفجرات واوراق مزورة.

وطالب الدفاع عن المتهمين باستبعاد الشريطين من ادلة الاثبات وشكك في ضبط المتهمين في الشقتين.

وكانت النيابة العسكرية وجهت الى المتهمين تهم «محاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية والاتفاق الجنائي وإطلاق النار على المقدم طه سيد طه رئيس النيابة مع سبق الاصرار والترصد مما ادى الى اصابته بعاهة مستديمة، والقاء قنابل على صالة عرض سينما «ماجدة» في حلوان ما اسفر عن مقتل شرطي مكلف الحراسة، وكذلك قتل العقيد احمد كمال شعلان الضابط في مباحث امن الدولة في شبرا، والقاء عبوتين على ركاب باص سياحي ما اسفر عن اصابة ١٦ شخصا بجروح بينهم ثمانية سياح، وقتل شرطي والشروع في قتل ثمانية آخرين من رجال الشرطة عند مهاجمة وكر للمتطرفين في المعصرة».

٢٠٧٠



استكمال سماع الشهود في قضية الاغتيالات

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضيتين الخاصتين بالهجوم على داري عرض سينما مروة وماجدة بحلوان، وأتوبيس السائحين بمصر القديمة، واغتيال العقيد أحمد كمال شعلان والمتهم فيها ١٩ إرهابيا إلى جلسة غد لمواصلة سماع باقي شهود الاثبات.

وكانت المحكمة قد شاهدت في جلستها أمس شريطي فيديو تضمنا معاينة تصويرية لشقتي الارهابيين بالمعصرة وجسر السويس، والتي عثر داخلهما على فاكس ومواد متفجرة، وبعض الأوراق والمستندات



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محكمة مصرية تستأنف النظر في قضيتين لـ الجماعة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية. واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة لضمان الامن خلال الجلسة التي ستعقد في ثكنة عسكرية شرق العاصمة. ومن المقرر ان تستمع المحكمة في الجلسة الى اقوال ١٤ من شهود الاثبات.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين في القضيتين تهم الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية المقدم طه السيد واطلاق النار على رواد داري عرض سينما ساجدة ومروة في منطقة حلوان وتفجير ١٦ [illegible] في جهاز مباحث امن الدولة [illegible] واطلاق النار على [illegible] في منطقة مصر القديمة.

من جهة اخرى شهدت محافظة المنيا امس اجراءات امنية مشددة بعد الهجوم الذي شنه مسلحون ينتمون الى الجماعة الاسلامية اول من امس على قوات الامن واسفر عن مقتل شرطيين واصابة آخرين.



تقرير لمجلس الشورى المصري يؤكد تسلم ٢٩ إرهابياً من الخارج ويرصد انحسار العنف

□ القاهرة - «الحياة»

■ كشف تقرير اصدره مجلس الشورى المصري يتعلق بظاهرة الإرهاب عن نجاح أجهزة الأمن في استعادة ٢٩ «إرهابياً» مصرياً من الخارج خلال العامين الماضيين. ورصد التقرير، الذي انتهت لجنة الأمن القومي في المجلس من إعداده ويناقشه المجلس قريبا ان عدد ضحايا الإرهاب بين عامي ٩٢ و١٩٩٥ بلغ ٤٧٩ قتيلا و٧٨١ جريحا، واستطاعت اجهزة الامن الكشف عن ٤٦٤ قضية إرهابية

وأكد التقرير، الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، على انحسار ظاهرة الإرهاب في مصر خلال العامين الماضيين. وأنها بانت محصورة في عمليات صغيرة ومحدودة لاثبات الوجود، وبلغت ١٧١ عملية فقط منها ١٦١ في محافظات الصعيد في جنوب مصر معظمها عمليات فردية. فيما وقعت ٢٧٠ عملية ارهابية بين عامي ٩٢ و١٩٩٤ استهدفت شخصيات عامة ومسؤولين حكوميين ومراكز التأثير الاقتصادي من سياحة ونشاط استثماري. وارجع التقرير انحسار الارهاب إلى «فعالية المواجهة الامنية وتطوير ادائها وقوة الدولة المصرية التي اثبتت صعوبة هز استقرارها عبر أي تحد أمني داخلي وثبوت عدم جدوى الارهاب في تغيير النظام الاجتماعي بالقوة، فضلا عن حال السخط الشعبي العام ضده، وفقدان التنظيمات الارهابية لأي درجة من التعاطف الجماهيري».

واتهم التقرير جماعة «الإخوان» من دون تسميتها بدعم الإرهاب. وقال إنه «من بين عناصر دعم الارهاب خلال تلك الفترة قوى داخلية تتستر بالدين وتتخذ المظهر الخارجي للاعتدال في حين انها تنتهج سياسة تقوم على محاولة الاستفادة من وجود ظاهرة الارهاب والخلل الاجتماعي الذي تحدثه لتطرح نفسها كبديل سياسي يحقق الاستقرار». وتابع ان «لهذه القوى السياسية مصلحة في استمرار اعمال الارهاب، كي ينشغل النظام السياسي في مواجهتها، بينما تسعى تلك القوى التي تحمل المظهر الخارجي للاعتدال إلى ترسيخ وجودها في المجتمع».

وحذر تقرير الشورى من عودة من اسماهم بـ «البوسنيين العرب»، مشيراً الى الهدوء الذي تشهده مصر في الآونة الأخيرة. ودعا إلى الاستعداد لعودتهم بعد اتفاق السلام في البوسنة وامكان ترحيلهم إلى بلادهم خشية تكرار ظاهرة الافغان العرب». والمعروف ان الاخيرين قاموا بتصعيد عمليات الارهاب في مصر مع بداية التسعينات واكد ان «التنظيمات الارهابية مازالت قادرة على تجنيد اعضاء جدد باستغلال ظروف اجتماعية واقتصادية، وتعتمد استراتيجية النفس الطويل والمد والجزر وتنشط عندما تهدأ السلطات وتكمن حينما تتلقى ضربات امنية قوية».

ورصد التقرير تطور اساليب نشاط الارهابيين، وقال إن «الارهاب الذي فشل في قهر الارادة الشعبية بالسلاح وفي السيطرة بأساليب الاحتيال على النظام الاقتصادي للدولة من خلال شركات توظيف الاموال، لجأ إلى سلاح الارهاب الفكري لتظل افكاره قائمة ودعواه مستمرة وشهر سلاح دعاوى الحسبة والتفريق لارهاب كل من يواجهه».

واعتبر ان «قضية التطرف الديني الفكري من اخطر ما يواجه مصر في مرحلة انحسار الارهاب». وشدد على أن «مواجهة الفكر المتطرف والجماعات المتطرفة لا تقل أهمية عن مواجهة الارهابيين المسلحين».

ودعا التقرير الحكومة إلى تدويل الاهتمام بقضايا الارهاب والعمل على صوغ معاهدة عالمية لمكافحتها، وإعادة تقييم العلاقات السياسية مع بعض الدول التي يثبت دعمها لقوى التطرف بصورة مباشرة او غير مباشرة بعد أن تبين وجود «قوى داخل دول عربية واجنبية تمول عمليات الارهاب وتسهلها ومراكز لتجميع العناصر المتطرفة والارهابية في المنطقة العربية. ودول تمنح عناصر الإرهاب حق اللجوء السياسي أو تسهل دخولهم والتعامل معهم».



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٦

تصاعد الخلافات يهدد بسقوط التحالف بين الاخوان والعمل

خلافات حادة داخل اللجنة التنفيذية العليا حول مصير التحالف

تنامى التيار الذى ينادى بفضه خوفا على مستقبل حزب العمل

كتب جمال حسن :

هل يشهد عام ٩٧ فض التحالف بين حزب العمل والاخوان المسلمين - سؤال يطرح نفسه بقوة هذه الايام بعد الخلافات الساخنة التى شهدتها اجتماعات اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل فى الفترة الأخيرة .. !!

المراقبون السياسيون والحزبيون .. يتابعون تطور الامور داخل كواليس واجتماعات الحزب مع قيادات الاخوان واعضاء اللجنة العليا لحزب العمل فى محاولة من الطرفين لوأد الإتهامات التى وجهها كل طرف للآخر فى الاجتماعات الثلاثة الاخيرة ..

مصادر قوية .. من داخل حزب العمل .. اكدت انقسام اللجنة العليا لحزب العمل على نفسها حول مناقشة علاقة التحالف بالإخوان المسلمين .. وما هى النجاحات التى حققها وهو يدخل عامه العاشر كما قال احد اعضاء حزب العمل موجها حديثه لجمهور الحاضرين .. تيار آخر يطلق عليه البعض داخل حزب العمل - وان كان ليس بالكثير - « التيار الواعد » كشف علانية انه لاجدوى من هذا التحالف الذى خرج منه الحزب « خالى الوفاض » فى كل المواجهات التى خاضها الحزب امام الحزب الوطنى الديمقراطى « يقصد الانتخابات التشريعية والمحليات بينما اكد قادة التيار صاحب الاغلبية والصوت العالى داخل اللجنة التنفيذية لحزب العمل والذى يتزعمه ابراهيم شكرى رئيس الحزب ان التحالف لن ينفض وسيبقى والمطلوب هو تدارك الاخطاء التى يقع فيها طرفا التحالف « الإخوان وحزب العمل » .

قرار الاغلبية

والذى لاشك فيه ان التيارات الثلاثة التى تتصارع حول بقاء التحالف من عدمه كل له حجته ورؤيته .. لكن حسب قول احد اعضاء حزب العمل ان القرار يخضع فى النهاية للاغلبية والتى من وجهة نظره تفضل الإبقاء على التحالف لمجموعة من الاسباب هى ..

●● ان حزب العمل والاخوان المسلمين هما اقرب تنظيمين حيث يرفع كل منهما شعار « الإسلام هو

—

الحل » رغم الاختلاف بعض الشيء مع الإخوان فى « اليات العمل » لكن هذا لايعد اختلافاً جوهرياً .. فالإخوان على سبيل المثال تقوم دعوتهم بين جمهورهم على « اسلوب الدعوة » بينما ينطلق حزب العمل لنشر مبادئه من خلال اقامة المؤتمرات والندوات الحزبية والسياسية فى كثير من المواقع مع الالتزام الكامل بكل ما جاء بقانون الممارسة الحزبية .

●● السبب الثانى ان كل فصيل يتعاون مع الاخر من منطلق مجموعة من الثوابت والمنطلقات التى تم الاتفاق عليها والموثقة « بعقد » بين طرفى التحالف ابان انتخابات ٨٧ بغية الوصول إلى الهدف وهو الحصول على اكبر عدد من المقاعد للتحالف فى كل « الانتخابات » انتخابات مجلس الشعب والمحليات والنقابات الاتحادات الطلابية » .

●● الأمر الثالث ان طرف التحالف يدعم ويؤيد قرارات الآخر فى اية موقعة يراها احد الأطراف لا تتفق مع ما ينادى به التحالف الذى يسعى لوحدة المعارضة وكل القوى السياسية بما فيهم « الشيوعيون » فى مواجهة الحزب الوطنى الديمقراطى ..

على جانب اخر .. فان بعض قيادات حزب العمل يرون ان اللغط الدائر حالياً حول قضية التحالف ما هو إلا « زوبعة فى فنجان » سيعود بعدها الإخوة المتحالفون إلى صفوفهم مرة اخرى مشيراً إلى ان ما يحدث الآن ما هى إلا تجاوزات بسيطة تقع من جانب طرفى التحالف وانها لا ترقى إلى ما اسماه البعض بالاتهامات وانها لن تؤدى بالضرورة إلى إنفراط التحالف وان الأمر يحتاج إلى إعادة مراجعة ومزيد من قواعد الإنضباط بين المتحالفين وبالتالى يؤدى إلى تقوية هذا التحالف وهذا ما حدث فى اجتماعات اللجنة العليا الاخيرة لحزب العمل - هذا ما يؤكده عبدالحميد بركات امين التنظيم حيث اشار إلى ان ما يحدث الآن داخل الحزب بخصوص قضية التحالف وعدم فاعليتها وتحقيق النتائج المرجوة منها حسبما يراه عدد قليل من اعضاء الحزب .. هذا الذى يحدث ربما يعود حسب قول بركات إلى عام ٨٧ .. فمن المعروف ان الاخوان قدموا الى حزب العمل وانضموا اليه اضافة لحزب الاحرار وشكلوا ما سمى « بالتحالف » فى مواجهة الحزب الوطنى فى إنتخابات مجلس الشعب عام ٨٧ .. ومن هذا ظهر التحالف بدون دراسة متعمقة وبدون قواعد واليات تحدد لاطرف هذا التحالف ماله وما ينبغى ان يفعله فاخذ كل طرف يتحدث فى كل قضية بطريقته الخاصة وبالتالى حدثت السلبيات التى يتحدث عنها البعض الآن داخل الحزب ..

سالت عبدالحميد بركات .. لكن السلبيات التى تتحدث عنها يراها البعض اضرت « بمصلحة الحزب » وحسب قول احدهم تؤثر على مؤيدى الحزب فى بعض المحافظات .. اكد بركات ان كل حزب سياسى او منظمة مهنية يحدث فيها الكثير من التجاوزات والسلبيات .. لكن يبقى فى النهاية مدى قدرة هذا الحزب او المنظمة المهنية على تخطى مثل هذه التجاوزات والقضاء على بعض السلبيات فى مهدها او بمجرد ظهورها وهذا ما نحاول ان نفعله فى حزب العمل .

هل يفض التحالف ؟!

وقبل ان يتحدث محفوظ عزام احد قيادات حزب العمل وعضو اللجنة التنفيذية العليا للحزب بادرته بسؤال . هل هناك تيار يتنامى داخل اللجنة التنفيذية لحزب العمل يريد فض التحالف مع الإخوان المسلمين ؟: فاجاب : من قال هذا ؟! قلت بعض اعضاء الحزب تناولوا هذه القضية فى اجتماعات اللجنة التنفيذية للحزب فى الفترة الاخيرة .. فقال ياسيدى اذا كان ما يردده البعض وانا لم اسمع به من ان تحالف الحزب مع الإخوان جاء على حساب الحزب .. وان اليد الطولى



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

وراء كل توجهات وقرارات الحزب وراءها قيادات الاخوان .. وان الاخوان يكون ولاءهم لانفسهم فقط اثناء الإنتخابات فهذا كلام غير منطقي وغير صحيح من وجهة نظرى ذلك ان الإخوان وحزب العمل يتمسك كل منهما ، بميثاق التحالف ، الذى تم بينهم عام ٨٧ وتؤكد الوثيقة التزام طرفى التحالف بالخط السياسى العام للحزب وهو الالتزام الذى حدده مؤتمرا الحزب الرابع والخامس بالمنظور الإسلامى حتى فى إجتماعات اللجنة التنفيذية العليا ابدت هذا التوجه وما يربطنا بالإخوان او غيرهم ما هو إلا إتفاق فى التوجه ونحن على إستعداد للتحالف مع الحزب الوطنى إذا اعلن التزامه بهذا المنظور .. ونفى عزام ما يردده البعض من ضرورة « فك » التحالف او فضه لاسباب يرونها هم .

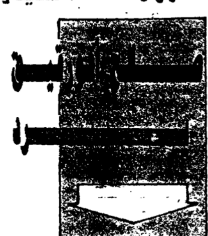
ويراهن عزام على عدم فض التحالف باعتبار ان موقف الحزب مع الإخوان هو موقف « إستراتيجى » وليس تكتيكى وهو إتفاق فى الأهداف .. فالتحالف ماض فى طريقه وليفعل الاخرون ما يشاءون .. سواء من الاحزاب او القوى السياسية الاخرى التى تتطلع إلى إحداث فتنة داخل حزب العمل .

واضاف د. مجدى قرقر امين مساعد حزب العمل ان التحالف حقق العديد من النجاحات وليس كما يقول البعض من انه لم يتحقق شىء .. نحن فى حزب العمل نعتبر التحالف هو مصير مشترك بيننا وبين الاخوان المسلمين واذا كان هناك بعض التجاوزات فان حزب العمل مؤسسة ديمقراطية يناقشها اولاً باول ..



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦



أرسل المستشار صالح ابو رقيق ردا على مانشره الزميل سليمان الحكيم فى كتابة « بين عبدالناصر والأخوان » جاء فيه ان المقال المنشور على صفحات السياسى المصرى بتاريخ ١٠ نوفمبر سنة ١٩٩٦ للأخ الكريم السيد المستشار الدمرداش العقالى الذى اكن له كل الاحترام والتقدير وخالص المودة معلومات عن تعيين المرشد العام للأخوان المسلمين فضيلة المرحوم المستشار حسن الهضيبى يبدوا واضحاً ان سيادته قد استقاها من منابع عكره قلبت الحقائق رأسا على عقب وجاء فيها من التجنى على الحقيقة ما يوجب الأسف الشديد.

أحمد حسن الباقورى لم يكن وكيلا للاخوان وكانت ميوله « سعديه »

الهيئة التأسيسية اختارت

الهضيبى

مرشداً عاماً للاخوان





فضلا ولولا لم يكن الشيخ احمد حسن الباقورى سامحه الله وكيلا فى يوم من الايام للمرشد العام انما جاء اخيراً عضوا فى مكتب الارشاد وكان معروفاً بيننا بان ميوله مع الحزب السعدى . الذى اذاق الاخوان مرارة الحنظل . فكانت معاملاتنا معه بشىء من التحفظ ولم يكن له اى دور لا من قريب ولا من بعيد فى تعيين المرحوم المستشار حسن الهضيبى مرشدا عاما للاخوان المسلمين .

وفى ذلك الحين كنت الرجل الثانى فى حمل مسئولية الدعوة مع فضيلة امامنا الشهيد . اى كنت الرجل الثانى بعد فضيلة المرشد .

وبعد استشهاد فضيلة المرشد رضى الله عنه وارضاه فى الجنة اعلنت فى الاخوان ان الاستاذ صالح عشماوى وكيل الاخوان اصبح المرشد العام للاخوان بالنيابة الى ان تجتمع الهيئة التاسيسية وتختار المرشد ..

وظللنا نحوا من عام نتجرع مرارة تحجر الاستاذ صالح عشماوى وافقه الضيق والذى كان يحركه التطلع الخاص الى ان جاء كبير من حزب الوفد واراد ان يثير فتنة داخل صف الاخوان بان اثار قضية انتخاب المرشد .. وبالفعل وجدنا اربعة من اخوان المكتب كل واحد منهم يرشح نفسه مرشدا للاخوان .

فشعرنا نحن الخمسة اعضاء اسرة المستشار منير دلة بالخطر الذى يتهدد صفوف الاخوان والظرف الذى تمر به الجماعة لا يتحمل اية هزة فى الصف : والخمسة هم المستشار منير دلة المستشار بقلم قضايا الحكومة والاستاذ محمد فريد عبد الخالق وكيل وزارة الثقافة ومدير دار الكتب والاستاذ حسن العشماوى وكيل النائب العام والاستاذ عبد القادر حلمى المستشار بقلم قضايا الحكومة وصالح ابورقيق المستشار بجامعة الدول العربية .

فقررنا ان نجمع الاربعة الكرام وهم الاستاذ صالح عشماوى والاستاذ عبد الحكيم عابدين سكرتير عام الاخوان وفضيلة الشيخ الباقورى والاستاذ عبد الرحمن البنا ونعرض عليهم ان يختاروا من بينهم من يرشحوه مرشدا عاما .

وحضر الاربعة الكرام عند الاستاذ منير دلة . وعرضنا الاقتراح عليهم تفاديا لإثارة الفرقة بين الاخوان . فاصر كل على موقفه . فقلنا ما رايكم اذا عرضنا عليكم شخصا كريما كان من اقرب الناس الى الامام الشهيد بل كان مستشاره . قلنا الاستاذ المستشار حسن الهضيبى .

فوافق الجميع على ذلك . فقلنا لهم اكتبوا انكم ترشحون الاستاذ الهضيبى ليكون مرشدا عاما للاخوان لكى نعرض موافقتكم على مكتب الإرشاد فكتبوا ذلك ..

وقررنا عقد اجتماع فى مكتب الشيخ الباقورى الذى كان وكيلا للمعهد الازهرى . وفى الساعة الواحدة ظهرا اتصل الشيخ الباقورى بالاستاذ منير دلة وكنت عنده وقال له لقد اجلنا اجتماع المكتب لوقت آخر لان القلم السياسى (المباحث العامة) علم بموعد الاجتماع ومكانه . فقلت للاستاذ منير هذه دسيسه ولا بد من اجتماع المكتب عندك هنا فى الساعة السادسة . وركبنا سياراتنا ومررنا على جميع اعضاء المكتب فى القاهرة وكان من عادة اعضاء المكتب فى الاقاليم اذا ما حضروا الى القاهرة



يذهبون فورا إلى منزل الأستاذ منير دلة ...

وفى الساعة السادسة اجتمع مكتب الارشاد بكامل هيئته الا الاربعة الكرام . وعندما استفسر اعضاء المكتب عن الاربعة الكرام ابرزنا لهم الوثيقة التاريخية ..

وتدارس المكتب امكانية اجتماع الهيئة التاسيسية فوجد عدم امكانية الاجتماع فقرر عرض المقترح على اعضاء الهيئة بالتمرير وتم ذلك بموافقة اعضاء الهيئة على قبول الأستاذ الهضيبى مرشدا عاما للاخوان .

وهنا اعتذر الأستاذ الهضيبى عن قبول مركز المرشد العام بحجة انه لايستطيع ملء الفراغ الذى تركه الامام الشهيد وان صحته لاتساعده على احتمال مهام هذا المركز الكبير .

وكنت احد الذين ناقشوه فى هذا الموضوع واذكر اننى قلت لفضيلته اما عن صحتك فهى عند الله يحفظها لك اما الامام الشهيد فقد خلف الخطيب والمحاضر والمربى والمنظم ولا نطلب من فضيلتك الا الكلمة الفاصلة . فلم يقتنع بقولى الى ان ذهب اليه فى مصنعه وفد من مجموعة شباب ومنهم المرحوم الأستاذ عبدالعزيز كامل فسلم لهم توكيلا .. وقال لى انه بعد هذه المقابلة فتح المصحف الشريف فوقع نظره على الآية الكريمة (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) .

وفكرت انا والأخ الكبير المرحوم محمد عبدالرحمن نصير فى الشخص الذى يقف معه ليسانده ويحمل معه اعباء المركز الكبير . وبعد تفكير قلت له من رايى إن الشخص الذى يستطيع ان يقوم بهذه المهمة هو الاستاذ عبدالقادر عوده وكان قاضيا فى محكمة المنصورة فوافق وقال هيا بنا نذهب اليه . وذهبنا الى الاستاذ عبدالقادر . وعرضنا عليه ان يستقيل من القضاء ويفتح مكتبا فى القاهرة ويزاول مهنة المحاماه ويعين وكيل عام الاخوان المسلمين ويقف ليساند الاستاذ الهضيبى فوافق على ذلك .

وفى اجتماع الهيئة التاسيسية الاستثنائى . تمت موافقة الجميع على اختيار الاستاذ حسن الهضيبى مرشدا عاما للاخوان ..

اما اخواننا العلماء فقد اعترضوا على اختيار الاستاذ عبدالقادر عوده وكيلاً عاما للاخوان لانهم كانوا يريدون ان يكون الوكيل عنهم (الاستاذ الباقورى) وكانت حجتهم ان المرشد للوكيل العام لابد ان يكون قد امضى فى الهيئة التاسيسية خمس سنوات على الاقل . فاخرج لهم الاستاذ عبدالقادر خطابا من الامام الشهيد بتعيينه فى الهيئة التاسيسية منذ اكثر من خمس سنوات .

وهكذا انتهت معركة اختيار المرشد العام بسلام وفى حدود النظام العام الذى هو دستور الاخوان .

اما عن مقابلة فضيلة المرشد للملك فاروق فكانت بطلب من الملك نفسه . وكانت دليلا على ان الملك قد غير سياسته المتشددة والتى كثيرا ما ترتب عليها اعتقالات وسجون ومصادرات وتعذيب . وجاء تصريح الاستاذ الهضيبى بعد

المقابلة (مقابلة كريمة لملك كريم) اجابة لتغيير سياسة الملك مع الاخوان واعتبرها اصحاب العقول المتفتحة ان التصريح فيه لباقة دبلوماسية وحكمة ..وليست فى الدبلوماسية عداوة مطلقة ولا صداقة مطلقة والسياسة هى البحث عن الممكن ...

وفى مقابلة مع رئيس المعظم معالى المرحوم عبدالرحمن عزام باشا امين عام الجامعة العربية والذى لم تلد العروبة سياسيا مثله وكان فارسا فى معرفة الرجال .. هنانى بالمرشد الجديد وقال لى قل كلمه فى صفته ، فقلت لمعاليه ،يامعالى الامين اميز ما فيه تجرده لله تعالى فقال مجددا لى موعدا لمقابلته للتعرف لمدة عشر دقائق .

وحضر الامين العام الى المرشد العام فى منزله فى الروضة ومكث معه ساعتين ونصف الساعة . وعند خروجنا قلت لمعاليه اريد ان اطمئن ، قال ياصالح انا قلت مقابلة لعشر دقائق ، وقد مرت ساعتان ونصف وكان بودى ان لا افارقه .. امنئكم على حسن الاختيار ..

هذا هو المرحوم المرشد العام المستشار حسن الهضيبى رضى الله عنه وارضاه فى الجنة . .

وبمقارنة اقوالى بما جاء فى المقال الجائر تتضح الحقيقة سافره واشهد الله العلى القدير على صحة اقوالى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦

مصر: محامو الدفاع عن "الجماعة" يتغيبون عن جلسة المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في سابقة هي الاولى من نوعها، امتنع محامون عن حضور جلسة للمحكمة العسكرية عقدت امس للنظر في قضيتين متهم فيهما ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» من دون ان يثبتوا في محضر الجلسة سبب امتناعهم عن الحضور. وعقدت الجلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة للاستماع الى اقوال ١٤ من شهود الاثبات. الا ان هيئة المحكمة والمتهمين والحاضرين من الاهالي ومراسلي وكالات الانباء والصحف فوجئوا بخلو المقاعد المخصصة للمحامين ولم يحضر اي من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين للجلسة. واضطر رئيس المحكمة الى رفع الجلسة لمدة نصف ساعة ثم عاد وعقدها وسأل عن المحامين وتبيّن ان ايا منهم لم يحضر. فقرر رئيس المحكمة مخاطباً نقابة المحامين انتداب هيئة محامين بديلة للدفاع عن المتهمين. وطلب المتهم عرفان الخولي الكلمة فسمح له رئيس المحكمة، فقال المتهم انه يرفض بالانابة عن جميع المتهمين في القضية التعاون مع المحامين المنتدبين، وطلب من المحكمة تأجيل القضية لأمد طويل الى حين التأكد من السبب الذي دفع المحامين الى الامتناع عن حضور الجلسة، ورجح ان يكون سبب غياب المحامين يعود الى عقد الجلسات بصورة شبه يومية. لكن رئيس المحكمة اصدر قرارا بتأجيل نظر القضية الى جلسة بعد غد اليوم الاحد على ان يكون حضور المحامين المنتدبين قانونيا في حال تكرر غياب المحامين الموكلين.

ومن جهته نفى المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف تحديداً ان يكون طرفا في قضية غياب المحامين عن جلسة الامس، مشيراً الى ان موقفه من المحكمة العسكرية لم يتغير



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. احمد شوقى الفنجرى

ظهرت فى مصر خلال السنوات الأخيرة موجة من الكتيبات الدينية والشرائط المسجلة المستوردة من الخارج والتى تحتوى على افكار موغلة فى التطرف وتدور موضوعات هذه الكتب جميعا حول ثلاث قضايا مكررة ومعادة لا تخرج عنها هى التضييق على المرأة ورفض الحضارة الغربية وتكفير الفن.

فالمرأة لا يحق لها الخروج من البيت سواء للعلم او العمل او الاسواق فوجهها عورة حتى لو كانت فى صورة او على شاشة التليفزيون وصوتها عورة ولو كان لقراءة القرآن.

والسينما والتليفزيون حرام والمسرح حرام والكاميرا حرام والفنون كلها حرام فالموسيقى من الشيطان والغناء نوع من التخنث والتمثيل حرام والرسم والتصوير كفر.

اما مصدر هذه الكتب فهو بعض الجماعات الدينية الغنية جدا من خارج مصر وتتميز هذه الكتيبات بصغر حجمها وطباعتها الفاخرة والاغلفة المصقولة الملونة ومع ذلك فهى تباع بسعر رمزى او توزع بالمجان على ابواب المساجد وفى بعض التجمعات الاسلامية فى مصر والخارج فى وقت واحد ويقبل على اقتنائها الشباب العاطل والفقير فى الاحياء العشوائية لرخص ثمنها ولان ما فيها من فكر متطرف يتناسب مع طبيعتهم وظروفهم فى السخط على الحياة والشعور بالكبت والحرمان.

اما مؤلفو هذه الكتب والشرائط المسجلة فليس فيهم اسم واحد لعالم جليل او فقيه معروف بعلمه كلها اسماء اذا قيست بمقياس العلم والمعرفة [illegible] فى جميع المكتبات فى مصر [illegible] واحد منهم يخرج عن هذه القضايا [illegible]

[illegible]

الامر الواضح من هذه الآراء والافكار [illegible] فهم من [illegible] المتعصبين [illegible] او جامعة او معهد [illegible] تخرجوا من كتب [illegible] ولذلك فضلا عن ذكر شهاداتهم العلمية يكتفون بقولهم الفقير الى الله تعالى وهذه الكتب لا تحتوى على صورة المؤلف لانهم يعتبرون ان الكاميرا حرام والتصوير كفر.

فاذا تصفحت الكتاب من الداخل وسمعت الشريط المسجل لا تجد فيه اى جهد علمى ولا بحث فقهى ولا رأى جديد انما هو مجرد ترديد لاقوال [illegible] والاحاديث الموروثة والافكار المتطرفة وهم بلا شك يحفظون الكثير من القرآن والاحاديث ولكنهم دائما يستشهدون بالآيات فى غير موضعها [illegible] بين الحديث الصحيح الذى [illegible] وبين الحديث الضعيف الذى يجب تركه [illegible] بالمنطق والصحيح والبرهان [illegible] الفتاوى وكانها اوامر عسكرية يجب ان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والغناء الخليع والرقص والمجون باعتبار ان الاستماع الى الموسيقى والمعازف محرم بالنص فان النظر الى هذه البرامج وسماعها محرم لما فيها من خطر كبير فى تقويض دعائم التربية والاخلاق.

اما عن الراديو فيقول [illegible] استطاع المسلم ان يتحكم فى الراديو [illegible] البرامج الدينية والمفيد النافع من الاحاديث فانه يحل له اقتناء الراديو والا يحرم عليه اقتنوه لما يترتب عليه من مفاسد [illegible] خلقية واخطار نفسية واجتماعية.

[illegible] عن السينما و المسرح [illegible] ان ارتياد السينما او المسرح [illegible] فهو من اخطر الامور [illegible] لما يعرض فيهما من مناظر تحرك واستثارت الشهوة [illegible] ان يرضيه [illegible] فى [illegible] وان يصح قدمه فى [illegible] كتيب اخر عن تحريم الموسيقى والغناء يقول [illegible] الاجماع على ان [illegible] حرام [illegible] التى يتغنى بها [illegible]

وسماع صوت الاجنبية والنساء حرام ولو كان بالتهليل والتكبير [illegible] على ان المغنى [illegible] يصدق عليه المخنث والمغنيات مخانيث والمسلم الغيور لا يرضى لزوجته ان تسمع غناء [illegible] او تطرب لصوته.

[illegible] عن تحريم الصورة و التمثال كما جاء فى كتاب حكم الاسلام فى التصوير حيث يقول:

[illegible] التماثيل المجسمة اذ كانت من ذى روح من انسان او حيوان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويوجد احد هؤلاء الكتاب فتوى لاحد [illegible] فى مصر يعترف فيها ان التصوير [illegible] حلال [illegible] على عهد الرسول [illegible] التصوير [illegible] صورته [illegible] التفكير يعبر على فعل محرم [illegible] من التصوير فى شىء [illegible] عصرنا [illegible] التصوير المحرم هو [illegible]

[illegible] هذه جولة سريعة [illegible] هذه الكتيبات والشرائط المستوردة والتى اصبحت تغزو الاسواق فى العالم الاسلامى [illegible] وفى مصر [illegible] الارهابية [illegible] التطرف والارهاب [illegible] الحركات الارهابية [illegible]

[illegible]

واذا كانت الشرطة [illegible] عناصرهم [illegible] والارهاب [illegible] ووسائل [illegible]

[illegible]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

تأجيل قضية أعضاء الجناح العسكري لجلسة اليوم لتخلف الدفاع عن الحضور

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس تأجيل نظر قضية الجناح العسكري للجماعات الاسلامية والمتهم فيها ١٩ متهما لجلسة اليوم وذلك لعدم حضور الدفاع الموكل عن المتهمين بجلسة الأمس لسماع شهود الاثبات وكلفت المحكمة نقابة المحامين بندب محامين للذين عليهم الدور لحضور جلسة اليوم.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس حيث تقرر حضور جميع المتهمين و١٩ شاهدا للاثبات طلبت المحكمة سماع شهاداتهم ولكن تقرر عدم حضور هيئة الدفاع الموكل عن المتهمين فأصدرت المحكمة قرارها المتقدم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣ م ديسمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفــاع يتــرافع الاربعــاء
فى قضية الاغتيالات الكبرى

تستــأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ يوم الاربعاء القادم جلساتها لنظر فى قضية التنظيم العسكرى لتنظيم اسيوط الاغتيالات الكبرى، والمتهم فيها ٢٤ متهما ارتكبوا عدة حوادث ارهابية فى اسيوط والمنيا وسوهاج راح ضحيتها عدد من قيادات وضباط وأفراد الشرطة فى عامى ١٩٩٣، ١٩٩٤ وسوف تستمع المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف محمد سلطان الى الدفاع عن المتهمين



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

بعد زيارة لمدة أسبوع للسفير الأمريكى لصعيد مصر

● رفع الحظر عن زيارة الرعايا الأمريكيين لمحافظات الصعيد والترويج لإقامة مشروعات أمريكية.

اصدرت السفارة الأمريكية تعليمات للرعايا الأمريكين برفع الحظر عن التجول فى محافظات الصعيد

وعلم سالم وهبى أن رفع الحظر جاء بعد الزيارة التى قام بها السفير الأمريكى ادوارد ووكر على مدى أسبوع كامل لمحافظات بنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا ومدينة الاقصر وصمم السفير على التجول مشيا على الأقدام فى أكثر المناطق ازدحاما بتلك المحافظات منها منطقة السوق وميدان المحطة بأسيوط لتأكيد مناخ الأمن والاستقرار الذى تتمتع به محافظات الصعيد الان.

زار السفير الأمريكى وبصحبته جون ويستلى مدير هيئة المساعدات الأمريكية بالقاهرة المشروعات التى تقدمها الهيئة للوجه القبلى فى مدن وقرى المحافظات وتشمل أنشطة التعليم ومياه الشرب والمرافق والصرف الصحى ومشروعات الصناعات الصغيرة

وعد السفير بالترويج لإقامة مشروعات إستثمارية امريكية بالمناطق الصناعية تنفيذا لتوجهات مصر فى تنمية مدن الصعيد وقال السفير أن الزيارة إستهدفت مناقشة المحافظين فى دعم مساهمات أبناء القرى فى تحديد أولويات التنمية.. كما التقى السفير برؤساء وأساتذة الجامعات فى المنيا وأسيوط وتنظيم ورشة عمل فى المنيا عن تعليم البنات

كما تبرعت السفارة بعدد من المراجع العلمية عن الادارة الحديثة لمكتبات المحافظات التى زارها السفير الأمريكى

من ناحية أخرى وقع السفير مع د. نوال التطاوى وزير الاقتصاد والتعاون الدولى اتفاقية تحصل بمقتضاها مصر على منحة ٣٫٥ مليون دولار لدعم البرنامج القومى المصرى شروق لزيادة المشاركة فى تنمية الريف المصرى



لجنة أمنية مصرية - تونسية تجتمع غداً لمناقشة التصدي للإرهاب

■ القاهرة - «الحياة» - تعقد غداً الاثنين اجتماعات اللجنة الامنية المشتركة المصرية - التونسية برئاسة وزيري داخلية البلدين حسن الالفي ومحمد الجغام. وصرح السفير المصري لدى تونس مخلص قطب بأن هناك توجهاً مشتركاً بين البلدين للتصدي لبؤر عدم الاستقرار في المنطقة، وللتعاطي مع ظاهرة الارهاب بأبعادها السياسية والامنية. واعتبر أن انعقاد هذه اللجنة تنفيذاً لما سبق الاتفاق عليه خلال اعمال اللجنة المشتركة العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين التي عقدت في تونس العام الماضي.

واشار إلى أن اللجنة ستعد لاجتماعات الدورة المقبلة للجنة العليا في القاهرة، التي ينتظر أن يسبقها اجتماع للجنة السياسية برئاسة وزيري الخارجية عمرو موسى والحبيب بن يحيى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

القاهرة تتوقع اقرار استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب

□ القاهرة - الحياة :

■ توقعت مصادر مصرية مطلعة ان يقر وزراء داخلية الدول العربية استراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب خلال اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ في تونس في ٤ كانون الثاني (يناير) المقبل واعتبرت ان التوقيع على الاستراتيجية سيشكل تطورا مهما في سبيل مكافحة جرائم الارهاب والحؤول دون تنقل العناصر الارهابية بين الدول العربية. واوضحت المصادر ان الاجتماعات ستهدف ايضا الى تحقيق التعاون والتنسيق بين الدول العربية من اجل توفير الأمن والاستقرار من خلال مكافحة الجريمة بكل صورها واشكالها، لا سيما ذات الطابع المنظم الذي يمتد نشاطها وخطرها عبر الحدود والقارات.

ويذكر ان وزير الداخلية المصري كان عرض الاستراتيجية الجديدة لمكافحة الارهاب خلال الاجتماع الماضي لوزراء الداخلية العرب. وابدى ممثلو الدول العربية في اجتماع عقدوه في القاهرة في تموز (يوليو) الماضي موافقتهم على الصياغة النهائية لها.

ووفقا للاستراتيجية الامنية العربية فان اهمية النشاط الاقتصادي ووضع الخطط المستقبلية في ظل التطورات العالمية ودفع الاستثمارات يتطلب وجود قاعدة امنية ذات كفاءة عالية لتأمين الاستقرار وتوفير الفرص اللازمة للتقدم والتنمية.

وترى القاهرة ان تصاعد عمليات الارهاب والعنف وتغير الظروف والمعطيات الدولية والاقليمية يدعو الى ضرورة وجود تصور شامل لجعل العمل العربي المشترك يترجم ما تنادي به الاستراتيجية الى واقع عملي ملموس.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٦

اقتصاد نفسي

الارهـــــاق.. كيف تتخلص منـــــه؟

الارهاق صار وحده مرضا جديدا. بسرعة التعب بدون سبب صارت مجال دراسات لا حصر لها، فإنسان هذا الزمان يشكو من سرعة التعب، ومن فقدان الصبر، ومن رغبة عارمة للقفز على نهايات الأمور، حتى أن بعض كتاب الروايات الأمريكيين هو هارولد روبتي يقول إنني اوجز نهاية الرواية في السطور الأول منها، لأن القارىء مرهق تماما بأعباء حياته، ثم أبدأ بعد ذلك في التسرية عنه بالتفاصيل المشوقة، وهارولد روبتى كاتب يبيع كل صباح ربع مليون نسخة من رواياته التى قاربت على الثلاثين، لكنه غير محسوب من الروائيين الكبار فعلا، لأن كتاباته مسلية، كاشفة، لا يحس الإنسان بعد قراءته لها أنه نظيف الروح أو قادر على التأمل. لكنه واحد من الكتاب الذين يجدون اقبالا هائلا لمجرد انه يوجز نهاية الرواية من السطور الاولى، ويراعى أن القارىء مرهق.

إذن صار الارهاق عدوا واضح الملامح، كثير الضجيج، يمسك شواكيش غير مرئية ليدق بها عظام الإنسان، وله جيش من النمل غير المرىء ويأكل هذا النمل طاقة الحركة في الإنسان فيظل في مكانه، وبدلا من أن يقول مثل عادل إمام «أنا غلبـاااان»، فالإنسان يقول: أنا تعباااان.

ودخل الارهاق إلى المعامل الطبية، ودرسه اطباء النفس، وقالوا هو لون من الاحباط الذى يصيب الإنسان في احلامه السرية التى لا يقولها لاحد.

وأول ما سمعت أنا شخصيا فكرة الاحباط الذى يصيب الإنسان في احلامه السرية، تذكرت على الفور استاذنا الراحل احمد بهاء الدين، هذا الذى اصابه الاحباط في قدر كبير من احلامه العلنية، وعبر عنها في كلماته ويومياته، وقلت للطبيب الأمريكي جراى نيل الذى يتحدث في موضوع الارهاق دعنا نؤكد أن الاحباط أمر يصيب أى إنسان بسبب أية أحلام سواء كانت احلاما سرية أو احلاما علنية، فقال المهم هو ألا ينسى الإنسان مقاومة الاحباط حتى لا يصل إلى الارهاق، وسألت الطبيب. هل عندك حل لعلاج الاحباط؟ قال: الحل الأساسى هو ان تتعلم فن مصالحة النفس. وان تتسامح مع احساسك بالعجز عن تحقيق أى لون من الوان الطموح، قلت: انت تنصح الانسان إذن أن يعيش كمواطن من الدرجة الثانية وان يحبس نفسه في سجن «أنا مالى» رغم أن التليفزيون قد جعل الكرة الارضية جزء من غرفة النوم.

قال الطبيب: لا مفر من أن تصالح نفسك بالإيمان أولا، ثم بالموسيقى الهادئة ثانيا، ثم بهواية فنية أو ادبية تغسل نفسك بها من الهموم.

ولم استكمل الحوار مع الطبيب، لانى اقتنعت بنصف ما قال، وجاءت لى اسباب الارهاق عبر صور بناء المستوطنات الإسرائيلية، وجرح الافارقة وخبر احتمال عودة ثلاثة ملايين مصرى من البلاد العربية للبحث عن عمل في مصر، دون أن تستعد لاستقبالهم مراكز تدريب تعلمهم كيف يجدون لأنفسهم حرفة يحتاجها آخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين.

منير عامر



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل قضية الجناح العسكري [illegible] لاستكمال سماع شهود الإثبات

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر القضيتين رقمي ٢٨، ٣٣ جنايات مدعي العام العسكري والمتهم فيها ١٩ متهما حيث استمعت المحكمة لشهادة ١ من شهود الاثبات وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الثلاثاء لاستكمال سماع شهود الاثبات

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس بعد حضور المدافع الذي تخلف بالكلية عن حضور جلسة أمس الأول فحضر المدافع منتدب ومؤكد واستمعت المحكمة لشهادة من الشهود بخصوص واقعة مقتل العقيد أحمد كمال شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة وبخصوص واقعة العثور على السيارة المفخخة التي استعملت في اغتيال الضابط كما استمعت المحكمة لشهادة بعض الضباط من شهود الاثبات بخصوص وقائع ضبط بعض المتهمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٦

غدا الاستماع الى شهود الإثبات في قضية الاغتيالات الكبرى

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ غدا نظر قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٢ ارهابيا محبوسين جميعا على ذمة القضية فيما عدا القيادى الارهابي الهارب رفعت زيدان ويواجه المتهمون تهم ارتكابهم ١٩ حادثا ارهابيا منها مقتل ٢٥ شهيدا من ضباط الشرطة وجنودها بينهم العميدان محمد قاسم طعيمة وشرين على فهمى بمصلحة الامن العام والعديد من أمناء الشرطة والمساعدين والبالغ عددهم ٢٥ قتيلا فضلا عن الشروع في قتل ٤٠ اخرين بينهم ٧ خبراء رومانيين. تعقد الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٧

تقرير شامل عن الجماعات الإرهابية فى الصعيد

جريدة «الوطن العربى» تتجول داخل:

وكر الوطاويط فى محافظات الصعيد

مطلوب أمير جديد يشترط أن يكون إرهابى« .... » خمس نجوم!

رصاص الارهاب الأخير هل هو (حلاوة روح) أم اعادة ترتيب أوراق

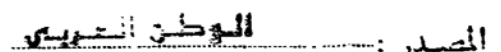
الفيوم الأهدأ والمنيا وأسيوط الأكثر اشتعالا

وسوهاج وأسوان « ترانزيت »

مصرع طلعت ياسين همام كان ضربه قاصمة

للارهاب فى الصعيد



المصدر : 

الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 2 ديسمبر 1996

عائد من الصعيد.. بعد فترة قضيتها لرصد العمليات الارهابية التي تقوم بها الجماعات الارهابية بمحافظات الصعيد .والنجاحات المتتابعة لجهود رجال الأمن في (قوقعة) هذه الجماعات وبعد التساؤلات العديدة بعد الحوادث الارهابية الاخيرة عن مغزى هذه العمليات وهل عادت محافظات الصعيد الى سابق عهدها بالاحداث الدموية أم أنها عبارة عن (حلاوة روح) دليلا على قرب نهايتهم؟

وما هي حقيقة المعلومات عن الانقسام الذى تعانيه هذه الجماعات؟

جريدة « الوطن العربي » تقدم هذا الملف عن الارهاب في كل محافظات الصعيد ، وتحليلا كاملا حول مغزاه الحقيقي ..

تحقيق : جمعه حسن

هدوء يسبق العاصفة

تعتبر محافظة الفيوم الأهدأ بين محافظات الصعيد ، حيث لم تشهد اى عمليات تذكر بعد هروب أمير الجماعات الاسلامية الشيخ عمر عبد الرحمن الى السودان ومنها لأمريكا والحكم عليه بالسجن هناك ، وبعد نجاح أجهزة الأمن في وأد مخطط قيام ما يسمى بـ (الشوقيون) مقام الجماعات الإسلامية . تأتى بعدها من حيث الهدوء محافظة بنى سويف التى شهدت هذا العام حادثا واحدا يوم ٦ يونيو من هذا العام عندما هاجم الارهابيون استراحة ضباط الشرطة مما أسفر عن استشهاد رقيب الشرطة محمد شعبان محمد والجندى منصف مصطفى ابراهيم ، ولنجاح اجهزة الأمن في التضييق على هذه الجماعات اضطر الكثيرون منها للهروب الى المنيا واسيوط والبعض الآخر اتجه الى القاهرة والجيزة.

الموت في المنيا

أما محافظة المنيا فكانت أكثر محافظات الصعيد سخونة خاصة خلال الـ ٣ أعوام السابقة . وربما نلاحظ شيئا مهما في الحوادث الارهابية التى تقوم بها هذه الجماعات هو تركيزها على رجال الشرطة لعدة أسباب أهمها ترهيب رجال الشرطة من الوقوف في وجه نشاطاتهم وثانيا ردا على الضربات الموجعة لأجهزة الأمن ضدهم . ثالثا . للثأر من رجال الشرطة للقضاء على العديد من رموزهم وقياداتهم في مواجهة دامية مع أجهزة الأمن ولو عدنا قليلا للوراء لبعض المواجهات بين الارهابيين وأجهزة الأمن نرى أنه في يوم ١٠ اكتوبر من عام ١٩٩٤ عندما وجهت الشرطة ضربة شديدة لهذه الجماعات عندما تلقى الارهابي محمود عبد الفتاح مصرعه بإحدى الزراعات بمركز أبو قرقاص وكان يعد من العناصر النشطة في قيادة التنظيم الارهابي ... عدة سنوات ... كما سبق اتهامه في قضية التعدي على شيخ قرية ... وشارك في ارتكاب ... حوادث بمركز ملوى .

و... ابر من عام ١٩٩٥ اطلق الار... ... على بعض رجال الشر... ... بملوى مما ادى لاستشهاد ... رقيب صالح خليل واصابة كل من ... حسن البغدادى والجندى احمد محمد ابو بكر كما قام احد الارهابيين ويدعى ... عبد ... احمد باطلاق النار على الرائد محمود عواد رئيس مباحث دير مواس ورقيب الشرطة رمضان أمين مما أدى لاستشهادهم .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل قامت الجماعات الارهابية في نفس الوقت باغتيال ٦ من رجال الشرطة بمنطقة بنى حسن ، وحاولت أجهزة الأمن القبض على منفذى العملية إلا أنهم أمطروا قوات الأمن بوابل من الرصاص مما أدى الى قيام أجهزة الأمن بمبادلتهم اطلاق النار مما أدى لمصرع منفذى العملية وعلى رأسهم الإرهابيان حسام محمد توفيق وشهرته (حسن) ، وصفوت زكريا حافظ وكانا من أشرس العناصر بمركز أبو قرقاص.

وفى ١٢ مايو ١٩٩٥ قام الارهابيون بمركز ملوى باجبار مصطفى محمد يوسف سائق سيارة نقل تحمل رقم ٢١١٧٢٢ بتوصيلهم الى قرية (إتفا) ، حيث قتلوا مساعد الشرطة سعد محمد حسن كما قتلوا المواطنين على منير على (مزارع) ويحيى منير على (مزارع) ومحمد رفعت عبد القادر (طالب كفيف) .. وفى شهر اكتوبر من نفس العام قام الارهابيون باغتيال عامل بالوحدة الصحية باحدى قرى ملوى لاعتقادهم أن المجنى عليه من المتعاونين مع الشرطة .. وفى شهر نوفمبر من نفس العام قتل الارهابيون ٥ جنود من رجال الشرطة واصيب ٤ من ضباط الشرطة منهم العميد مختار عبد الوكيل مدير ادارة مباحث أمن الدولة بالمنيا .. وفى شهر نوفمبر من هذا العام شهدت مدينة دير مواس هجوم الارهابيين على مركز للشرطة وهم يستقلون سيارة نصف نقل تحمل لوحات معدنية رقم ٢١٥٩٠ منيا ، واسفر الحادث عن استشهاد مساعد الشرطة سمير مظهر بخيت ، والمساعد

احمد على عبد النعيم ، والخفير النظامى زغلول عبد العزيز معروف ، واصيب أربعة آخرون من رجال الشرطة هم المساعدون صابر محمد احمد ، وطلعت عبد العزيز عبد الوهاب ومحمد هلالى على ، والخفير حسن فتحى حسن ، والموظف المدنى صلاح ناجى حسين والمواطن عبد صلاح عبد الحكيم.

الضرب والإحلال في إرهاب أسيوط

أما الارهاب في اسيوط فله مغزى خطير حيث تعتبر المحافظة المعقل الرئيسى للجماعات الارهابية . هذا لا يمنعنا أن نؤكد أن معظم أفراد هذه الجماعات ليسوا من أبناء هذه المحافظة وإنما يفدون اليها من المحافظات الاخرى خاصة محافظتى المنيا وسوهاج . ولو وقفنا قليلا أمام العمليات الارهابية بأسيوط نجد أن معظمها يكون موجها لضرب نسيج الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط عن طريق اغتيال بعض المواطنين الاقباط وضرب مصالحهم ، ورغم تركيزهم على هذا المبدأ الا

أنهم لم ينجحوا في ذلك نظرا للوعى الكبير الذى يتمتع به الأقباط نحو مغزى هذه العمليات ، وعندما لم يفلح أعضاء هذه الجماعات اتجهوا للانتقام من رجال الأمن وعندما نرصد هذه العمليات نجد أنه في بدايات عام ١٩٩٤ هاجم الارهابيون سيارة شرطة كانت تؤمن اسئلة الثانوية العامة لمدرسة ساحل سليم، مما أدى لاستشهاد النقيب هشام الفضالى الضابط بشرطة البدارى بالاضافة الى ٥ اشخاص من أفراد قوة الحراسة ، بعدها استشهد اللواء رفعت عاشور والنقيب اسامه نصار على يد الارهابى ناجح عبد اللطيف بقرية تل زايد بالبدارى . وفى شهر اغسطس لقى ٤ مواطنين مصرعهم على يد الارهابى ناجح عبد اللطيف . وفى نفس الشهر لقى هذا الارهابى مصرعه مع ابنه حازم واثنين من أعوانه في معركة مع الشرطة .. وليلة عيد الفطر المبارك عام ١٩٩٤ قام الارهابيون بقتل ٧ أشخاص بقرية العقال البحرى منهم الخفير على احمد صباح واثنين من الاقباط هما داود عوض داود وانكسانيوس داود .. وفى اليوم الثانى للعيد قام الارهابيون بقتل نشأت محمد عبد الرحيم ، لاتهامه بالتعاون مع الشرطة ضد هؤلاء الارهابيين ، وبعدها قام الارهابيون بقتل ٨ أشخاص بقرية العثمانية .. وفى ٢٣ نوفمبر ١٩٩٤ شهدت المحافظة اطلاق الارهابيين بقيادة القيادى نادى عبد الحكيم سلامة النار بصورة عشوائية وسط سوق منفلوط مما أدى لاستشهاد أمين الشرطة أبو الحسن عنتر قناوى ومساعد الشرطة يحيى عبد المنجى ، والمجند تقى قاصد غيث واصابة ... مواطنين ويدعى موريس زكى ...

وفى شهر اكتوبر ١٩٩٥ قتل الارهابيون شيخ خفراء قرية صنبو ...

وفى ١٤ مايو من هذا العام قام الارهابيون بالسطو على بنك التنمية بقرية ديرا بصنبو.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : 2 ديسمبر ١٩٩٦

وتدل هذه الحوادث - إن كانت تدل على شئ على تخبط هذه الجماعات وعدم التركيز نظرا لما لحقها من هزائم متتالية على يد اجهزة الامن ورغم وقوع بعض الحوادث الارهابية خاصة في الفتره الأخيرة بمحافظة سوهاج الا انها لا تدل على وجود نشاط مكثف للجماعات الارهابية بها او بمعنى اصح قيام لجهزة الامن بتضييق الخناق عليهم مما جعلهم يتجهون الى المحافظات الأخرى مثل أسيوط والمنيا والقاهرة .. وربما اكثر الحوادث الارهابية كان الهجوم على فروع البنوك بمركز طما واستشهاد ٤ من رجال الشرطة على راسهم مفتش فرقة شمال سوهاج في شهر مايو الماضي .. ايضا الاشتباك المسلح داخل قطار ركاب ٩٨٣ القادم من الاقصر الى القاهرة بمحطة الحامدة التي تبعد عن مركز المنشاة بمسافة ١٠ كيلو مترات . مما ادى لمصرع ارهابيين احدهما القيادي محمود الفرطوشي ، واصيب المواطن حمدي رشاد.

الخوف من عاصفة هدوء سوهاج

وعندما نقول (ان محافظة سوهاج هادئة نسبيا بالنسبة للعمليات الارهابية الا ان هذا لا يمنع وجود عناصر لها فاعليتها بالمحافظة نفسها خاصة في مراكز طما وطهطا والمنشاة وجرجا ودار السلام وربما يعتبر مركز جرجا احد المراكز التي يتواجد بها اعضاء الجماعات الاسلامية لكنها لم تشهد اى حوادث ارهابية ثم مركز دار السلام ولم يشهد الا حادثين احدهما عام ١٩٨٧ عندما اطلق الارهابيون النار على رئيس نقطة قرية الكشح واصابوه ، والثاني هذا العام عندما هجم الارهابيون على محل مجوهرات (بسمة) واصابوا صاحبه اصابات بالغة وسرقوا ما قيمته ١٥٠ الف جنيه مجوهرات ومبالغ مالية .. وتعتبر قرية أولاد خلف بدار السلام اهم معقل للجماعات الإسلامية ويعتبر سيد مصطفى القليعي الأمير الفعلي لهذه الجماعات وكان قبل اعتقاله يعمل كاتبا الشئون العاملين بمجلس المدينة ونجح سيد مصطفى في تكوين عناصر كثيرة من الشباب والموظفين محاولا وضع مركز دار السلام على خريطة معاقل ما يسمى بالجماعات الإسلامية ، واستطاع ان يضم لجماعته أحمد محمود فاضل من قرية أولاد خلف ويعمل بائع بصيدلية الكوثر بقرية الخيام ، ومحمود احمد ابراهيم صالح ويعمل مدرس بمدرسة عرب الصحبة الإبتدائية ، وحمدى ابراهيم عبد الحميد كاتب بمجلس المدينة وجاد احمد ابراهيم - مدرس بمدرسة العقارية الإبتدائية - وحمادة حلمي محمد - ناظر مدرسة العقارية الإبتدائية - واحمد عبده عبد الرحيم سليم - طالب بالمعهد الديني بدار السلام - وجمال احمد سعيد دبلوم زراعة ولا يعمل - وجبريل معلاوى ابراهيم طالب بالمعهد الديني - وعاطف العربي عاكف - حمدى ابراهيم مدني - مدرس بمدرسة اولاد طوق غرب الإبتدائية واخيه عادل ابراهيم مدني - محام - وابراهيم ياسين محمود مهندس مدني - والأخير اتهم بالمشاركة في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وحصل على البراءة .. واستطاعت هذه المجموعة توريط سامي أحمد محمد مدرس بالمعهد الديني في اجتماعاتهم مما ادى لاعتقاله منذ اكثر من ٣ سنوات ولهذه الجماعة اجتماع في اولاد طوق غرب يوم الثلاثاء بقرية اولاد خلف . ثم يحضرون اجتماعا عاما للأعضاء بالمحافظة في مسجد انصار السنة بسوهاج يوم الاحد.

وبلا شك فان عناصر هذه الجماعات كانوا على اتصال مباشر مع بعض العناصر الأخرى خاصة مع الشيخ جابر الجهلان امير الجماعة بجرجا قبل اعتقاله ، والشيخ احمد عبده سليم امير أسيوط قبل اعتقاله.

والشيخ محمود شعيب امير الجماعة الإسلامية بجامعة اسيوط العامة وحسني على نجدى قائد الجناح العسكرى باسيوط ورئيس تنظيم ما يسمى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وخالد طه ياسين احد العناصر القيادية باسيوط ، وعاصم الشميرى أحمد والذى اعتقل منذ قدومه من السعودية عام ١٩٩٥ ، ومحمد مصطفى عبد اللاه والذى بدأ مع الجماعات وهو في سن الـ١٥ عاما واعتقل في يناير ١٩٩٤.

ودخلت محافظة قنا بؤرة العمليات الارهابية حيث زاد عدد العناصر بالجماعات الارهابية واصبحت المحافظة احد اضلاع التفريخ لهذه الجماعات وقد قامت هذه الجماعات بعدة حوادث ارهابية خلال العامين الماضيين ، ففي ٧ ديسمبر ١٩٩٤ اطلق الارهابيون النار على افراد قوة حراسة نقطة شرطة ابنود مما ادى لمصرع الخفير النظامي محمد على حسين ، واصابة كل من المساعد سعيد محمد سعد الله والخفراء عوض مبارك عبد العظيم . وحمزة أحمد عبد المجيد وعبد الله عبد الله علي .

وفي ٢ ابريل ١٩٩٦ قتلت الجماعات الارهابية ٣ من قيادات الشرطة هم اللواء محمد عبارة مساعد مدير امن قنا والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمد السيد ضابط مباحث امن الدولة.

ولفتت محافظة أسوان الانظار اليها بعد ان نجحت الشرطة في كشف عملية تهريب ٦٤ بندقية روسية الصنع و٣٠ صاروخا "آر بي جي" قادمة من السودان الى الارهابيين في محافظات مصر ، وذلك في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٥، وايضا عندما قامت الجماعات الارهابية بقتل مساعد الشرطة عبد الحميد جاد الرب ، والجنديان أحمد صابر ومحمد محمود محمد حارسا الكنيسة باسوان ، كما اصابوا العميد فاروق بدراوى مفتش مباحث امن الدولة . ومساعد الشرطة فايز جمعة رضوان .

لماذا هذا الرصد ؟

هذا الرصد لبعض الحوادث الارهابية لنعلم اى مدى وصلت وحشية هؤلاء الارهابيين بعد القضاء على رموزهم إما بالقتل بعد مواجهات مع الشرطة او بالاعتقال وعلى راسهم طلعت ياسين همام الذى قتل بحدائق القبة ومعاونه حسن حامد السيد خبيرى المتهم الأول في اغتيال اللواء رءوف خيرى وكيل مباحث امن الدولة ، واحمد عبد الرحيم محمد النقل والذى لقى مصرعه بجسر السويس في شهر مايو ١٩٩٥ وهو يعد من اخطر العناصر الارهابية بمحافظة سوهاج.

ولندع الحوادث الارهابية ونتنقل قليلا في صلب تنظيم هذه الجماعات ، فمن المعروف ان ما يسمى بالجماعة الإسلامية تتمركز أساسا في محافظات الصعيد خاصة المنيا واسيوط واسوان وتكاد تخلو محافظات الوجه البحرى من هذه التنظيمات وان وجدت عناصرها فهى قادمة من الصعيد ، وانما محافظات الوجه البحرى تحتضن بينها ما يسمى بـ الاخوان المسلمين.

الخروج لأول مرة من طاعة الجماعة الأم

ومن المعروف ايضا ان محافظة أسيوط هي المصب للجماعات الارهابية وكل التخطيطات والفتاوى الخاصة بالجماعات والهياكل التنظيمية تخرج من عباءتها ، ولا يعترف باى رأى او قرار يصدر من فروع هذه الجماعات وابلغ دليل على ذلك ما حدث مؤخرا عندما اعلن فرع الجماعة باسوان وقف عمليات العنف والقاء السلاح الى اجل غير مسمى لأنها تعتبر السابقة الأولى التى يعلن فيها فرع للجماعة مثل تلك الدعوة دون الرجوع للجماعة الأم . ورغم ان هذه الدعوة اثارت في توقيتها الكثير من الشكوك .. فقيادة الجماعة باسيوط قللت من اهمية هذه الدعوى واعتبرتها مجرد اجتهاد مرفوض من مجموعة تمارس مبدأ (التقية) المنتشر في اروقة جماعات العنف الديني ، وهناك رأى آخر يعزى صدور تلك الدعوة لأن مجموعة كبيرة من قيادة فرع الجماعة باسوان يمثلون حاليا امام محكمة الطوارئ فيما يسمى (تنظيم اسوان) ويحاولون بهذه الدعوة صدور احكام مخففة بعد ان لاحظوا ان العقوبات في الفترة الأخيرة غليظة



لاقصى حد . وأيا من الرأيين فإن هذا يأخذنا الى التساؤل عن سبب الإنقسام الذى حدث بين هذه الجماعات. الإجابة الأقرب للحقيقة هى عدم وجود قيادة فعلية موحدة لهذه الجماعات بعد سجن أميرهم عمر عبد الرحمن بأمريكا ، ومصرع طلعت ياسين همام قبل عامين كان آخر عهد الجماعة بالقيادة الموحدة وقبلها مصرع الساعد الأيمن للدكتور عمر عبد الرحمن علاء محيي الدين عام ١٩٩٢ بشارع (ترسا) بالطالبية.

واتجهت الأنظار الى العناصر البارزة في بني سويف لتكوين قيادة الجماعة وكان الرأى أن يتولى واحد من حسام البطوجي أو أحمد يوسف أحمد قيادة الجماعة إلا أن التنافس على المنصب بينهما كان عنيفا أودى بحياة البطوجي على يد أحمد يوسف الذى سجن بتهمة القتل ، بعدها طرح اسمين آخرين من أسيوط تم القبض على أحدهما وهو جمال فرغلي هريدي بعد مذبحة صنبو في شهر فبراير ١٩٩٢ ، ولقى الآخر وهو أحمد زكى الشريف مصرعه بمنطقة (فريال) بأسيوط بعد معركة مع الشرطة ، ولقى ناجح عبد اللطيف المرشح التالي مصرعه وتم اعتقال محمود شعيب الذى كان رئيسا للجناح العسكرى

.. وانتقل حلم قيادة الجماعة الى قنا وحاول صابر عبد الوهاب أحد العناصر البارزة فى الجماعة أن يتبوأ هذا المنصب ولكن حلمه ذهب سدى ، وتحاول الجماعة أن تجعل من رفعت زيدان عبد الله أحد العناصر العدوانية بأسيوط أميرا للجماعة رغم صغر سنه (٢٥ سنة) ولكن الجماعة لم تأخذ رأيا حتى الآن .. وهذا يدعونا الى عدم تناسي نقطة هامة وهى نجاح أجهزة الأمن فى قطع الاتصالات بين عناصر الجماعة بالخارج وعناصرها بالداخل، وكما هو معروف أن قائد الجماعة بالخارج هو رفاعى أحمد طه الذى يعيش بالسودان.

ارهابي سوبر

ولذلك نرى أن الجماعات الارهابية مترددة ولا تستطيع اتخاذ قرار بنفسها دون الرجوع الى قيادة الجماعة بالخارج.. وأود أن أشير فى هذا الصدد الى أن من يتقلد منصب أمير الجماعة لابد أن تتوافر فيه شروط أهمها هو حجم الاعمال الارهابية التى قام بها .. أى أن يكون ارهابي سوبر أو ارهابي خمس نجوم . لاحظ معى لا دخل للعلم والتميز فى هذا الأمر ، ولما سألت أحد اعضاء هذه الجماعة ويدعى الشيخ أبو الوفا عن المغزى فى ذلك فقال إن هدفنا هو رفع راية الإسلام وتطبيق شرع الله وأن تتولى حكومة اسلامية مقاليد الدولة وفى عصرنا لا يتحقق كل هذا الا بالجهاد فى سبيل الله لتحقيق كل هذا وسألني لماذا تحارب الدولة هذه الجماعات من البداية فالدولة هى التى بدأت العنف .. تركته مستغربا كيف يتأتى لأناس لا يهمهم العلم وينادون بتطبيق الشريعة دون أن يعرفوا شيئا عن الشريعة.

كلام الله .. والتكليفات

خلال رصدى لفكر هذه الجماعات سألت احد عناصرها والذى أخبرنى بأنه تركها عن ما تقدمه لأفرادها؟

فأجابني : كنا نجتمع فى المسجد نتحدث ونصلى .. فيم تتحدثون ؟ كل شئ خاصة فى الأحداث السياسية ولنا يومين فى الاسبوع نتدرب على الرياضة (خاصة الكاراتيه) ويومين نحضر فيهما اجتماعات فى بعض الأماكن لنتعرف على عناصر جديدة للجماعة قلت له حدثني عن فترة اعتقالك .. قال السجن كان فرصة التنظيمات المتطرفة أن تستقطب أعضاء جدد : ففى داخل السجن عناصر من كل تلك التنظيمات ، التكفير والهجرة ، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ،، التبليغ والدعوة ،، الجماعة الإسلامية ،، الاخوان المسلمون وغيرها ، وفيه يتم تلقين الافكار والآراء ، كما يتم توزيع التكليفات.

ولا شك أننى لاحظت غياب دور التوعية من كل جوانبها ، وأصبحت محافظات الصعيد أرضا خصبة لنشر هذه الأفكار الهدامة بين الشباب مستغلين الحالة الاقتصادية السيئة لمعظم هؤلاء الشباب ، والبطالة ، وبطء عجلة التنمية فى الصعيد وضمور قصور الثقافة

(المحدودة) فى تأدية رسالتها والاحساس بالظلم من انتشار الرشوة والمحسوبية بين المسئولين . مما يؤدى الى الوقوع فى أوهام وأحلام ضرورة التغيير بالعنف والارهاب .. كل ذلك وغيره الكثير يحتاج الى نظرة عاجلة من المسئولين قبل أن يكتمل عش الدبابير ويرتفع ولا نستطيع هدمه .. وحتى لا تستشرى الوطاويط وتشجع طيرانا وسط محاولات تجهيل الشباب وتضليلهم وتغييب وعيهم بالدين على حقيقته.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦

العناية الالهية أنقذت المنيا من كارثة كبرى :

مصرع وإصابة ١٨ من رجال الشرطة والمواطنين فى هجوم إرهابى وانفجار مروع بملوى

كتب :عبدالرشيد احمد

لقى اثنان من رجال الشرطة مصرعهما يوم الخميس الماضى فى هجوم مفاجئ على دورية شرطة بقرية منشاة المغالقة الواقعة الى القرب من مدينة ملوى وقد قام بتنفيذ الهجوم الذى اصيب فيه احد المواطنين عناصر من جماعات العنف الاصولية ويعد هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ عملية اقتحام مركز شرطة دير مواس فى اواخر نوفمبر الماضى. الجدير بالذكر ان قرية منشية المغالقة تفرض عليها اجهزة الامن حصارا شديدا منذ اكتوبر عام ١٩٩٤ خوفا من هجوم متوقع على منزل عمدة القرية نبيل والى الذى تطالب الجماعات المتطرفة برأسه انتقاما لقيامه بالقبض على (الديب) وزير تموين الارهاب فى ملوى وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء سامى عبد الجواد مدير امن المنيا ومساعد وزير الداخلية ونوابه وكبار قادة الامن بالمحافظة.

من ناحية اخرى اصيب ١٥ مواطنا اخرين فى انفجار مروع وقع باحد مستودعات انابيب البوتجاز بشارع الحلاجة بمدينة ملوى وانقذت العناية الالهية ملوى من كارثة كبرى حيث كانت ثلاث انابيب بوتجاز قد انفجرت اثناء تجمهر المواطنين وتجمعهم للحصول على احتياجاتهم من البوتجاز مما ادى الى ارتفاع نسبة المصابين الذين نقلوا جميعا الى مستشفى ملوى للعلاج . وترجع عملية الزحام الى قيام الجمعية المشرفة على مشروع توزيع الانابيب ببيع معظم الحصص فى السوق السوداء ولاصحاب عربات الكارو الذين رفعوا اسعارها الى الضعف . وقد طالب المواطنون بحل مجلس ادارة الجمعية لتسببه فى هذا الزحام .وكان المقدم نبيل المنكى مأمور بندر ملوى قد تلقى بلاغا بوقوع الانفجار وقد هرعت قوات الانقاذ والمطافئ للسيطرة على الموقف - وتولت نيابة ملوى التحقيق كما باشر محمد الاحمدى مدير نيابة ملوى التحقيق فى الحادث الارهابى بقرية منشاة المغالقة .وتواصل قوات عمليات التمشيط بحثها عن مرتكبى الحادث الارهابى . حيث القت القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم لاستجوابهم فى مباحث أمن الدولة بالمنيا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

في ندوة ناقشت الارهاب وسبل معالجته

خلاف على تعريف الكلمة وأساليب المواجهة

□ القاهرة –
من جيهان الحسيني:

■ نظم مركز الخليج للدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة ندوة تحت عنوان «الإرهاب وسبل معالجته»، شارك فيها خبراء أمنيون وسياسيون وأكاديميون، بحثوا في الظاهرة، وقدموا أوراق عمل تناقش أسبابها ونتائجها، والمدى الذي يمكن أن تصل إليه. ودارت الندوة حول محورين: الأول «مفهوم الإرهاب ومشكلة تحديده»، والثاني «سبل مواجهة الإرهاب».

تحدث في المحور الأول الخبير في الأمم المتحدة الدكتور أحمد عزالدين جلال، واعتبر أن أكبر مشكلة تتعلق بقضية الإرهاب هي وضع تعريف محدد ومتفق عليه من كل الأطراف للإرهاب ورأى أن الخلاف حول وضع تعريف محدد يُعد عقبة أساسية أمام الجهود الدولية لمكافحة الظاهرة.

غير أن عزالدين حدد تعريفاً للإرهاب بأنه «شكل من أشكال العنف الأقل حدة من الحرب، وهو ليس عنفاً عشوائياً، وإنما عنف منظم ومتصل لتحقيق أهداف سياسية معينة، وهذا ما يميزه عن صور العنف الأخرى مثل الجريمة المنظمة». ولفت إلى أنه «لا يمكن التحدث عن أنواع متعددة للإرهاب لأنه مهما تعددت أشكاله فإنه يهدف إلى تحقيق أهداف سياسية أولاً وأخيراً»، وشدد على أنه لا يوجد ما يسمى بـ «إرهاب الدولة»، لأن «ما تمارسه الدولة ضد رعاياها من عنف هو دكتاتورية تعتبر أقوى وأشد من الإرهاب الذي يعد سلاح الضعيف، ومن غير المتصور أن تلجأ إليه الدولة». وفرق بين الإرهاب والجريمة المنظمة فقال «إننا نحط من قدر الإرهاب إذا ساويناه بالجريمة المنظمة لأنها تهدف إلى تحقيق أهداف مادية بالأساس». كما فرق بين الإرهاب والعدوان «حيث أن الأخير أكبر وأوسع من الإرهاب حيث تستخدم فيه الدولة قواتها المسلحة النظامية».

وأكد عز الدين على أن دور اسرائيل في الإرهاب «لا يمكن إنكاره، على رغم كونها تعتبره

نوعاً من سياسة الدولة (الإرهاب ضد الإرهاب) بمعنى أنها ترد به على إرهاب الآخرين».

واقترح حلولاً لمواجهة الإرهاب، ورأى أن الحل التشريعي يأخذ ثلاثة أساليب هي: تعديل التشريعات الجنائية القائمة لتوسيع العقوبات وتشديدها، وإصدار قانون جديد خاص بمكافحة الإرهاب مثلما حدث في اسبانيا والهند، والاعتماد على قوانين طوارئ مثلما يوجد في بريطانيا ومصر.

ورداً على التحليلات التي تفسر ظاهرة الإرهاب على أنها ناتجة عن انحرافات فكرية، أكد عز الدين أن إحصاءات رسمية اثبتت أن ٨٦ في المئة من العمليات الإرهابية التي وقعت في فترة الثمانينات كان وراءها استخبارات دول أجنبية. ولفت إلى أن الإرهاب نوع من العنف الأقل من الحرب، كما أنه لم يعد عملاً صغيراً لكنه يحتاج إلى تخطيط على نطاق واسع وتستخدمه بعض الدول لتحقيق أهداف معينة، وخلص إلى أن العمليات الارهابية «لا تجدي معها المواجهة الفكرية لأنها تتعلق بمصالح وسياسات لبعض الدول»، وشدد على أن البطالة أو الفقر ليسا من الأسباب الأساسية للإرهاب «لأنه يحدث في دول غنية مثل اليابان أو السويد أو الولايات المتحدة».

أما بالنسبة للجهود الدولية، أشار عز الدين إلى أنه ليس بالإمكان التحدث عن إنشاء قوة دولية تابعة للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، موضحاً أن اتفاقية لندن الخاصة بإنشاء الشرطة الجنائية الدولية تشترط ألا تتدخل هذه الشرطة في الجرائم ذات الطابع السياسي ومنها «الإرهاب»، كما أن إنشاء قوات دولية لمكافحة الإرهاب تواجه بمشاكل متعددة تتعلق بسيادة الدول التي سوف تمارس هذه القوات مهماتها من فوق أراضيها.

وتحدث في الندوة مدير فرع مركز الخليج في القاهرة اللواء الدكتور أحمد عبدالحليم، عن تستر الإرهاب وراء الدين ومحاولته التخفي وراء اعتبارات طائفية. وأكد على أن مصر والبحرين نجحتا في الفصل بين

الإرهاب والإسلام واستطاعتا وضع المسيحيات في مكانها الصحيح بأن مرتكبي عمليات العنف في البلدين «إرهابيون» يهدفون إلى تحقيق أهداف سياسية أو مصالح شخصية من دون أن يكون لذلك علاقة بالدين أو الطائفة، واستطاعتا أيضاً إثبات أن هذا إرهاب مدعوم من الخارج.

ثم تحدث الخبير في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة «الأهرام» القاهرية الدكتور طه عبدالعليم، وعارض الدكتور أحمد جلال عزالدين في بعض ما طرحه من نقاط وتساءل عبدالعليم ماذا يمكن أن نصف تصفية الحكومة العراقية لمعارضيها في الخارج أو تصفية اسرائيل لتيارات فلسطينية لا يمكن اثبات أنها متورطة في عمليات إرهابية؟ وأجاب قائلاً: لا يمكن أن نصف هذا إلا أنه نوع من إرهاب الدولة». وأضاف «من الناحية التاريخية هناك ما كان يسمى بـ «الإرهاب الثوري» الذي دعا إليه لينين في مواجهة رجال السياسة والنبلاء وممارسة الألوية الحمراء في ألمانيا وإيطاليا، وهناك إرهاب الدولة.

ومهما كان القهر الذي تمارسه نظم حكم معينة ضد رعاياها فلا يمكن أن نسميه إلا بالإرهاب». وشدد عبدالعليم على أنه ليس هناك ما يسمى بالإرهاب الإسلامي. وقال «الإرهاب لا جنسية له، وفي هذا الإطار لا تُعد العمليات التي تقوم بها حماس أو الجهاد ضد أهداف عسكرية إسرائيلية إرهابا، وإنما هي نوع من أنواع الكفاح من أجل التحرر الوطني. أما العمليات ضد المدنيين، فهي نوع من أنواع الإرهاب. أما بالنسبة لإيران فإن علاقتها بالإرهاب علاقة غير مباشرة من خلال ترويجها للفكر المتطرف الذي يشجع على الإرهاب».

وتناول عبدالعليم علاقة الاقتصاد بالإرهاب، فأكد وجود علاقة ارتباط متبادل بينهما، ولفت إلى أن الاقتصاد هو أحد مصادر الإرهاب من ناحية، وأن الإرهاب يؤثر بالسلب على الاقتصاد من ناحية أخرى. واستشهد بمصر للتدليل على الحالة الاولى، وإسرائيل للتدليل على الحالة الثانية، «فبالنسبة لمصر كان الوضع الاقتصادي والتفاوت الاقتصادي والثقافي بين المحافظات أحد أهم مصادر الإرهاب».

وبالنسبة لإسرائيل فإن التوتر والإرهاب انعكس على الاقتصاد هناك، حين انخفض عدد السائحين من ٢٩١٨ الف سائح عام ١٩٩٣/٩٢ إلى ٢٣٥٠ ألف سائح عام ١٩٩٤/٩٣، وانخفضت الليالي السياحية من ١٨٩٩٧ عام ١٩٩٣/٩٢ إلى ١٣٦٩٧ ليلة عام ١٩٩٤/٩٣، كما انخفض معدل النمو للناتج المحلي من ٧ في المئة عام ١٩٩٥/٩٤ إلى ٤ في المئة عام ١٩٩٦، وانخفض معدل الصادرات من ١١ - ١٥ في المئة عام ١٩٩٥/٩٤ إلى ٤ في المئة عام ١٩٩٦، كما وصل عجز الميزان التجاري إلى ١١.٥ في المئة (بليون دولار) عام ١٩٩٥.

وتحدث الخبير المصري الدكتور عبدالرحمن الهواري عن أنواع الإرهاب، فأشار إلى وجود من نوعين هما: «إرهاب الدولة» الذي ينقسم بدوره إلى: «إرهاب داخلي» وهو القمع الذي تستخدمه الدولة ضد معارضيها في الداخل مثلما حدث إبان الثورة الإيرانية، وما يحدث في العراق. و«إرهاب خارجي»، وهو الإرهاب العسكري أي استخدام الدولة لأدواتها العسكرية ضد مدنيين من دولة أخرى مثلما حدث من قبل إسرائيل في بلدة قانا في جنوب لبنان، أو دعم الدولة للإرهاب في دولة أخرى مثلما تفعل السودان وإيران. أما النوع الثاني فهو «إرهاب المنظمات السياسية، مثل إرهاب الحركات الإسلامية في مصر والجزائر وافغانستان وبعض دول الخليج».

واعترض استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور محمد السيد سليم على حصر تعريف الإرهاب في أنه نوع من أنواع العنف تمارسه بعض الجماعات ضد الدولة لتحقيق اهداف سياسية، ورأى أن هذا التعريف يقصر الإرهاب على العنف المادي فقط من دون العنف المعنوي. وقال إن «الارهاب في جوهره هو نوع من أنواع القمع والإجبار الذي قد يكون ماديا من خلال استخدام القوة المادية أو معنويا، مثلما حدث في بلغاريا من إجبار للأقلية المسلمة على تغيير اسمائها». واضاف أن العنف المعنوي قد يكون أكثر تأثيرا من الإرهاب المادي لأنه قد يؤدي إلى تغيير هوية شعب بكامله. واتفق مع الدكتور طه عبدالعليم في أن الدكتاتورية هي نوع من انواع الإرهاب

وقال إن مصادر الإرهاب قد تكون اقتصادية أو ايديولوجية أو النظم السياسية ذاتها (الديكتاتورية)، أما الإرهاب في الولايات المتحدة واليابان فإنه يتعلق بـ «مشكلات التنمية» لأن هناك بعض المجتمعات التي تصل إلى مستوى معين من التقدم فيحس أبناؤها بـ «الاغتراب» عن المجتمع من خلال احساسهم بأنه لم يعد لهم أي دور يستطيعون أن يقوموا به في المجتمع فيؤدي ذلك إلى الإرهاب. وشدد على أن العوامل الاقتصادية المسببة للإرهاب قد لا تكون حرمانا اقتصاديا فقط، وإنما قد تكون التقدم الاقتصادي الزائد أيضا.

وأشار إلى أن النهج الأمني وحده لا يستطيع أن يحل مشكلة الإرهاب، لأنه لابد من معالجة الجذور وليس المظاهر، مؤكداً أنه طالما بقيت إسرائيل محتلة للأراضي العربية مثلا فسوف يستمر الإرهاب. وشدد على ضرورة التمييز بين الإرهاب وحركات التحرر الوطني.

وتحدث الدكتور ممدوح أنيس فتحي الخبير في مركز «الاهرام» للدراسات، واشار إلى وجود خلط دائم في موضوع الإرهاب بين العدوان والجريمة المنظمة. وقال «إن الإرهاب هو عنف سياسي يهدف إلى إحداث خلل للسلطة». وقال «هناك معادلة أساسية في الإرهاب تتكون من: هدف ومنفذين وتمويل وتخطيط ومعلومات وتنفيذ، ومواجهة الإرهاب تقتضي التعامل مع كل أجزاء هذه المعادلة بفاعلية». وأشار إلى أن الظاهرة الإرهابية في مصر انحسرت نتيجة للرد الرادع على العمليات الإرهابية، ورصد الانتقالات الخارجية من ناحية التمويل والتسليح، ومراقبة الحدود خصوصاً مع السودان، والتركيز على دور الجماهير باعتباره البعد الغائب في مواجهة الإرهاب مع الاهتمام بالمعالجة الإعلامية.

ولفت إلى أن ذلك أدى إلى اتجاه النشاط الإرهابي المصري إلى الخارج، وتركز العمليات الإرهابية في صعيد مصر، خصوصا في محافظة المنيا.

وتناول المحور الثاني من الندوة «سبل مواجهة الإرهاب»، واعتبر الدكتور محمد السيد سليم التنسيق الأمني بين الدول العربية في مجال الإرهاب لم يحقق نجاحا ملموسا، بدليل استمرار الظاهرة في الجزائر والمغرب ومصر وسورية. وقال إن مواجهة الإرهاب تتطلب نظرة كلية لها، بما في ذلك مسببات



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجـــذور الظاهرة في داخل كل دولة.

وأكد أن ظاهرة الإرهاب «سوف تتفاقم في المستقبل إذا استمر العرب في التركيز على الظواهر دون الجذور الأساسية. ففي الجزائر مثلا أدى عدم قبول الحكومة بمشاركة التيارات الإسلامية في السلطة إلى تفاقم الإرهاب، وهذا على عكس دولة مثل ماليزيا التي اتبعت استراتيجية للحلول الاجتماعية اسفرت عن القضاء على ظاهرة التطرف من خلال تعاون الجماهير مع السلطة التي استطاعت أن تخلق لهم مصالح حقيقية في بقاء النظام واستقراره»، وطالب بدراسة مثل

هذه التجارب واستخلاص الدروس منها في العالم العربي وفتح باب للحوار مع الجماعات المتطرفة.

ومن جانبه اكد الدكتور ممدوح أنيس فتحي على أن معالجة موضوع اللجوء السياسي تتطلب وجود قناعة بأن الإرهابي سواء كان محليا أو دوليا لا يحق له «اللجوء السياسي».

وأشار إلى أن الدساتير الأوروبية تنص على عدم تسليم المتهم في جرائم سياسية إذا كان سيحاكم أمام محاكم استثنائية، أو كان هناك احتمال بالحكم عليه بالإعدام، أو إذا لم يجد الفرصة الكافية للدفاع عن نفسه.

وأشار إلى أن بريطانيا خصوصا تتبع قاعدة أن تسليم المجرمين ليست قضية إدارية وإنما قضية قضائية بحتة، لذلك فإن عملية التسليم بين العرب وأوروبا عملية صعبة بسبب التعقيدات القانونية.

وعلى النطاق الاقليمي اعتبر أن التعاطي مع الإرهاب أمني بحت، ما يؤدي إلى حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد، وأن العالم العربي ليس كتلة واحدة في مواجهة الإرهاب.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٦

الالفي حذر من خطورة حمزة والظواهري وبن لادن

محادثات أمنية مصرية ـ تونسية لمكافحة الارهاب

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ بدات امس في القاهرة محادثات امنية بين مصر وتونس تراسها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ونظيره التونسي محمد جغام تركزت على توثيق التعاون الامني بين البلدين في مجالات عدة بينها مكافحة الارهاب والتطرف، اضافة الى مناقشة المواضيع التي ستطرح خلال اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ في العاصمة التونسية في ٤ كانون الثاني (يناير) المقبل، ومن بينها الاستراتيجية العربية الجديدة لمكافحة الارهاب التي اقترحتها مصر ووافق على الصيغة النهائية لها ممثلون للدول العربية في تموز (يوليو) الماضي.

وكان الوزير التونسي وصل الى القاهرة مساء اول من امس على راس وفد امني كبير في زيارة تستمر ثلاثة أيام. واوضح جغام ان الزيارة تهدف الى «تعميق الحوار بين البلدين في شأن المواضيع التي ستبحث في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب»، مشيراً إلى أن الزيارة تكتسب اهميتها من كونها جاءت عقب «اللقاء المهم الذي تم بين الرئيس حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي في بداية الشهر الجاري». وشدد الوزير التونسي على ان «المجال الامني مهم وحساس، ومن دونه لن تكون هناك تنمية او حياة»، ولفت إلى أن المحادثات ستشمل «تبادل الخبرات والزيارات بين الاجهزة الامنية في البلدين، اضافة الى التعاون في مجال مكافحة الارهاب». واشاد بالتجربتين المصرية والتونسية في هذا المجال. وقال ان تونس «لا تعاني من الجريمة المنظمة بالمعنى الموجود في بعض الدول المتقدمة، ولكن ما يشغل اذهاننا هو الارهاب حيث قضت عليه يقظة رجال الامن والمواطنين الذين ادركوا أهمية دورهم خصوصاً من يسكنون على الحدود».

واكد الالفي، الذي كان في استقبال نظيره التونسي، ان مصر ستركز خلال اجتماعات وزراء الداخلية العرب على اهمية دور الاعلام في محاربة الارهاب وتوعية المواطنين باهمية التصدي للفئة الخارجة على القانون.

وكان الالفي اعلن ان اجهزة الأمن المصرية ترصد كل تحركات «عناصر الارهاب في الخارج وتدعمها خريطة كاملة باماكن وجودهم. وقال إن تلك العناصر امثال مصطفى حمزة وايمن الظواهري واسامة بن لادن يتحركون بحرية ويخططون لضرب المصالح العربية ويمارسون انشطة مشبوهة لدفع عناصر من الخارج الى الداخل لتنفيذ هذه المخططات».

واضاف في تصريحات له عقب لقائه مساء أول من امس طلبة كلية الشرطة الجدد «ان الخطورة ما زالت تكمن في الخارج، وبعض الدول الاوروبية يمنحهم حق الاقامة من دون اتخاذ اي اجراءات امنية ضدهم، وستعاني هذه الدول مستقبلاً من وجود هؤلاء المتطرفين على اراضيها».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

مصر: استنفار امني لتأمين احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اتخذت قوات الامن المصرية في العاصمة ومحافظات الصعيد اجراءات امنية لتأمين احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة. وقال اللواء محمد خضر مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان قوات الأمن شنت حملات مكثفة للقبض على المشتبه فيهم وتم القبض على ١٧ متهماً، مشيراً الى انه تم تشديد الاجراءات الامنية في جميع الفنادق لحماية المواطنين والسائحين الاجانب الذين توافدوا الى مصر لقضاء احتفالات اعياد رأس السنة.

وفي الجيزة شنت قوات الامن حملة على مختلف مناطق المحافظة.

وقال اللواء احمد همام مدير الامن ان اللواء سيد فريد مدير المباحث اشرف على هذه الحملات. وتم القبض على ١٥٣ شخصا من المشتبه فيهم.

واضاف انه تم القبض على ١٤ شخصاً ضبطت في حوزتهم اسلحة غير مرخصة خلال الحملات. واكد ان الاجراءات الامنية شددت في جميع المناطق الاثرية. واوضح ان الهدف من هذه الحملات هو تكثيف الوجود الامني لتأمين حركة السياحة.



المصـدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ٤ ديسمبر ١٩٩٦

أبو العلا ماضي في بروفيل موسع:

على يد أي جيل يحتضر الإخوان المسلمون المصريون

حازم صاغية *

■ حين يُذكر إسم الإخوان المسلمين في مصر، تُذكر أشياء كثيرة يهتم بها ماليزيون وهنود ونيجيريون، ناهيك عن السودانيين والمغاربة والخليجيين وسائر العرب.

فالحركة التي أطلقها حسن البنا في الاسماعيلية خلال ١٩٢٧ - ١٩٢٨، تعني مسلمين متعددي الاقطار والجنسيات، ممن انتموا إليها او خاصموها، تأثروا بها أو أثّروا فيها.

فالإخوان، في معنى ما، أمّ الاصوليات جميعاً، وهم في معنى آخر، مدرسةٌ واقيةٌ من التطرّف. وهم أيضاً خصوم عبدالناصر، لكنهم خصوم السادات كذلك. أما حيال فاروق وحيال «الغرب»، فهم خصومٌ مرةً، وأصدقاء مرة أخرى.

ومثلما عرف تاريخهم أدواراً عدة، فهو عرف دماً كثيراً. بعضه سفكوه هم، والنقراشي لا يزال رمزه الأبرز، وبعضه دمهم هم، مما لا يزال البنا وسيد قطب رمزيه الأبرزين. ولئن نجا عبدالناصر منهم، فالأسئلة كثيرة حول صلة قَتَلَة السادات بهم، وما اذا كانوا احفادهم حقاً.

والحال أن الأسئلة أكثر من الأجوبة في تاريخ الإخوان الحافل. هل كان الباقوري «مدسوساً»؟، هل كان «التنظيم الخاص» محكم الربط بالتنظيم المركزي؟، ما العلاقة الفعلية لضباط تموز (يوليو) ١٩٥٢، أو بعضهم، بهم؟ وهل أن المرشد الحالي، مصطفى مشهور، ساذج مسكين، أم مدبر إرهابي في هيئة ساذج؟ وأخيراً أما زالت للإخوان المصريين علاقة بالعنف؟

هذا التراث الذي اتّسع لسيّد قطب وآرائه المتطرّفة في الحاكمية والجاهلية والتكفير، كما اتسع لحسن الهضيبي وسجاله ضد سيد قطب، غنيٌ بالأسماء والرموز والإشارات. ومنذ أشهر قليلة غدا من الصعب الحديث عن الإخوان في معزل عن إسم جديد: ابو العلا ماضي.

فالأخير الذي يحاول، مع رفاق له، تأسيس «حزب الوسط» هو من يربط البعض اسمه بدخول الإخوان طور انحطاطهم. واذا كان ثمة من يغمز الى فبركة رسميّة لماضي وحزبه، فالمؤكد ان توجيه التهم لن يساعد الإخوان على تجاوز مأزقهم التاريخي. فالمحازبون يهجرونهم ويقرعون باب المهندس الشاب، الدمث والبراغماتي، الذي يتحدث كثيراً، إلا انه يستمع كثيراً أيضاً.

وأبو العلا من مواليد ١٩٥٨ في مدينة المنيا بصعيد مصر، الصعيد الذي يعرّفه قريةً قريةً ومدينةً مدينة. هناك أودعه أبوه أحد الكتاتيب الكثيرة المنتشرة، فدرس القرآن والحساب، وبعد ثلاث سنوات انتسب الى «مدرسة الناصرية» التي سميت تيمناً بالرئيس يومذاك جمال عبدالناصر.

وكان أبو العلا متفوقاً في المرحلة الابتدائية، شمل تفوقُه الرياضةَ حيث انضم الى «الفريق المخصوص» الذي يقوم باستعراضات عامة. بعدها انضم الى الإعدادية في المنيا فنال بطولتها في الوثب الطويل ومارس الملاكمة ورياضات أخرى. أما في الثانوية العسكرية فأدرج في «فصل المتفوقين» مشاركاً في فرق رياضية إحداها فرقة «الاشتباك والدفاع النفسي» التي يوصف نشاطها بـ «التدريب على طريقة الصاعقة».

وهو الصبي الوحيد بين أخوات بنات. لهذا، وبوصفه «الرجل» كان يقسو عليه أبوه «المتدين فطرياً». والوالد الذي عمل ما بين الحدادة وصناعة الخراطة في المنيا، وعاش عيشة «مستورة» كان ينتسب الى عائلة أصغر من عشيرة وأكبر من عائلة نواة. فالاعمام والاخوال حاضرون فيها ومؤثرون من دون ان ترقى الصلات بينهم الى عصبيات دائمة الاستنفار. ذلك أن المنيا، «عروس الصعيد» أهلها أقل حدةً ونعرةً مما هي الحال في مناطق أخرى كاسيوط وسوهاج.

والوالد لم يكن يكره عبدالناصر، حتى ان أبا العلا الصغير سار في الجنازة الرمزية



المصدر : الحياة اللندنية

٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

التي اقيمت له في المنيا. والراهن ان الكورنيش الذي بناه الزعيم الراحل في المدينة المنكورة، وهو أجمل كورنيش في مصر، هو ما جعل منها «عروس الصعيد».

أما حسن البنا فإسمُ لم يعنِ شيئاً للوالد، على عكس صلته بالطرق الصوفية الكثيرة الانتشار في الصعيد إذاك. فالشيخ ماضي ابو العزايم كان من أصدقاء جدّ ابي العلا، ولهذا اطلق على نجله إسم ماضي الذي ورث عن ابيه صداقة الشيخ نفسه.

وابو العلا احتكّ احتكاكاً عابراً بالصوفيين في طلعته الأولى، خصوصاً أن الرقعة التي سكنتها العائلة عُرفت بـ «أرض المولد» نسبةً للإحتفالات الدينية والصوفية التي كانت تقام فيها. وهو كان لا ينقطع عن صلاة إلا لماماً، وغالباً ما كان يفعل في جامع شهير هناك هو «مسجد الفولي». فوالدته التي تعلّقت باهداب الدين، استهوتها خطب إمامه الشيخ شمس. وهذا الأخير الذي انجذبت إلى كلامه نسوةٌ كثيرات في المنيا، كان إمام أوقاف مشهوراً وذا ميول صوفية.

في الثانوية ظلت السياسة ثانوية جداً، وهكذا كان حالها في مصر الناصرية على العموم. فابو العلا انتسب إلى الاتحاد الطلابي للمدرسة وشارك في كتابة مجلات الحائط بيد أن السياسة المتاحة اقتصرت على كونها نبرة اعتزاز، إمّا بالشعب وزعيمه، أو بذات المعتزّ بنفسه. وطالبنا الثانوي انحاز للخيار الأخير، فاعتزّ بنفسه اعتزاز المراهقين، وكتب مقالةً وقّعها بـ «أ.م. أ» هجا فيها ضابطاً معتداً، هو الآخر، بنفسه، ما كلّفه ازعاجات طفيفة.

فبين هزيمة ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣، كان من غير المقبول أن يعتزّ الضابط في مصر، لكن اشياء كثيرة أخرى تحركت في رأس ابي العلا بدءاً بذاك التاريخ. لقد تشكلت لديه «عقدة الثأر من اليهود» فأراد الانتساب الى الجيش، وفكّر، في ١٩٧٣، بدخول الكلية الحربية للغرض هذا.

غير انه في الفترة اياها زار القاهرة للمرة الأولى، بهدف الانتقال الى إحدى ثانوياتها. واندهش الزائر «كما يندهش كل صعيدي» يأتيها للمرة الأولى، إذ القاهرة هي «مصر أم الدنيا» في آخر المطاف. ولئن ساح فيها تائهاً متهولاً، فإنه ما لبث أن غادرها بخفّي حنين لرسوبه في الامتحان.

والمرحلة الجامعية بدأها في المنيا ايضاً، حيث تسجل في كلية الهندسة التي كنّ لها حباً مبكراً. فكتلميذ، وكطالب، شدّه الجبر والحساب والمعادلات فراح يشرحها لزملائه. وحين تعرّف إلى الهندسة الفراغية وما تتيحه من تخيل، أولع بها. أليس جعل كل هذا الفراغ خطوطاً وملموسات أمراً مثيراً للولع؟

أما اللغة فلم تكن ذات شأن في الموضوع. ومع أن المواد كلها كانت تُعطى بالإنكليزية، إلا أن الهندسة معادلات وبيانات ينخفض معها دور اللغة إلى حدّه الأدنى. لهذا آثر ابو العلا بعد تخرجه مهندساً أن يتسجّل في دورة للغة الانكليزية بهدف اكتسابها، كأنه يبدأها من صفر أو ما يقاربه. قبل ذلك، في أيام الجامعة، كانت شريحة واسعة من الطلبة الاسلاميين في كلية الهندسة، في عداد المتفوقين. لكنهم، مع هذا، كانوا يتذمرون من الدراسة بالانكليزية، ويتساءلون: لماذا ليس بالعربية؟ وحتى مَ نبقى عالةً على غيرنا وحضارته؟

في غضون ذلك كان ابو العلا الإسلامي يتشكل ويتبلور. في الثانوي لم يكن أحرز هذا النعت بعد. صحيحٌ انه صلّى وراء الشيخ عبدالمجيد عسّال، عضو الهيئة التأسيسية في الإخوان والذي انشأ «جمعية العلم والإيمان» في المنيا، غير انه صلّى ايضاً وراء الشيخ الوفدي أحمد اسماعيل. ولما كان الشيخان قطبي مدينته، جعل يصلي كل جمعة عند احدهما، عادلاً بينهما غير منحاز.

أما في الكلية فتعرّف أبو العلا إلى حامل النور الأول. كان صديقاً من سيناء أثّر عليه كثيراً بسلوكه الأخلاقي، ثم طلب إليه أن يلتحي وأن لا يقف في حلقات تضمّه إلى بنات.

ولبى المدعوّ الدعوة يحدوه شوقٌ إلى «الاختبار النفسي» للصلابة، إذ التخلي عن الشيء يكبر بقدر ما يكون حبّ هذا الشيء كبيراً.

واستمرّ الصديق السيناوي يتابع صديقه ويلاحقه، ويجيب عن أسئلته حول قصة سيدنا يوسف وبعض المعاني التي في القرآن، وربما مرر إليه قصاصات وكراريس.

بيد أن الأثر المباشر لإسلامه الجديد ظهر على جبهتين. فابو العلا منذ كان طفلاً ربطته صداقة وطيدة بمسيحيين صغار كان أحدهم يدعى تيتو تيمناً بحاكم يوغوسلافيا يومذاك وصديق عبدالناصر. وكان تيتو وأخوته أحفاد داود، الحارس لمقابر الأقباط اليونان ممن كانوا كثيري العدد في المنيا. كانوا يلعبون معاً ويدخل واحدهم بيت الآخر كأنه بيته، ويتفرجون سوية على مقابر الرخام التي تدلّ على أن أصحابها «خواجات».

ولئن انقطعت الصلة بأحفاد داود في المرحلة الثانوية، فقد حلّ محلهم صديقان مسيحيان آخران هما مدحت فكري اسرائيل وناجح زكي طوسه اللذان كانا يصليان في كنيستهما، فيما أبو العلا يصلّي في جامعه. لقد جمع بينهم إيمان طقسي ونزاهة شخصية، فضلاً عن احترام كل منهم للطريق التي سلكها الثاني.

أما بعدما انتحى أبو العلا، وكان مدحت وناجح انتسبا إلى الكلية نفسها، فشرعت تسوء العلاقات على إيقاع التوتر الوطني العام لأواسط السبعينات. لقد توجسوا من جهتهم، ومن جهته توجس، ولم ينجح الأصدقاء السابقون في تذليل الإشكال إلا بعد حين.

أما المرآة الأخرى للتوتر فكانت جبهة الزميلات الطالبات. فمثلاً، وكأي مراهق، كانت لأبي العلا رغباته وتخيلاته، لكنه كان حيياً وغير جريء في طلبها، فآثر أن يقمع نفسه قليلاً ويجعل الأنشطة الرياضية تستهلكه. كان وأصدقاؤه مجموعة مستقيمة، مهذبة العواطف، وبهذا التهذيب دخل إلى الجامعة في ١٩٧٦ فراح، كتلميذ موهوب في الهندسة، يشرح لزميلات كثيرات بعض الدروس الصعبة. ومن حول هذه الشروح نشأت صداقات كثيرة يصفها، هو، بـ «البراءة» و«الطبيعية»، من دون أن تخلو من المزاح بين الفينة والأخرى.

لكن مع اعتناقه الدعوة شعرت الزميلات أن زميلهن يتهرب منهن، فداعبنه بالتساؤل عما إذا كان يملك موسى لحلاقة ذقنه. ولما لاحظن عدم تجاوبه مع هذا المزاح ذهبن في سبيلهن ولم يرجعن إليه. وما هي إلا أسابيع حتى حلّت فرصة التحضير للإمتحان السنوي، فعثر فيها أبو العلا على فرصته ليظهر شخصاً جديداً، بعد شهر من الاعتكاف والعزلة.

أهم من هذا كله ما حصل في ميادين التنظيم والعقيدة وما يليهما ويتفرع عنهما. فالصديق السيناني لم يقده إلى الإخوان المسلمين ممن كانوا لا يزالون يداوون جراحاتهم الثخينة التي أنزلها بهم العهد الناصري. لقد قاده إلى «الجماعة الإسلامية» التي بدأت، أواسط السبعينات، باسم «الجماعة الدينية»، واستقطبت، في طور تأسيسها الأول، قرابة عشرة من المهتدين في جامعة المنيا، ومع هؤلاء توجه أبو العلا إلى مخيم صيفي ضم ١٥٠ شخصاً، وكان بمثابة «الدفعة القوية» له كي يمضي في حقيقته الجديدة. ففي المخيم تعود على سلوك آخر كان يستيقظ فجراً ويصلي صلاة جماعة ويقول الأذكار ويطوع نفسه ويروضها. ولئن بدت الرياضة بسيطة، تقتصر على التمارين السويدية، فإن الزوار الذين وفدوا إلى المخيم وحاضروا في المخيمين كانوا كثيرين كثرة المواضيع التي طرقوها.

وفي السنة التالية، ١٩٧٧، اتُفق على الإنتساب الى اتحاد الطلبة، على رغم تحفظات كثيرة لدى «الجماعة» عن الاتحاد وسيئاته. طُلب إليه الانتساب والتأثير في الداخل، بعدما كان الاتحاد قيادات بيروقراطية مترهلة ونشاطاً يسارياً وناصرياً كثيفاً. والحال أن ملصقات اليساريين والناصريين كانت تملأ المكان كله، وتتدلى مجلات حائطهم على حبال الغسيل.

وكان أسلاميو أبي العلا، في كلية الهندسة، قد أحرزوا ٢٤ صوتاً في مجلس الطلبة يقابلها ٣٦ صوتاً للقوى الأخرى. فحين جرى التصويت رُشّح لرئاسة المجلس في ١٠ بشبه تسجيل الموقف من دون توهّم الانتصار، إلا أنه هو الذي نال ٣٦ صوتاً وفاز. ووسط استغراب الجميع تبيّن أن الفارق أحدثه أبناء المنيا ممن قرروا التصويت لأي مرشح يكون من «بلدهم». وأبو العلا، طالب السنة الثانية، لم يكن منياوياً مميزاً، لكنه كان على علاقة جيدة معهم جميعاً، هو العارف بتفاصيل منطقته ومنطقتهم.

هكذا أمسكت «الجماعة الاسلامية» بأول اتحاد طلابي، وأحس الحصان الذي راهنت عليه أنه نجم يولد. رفاقه يحملونه على الأكتاف والأكف وتظهر صوره في الصحافة ويغدو له إسم عام. واتسع النشاط الدعوي لـ «الجماعة»، فمن يهيمن على «الهندسة»، وهي الكلية الأهم باطلاق، هيمن على الجامعة. ولم يجد ما أشاعه اليساريون من أن القيادة الجديدة ستصرف المال على القباقيب والبسط والسجاجيد، وتعمد إلى تحجيب الفتيات بالقوة. فأبو العلا ورفاقه اهتموا فعلاً بأمور الطلبة ومطالبهم، فدافعوا عن المغبونين منهم، واشتروا للجامعة تجهيزات آلية مكلفة اقترضوا أثمانها وسددوها على مدى طويل نسبياً. وفي هذا كله كانوا يستفيدون من تداعي القيادات السابقة المنخورة بالسوء التي لم يُعرف عنها أي ارتباط فعلي بهموم الطلبة.

وإذا جاز أن الرئيس السادات اعتمد الشعار الديني في حرب اكتوبر، ودعم الاسلاميين في سنواته الأولى للوقوف في وجه اليساريين والناصريين، في السلطة، كما في الجامعة، فهذا ما لا ينطبق على المرحلة التي نحن في صددها. آنذاك، والإخوان ليسوا خطراً، تعاملت السلطة مع «الجماعة» والقوى الاسلامية الصغيرة أو المشابهة، بالتجاهل وقلة الإكتراث، ولم يتراء لها مطلقاً أن الجامعة إذ تغدو جامعاً تصير أخطر من الثكنات.

وفعلاً كان هذا المسار يتعاظم يوماً بيوم. فالحركة بدأت تلقائية، تلتف حول رموز شابة مقبولة مسلكياً ومندفعة مطلبياً، كعبدالمنعم أبو الفتوح وعصام العريان وابراهيم الزعفراني وخالد داود وخيرت الشاطر وأنور شحاته ومحيي الدين احمد عيسى. وهي في أفكارها، ومن ثم أزيائها وطرق كلامها، جمعت بين المصادر الإخوانية والسلفية الكثيرة فاتسعت لمن ضاقت بهم التنظيمات الضيقة أصلاً. وإلى هذا وذاك راح شبان «الجماعة»



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

من حيث هم طلاّب جامعيون، يتحدثون في العلم وفروعه كما لو كان العلم جزءاً من عقيدة يؤلّفونها للتوّ.

وفي لهذا التاليف كانت هناك حصة لأفكار عمر التلمساني الاخوانية، وحِصة لأفكار ناصر الدين الألباني وأسامة عبدالعظيم السلفية، وحصة أخرى لأفكار التبليغ من خلال ابراهيم عزت، فضلاً عن أفكار أزهرية منقولة عن بعض كبار مشايخه.

وفي تلك الفترة، وبجهد اتحاد الطلبة وتسهيلات وزارة الأوقاف التي وفّرت الإقامة المجانية، تكاثرت رحلات الحج والعمرة، فكان الطالب لا يتكبّد غير ٣٥ جنيهاً مصرياً هي ثمن التذكرة. وكان غالب الذاهبين يعود بكتب دينية ومصاحف تضخّم عددها نتيجة تضخّم عدد حامليها. وفي الجامعات نفسها انشئت الجوامع، أو رُمم ووسع القائم منها، وباتت لها مكتبات بهمّة اتحادات طلابيّة كالذي يسيطر عليه أبو العلا. ولئن صارت المساجد بؤراً لمزيد من النشاطات، اضحت مكتباتها مصادر بثّ لمزيد من الكتب. ولم يعدم المؤمنون الجدد الدعم من بعض موظفي الدولة، لا بصفتهم كذلك وإنما بصفتهم مؤمنين هم ايضاً، مؤمنين لا يتلقون أية توجيهات رسمية معاكسة، إذ السلطة غافلة عن هؤلاء الشبان البسطاء!

كانت القراءات تنصبّ أساسا على أمهات المراجع، على الألوسي والطبري وابن قيم الجوزية والنووي وغيرهم، وهذه متوافرة بكثرة، وبالطبع على القرآن وأحكام التجويد، حيث راح أبناء ذاك الجيل يتسابقون في حفظ الكتاب، والتباهي في طرق قراءته وتلاوته واستظهاره ونطق بعض كلماته والإقفال ببعض آخر. وفي اليوم الواحد من شهر رمضان، كان واحدهم يحفظ ربع جزء، لا يثنيه شيء عن ذلك.

وساد تأثر بالشيخين محمد الغزالي ويوسف القرضاوي، وبيوسف العظم صاحب «فصل الدين عن الدولة ضلالة مستوردة»، وكذلك بكتب وكتيّبات سيد قطب، لا سيما «معالم في الطريق». وغالبا ما طُبعت فصول من أعماله في صورة مستقلة ووزّعت بذاتها، إذ كان أكثر ما يُقرأ الكتيّبات الصغيرة التي أغرقت الجامعات المصرية بعشرات آلافها.

ولم يقرأ الطلاب يومها كلام خصومهم. فالناصرية، من خلال «الميثاق» و«فلسفة الثورة»، كانت من حواضر البيت، إلا أنها مأخوذة أخذ المسلّم به. فهي عادية وبسيطة وغير مقنعة في آن. ثم كيف لهذه الكتابات التي شُيّد على ضوئها هذا العالم الضالّ كله، أن تكون مصيبة؟

أما الماركسية فكان «الصراع الفكري» مع اليساريين يملي الإطّلاع عليها، إلا ان الاطّلاع اقتصر على ما يقوله عنها كبار الإسلاميين، وكفى الله شرّ القتال.

في غضون ذلك كانت الشرارة التي انطلقت من كلية الهندسة في المنيا، أصبحت لهباً تكتوي به جامعات مصر جميعاً. فقد غدا إخوان أبي العلا الأغلبية في ثمانٍ من اثنتي عشرة جامعة في البلاد، وفي الأربع الباقية، وبينها جامعة القاهرة، حضروا بقوة لا يستهان بها. وأضحوا، بنتيجة ذلك، يتمتعون بثمانية مقاعد من بين ثلاثة عشر في قيادة الاتحاد الطلابي على المستوى الوطني العام. وكاد ابو العلا يصير رئيس الاتحاد ووجهه الأول، لولا اعتراض السلطة التي بدأت تتهيأ لكمب ديفيد. هكذا تمّ التوصل الى تسوية أعطيت الرئاسة بموجبها إلى محايد ظاهرياً، لكنه في واقع الحال إسلامي، فيما تولى الناشط الميناوي الصاعد نيابة الرئاسة الأولى.

حينذاك كانت الأحداث الملهمة تحفّز المؤمنين الشبان. فـ ١٩٧٩ شهد توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، كما شهد «الحشود المليونية» في ايران التي ما لبثت أن أنهت امبراطورية الشاه. وأبو العلا وصحبه الطلبة طافوا الجمهورية كلها محرّضين ضد السادات، بينما السادات نفسه، وفي خطاباته العلنيّة، سمّاه ثلاث مرات في معرض الشتيمة.

راحوا يقابلون الرسميين ويزدادون نجومية. وإحساسهم بقوتهم لم تخفف منه مصادرة السلطة أموال الاتحاد، ولا اعتقال أبي العلا وبعض رفاقه.

وإذا حوّل الاتحاد لدى حلّه إلى آخر اتحاد طلابي يتشكل في انتخابات حرة في مصر، بدا الحدث الإيراني تأسيساً تاريخياً يتقلص إزاءه حجم الحل البيروقراطي التافه.

لقد غيّرت الثورة الايرانية نظرة السلطة المصرية الى الحركات الإسلامية الجديدة تغييراً جذرياً، فباتت تخشاها ولا تفوّت فرصة لمحاربتها، هي التي احتجت أعنف الاحتجاج على استضافة القاهرة شاه ايران. لكن الثورة

في الوقت نفسه الهبت خيال ابناء هده الحركات، طارحةً عليهم أموراً لم يعهدوا التفكير فيها من قبل.

هكذا بدا اكتشافهم الشيعةَ فِرَقاً وأفكاراً، وراحت تظهر الجهود الآيلة الى التوفيق والتقريب في ظلّ اسلام واحد جامع، وكان الشيخ محمد الغزالي في مقدم الداعين إلى بذل هذه الجهود. غير أن الشيء الآخر الذي بدأوا يكتشفونه هو العنف بوصفه طريق الخلاص المؤكَد، كما لم تنِ تدلّ ثورة إيران.

وكان دعاة العنف، أو «التغيير بالقوة»، أقليةً لا زالوا حين انتسب ابو العلا، سراً، الى «الإخوان المسلمين». فربما انتبه، وهو يطالع في السجن، الى ان الأمور اضحت أشدّ تعقيداً من «الجماعة» الشبابية والتلقائية والتي بلا تراث. وربما انبهر، وهو في خلاء سجنه ووحشته، بالتراث الإخواني في التعذيب والقهر والقصص التي لا تُحصى من الصمود الذي لم ينل منه نزع الأظافر وإطفاء السجائر في اللحم الحيّ. والكتابات التي كانت تدوّن تلك التجارب أصبحت، في أواخر السبعينات، تربو على مكتبة كاملة.

المهم ان أبا انعلا انتسب اليهم سراً بعدما رفض طويلاً هذا الخيار. فهو كان ياخذ عليهم قلّة التاثير الجماهيري لنماذجهم ورموزهم، والميوعة التنظيمية والسياسية، بما فيها عدم التحاء بعض شبانهم وعدم تحجّب بعض نسائهم وفتياتهم.

وما أن شاع في «الجماعة» أمر انتسابه، هو وأخ آخر، الى الاخوان، حتى ردّ دعاة العنف على نحو لم يكن ليتوقّعه أحد. لقد أنشأوا جماعة «الجهاد الاسلامي» كي تعمل للعنف الخالص.

بعد خروجه من السجن فكر أبو العلا في جذب هؤلاء الشبان جميعاً الى حظيرة الإخوان، لكنه آثر أن يستمر في العمل، الى حين، تحت راية «الجماعة»، فيما قرر الجهاديون، بدورهم، عدم التخلي عن «الجماعة» واسمها، وكانوا أقوى ما يكونون في جامعة أسيوط. وعلى هذا ترتبت التباسات كثيرة لاحقة منها ان الجهاديين جعلوا لجماعتهم شعاراً يشبه الشعار الاخواني ويغايره في آن. فبدل السيفين المحيطين بالقرآن وضعوا سيفاً واحداً، وبدل «وأعدّوا لهم ما استطعتم...»، وضعوا «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة».

وحاول أبو العلا مرةً إقناع الشيخ عمر عبدالرحمن بعدم العمل مع «الجهاد»، لكنه فوجئ لاحقاً بضلوع الشيخ في جهاديته الجديدة، وأنه لا يكفّ عن شتم الاخوان الذين توطّدت صلة أبي العلا بهم. هكذا تعدّدت نقاط الاحتكاك ومواد الالتباس، بيد أن التداخل الذي شاب اسم «الجماعة» أضحى السبب الأوجه للجهر باسم الاخوان وحده.

وعلى مدى علاقة معلنة ترقى الى ١٩٨٠، سافر المهندس الشاب إلى الخارج عدة مرات، وحضر عدداً من المؤتمرات، واحتكّ بأفراد وجماعات لم يكونوا يخطرون في باله، او انهم خطروا كمجرد اعداء وخصوم. وهو، مع خريجين اسلاميين آخرين، انخرط في العمل النقابي منذ ١٩٨٤، من دون قرار بذلك من الإخوان، وما لبث أن أضحى نائب الأمين العام للنقابة. ولاحت الحياة عامذاك واعدة على غير صعيد. ففيه اقترن ابو العلا بفتاة مؤمنة وحاملة بكالوريوس في العلوم والتربية، وهو الزواج الذي اثمر احمد وعلياء وحمزة وبلال وسلمى.

اما الاخوانيون فكانوا بلا وعود ولا افراح، يتحدثون عن تجاربهم في العذاب ونزع الأظافر، ويقيّمون الناس تبعاً لعدد السنوات التي قضوها في السجون. صحيح انهم تمكنوا، في ١٩٨٤، من خوض الانتخابات للمرة الاولى في العهد الجمهوري، لكنهم خاضوها على لوائح الوفد «العلماني»، ولم يحصدوا غير ثمانية مقاعد هي أشد هزالاً من ان تُقاس بالمزاعم التاريخية. لقد كان ترددهم كبيراً وإقدامهم ضئيلاً، وطغى الماضي عليهم تماما حتى استحال ان يعدوا للمستقبل ما استطاعوا. لكنهم، مع هذا، لم يفارقوا إصرارهم على ان «لا كبير عندنا». فالجميع، مهما كانوا، ومهما كانت تضحياتهم وكفاءاتهم، مجرد أفراد يستمدّون معناهم من التنظيم.

وسريعاً ما بدأ يتبيّن لأبي العلا ورفاقه ان التنظيم وعاء كبير، إنما فارغ. فالمئة شخص ممن أخرجوا من السجون في ١٩٧١، وبعضه نزيله منذ ١٩٥٤، غرباء تماما عمّا يجري ويُقال خارجهم. وهذا الخارج واسع وعريض ومتنوّع، بل هو كل شيء وكل الدنيا التي يعيشون هم على هامشها.

وفي سنوات سجنهم لم يقرأوا ولم يعرفوا، ما عزّز عندهم التباهي بالألم والتعذيب معياراً للحكم على الأفراد. راحوا يقولون للشبّان بمرارة يصعب كتمانها: أنتم خواجات الإخوان المرفّهون، تعلّمتم بينما كنا نحن في المعتقلات!

وهؤلاء «الخواجات» كانوا، بدورهم، سيطروا على نقابات عدة. سيطروا، مثلاً، من خلال أبي العلا ورفاقه على نقابة المهند التي تضمّ ١١٥ فرعاً وتبلغ ميزانيتها الس...

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٦

السائلة ١٥٠ مليون جنيه مصري، فضلا عر
ملكيات عقارية و١٦ شركة من ضمنها بنك
للتامين. فاين الاخوان البؤساء من هذا العالم
هذا العالم بدا عجائبياً بما فيه الكفاية ؛
نظر بؤساء الإخوان، لكن عجائبيته ;
ايضاً في اصدارات نقابة المهندسير
يفترض أن الاخوان يسيطرون عليها! فه
ك «البطالة» و«التكامل الاقتصادي في ا؛
و«الحريات في المجتمع المدني» و«ح
الانسان» وغيرها، تلوح أقرب إلى الألغار
وعي إخواني بسيط. وعندما اقترح الزم
وحيد عبدالمجيد «وثيقة وفاق وطني» تناقشها
وتتفق عليها الأطراف السياسية والفكرية، وقع
عليها أبو العلا بصفته أميناً للجنة التنسيق
بين النقابات المهنية في مصر، فثارت ثائرة
الاخوان وبدأ الطلاق.

فالشيوخ، أسرى الماضي واحقاده، لا يستهويهم أن يضعوا اسماءهم على وثيقة لا تؤكد على الشريعة الاسلامية. أما الشبان فاثروا الخروج وبناء حزب جديد أسموه «الوسط». يقولون عنه إنه «مشروع وطني عريض كان قائما في النقابات، ولا يلزمه الآن غير الإطار القانوني»، ويقولون إنه «مشروع حضاري اسلامي» و«حالة مصرية» بحتة، لا يعنيها المدى الإسلامي الا من بعيد.

وفيما يرد الشيوخ أن كل المحاولات السابقة للانشقاق عن الإخوان كانت جعجعة من دون طحن، يرد الشبان أنهم «مشروع متكامل» وليسوا «مجرد انشقاق تنظيمي عن الاخوان».

وفيما يقدّر بعض المراقبين ان الخروج عن الإخوان هو بذاته معركةً قد تستنزف «الوسط» ومشروعه، يحتاط الوسطيون قائلين إنهم يستشيرون كل من يملك رأياً كي لا يُستنزفوا، ولا يُستخدموا في تصفيات الحساب مع الإخوان. واذا تساءل المراقبون: لكنهم وسط بين ماذا وماذا؟، أجاب الوسطيون أنهم تركيب وخلاصات.

لكن يبقى أن الولادة المعقّدة لـ «الوسط» شيء، والضمور المؤكد للاخوان شيء آخر. فالصفحة كانت تنتظر من يطويها. أبو العلا ماضي ورفيق حبيب وصلاح عبدالكريم ومحمد عبداللطيف ورفاقهم هم الذين بدت أيديهم جاهزة لمباشرة الطي.

* كاتب ومعلق لبناني.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٦

الألفى: حمزة والظواهرى وبن لادن يتحركون بحرية ويخططون لضرب المصالح العربية

اعلن اللواء حسن الالفى - وزير الداخلية - ان اجهزة الأمن المصرية ترصد جميع تحركات عناصر الارهاب فى الخارج ولديها خريطة كاملة باماكن وجودهم وان تلك العناصر امثال مصطفى حمزة وايمن الظواهرى واسامة بن لادن يتحركون بحرية ويخططون لضرب المصالح العربية ويمارسون انشطة مشبوهة لدفع عناصر من الخارج الي الداخل لتنفيذ هذه المخططات.. وقال وزير الداخلية فى تصريحات له عقب لقائه ليلة امس بطلبة كلية الشرطة الجدد: إن الخطورة مازالت تكمن فى الخارج وان بعض الدول الاوروبية تمنحهم حق الاقامة دون اتخاذ اى اجراءات امنية ضدهم فى الوقت الذى ستعانى فيه هذه الدول مستقبلاً من وجود هؤلاء المتطرفين على اراضيها. وقال وزير الداخلية: إن الارهاب اصبح ظاهرة عالمية يتطور فى اسلوبه بصورة سريعة وخطيرة ويجب ان يكون هناك تعاون دولي ملموس من خلال اتخاذ خطوات سريعة لملاحقة الجريمة التى اصبحت تتطور بصورة سريعة ووضع استعدادات أمنية مستقبلية لمواجهة تنامى هذه الظاهرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٦

الجنزوري ووزير داخلية تونس يبحثان التنسيق لمكافحة الإرهاب

التقى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس بالسيد محمد جغام وزير داخلية تونس وحضر اللقاء السيد حسن الألفي وزير الداخلية الذي صرح بأن اللقاء تناول بحث عقد اجتماع اللجنة العليا المصرية التونسية وتبادل زيارات الوفود بين البلدين في مختلف المجالات والتعرف على تجارب مكافحة الإرهاب والجريمة بصفة عامة.

ومن جانبه صرح الوزير التونسي بأن الدكتور كمال الجنزوري أكد توافر الإرادة بين البلدين في مختلف مجالات التعاون الأمني في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب وتبادل الخبرات والمعلومات الأمنية بصورة محلية



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ... ١٩٩٦

القبض على ٦٩ عضوا بالإخوان المسلمين اتهمتهم أجهزة الأمن بتشكيل تنظيم سرى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

ألقت أجهزة الأمن أمس، القبض على ٦١ عضوا بجماعة الإخوان المسلمين، بتهمة تشكيل تنظيم سرى، أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس ٣٤ عضوا ١٥ يوما على ذمة التحقيق وإخلاء سبيل ٦ طلاب بضمان محل إقامتهم نظرا لبدء امتحاناتهم الاسبوع المقبل. كشفت التحقيقات أن المتهمين بينهم أطباء وقيادات نقابية وأحمد عمر عبدالحليم الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء و٨ من أعضاء المجالس المحلية، يتولى التحقيق هشام بدوى وهانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى ومحمد حلمى قنديل رؤساء النيابة. اتهمت أجهزة الأمن أعضاء الجماعة بتلقى الدعم المادى من الخارج، وترويج أفكارهم ونشاطهم بين طلاب المدارس والجامعات، وفى المساجد والنقابات.



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستماع لشهود الاثبات فى قضية الاغتيالات

كتبت رجاء النمر :

استمعت محكمة أمن الدولة العليا امس الى شهود الاثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٣٢ ارهابيا من اعضاء الجماعات الاسلامية بقتل ٢٥ ضابطا ومساعد شرطة والشروع فى قتل ٤٠ آخرين.. حضر المتهمون الجلسة فيما عدا الهاربين رفعت زيدان وموسى ابو عقرب واجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم وانكروا جميعا الاتهامات.

قدمت النيابة قائمة تكميلية باسماء شهود الاثبات اضافة الى الخمسين شاهدا المدرجة اسماؤهم فى القائمة الاصلية تقدم محمد عاطف عبدالسميع نائب مأمور مركز الغنائم وملازم اول بسيوني عبدالنبي حسانين من مركز الشرطة بشهادتيهما امام المحكمة واقرا بتواجدهما داخل الكمين الذى تم فيه تبادل الاعيرة النارية مع بعض المتهمين مما ادى الى مصرع احدهم وثلاثة من المواطنين واقرا بانهما لايستطيعون التعرف على اشخاص الجناة. قررت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان تأجيل القضية لجلسة السبت ٢٨ ديسمبر الحالى لمناقشة باقى شهود الاثبات.



المصدر : ....

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستماع الى شهود الإثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى

شاهدا إثبات لم يتعرفا علي الجناة في إحدي حوادث الاغتيال

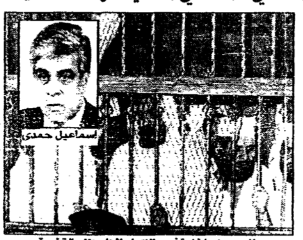
كتب ـ محمود الشاذلى:

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ الى اقوال شاهدى اثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى وقررت تأجيل نظر القضية الى جلسة بعد غد «السبت» لاستكمال مناقشة باقى شهود الاثبات.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا بالقاهرة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور شريف عبدالنبى وعمرو فاروق رؤساء نيابة امن الدولة.

فجر المقدم محمد عاطف عبدالسميع نائب مأمور مركز القناطر، والنقيب بسيونى عبدالنبى حسنين بمركز شرطة القناطر، مفاجأة عندما اكدا انهما لم يستطيعا التعرف على اشخاص الجناة الذين تبادلوا معهم الاعيرة النارية اثناء تواجدهما داخل احد الاكمنة التى انتهت الى مصرع احد الجناة وثلاثة مواطنين واصابة ٤ من ضباط الشرطة. كما قرر الشاهدان انهما لم يتبينا ملامح الجناة الذين فروا هاربين.

بدأت المحكمة فى نظر القضية امس وحضر المتهمون جميعا من السجن فى حراسة مشددة برئاسة العميد عبدالعزيز فهمى وكيل الادارة لامن المحاكم، والعقيد سمير عبدالرحمن والمقدم ميشيل رشدى قائدى حرس المحكمة وتخلف عن الحضور الهاربان رفعت زيدان ومرسى ابو عقرب. ونبه رئيس المحكمة المتهمين البالغ عددهم ٢٣ متهما بالجرائم المنسوبة اليهم والمتضمنة قتل ٢٥ ضابطا ومساعد شرطة والشروع فى قتل ٤٠ اخرين منهم العميدان محمد قاسم طعيمة المفتش بمصلحة الامن العام وشرين على فهمى قائد قوات امن اسيوط، والمقدم مصطفى خليل، والنقيبان باسم الكاتب وكرم عيسى والعديد من الضباط والجنود بالاضافة الى استعمال المفرقعات وتخريب المبانى الخاصة ... موارد الدولة الاقتصادية والسياحية. فكر المتهمون الاتهامات الموجهة اليهم. وقدم شريف عبدالنبى رئيس النيابة قائمة تكميلية باسماء شهود الاثبات علاوة على ٥٠ شاهدا مدرجة اسماؤهم فى القائمة الاصلية، كما قدمت النيابة ... يفيد تنفيذ قرارات المحكمة السابقة بعرض المتهمين على الطب الشرعى ونتائج الكشوف الموقعة عليهم، كما ... المحكمة شكوى من المتهم ... خليفة عثمان ... ومصطفى ... وشكوى اخرى بتسليم ... المتحفظ عليه ...



المتهمون داخل قفص الاتهام اثناء نظر القضية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ ٢ ديسمبر ١٩٩٦

تاجيل نظر قضية الاعتداء على سينما ماجدة والمروة بحلوان إلى الأحد القادم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا بجلسة أمس نظر قضية الاعتداء على داري سينما ماجدة والمروة بحلوان . وقضية مقتل العقيد احمد كمال شعلان الضابط بمباحث أمن الدولة ومقتل جنديي الحراسة والاعتداء على الاتوبيس السياحي بمصر القديمة واصابة ٧ سائحين نمساويين. والشروع في قتل المقدم طه السيد طه بالنيابة العسكرية والمتهم فيها ١٩ من المتطرفين حيث انتهت المحكمة بجلسة أمس من الاستماع لشهود الاثبات وقررت تأجيلها إلى جلسة الاحد القادم للاستماع لمرافعة النيابة العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس للاستماع إلى شهود الاثبات حيث استمعت لشهادة محمد السيد على سائق الاتوبيس السياحي والذى قام الارهابيون بالقاء عبوتين ناسفتين عليه مما أدى لاصابة ٧ سائحين نمساويين و٨ مصريين حيث قرر انه فوجيء بشخص يلقى على الاتوبيس قنبلة إلا أنها لم تنفجر ثم ما لبث هذا الشخص ان قام بالقاء عبوة أخرى على الزجاج الخلفى للاتوبيس فانفجرت واعقبها اطلاق أعيرة نارية باتجاه الاتوبيس فقام السائق بالهروب بالاتوبيس من الموقع كما استمعت المحكمة الى شهادة ضابط بمباحث أمن الدولة الذى ألقى القبض على المتهمين السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر ثم استمعت المحكمة عقب ذلك إلى الدفاع الذى طلب من المحكمة الاكتفاء بشهادة شهود الاثبات فى القضية وطلب حضور بعض شهود النفى بالجلسة القادمة فاجلت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة الاحد القادم لسماع شهود النفى الذين طالب الدفاع بسماع اقوالهم والاستماع لمرافعة النيابة العسكرية فى القضية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٦

مواجهة مع نائب المرشد العام للإخوان المسلمين

المستشار مأمون الهضيبي:

جبهة الترابي لم تؤسس نظاما إسلاميا

أجرى المواجهة: محمد عبدالقدوس

● حزب الوسط أثار جدلاً واسعاً بسبب ارتباط عدد من مؤسسيه بالإخوان المسلمين، وقد أعلنت هذه الجماعة عن تبرئها من هذا الحزب، وقامت بفصل عدد من الإخوان الذين لم يتراجعوا عن موقفهم من الانضمام إليه والعمل على مساندته.. مما دفع البعض إلى التساؤل عن حقيقة الانشقاق داخل أكبر الجماعات الإسلامية، وهل هو بالفعل صراع بين الشباب والشيوخ داخل الإخوان.

وبهذه المناسبة أجرينا حواراً شاملاً مع المستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للإخوان المسلمين والمتحدث الرسمي باسم الجماعة وشمل رأيه في العديد من القضايا، وكان في إجابته أكثر من مفاجأة وهذه هي تفاصيل الحوار..

– تمر الجماعة الآن بفترة صعبة، وعلى سبيل المثال هناك ثلاثة أمور رئيسية هي: الاعتقالات، الصراعات الداخلية، انحسار التأييد الشعبي.. فما رأيكم في ذلك؟

● هذا السؤال يحوي ثلاث نقاط، الأولى وهي النقطة المتعلقة بالمحاكمات العسكرية وتكرار محاكمة نخب ممتازة من كرام الإخوان ذوي المراكز الطيبة في المجتمع، في الجامعات وفي النقابات، وهم من النشطين في حمل الدعوة الإسلامية، وهذا – دون شك – يؤثر على مسيرة الدعوة الإسلامية، ونحن وإن كنا نصبر ونحتسب فهم بفضل الله في خير، ويصبرون



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٦

ويحتسبون، ولا تزيدهم الأيام إلا ثباتاً ويقيناً وتمسكاً بالعقيدة والدعوة والكيان الذي ينتمون إليه، إلا أننا لا نحب ذلك لا لنا ولالغيرنا، فهل يعقل أن يسجن من ينادي بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة؟ ومن لم يصدر منه أبسط تصرف يمكن أن يؤول أن فيه أي اعتداء على الآخرين باليد أو باللسان أو بأية طريقة!

هؤلاء أمضوا شطراً طويلاً من حياتهم - بل حياتهم كلها - لم يشترك أي منهم في أي عمل يمكن أن يفسر على أنه عنف أو حتى بذاءة لسان أو كلمة نابية، فهذا غير موجود، فكل تصرفاتهم تحمل الخير للمجتمع المصري ولغير المجتمع المصري.

فعلى سبيل المثال: الكوارث التي حدثت في بلدنا في السنوات الأخيرة، لا أحد يستطيع أن ينكر الجهود التي قامت بها لجنة الإغاثة في نقابة الأطباء أيام الزلزال والسيول وغير ذلك، وأثناء حرب اليمن وأفغانستان.. وفي كثير من بلدان العالم قدموا خدمات كثيرة ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى، لم يطلبوا من أحد شكراً ولا أجراً ولا أي شيء، وبذلوا أوقاتهم ونشاطهم وأموالهم، وتركوا أبناءهم وزوجاتهم فترات طويلة للعمل من أجل الآخرين، ولم يؤذوا أحداً، فعلام يحاكمون؟

- ولكن ألم تؤثر هذه الاعتقالات في صفوف الجماعة؟

● نسأل الله العافية، فالله - تعالى - هو الذي يبارك، وليست البركة بالعدد، ولا بالمال، ولا بالجاه، والله يقول: ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾، فالبركة شيء لا يدرك كنهه إلا من يعيش في كنف الله.

في انتخابات ١٩٩٥ أخذوا هذه النخب الممتازة، ومع ذلك كان هناك أكثر من ١٦٠ شخصاً قد رشحوا أنفسهم على مبادئ الإخوان المسلمين، وخاضوا المعركة الانتخابية وانتصروا.. انتصروا لأنهم لزموا فيها جانب الحق.. التزموا فيها جانب الأخلاق.. لم يزل أحد منهم وذهب كي يزور.. لم يزل أحد منهم وذهب ليعتدي على غيره، في حين أننا وجدنا قتلى في هذه الانتخابات بطريقة لم تحدث من قبل في أية انتخابات نيابية. لم يتهم أحد من الإخوان بارتكاب شيء من هذا، في حين اتهم فيها أعضاء الحزب الوطني.. فنحن انتصرنا بثباتنا على مبادئنا، بثباتنا على أخلاقنا، بإيماننا بقضيتنا.. بتأييد الناس لنا ومعرفة الناس أن من أيدوه وأعطوه أصواتهم، ثم تخرج النتيجة على خلاف ذلك، فلا تمثل آراءهم، ولا تمثل حقيقة ما أثبتوه في بطاقتهم.. فهذا يكفي.

أما النقطتان الأخريان، فأنا لا أوافقك عليهما.

هل انحسر التأييد الشعبي ؟

قلت للمستشار مأمون الهضيبي:

- الإخوان دخلوا السجون، ولم يتحرك أحد من الناس أليس هذا دليلاً على انحسار التأييد الشعبي؟

● مسألة تحرك الشعب موضوع آخر، ولا يتحمله الإخوان.. إن الشيء المخزي أن الجهة الوحيدة التي قامت بمظاهرات احتجاج على قتل اللبنانيين في قانا هي إسرائيل! بينما الأردن ومصر لم يحدث فيهما شيء، فهل كانت قانا تخص الإخوان المسلمين؟! ومع ذلك لم يتحرك أحد لا مصر، ولا سورية ولا غيرهما، فهذه مصيبة كبرى.

نحن لا نريد ادعاء البطولات، ولا نزعم المزاعم والخيالات التي يعيش فيها غيرنا، وإنما نحن نطالب بالحرية ونطلب حرية العمل السلمي بالحكمة والموعظة الحسنة لنا ولغيرنا ويوم

أن يعطينا الشعب ٥٪ فقط - حينئذ - نقول: الحمد لله أن عرفنا حقيقة مكاننا داخل الشعب، وهذا خير لنا من أن نعيش في أوهام ونعتقد أن الشعب كله معنا لأجل اضطهاد الحكومة لنا، بينما الشعب ليس معنا، لا.. نحن لا نريد ذلك، وإنما نريد الحرية لنا ولغيرنا، والانتخابات الحرة النزيهة ونرضى بنتيجتها، وهي التي تعطينا النتيجة الصحيحة. والعلم الحقيقي، فنعالج أخطاءنا وأوهامنا - ان كنا في أوهام - ونعالج القصور.

وأنا أعلم من واقع الحال، أن الشعب - والحمد لله - يساندنا ويثق فينا وينظر إلينا نظرة طيبة وكريمة - ولا يزال - يحترمنا احتراماً كبيراً.

- ولكن هناك بعض النقابات كان بها انحسار شعبي..

● انحسار شعبي لا.. وأنا أتساءل: يا ترى أيهما سبق: قوة الإخوان أم دخول النقابات ودخول مجلس الشعب؟ بالطبع قوة الإخوان؛ فدخول مجلس الشعب كانت له قيمة كبيرة، فهو يمثل المجلس النيابي، وكنا نستطيع أن نتكلم من هذا المنبر الهام في أمور بلدنا، فهذه مسألة ذات قيمة كبيرة، ولكن الذي حملنا إلى الكرسي النيابي قوة الإخوان لدى الشعب من قبل أن يكون الإخوان أعضاء في مجلس الشعب.

فإذا منعنا من هذا، فليس لضعف قوة الإخوان المسلمين، وإنما لأن القوة هي التي منعتنا من الوصول، وليس معنى ذلك أننا ضعفنا، أما مجال العمل والحركة، فالحكومة تقيده، فماذا نفعل مع القوة؟ أنحاربها؟! بالطبع لا.

احتكار الإخوان للعمل النقابي

- سؤالي تحديداً عن النقابات، واحتكار الإخوان للنقابات أدى إلى انصراف الكثيرين عنهم؟

● لا.. أنا لا أعتقد هذا.

– مثل نقابة المحامين مثلاً.. يقولون: إن الإخوان احتكروا العمل النقابي في المحامين..

● هذه كلمات يقولها الأعداء من أجل التمويه؛ فكيف يحتكرون العمل والمعروف أن الأغلبية هي التي تحكم؟ ولنضرب مثالاً بحزب المحافظين في انجلترا هل هو احتكر العمل السياسي حتى يجعل ذلك سبة فيه؟ أم يعمل على إشراك العمال معه في الوزارة؟

هذه من الأمور المغلوطة؛ وهؤلاء أناس يبحثون عن المناصب، وهم ضعفاء ومن أجل ذلك يبحثون عمن يحملهم إلى منصب من المناصب، وهذا هو الشيء الطبيعي، وفي وقت من الأوقات كانت نقابة المحامين كلها وفديين. ومع ذلك لم يقل أحد أنهم احتكروا العمل السياسي.

وما أريد أن أقوله: هو ضرورة سلامة الانتخابات ونزاهتها، وأن تكون غير مزورة، وبعد ذلك: فالناس هم الذين يختارون، فإذا اختاروا أغلبية من الوفد، فالنتيجة أن النقابة ستكون كلها من الوفد، فهل ساعتها سنقول للوفد: غيروا عقيدتكم وغيروا رأيكم، وغيروا برنامجكم من أجل أنكم وفد؟!

المهم هل عمل الإخوان في النقابة أعمالاً للنقابة، ولخدمة النقابة، أم حولوها من النقابة إلى عمل آخر؟

هل عمل الإخوان لرفعة المهنة وللارتقاء بها ولسلامة أعضائها، ولتوفير ما يلزم لهم – في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلد، أم تركوا هذا، وذهبوا يعبثون في أماكن أخرى؟

والقضايا التي عملوا بها – غير القضايا المهنية – إنما هي قضايا حريات عامة، فمن حقهم أن يعملوا بها بل من واجبهم، كذلك القضايا المتعلقة بحريات المهنة، لأنه عندما يقتل أحد الأفراد – مثل: عبدالوارث لأنه محامي، ونتركه المهنة يقتل، فهذا لا أعتقد أن تكون نقابة قادرة على حماية أبنائها والمنتسبين إليها.

واليوم ماذا فعلت نقابة المحامين، وأين هو العمل النقابي بها؟ وماذا فعلت الحراسة في نقابة المهندسين؟ وماذا أفادتهم؟

يقولون: إن هناك اختلافات؛ بالطبع لابد أن تكون هناك خلافات. لأنه لا يعقل أن يكون هناك مجلس به من ١٨–٢٠ شخص. وليست به خلافات، فما ضرورة عمل المجلس إذن إذا كان الكل سيكون له صوت واحد وبصمة واحدة! ثم إن القانون قد نص على طريقة لحسم الخلافات عن طريق التصويت، والأغلبية يكون لها القرار، أما إذا لم ترض الأقلية بالقرار وتشاغب وتطلب حراسة، فهذا غير مقبول. وحتى إذا كان هناك فساد ما، فهناك انتخابات سنوية، وجمعية عمومية طارئة يمكن أن يطلبها عدد معين من الأعضاء. فهذه أوضاع لا تستدعي وضع الحراسة وهو خطأ قانوني كبير لا ينبغي أن يقال.

حوار ساخن عن الصراعات الداخلية وحزب الوسط..

– قلت لنائب المرشد العام: الصراعات الداخلية داخل الإخوان. فلأول مرة منذ زمن نجد بعض الشباب ينفصلون عن الإخوان بسبب حزب الوسط..

● أولاً ليسوا بعض الشباب بل هم بعض أفراد لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة.

– ولكن كان لهم وزن وثقل كبير..

● لماذا كان لهم وزن وثقل؟! نحن على كل حال نحترم كل أخ في الجماعة، ونجعل كل أخ من إخواننا له ثقل ووزنه وله إنسانيته، وله احترامه، فكل فرد إن لم يكن بالجماعة فلن يكون بغيرها، والجماعة إن لم تكن به فستكون بغيره.

– ولكن هناك أحدهم صاحب شركة نشر كبرى؟

● وما يمنع. هذا عمله الخاص به، وليس عملاً للإخوان، إنه مثل فرد يمتلك مستشفى أو شركة كبرى.

– الثاني كان له دور كبير في دعوة الإخوان بالمنيا، ثم هو عضو بنقابة المهندسين..

● ليس بمفرده، وإنما بإخوانه، وهو بمفرده لا يستطيع أن يصنع شيئاً، وهم يبحثون – الآن – عن أحد الإخوان كي يقنعوه بهذا الحزب، وأنا أتساءل: هل هذا الحزب موجه للإخوان أم موجه للشعب؟ المفروض أن هذا الحزب يتوجه به إلى الشعب.. فلم لا يتوجهون إليه؟ ثم من الذي ناصرهم من الشعب؟! لماذا يبحثون وينقبون داخل الإخوان؟ ولم يجرون وراء هذا وذاك؟ هل انحصر الشعب في الإخوان المسلمين؟ هل هو حزب موجه للإخوان المسلمين؟ هل هي عملية انقلاب على الإخوان المسلمين؟

– ولكنهم يقولون: إن هناك صراعا بين الشيوخ والشباب..

● هذا وهم يتوهمه من لا يستطيع المحافظة على نظام الجماعة، والكل يعلم أن جماعة الإخوان عقيدة، وبرنامج، ونظام، وأي إنسان لديه قدر مناسب من العلم والفهم وحسن الإدراك، يعلم أن أي جماعة من الناس لها أي برنامج، ولها أي مبدأ لا يمكن أن تحقق غايتها وبرنامجها إلا بمقتضى نظام يكفل آليات للعمل المستقر المنظم طبقاً لآداب وأعراف محترمة يمكن أن توصل للأهداف المراد تحقيقها. فإذا لم يوجد هذا النظام، فلا يمكن تحقيق شيء.

– ولكنهم يقولون: إن الحزب أخذ الضوء الأخضر من الإخوان في البداية..

● لا.. هذا كلام غير سليم بالمرة.. إطلاقاً.

– ولكن أليس من اللافت للنظر أن هؤلاء كلهم شباب، وليس من بينهم أحد من كبار السن فكلهم في الأربعينيات أو الثلاثينيات؟

● إنشاء حزب دون رضى الجماعة يهدف لوضعنا أمام الأمر الواقع
● ما يحدث في أفغانستان خروج عن الإسلام وتشويه له
● العنف والقوة واغتيال الناس غير جائز شرعا

● هم أنفسهم يقولون عنه: حزب الشباب، والمسألة أن المجموعة التي دبرت هذا الأمر هي التي اختارت الناس وحاولت أن تفهمهم أن هذا الأمر بتكليف من القيادة، فهي التي اختارت هؤلاء لتحقيق الغرض عندها.

وليس أدل على ذلك من أن البعض منهم كان يرفض أن يكون للجماعة حزب، فوافق على عمل توكيل الحزب ثم بعد ذلك يتوجه إلى الإخوان ويشرح لهم وجهة نظره، فهو لا يريد أن يخرج عن طلب طلب إليه من القيادة، ولذلك استغرب جداً عندما علم أن القيادة لم تطلب منه شيئاً، فهم الذين اختاروا هؤلاء الناس، لأن لهم بهم صلات، وظنوا أن هذه الصلات سوف تتغلب على التصاقهم بالجماعة وقيادتها ونظامها.

– ولكني أعلم أن مبدأ الحزب غير مرفوض – من ناحية المبدأ – كما أفهم؟

● أبداً.. فمنذ أكثر من عشر سنوات ونحن نتحين الفرصة، وأنا صرحت، والأستاذ مصطفى مشهور – المرشد العام حالياً – كان قد صرح يوم أن كان نائباً للمرشد العام، والأستاذ المرشد السابق – أبو النصر – صرح أكثر من مرة، أننا نريد أن يكون لنا حزب، وأن نعلن عن هذا الحزب، وقد صرحت بهذا في مجلس الشعب عشرات المرات، ولكن كان دائماً السيد رئيس الجمهورية يرد بأنه لن يسمح بحزب للإخوان المسلمين! ثم يقول إن الدستور والقانون يمنعان أن يؤسس حزب على أساس ديني، وكنت أرد عليه وأقول: إننا لسنا جماعة دينية بالمعنى المفهوم في النظام السياسي بالحكومة الدينية وإنما نحن نطالب بحكومة مدنية تطبق الإسلام، فليس عندنا أحد له قداسة، وليس بعد المعصوم ﷺ بشر معصوم، وهذا واضح عندما تولى أبو بكر – وهو أول خليفة – كان يقول: «إني وليت عليكم ولست بخيركم، أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم».. لم يدع العصمة، ولم يدع الأفضلية، وهكذا من بعده كل الخلفاء الراشدين.

وعلى أية حال فقد تكرر منا مرات ومرات أننا نريد أن يكون لنا حزب، وإذا كانت الدولة قد وضعت القوانين التي تحصر فيها النشاط السياسي، وخصوصاً بعد أن قاموا بإجراء الانتخابات بالقوائم الحزبية كي يمنعونا من المشاركة فيها، فما دام هذا هو الوضع القانوني الذي تريد الحكومة أن تحجر فيه، فنحن على استعداد لأن نخضع لهذا القانون مع علمنا أنه قانون باطل، وأنه غير دستوري وإنما منعاً للمصادمات مع الحكومة.. فمبدأ أن يكون لنا حزب هو مبدأ مقرر، والإخوان – جميعاً – يعلمون هذا، وأنا والأستاذ مصطفى مشهور نشرنا تصريحات كثيرة بهذا.

– وما المشكلة في إنشائهم للحزب دون أن ترضوا؟ أليس من الجائز أنهم لا يريدون أن يضعوكم في حرج؟

● بالعكس.. إنهم يريدون أن يجعلونا أمام الأمر الواقع، فعندما تأتي مجموعة من الجماعة، وتعمل عملاً ما دون موافقة أو تصريح من المسؤولين في قيادة الحزب أو الجمعية أو الجماعة، فهذا يفسر على أنه شيء من اثنين: إما أنها تعلن بذلك خروجها، وإما أنها تريد أن تجعل الآخرين أمام الأمر الواقع، وتسبب لهم الحرج، فإما أن توافق الأغلبية وتقبل الأمر الواقع، وحينئذ تكون الجماعة أو المجموعة قد انتهت، والنظام قد انهدم، لأنه قامت به سابقة أصبحت مبدءاً، فكل مجموعة ترى رأياً أو يزين لها فكرها شيئاً ما وتستحسنه، وتذهب لإقامته، فمعنى ذلك أنها تضع الجماعة أو الحزب أو الجمعية أمام الأمر الواقع، فحينئذ ينفرط العقد، ويتفكك النظام، ولا يكون هناك قيد، فما معنى الشورى إذن؟ وما معنى الجماعة؟

– ولكنهم يقولون: إنكم قمتم باتخاذ إجراءات قاسية معهم مثل تجميد العضوية، دون أن تراعوا موقفهم في الجماعة، ودورهم فيها..

● معنى ذلك أنك تقول إنهم يريدون التصميم على موقفهم وأن نلتزم نحن بما فعلوه.

إن كل شخص في الجماعة على ثغرة من الثغرات، فإذا لم يقدر، ولم يقم بدوره، فلابد من إيجاد من يقوم بذلك، ولكن العكس هو الذي حدث، فهم استغلوا الثغرة القائمين عليها لينفذوا منها، وأنا لا أريد أن أقول إن هذا هو الذي حدث!

– أكد أحدهم أن هذا الأمر لم يعرض على مكتب الإرشاد، وأن قلة في المكتب هي التي اتخذت مثل هذه القرارات..

● هذه ادعاءات؛ فما علمه هو بهذا؟ هو ليس عضواً في مكتب الإرشاد من أجل أن يعرف.. إن هذا كلام لا يصح أن يقال؛ لأن الطعن في أعضاء مكتب الإرشاد إذا كان من قبله هو فما بالنا بالآخرين، هل أعضاء مكتب الإرشاد لم يسمعوا بهذا الموضوع إلا الآن!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

● لسنا جماعة دينية بالمعنى المفهوم بل نطالب بحكومة مدنية تطبق الإسلام

● الذي يخرج عن نظام الجماعة يضع نفسه خارج الجماعة

– ولكن هناك إجراءات معينة تتخذ لتوقيع العقاب أو الفصل.. فهل اتبعت معهم مثل هذه الإجراءات؟

● الأمر كله لم يخرج عن إطار هذه الإجراءات، ثم إن المسألة في الجوهر، هل هناك نظام؟ وهذه ليست المشكلة الوحيدة في الجماعة، فتاريخ الجماعة كله تتوالى فيه الأحداث على أن كل من خرج على نظام الجماعة أقصي من الجماعة، والذي يخرج عن النظام هو الذي يضع نفسه خارج الجماعة.

لا يمكن تأييد صدام حسين

– نسمع أن العلاقات مع الإخوان في الخارج ليست كما كانت في الماضي بسبب الظروف الأمنية من ناحية، وأحداث الكويت من ناحية ثانية..

● بمناسبة إثارة موضوع الكويت، وهو موضوع له سنوات ماضية، فبالطبع أثناء حرب الكويت لم يحدث فهم لدقة موقف الإخوان، وحقيقة الأمور، وقد حدث من بعض الإخوان بالكويت، وفي دول الخليج نوع من أنواع عدم القبول وعدم التقدير لمواقفنا، وساعد على هذا أن البعض في الأردن أو تونس قالوا ما نعتبره شططاً وخروجاً، فأعلنوا تأييدهم لصدام حسين، وحسب هذا التأييد علينا، وفي الواقع أن الإجراءات التي تمت، أنه قد تألف وفد من كبار الإخوان في مختلف الأقطار، وكان من المفروض أن يذهبوا إلى السعودية، وإلى الملك حسين، وبعد ذلك إلى صدام حسين وكان سيرأسهم المرشد، ولكن المرشد، والأستاذ مصطفى وأنا منعنا من السفر. فالوفد لم يكتمل بقيادته الأصلية، مما أثر على إمكانية السيطرة على الأفراد والتوجيه السليم لهم.

ولكن موقفنا من البداية كان معروفاً، ونحن لا يمكن أن نقبل أن يكون لنا أي تأييد لصدام حسين، ولا يمكن أن نؤيده بأية صورة كانت مباشرة أم غير مباشرة، فعملية غزو الكويت كانت عملية همجية غادرة، ونحن كنا من أول من أعلن رفضها وشجبها، وحذرنا من عواقبها وقلنا: إن هذه دفعة استعمارية مقصود بها إتاحة الفرصة للقوى الاستعمارية لإعادة فرض سيطرتها على المنطقة، وأنها ستتدخل ولن تترك مصادر البترول.. وطالبنا الدول العربية بمسارعة الضغط على العراق حتى ينسحب.

فهذا هو موقفنا من البداية، ولكن في نفس الوقت لما رأينا أن أميركا بدأت تكشر عن أنيابها، وتتخذ الخطوات التي اتخذتها، والتي وضحت آثارها الآن. فنحن بالتالي لا نقبل هذا الموقف الأميركي، ونعيد الاستعمار إلى المنطقة، ونحن الآن نرى ما يحدث للعراق، فهم قد تركوا صدام حسين برغم أنهم كانوا قادرين على التخلص منه، وهم يريدون بهذا – أن يظل صدام حسين في كرسي السلطة – حتى يكون سبباً ليقوموا بهذه الإجراءات التي يفعلونها بين الحين والآخر، حتى يحطموا العراق وشعب العراق. وكل المؤسسات الحضارية في العراق قد هدمت وما زالوا يثيرون الخوف والذعر في الكويت ودول الخليج.

ولكن بعد أن انقشعت الغمة رأينا إخواننا في الكويت والخليج، تمكنوا من الحصول على البيانات التي أصدرت، والتصريحات التي قيلت، ودرسوا الموضوع، واتضحت لهم الحقيقة، والحمد لله زال ما كان بيننا وبينهم. وأصبحت علاقتنا بالجميع علاقة مودة ومحبة، ونسأل الله دوام التوفيق والسداد.

نحن والسودان

– يقال: إن تركيا، والترابي أخذوا دور الإخوان في التنظيم الدولي.. هل هذا صحيح؟

● نحن كنا نذهب إلى المؤتمرات التي تقام بالخرطوم، وكان الأستاذ مصطفى مشهور يذهب إلى هناك، ويلقي كلمة، وينتهي الأمر عند هذا الحد، ولم يكن لنا في مثل هذه المؤتمرات اشتراك تنظيمي

السودان شعب شقيق، وهناك إخوان لنا بالسودان، ونحن نعتز بهم ونذهب إليهم. ويأتون إلينا قبل أن تتوالى القيود. وبعد ذلك حدثت بعض التطورات داخل السودان من اتهام السودان والحكومة السودانية بتشجيع العنف، ثم جاءت المسألة الكبرى، وهي الاتهام بمؤامرة اغتيال الرئيس: فبالطبع كل هذا كان له تأثير على سلوكنا، ولذلك فنحن منذ ذلك الوقت لم تعد لنا أية صلة بالسلطة السودانية، ولم نحضر أي اجتماع من اجتماعاتهم، لأن هذه مسائل خرجت عن أن تكون لنا فيها إمكانية الحل، أو القيام بأي دور فيها.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٦

● هل حزب الوسط عملية انقلاب على الإخوان المسلمين؟

– وما رأي سيادتكم في الحكم السوداني الحالي، أو ممارسات الحكم في السودان؟

● نحن لا نعتقد أنهم قد نجحوا في تأسيس حكم إسلامي بصورة صحيحة تحفظ للإنسان كرامته وإنسانيته ومشاركته في الحياة السياسية والنظام فيها، لانستطيع أن نغض الطرف عن كثير مما يحدث هناك، ونظام الحكم إلى الآن لم ينجح في أن تكون نظاماً شعبياً يحترم كرامة الإنسان وحقوق الإنسان، ويجعل الإنسان السوداني يشارك في نظام الحكم مشاركة حقيقية فعالة، فهذا لم يوجد إلى الآن، ولكن ربما يكون هناك – كما يقال – بعض المشاريع الاقتصادية، ونظام السودان قد يكون له العذر، لأنه يرى أن جيرانه ضده، وعلى أية حال فشعب السودان شعب مسكين، فمنذ أيام الاستقلال يعيش كل يوم في انقلابات وثورات والحالة تتدهور من سيئ إلى أسوأ.

– وبالنسبة للنظام السوداني ما رأي سيادتكم في الأشياء التي تنقص هذا النظام؟

● بالنسبة لتفصيلات الأمور فأنا ليست لدي دقائق ولكن – قطعاً – النظام إلى الآن يفرض حظر التجول ليلاً لسنوات طويلة في الخرطوم وغيرها، فمن يطيق ذلك؟ وقد حدث لي شخصياً موقف مثل هذا.

– ولكنكم – فيما أرى – لا توافقون على التحالف مع جانب آخر من أجل إسقاط النظام في الخرطوم..

● قطعاً.. فهذه من الأشياء التي لا يقبلها أي إنسان – وطنيا كان أو عاديا – وهناك فئات من السودانيين ذهبت إلى إنجلترا من أجل المساعدة على إسقاط النظام، وإذا عملت الدول الأجنبية لهم ذلك، فهل يمكن وصفهم إلا على أنهم عملاء، أو خدم عند الدول الأجنبية، فهذه أمور نحن لا نقبلها ونسأل الله النجاة منها

التنظيم الشيعي

– بالنسبة للتنظيم الشيعي الأخير، ما رأي سيادتكم في هذا الموضوع؟

● ما أعلمه – كما سمعت من المحامين أنه لا يوجد هناك ما يسمى بالتنظيم الشيعي، وإنما هناك مجموعات تعتنق المذهب الشيعي، وهم أعداد ليست كثيرة من ٥٠ – ٦٠ فرداً، وبعضهم يقوم بعمل ما نسميه حضرة أو ختمة، يرددون بعض الأدعية، وأغلبهم من المذاهب الشيعية القريبة من السنة، مثل المذهب الاثني عشري أو الشيعي الزيدي، وهؤلاء – بالطبع – معترف بهم عند أهل السنة، ولا يعتبرونهم خارجين على الإسلام، وبالطبع نحن لا نشجع نشر المذهب الشيعي، فنحن في مصر يغلب علينا المذهب السني، إنما الأمر العجيب هو افتعال قضية لأصحاب المذهب الشيعي، أما من يكتبون ضد الإسلام ويقولون إن القرآن من صنع البشر.. يتركون، ويقال: حرية رأي، ويدافع عنه، وتنعقد المؤتمرات، ويهاجم الحكم الصادر من أعلى هيئة قضائية في مصر وتهاجم المحكمة التي أصدرت هذا الحكم.

مهزلة أفغانستان

– وما رأيكم فيما يحدث الآن في أفغانستان؟

● هذه بالطبع مأساة.. مأساة تدمي القلوب، وهو شيء بشع أن يتحول الجهاد الذي تجمع عليه الأمة الإسلامية من أجل محاربة الاستعمار الروسي إلى أن يقتل بعضهم بعضاً، ويخربون بيوتهم، فهذا أشد وطأة عن هذا الاستعمار.

– المشكلة أن هذا كله يتم تحت ستار الإسلام.. فما رأيكم في ذلك؟

● هذا كله تشويه، وخروج عن الإسلام، ولو كانوا مسلمين حقاً لاجتمعوا، وماقتل بعضهم بعضاً، ونحن نسألهم علام يتقاتلون؟ ما هي العوائق التي تمنع أن يجلس بعضهم إلى بعض وينشئوا نظاماً مدنياً متحضراً؟ للأسف، فإن كلاً منهم يقيم رأيه على رأي الجيش الذي معه، القبلية لديهم قبل الدين، والمفاهيم الدينية لديهم متأخرة للغاية، ونحن نرى من يتحدث عن الطالبان كيف أن هذه المفاهيم أبعد ما تكون عن الإسلام، وعن الدين، وعن الفهم.

– العمل السياسي كلف الإخوان كثيراً، فلماذا لا تركزون على العمل الاجتماعي والتربية بعيداً عن السياسة؟

● نحن لا نملك تجزئة الإسلام، ودعوة الإخوان تميزت بالفهم الشامل للإسلام.. دين ودولة، قيادة وعبادة، شريعة وقانون، الحكومة جزء من النظام السياسي، والحريات فريضة من فرائضه.. وحينما نربي النشء على الإسلام فلابد أن يفهموا هذا، والعقيدة بغير عمل أماني وأحلام.. ويسأل صاحبها لماذا لم يعمل بمقتضى عقيدته وأحكام دينه؟! فتكون وزرا عليه وسبباً في غضب الله تبارك وتعالى، ومن هنا كانت دعوتنا تشمل الإسلام كله.



المصدر : الوطن الكويتية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تسعون إلى الحكم؟

– ولكن هناك اتهاما موجهاً إليكم بأنكم تسعون إلى السلطة؟

● دعني أسألك في البداية: هل عندما يسعى حزب ما إلى السلطة بالوسائل الدستورية وعبر صناديق الانتخابات فهل يعتبر ما يقوم به خروجاً على الشرعية؟؟

ونحن الإخوان المسلمين نختلف عن غيرنا في هذا الصدد، فنحن لا نتطلع إلى الحكم في حد ذاته، لكننا نريد تنفيذ أحكام الإسلام تنفيذاً كاملاً شاملاً، فكل من قام بالحكم بالإسلام وطبق شريعته فنحن جنوده وخدامه نسمع له ونطيع.. فنحن لا نريد حكومة إخوانية بل إسلامية، مع التأكيد على أن الحكومة جزء من الإسلام، والحكومة هي السلطة، ولايمكن تنفيذ أحكام ديننا بطريقة شاملة متكاملة إلا بمقتضى حكومة ذات سلطة تؤمن بالإسلام وشريعته.

ظلم الحاكم لا يبرر الخروج عليه

– وما رأي جماعة الإخوان في الوصول إلى السلطة بوسائل العنف والانقلابات؟

● أعلنا مراراً وتكراراً أننا نلتزم في دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة، والدعوة السليمة التي لا تؤذي أحداً بفعل أو قول.. والفقه الذي اخترناه عقيدة لنا ونؤمن به بأن العنف والقوة فضلاً عن الاغتيالات وقتل الناس غير جائز شرعاً ولو كان الحاكم ظالماً.. والبديل يتمثل في تربية الشعب على المدى الطويل حتى تتكون القاعدة الشعبية المؤمنة التي لا تساير الظلم وتحقق العدل بالطريقة السلمية الحضارية، وباختصار تطبيق القاعدة الذهبية في الإسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.. ومن الجدير بالذكر في هذه النقطة أنه منذ خروجنا من السجن في أوائل السبعينيات لم يتم تقديم أي فرد ينتمي إلى جماعة الإخوان إلى المحاكمة بتهمة العنف، مما يؤكد حرصنا على العمل في العلانية والنور وابتعادنا عن كل ما يمت للإرهاب بصلة.

الموقف من الإعلام!

– يقال إنه إذا جاءت حكومة إسلامية فسيشهد الإعلام تدهوراً وتراجعاً عن إداء رسالته، وباسم الدين يتم اضطهاد أهل الفن والمبدعين.. فما قولك؟

● الإسلام لا يعرف ظلم أحد ولو خالفه الرأي، والإعلام دوره مهم جداً في ظل النظام الإسلامي، فهو لن يشهد انحساراً، بل على العكس سيكون بحق أداة للتنوير على الطريقة الإسلامية وليس الغربية أو العلمانية، وحرية الإبداع ستظل قائمة.. وأهلاً بها وسهلاً ما دامت بعيدة عن المحرمات المتفق على أنها غير جائزة.. أما إعلان المعاصي والمجاهرة بذلك، فهذا يتعارض مع مجتمع الطهارة، ولسنا نحن الذين نقرر الحلال والحرام بل هو واضح في كتاب الله وهناك العديد من الاجتهادات الفقهية من أهل الاختصاص التي تستطيع الجمع بين حرية الفنان والتزامه في ذات الوقت بالقواعد التي يقوم عليها مجتمع إسلامي بحيث يشهد الفن الحقيقي ازدهاراً حقيقياً ويبتعد عن الإسفاف وكل ما يؤذي المشاعر.

– كيف تضمن قيام مجتمع إسلامي صحيح بدلاً من استغلال الإسلام في الوصول إلى السلطة ثم تطبيق أحكام الدين بطريقة أبعد ما تكون عن تعاليمه الصحيحة؟

● أصول الإسلام واضحة محددة ولا مجال للاختلاف فيها مهما ادعى المبطلون أن ما يفعلونه هو حكم الشريعة فإن الناس تكون على يقين بعدم صدقهم وأن عملهم خارج عن أحكام الشريعة.

ونحن في الإخوان نعطي للتربية أهمية قصوى فهي الضمانة الكبرى لقيام المجتمع الإسلامي الصحيح.. أن يكون المرء قوي الصلة بربه في كل تصرفاته.. ومن الضروري كذلك نشر الثقافة الإسلامية الصحيحة في أرجاء مجتمعه وهذا ما نعمل على تحقيقه كذلك.. أما المسائل المشتبه فيها فإننا العلماء وأهل الاختصاص، وفي جو الحريات واحترام حقوق الإنسان وكرامته التي يجب أن تسود.. فإن الرأي الفقهي الصحيح لابد أن يظهر واضحاً جلياً على ألسنة العلماء الذين يثق الناس فيهم وفي أمانتهم.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٦

تنسيق مصري ـ تونسي في مجال مكافحة الارهاب

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ غادر القاهرة أمس وزير الداخلية التونسي السيد محمد جغام بعد زيارة للقاهرة استغرقت اربعة ايام على رأس وفد امني كبير. واكدت مصادر مصرية مطلعة أن الزيارة كانت «ناجحة تماماً» وانه تم الاتفاق خلالها على تطوير التعاون الامني بين البلدين خصوصاً في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والارهاب، مشيرة الى «تطابق وجهات النظر بين مصر وتونس في شأن ضرورة مواجهة الجماعات الدينية المتطرفة واتخاذ السبل اللازمة لتقويض نشاطها والحد من تنقل عناصرها بين دول عدة».

وأوضحت المصادر ان الجانبين اتفقا في شأن الموضوعات التي ستطرح على اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب، التي ستبدأ في العاصمة التونسية في الرابع من كانون الثاني (يناير) المقبل، كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والمعلومات والمنح التدريبية لرجال الامن في البلدين. وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري التقى مساء اول من امس الوزير التونسي في حضور وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الذي صرح عقب اللقاء بانه تم بحث ترتيبات عقد اجتماع اللجنة العليا المصرية – التونسية المشتركة وتبادل الوفود بين البلدين في مختلف المجالات والتدريب في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة. وأكد الالفي ان العام المقبل سيشهد تعاوناً أمنياً دولياً بصورة كبيرة في مجال مكافحة الارهاب لكونه ظاهرة عالمية.

أما السيد جغام فصرح بأن لقاءه الدكتور الجنزوري تناول توحيد الجهود بين البلدين في مختلف مجالات التعاون الامني والتعاون في مجال مكافحة الجريمة والارهاب وتبادل الخبرات والمعلومات الامنية والادارة المحلية.

وادلى الوزير التونسي بتصريحات امس عقب مشاهدته عروض أكاديمية الشرطة اكد فيها ان الاجتماعات كانت فرصة لبحث كل ما يتعلق بالشؤون الامنية بين البلدين، من بينها مكافحة الارهاب والمخدرات والتصدي للجريمة المنظمة وتضييق الحصار على المجرمين الفارين في كل المواقع، موضحاً أن «الارهاب ظاهرة تعاني منها كل دول العالم، ومنها بعض الدول الاسلامية». واشار الى «نجاح مصر في السيطرة على هذه الظاهرة».



حبس ٤٠ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين

كتب سعيد فرج :

قررت نيابة امن الدولة العليا امس حبس ٤٠ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» بمنطقة جنوب القاهرة على ذمة التحقيقات.

كانت النيابة برئاسة المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين عدة تهم منها ادارة نشاط حزبي مخالف لاحكام القانون والدستور والانضمام الى جماعة الغرض منها مناهضة نظام الحكم والعمل على منع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها ونشر فكر من شانه الاضرار بمصالح البلاد.

كشفت التحقيقات ان المقبوض عليهم شكلوا مجلساً للشورى فيما بينهم تتولى بعض عناصره اعداد خطط العمل لنشر فكر الجماعة بين الجماهير من خلال مقر حزب العمل بحلوان.

وطلبت النيابة من المباحث اجراء تحريات حول بعض الاسماء التي وردت بالقضية رقم ٨٦٨.

باشر التحقيقات فريق مكون من عبي الهواري وهاني برهام وهشام بدوي وعبد المنعم الحلواني واشرف العشماوي رؤساء النيابة.

من بين المقبوض عليهم د. احمد عمر الامين العام المساعد لنقابة اطباء مصر والدكتور محمد العقباوي اخصائي الاشعة بمستشفى حلوان العام بالاضافة الى عدد من اعضاء المجالس المحلية عن التبين وحلوان واعضاء حزب العمل وطلبة بالجامعات والمدارس.

مصر: جدل قانوني حول مدة عقوبة الزمر

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفجر جدل قانوني حول المدة التي يجب ان يقضيها القيادي البارز في تنظيم «الجهاد» عبود الزمر في السجن. ومعروف ان الزمر صدر ضده حكمان، الاول: من محكمة امن الدولة العليا بالاشغال الشاقة المؤبدة في قضية تنظيم «الجهاد»، والثاني من المحكمة العسكرية العليا بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. واعلن المحامي المصري منتصر الزيات ان الزمر سيواصل السير في اجراءات دعوى قضائية اقامها للمطالبة باطلاقه، ونفى انباء ترددت عن اعتزام الزمر التنازل عن الدعوى عقب صدور تصريحات لمسؤولين مصريين استبعدوا فيها اطلاق الزمر قبل العام ٢٠٢١.

وكان الزمر لجا الى محكمة القضاء الاداري واقام دعوى عاجلة اعترض فيها على عدم افراج وزارة الداخلية عنه ضمن الذين امضوا فترة ١٥ سنة من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة بنهاية العام الجاري. ويذكر ان مجلس الدولة كان اصدر قرارا بالعفو عن هؤلاء شريطة الا يكونوا خطرا على الامن. ومن المقرر ان تنظر المحكمة في دعوى الزمر في ٨ كانون الثاني (يناير) المقبل في جلسة خصصت لسماع رد الحكومة على ما جاء في مذكرة قدمها المحامي الزيات حول الاسباب التي استند اليها الزمر في طلبه.

وقال الزيات لـ «الحياة» ان هناك لبساً لدى الحكومة في تفسير الحكمين الصادرين في حق موكله.



بتمويل بن لادن وتخطيط الظواهرى

١١ إرهابيا مصريا و٣ باكستانيين خططوا ونفذوا عملية تفجير سفارة مصر فى باكستان

انتهت التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد إلى اتهام ١١ إرهابيا مصريا ينتمون إلى تنظيم الجهاد وثلاثة باكستانيين بتخطيط وتنفيذ الجريمة التى راح ضحيتها ١٧ شهيدا فى نوفمبر عام ١٩٩٥. وعلم مندوب «الأهرام» أن أسامة بن لادن تولى تمويل العملية، وشراء السيارة والمتفجرات وتأجير المساكن للإرهابيين.

وقد تولى التخطيط للعملية ثلاثة من قيادات الجهاد هم: أيمن الظواهرى وثروت صلاح شحاتة وعادل عبدالمجيد عبدالبارى، والأخير حاصل على حق اللجوء السياسى فى لندن. وكشفت المعلومات عن استخدام شحنة ضخمة من المتفجرات وزنها يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كيلوجرام من مادة «تى إن تى» وضعت داخل السيارة التى اقتحمت بوابة السفارة، إلى جانب شحنة تزن ١٥٠ كيلوجراما كانت داخل حقيبة وانفجرت قبل ثوان من عملية الاقتحام التى أدت إلى استشهاد ١٧ من المصريين والباكستانيين.

وقالت مصادر مطلعة لمندوب «الأهرام» إن الأدلة التى جمعتها سلطات الأمن فى مصر واعترافات عدد من عناصر تنظيم الجهاد المحبوسين حاليا على ذمة إحدى القضايا التى تحقق فيها نيابة أمن الدولة، حددت على وجه الدقة اشتراك ١١ إرهابيا من تنظيم الجهاد، وثلاثة باكستانيين فى شراء السيارة وتجهيزها بالمتفجرات وتنفيذ العملية الانتحارية، بمعرفة اثنين من التنظيم أحدهما من محافظة القليوبية والآخر من إحدى محافظات الوجه البحرى.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الباز» يؤكد تورط إيران فى قضايا إرهابية ضد مصر

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية . قرب الكشف عن قضايا إرهابية جديدة ضد مصر ، تورطت فيها عناصر إيرانية. وصف «الباز» السياسات الإيرانية الحالية تجاه العالم العربي بأنها خطيرة. وأشار إلى أن تغيير هذه السياسات شرط أساسي لإقامة أي تعامل مع إيران في المستقبل . وأكد في ندوة بمحافظة الجيزة أدارها الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة، أن مصر ترفض توقيع أي عقوبات على الشعب السوداني رغم تورط السودان في أعمال الإرهاب ضد مصر، كما أكد عدم قدرة إسرائيل على تحجيم دور مصر أو تهميشه في عملية السلام، ونفى تعرض الفلسطينيين لضغوط مصرية لعرقلة اتفاق الخليل، وتوقع الدكتور الباز توقيع الاتفاق خلال أيام بعد التغلب على الصعوبات الأساسية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٦

انتهاء التحقيقات مع جماعة الشوقيين والجماعة الإسلامية

إحالة المتهمين إلى المحاكمة خلال أيام قليلة

انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها الموسعة مع ٣٣ من عناصر الإرهاب، الذين ينتمون إلى جماعة الشوقيين والجماعة الإسلامية، خاصة بعد أن تسلم المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا جميع التقارير الفنية الخاصة بفحص الأسلحة والمضبوطات.

وكانت نيابة أمن الدولة على مدار أكثر من ثلاثة أشهر قد استكملت تحقيقاتها التى أكدت أن الإرهابى قرنى أبوزيد أحد أقطاب جماعة الشوقيين الذى لقى مصرعه على أيدى أجهزة الأمن فى معركة بالرصاص، والذى يعد أحد مساعدى الإرهابى شوقى الشيخ الذى لقى مصرعه على أيدى أجهزة الأمن قبل عدة أعوام.

وقد أوضحت التحقيقات أن الإرهابى أبوزيد كان يتخذ من إحدى المناطق الزراعية النائية بمنطقة المرج بالقاهرة والمتاخمة للشريط الحدودى لمحافظة القليوبية وكرا له، حيث أكدت معاينة النيابة التي أجراها أيمن الشافعي وخالد الشلقامي رئيسي النيابة، أن الإرهابى كان يقيم بمنطقة أرض الشركة داخل غرفة بالطوب الأحمر ومحاطة بسور وعليها باب خشبي. وقد عثرت أجهزة الأمن على مدفع عوزى إسرائيلى وعدد من الطلقات الفارغة وعدد من الوثائق التنظيمية التى تحوى أفكارهم غير المشروعة التى تهدف إلى إثارة البلبلة وإشاعة جو من الفوضى.

على صعيد آخر استكملت النيابة تحقيقاتها مع ٣٣ من عناصر الإرهاب الذين ينتمون إلى تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية، حيث أكدت التحقيقات أن المتهمين تلقوا تكليفات من بعض عناصر الإرهاب المودعين داخل السجون بتنفيذ بعض العمليات الإرهابية بعد تشكيل المجموعات التنظيمية وجذب الشباب إلى صفوفهم وتلقيهم دورات تدريبية على الرياضات العنيفة واستخدام السلاح والمتفجرات، وقد عثرت أجهزة الأمن على كميات كبيرة من المطبوعات والمحررات التى تتضمن أفكار ومناهج التنظيم، وهى ميثاق العمل وتقويم العمل داخل الجماعة.. ولماذا نضحي وأهمية الإعلام لحركة التنظيم وكذلك مطبوعات.. فليسمع الحكام.

هشام سرايا

وكانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد رصدت بعض التحركات والاتصالات السرية بمحافظات المنطقة المركزية التى تجريها بعض عناصر وكوادر تنظيم الشوقيين، وكذا تحرك آخر لعناصر تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابى فى محافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح والسويس بهدف إحياء أنشطته الإرهابية.

وقد أسفرت الجهود والإجراءات الأمنية عن رصد تحرك لبعض قيادات وكوادر تنظيم الشوقيين الإرهابى يقوده المحكوم عليه الإرهابى قرنى أبوزيد والإرهابى مختار إبراهيم عبدالرازق لتكوين مجموعات تنظيمية إرهابية تعتنق فكر تكفير المواطنين واستحلال أموالهم من خلال الجرائم التى يرتكبونها.

كما رصدت أجهزة أمن الدولة قيام المحكوم عليه الإرهابى قرنى أبوزيد بتشكيل بعض الخلايا بالمناطق العشوائية بمحافظات المنطقة المركزية وتدريب عناصرها لتنفيذ عمليات إجرامية منها عملية للسطو على بعض المواطنين بمساعدة الإرهابى محمد إدريس عبدالباقي. كما أكدت التحقيقات قيام بعض عناصر الإرهاب بتطبيق مبدأ الاستحلال بمناطق إمبابة وأبى زعبل والمرج، وقد قامت أجهزة الأمن بضبط قيادات وكوادر هذا التنظيم.

على جانب آخر كان جهاز مباحث أمن الدولة قد تمكن من القبض على أفراد تنظيم ينتمي لما يسمي بالجماعة الإسلامية بمحافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسي مطروح والسويس، يقودهم الإرهابى الأحمدى محمد البسيونى والقيادى رفعت محمد حسن وخالد يوسف إبراهيم النجار وسعيد عبدالعزيز إبراهيم.

وقد أدلى المتهمون باعترافات تفصيلية وتركزت حول اعتناقهم لأفكار التنظيم الإرهاب المسمى بالجماعة الإسلامية ومعتقداته وانضمامهم لتشكيلاته وبؤره التنظيمية ومشاركتهم فى اللقاءات التى تعقدها قيادات التنظيم واتخاذهم من بعض المساجد والزوايا منطلقا لتحركهم واستقطاب عناصر شبابية جديدة لصلحة التنظيم.

ومن المنتظر أن تعلن النيابة خلال أيام قليلة إحالة المتهمين إلى المحاكمة.

عادل السروجي



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٦

نيابة أمن الدولة العليا :

فتح الباب يتزعم تنظيم الأخوان بحلوان!

اكد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا فى تصريح خاص للحقيقة ان التحقيقات التى تجريها النيابة مع اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين الذين تم القبض عليهم الاسبوع الماضى فى حلوان والتبين كشفت عن تورط على فتح الباب عضو مجلس الشعب عن دائرة التبين «حزب العمل» فى تزعم هذا التنظيم. اشار سرايا ان التنظيم يرتكز على تجنيد طلاب الجامعات والمدارس واستقطابهم الى صفوفه ليستطيع من خلالها تنفيذ الاهداف والمخططات التى تستهدفها.

اضاف المحامى العام ان النيابة تعد حاليا مذكرة لتقديمها الى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب لرفع الحصانة عن النائب على فتح الباب حتى يمكن القبض عليه والتحقيق معه. وكانت النيابة قد اصدرت قرارا بحبس ٣٢ من اعضاء تنظيم الاخوان وافرجت عن ثمانية من الطلبة ليتمكنوا من اداء الامتحانات نصف العام كما امرت بضبط واحضار ثمانية اخرين خلال التحقيقات التى تولاها المستشاران على الهوارى وهشام بدوى تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا.

مصر: حبس ٣٦ من «الإخوان المسلمين» ومشهور ينفي العمل على قلب نظام الحكم

□ القاهرة –
من محمد صلاح:

■ استغرب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور قيام السلطات بحملة اسفرت عن القبض على ٤٠ من اعضاء الجماعة احيلوا اول من امس على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبس ٣٤ متهماً على ذمة التحقيق واطلاق ٦. وأمرت المحكمة ايضاً باعتقال ٨ متهمين ما زالوا فارين.

ونفى مشهور أن يكون أي من اعضاء الجماعة يخطط لقلب نظام الحكم في البلاد. واستبعد أن يكون من بين المضبوطات منشورات تحض على كراهية نظام الحكم. ورجح ان تكون الحكومة اعتقلت هؤلاء كخطوة تمهيدية قبل اجراء انتخابات المجالس المحلية «البلديات» المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال مشهور لـ «الحياة»: اعتادت الحكومة اعتقال اعداد من الاخوان قبل اي انتخابات. وهذا هو ما حدث قبل انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) الماضية في محاولة للايحاء بأن الاخوان يعملون ضد القانون للتأثير على الناخبين وتخويفهم من انتخاب من ينتمون الى الجماعة».

واكد مشهور أن الاخوان «لن يشاركوا في انتخابات البلديات كتنظيم». واضاف: «انتخابات البلديات سلبياتها اكثر من ايجابياتها ولا تحظى بالاهتمام نفسه الذي تحظى به الانتخابات البرلمانية ونحن سنترك كل فرد من اعضاء الجماعة يحدد ما اذا كان يرغب في المشاركة أم لا». واكد مشهور مجدداً أن الاخوان «ليست لهم علاقة بالعنف والارهاب».

وكانت اجهزة الامن القت اول من امس القبض على ٤٠ من اعضاء الجماعة في مناطق حلوان والتبين واحالتهم على نيابة امن الدولة التي باشرت معهم تحقيقات واصدرت قراراً بحبس ٣٤ منهم واطلاق ٦ من الطلاب مراعاة لظروف الامتحانات.

ومن بين المقبوض عليهم الامين العام المساعد لنقابة الاطباء الدكتور احمد عمر والدكتور محمد العقباوي اخصائي الاشعة في مستشفى حلوان العام.

وتضمنت مذكرة التحريات التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة ان المتهمين خططوا لتكوين تنظيم جديد في مناطق حلوان والتبين والمرازيق وجهزوا كمية كبيرة من المنشورات التي تحتوي على فكر التنظيم تمهيداً لتوزيعها على الشباب لضمهم اليه وان المتهمين اتخذوا من مقر حزب العمل في حلوان وكراً لضم عناصر جديدة للتنظيم والترويج لاقتراد وضم كوادر جديدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦

مفاجآت جديدة فى قضية إخوان حلوان:

عضو بمجلس الشعب يتزعم التنظيم الجديد ويرأس مجلس شوراه

النيابة تتقدم بمذكرة لرفع الحصانة عنه بعد انتهاء التحقيقات!

كشفت نيابة أمن الدولة العليا النقاب عن مفاجآت جديدة فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بحلوان حيث أكدت التحقيقات ان أحد أعضاء مجلس الشعب عن دائرة التبين هو الذى يقود التحرك الجديد للتنظيم وانه كان يعقد مجلس شورى التنظيم تحت رئاسته.

وصرح المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بانه عقب انتهاء التحقيقات مع المتهمين فى التنظيم سوف يتم اعداد مذكرة تفصيلية تمهيدا لتقديمها للنائب العام لطلب رفع الحصانة عن عضو مجلس الشعب خاصة بعد أن اعترف عدد من المتهمين انه كان يقود التحرك الجديد.

من ناحية أخرى كشفت التحقيقات التى يجريها على الهوارى وشريف عبد النبى وهشام بدوى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا مع ٣٤ متهما انهم خططوا للتغلغل وسط الطلاب بهدف جذبهم الى صفوفهم وكذلك حث الشباب الجدد على الانضمام الى التنظيم بعد تثقيفهم حول فكر الجماعة وتوزيع المنشورات والمطبوعات.

كما كشفت التحقيقات عن ان احد أعضاء مجلس الشعب طلب ضم القطاعات العمالية خاصة المهن الحرفية لتوسيع قاعدة التنظيم وكذلك داخل الجامعات.

وقد بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع المتهمين حيث أدلي عدد منهم باعترافات تفصيلية حول المخطط التنظيمى الجديد، وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام الى تنظيم سرى يهدف الى قلب نظام الحكم ويدعو الى تعطيل أحكام القانون والدستور وإثارة البلبلة لدى الرأى العام وتكدير صفو الأمن العام وحيازة وأحراز كتب مناهضة ومطبوعات ومنشورات تروج لأهدافهم وتحض على ازدراء الحكم وإثارة الجماهير.

وقد أمر المحامي العام بسرعة ضبط بعض العناصر الهاربة حيث أكدت التحريات تورطهم فى التنظيم.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد ألقى القبض على أعضاء التنظيم بعد ان أكدت التحريات والتحقيقات التى تجريها النيابة منذ عدة شهور فى القضية رقم ٨٦٨ حصر أمن دولة عليا وجود هذا التنظيم بالاضافة الى اعتراف عدد من المتهمين بالتخطيط لقيام تنظيم جديد وأعلنوا عن أسماء قياداته وأعضائه، على الفور طلبت النيابة من جهاز مباحث أمن الدولة التحريات والمعلومات اللازمة عن هذا المخطط واصدرت اذنا بالقبض على أفراد التنظيم.

وأكدت التحريات أن المتهمين اعتنقوا فكر جماعة الأخوان المسلمين المحظور نشاطها واتخذوا من مقرر حزب العمل الاشتراكي مقرا لعقد اللقاءات والاجتماعات والتخطيط لأنشطتهم السرية وضم الكوادر الجديدة وترويج المنشورات والمطبوعات بين القطاعات العمالية وداخل الجامعات بهدف قلب النظام.

على صعيد آخر كشفت التحقيقات عن ان خطة قيادات التنظيم اعتمدت على عدد من المراحل وانهم خططوا للانتشار بين القطاعات العمالية والحرفية وطلاب المدارس والجامعات والأوساط النسائية واستغلوا القنوات الشرعية لتنفيذ مخططاتهم.

وقد أمر المستشار هشام سرايا بسرعة القبض على عدد ممن وردت أسماؤهم فى القضية.

عادل السروجى

٠٠٠٢١٢٨



جهاز مباحث أمن الدولة فى ضربة حاسمة للتنظيمات المتطرفة

سقوط تنظيم جديد يسمى «القطبيون» وضبط ٢٠٠ من اعضائه فى ٩ محافظات

المعلومات تؤكد التنسيق بين الاخوان والتنظيم الجديد لتغيير نظام الحكم بالقوة

كتب ـ أحمد موسى:

فى تحرك سريع من جانب قطاع مباحث أمن الدولة لضرب البؤر المتطرفة والتى تحاول الاخلال بالأمن ، سقط قبل أيام ٢٠٠ متهم يمثلون عناصر مهمة فى تنظيم جديد يحمل اسم القطبيون نسبة إلى سيد قطب ، والذين يعملون لجناح منبثق عن جماعة الاخوان المحظور نشاطها ، والتى تتولى الانفاق المالى على التنظيم وتشكيل اجنحته فى المحافظات وشملت الضربة الأمنية الجديدة للقطبيين فى ٩ محافظات. وكشف جهاز مباحث أمن الدولة العلاقة الوثيقة بين أعضاء القطبيون وجماعة الاخوان وأكدت المتابعات الجادة والنشيطة للجهاز التى باشرها أولا بأول اللواء حبيب ابراهيم العادلى مساعد أول الوزير ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة أن عناصر التنظيم يركزون على منهج سيد قطب والذى يعتمد على جاهلية المجتمع الحالى وتكفير الحاكم والدعوة إلى ضرورة العمل على تغيير الحكم بالدعوة والجهاد لاقامة الدولة الاسلامية ، كما أوضحت المعلومات التى جمعتها مجموعات العمل المعنية ان اسلوب القطبيون يتخذ نفس اسلوب جماعة الاخوان المحظورة كتنظيم سرى واستقطاب العناصر الشبابية للتنظيم والاقتناع بفكره مع السعى لاختراق مختلف القطاعات الجماهيرية إلى جانب توحيد الحركة مع الأخوان وتوزيع الادوار فيما بينهم لخدمة مصالحهم التنظيمية.

وحددت متابعات جهاز مباحث امن الدولة حصولهم على التمويل عن طريق الاشتراكات من الاعضاء، كما تاكد الاهتمام برفع اللياقة البدنية لاعضاء التنظيم وتلقينه تدريبات على الرياضيات العنيفة.

وعلى الجانب الأخر نفذ جهاز مباحث امن الدولة ضربة أخرى لتنظيم اخوانى بمنطقة جنوب القاهرة، وكشفت التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا مع أعضاء التنظيم الاخوانى إلى وضع خطة لاستقطاب وتكوين تنظيم نسائى اخوانى لنقل التكليفات والرسائل وتبادلها مع المسجونين أو غيرهم على غرار ما تقوم به الجماعات الارهابية، واستخدام عضواته فى نشر المفاهيم الاخوانية فى الاوساط النسائية والدعاية لمرشحى الجماعة فى مختلف الانتخابات ، وقد كشفت التحقيقات عن ضبط أوراق تنظيم مهمة منها أوراق تحوى معلومات عسكرية إلى جانب معلومات عن مختلف الأجهزة ، فضلا عن المناهج التربوية التى تتعلق بموضوعات تركز على الجهاد والتضحية والشهادة والولاء لقيادة الجماعة. وكيفية التغلب على الحصار الأمنى والاجراءات التى سبق اتخاذها مع قيادات الجماعة الذين يقضون عقوبة السجن حاليا إلى جانب التمويل من عدة جهات.

وحدد مخطط الجماعة المحظورة والتى كشفت عنه مباحث امن الدولة عن المخطط التنظيمى الكامل لاختراق النقابات العمالية واستغل مقر حزب العمل بالتبين كساتر لنشاطهم وتحركهم، وشمل المخطط عملية استقطاب الطلاب فى مستوى الثانوى والاعدادى ليمكن من خلاله التحرك السريع والسهل لتلافى الرصد الأمنى مع اعداد خطة للتحرك فى شهر رمضان واختراق الجمعيات الخيرية للتأثير فى القطاعات الجماهيرية وربطهم بالقيادات التنظيمية.

التحقيقات تكشف:

عضو مجلس الشعب عن حزب العمل بالتبين المسئول الأول عن تحرك تنظيم الاخوان الجديد

صرح مصدر مسئول بنيابة أمن الدولة العليا اليوم، بأن علي سيد فتح الباب عضو مجلس الشعب عن دائرة التبين ـ حزب العمل ـ هو المسئول الأول عن تحرك تنظيم الاخوان المسلمين الجديد، الذى تم ضبطه الخميس الماضى.

وقال المصدر فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن النيابة تقوم حاليا بإعداد مذكرة من خلال ما تجمع لديها من معلومات لطلب رفع الحصانة البرلمانية عن عضو المجلس لاستجوابه، فيما أسند إليه من تهم وفقات لما جاء فى اعترافات المتهمين الذين تم ضبطهم ويجرى التحقيق معهم بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا.

وقال المصدر إن التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، قد كشف أن عضو مجلس الشعب على سيد فتح الباب عن دائرة التبين حزب العمل، بالإضافة إلى عدد من اعضاء المجالس المحلية بمحافظة القاهرة عن حزب العمل، تولوا قيادة التنظيم الجديد للاخوان المسلمين المحظور نشاطه. ويضم التنظيم ٤٨ متهما، من بينهم طارق أحمد عبد اللطيف مسئول حزب العمل عن دائرة التبين،، وأظهرت التحقيقات أن المسئولين عن التنظيم خططوا للسيطرة، وفرض النفوذ على بعض الجهات المختلفة، من بينها المدارس والجامعات والمساجد؛ وضم عناصر جديدة من الطلاب والحرفيين..



الكشف عن تنظيم «القطبيون» الجديد
والقبض على ٢٠٠ متهم في ٩ محافظات

كشف جهاز مباحث أمن الدولة عن تنظيم جديد يعمل على تكفير المجتمع والدعوة إلى تغيير نظام الحكم وألقى الجهاز القبض على ٢٠٠ متهم من التنظيم الجديد الذي يحمل اسم «القطبيون» نسبة إلى سيد قطب.

[حوادث وقضايا ص٢٣]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

المحكمة تواصل سماع شهود الاثبات في قضية الاغتيالات الكبرى اليوم

كتب ـ خالد أبوالعز:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس الاستماع إلى شهود الاثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى والتى تضم ٣٢ متهما بارتكاب ١٩ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٢٥ شهيدا من ضباط الشرطة وقد استمعت المحكمة على مدار ثلاث ساعات متواصلة إلى أقوال ثلاثة من ضباط مباحث أمن الدولة ، وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لليوم لاستكمال مناقشة شهود الاثبات.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان بحضور شريف عبدالنبى وعمرو فاروق رئيس نيابة أمن الدولة، وبدأت فى الاستماع إلى أقوال الرائد طارق محمود حنفى بمباحث أمن الدولة فرع أسيوط و الرائد عبدالحميد صلاح الدي كما استمعت المحكمة أيضا إلى أقوال المقدم محمد عبدالحميد والذى قرر أنه أجرى ضبط المتهمين رقم ٢٣ و ٢٢ داخل شقة مفروشة ببندر طهطا وقدم شريف عبد النبى رئيس النيابة للمحكمة أربعة كشوف طبية بنتائج الكشف الطبى الموقع على المتهمين لتقرير حالتهم المرضية استجابة لطلب المحكمة.



المصدر :

التاريخ : ٩ ٢ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل إعادة محاكمة زعيم الناجون من النار

سماع شهادة النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق

كتب - خالد الأصمعي:

قررت محكمة جنايات الجيزة تأجيل نظر قضية محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل ومكرم محمد احمد الى جلسة ٢٦ يناير المقبل لسماع شهادة وزير الداخلية الأسبق. وقد استمعت المحكمة أمس الى شهادة الاستاذ مكرم محمد احمد الكاتب الصحفي الذي نفى ان يكون قد شاهد احدا من المتهمين سوى الذي اطلق عليه الرصاص [illegible] والذي كان قد صدر ضده حكم حضوري. عقدت الجلسة برئاسة المستشار [illegible] رئيس المحكمة [illegible] وكانت محاولة الاغتيال قد [illegible] الصحفي وعدالة [illegible] استمعت المحكمة امس الى الاستاذ مكرم محمد احمد الذي قرر انه [illegible] من طلقات الرصاص [illegible] شاهد من المتهمين الماثلين في القفص واستمعت المحكمة الى شهادة اللواء [illegible] الذي القى القبض على المتهمين وشرح ظروف القبض عليهم والتحريات التي توصلت اليهم. وفي نهاية الجلسة كلفت المحكمة النيابة باستدعاء النبوى اسماعيل للادلاء بشهادته في الجلسة القادمة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٦

اليوم.. استكمال سماع شهود الإثبات فى قضية الاغتيالات الكبرى

كتب ـ محمود الشاذلى:

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أمس نظر قضية الاغتيالات الكبرى. استمعت المحكمة الى ثلاثة ضباط بمباحث امن الدولة من شهود الاثبات بالقضية البالغ عددهم ٥٠ شاهداً وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم لاستكمال مناقشة باقى شهود الاثبات. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة الجنايات وأمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وحضور شريف عبدالنبى وعمرو فاروق رؤساء نيابة أمن الدولة. بدأت الجلسة فى القضية المتهم فيها ٣٣ متهماً من أعضاء الجماعات الاسلامية بقتل ٢٥ ضابطا ومساعد شرطة والشروع فى قتل ٤٠ آخرين. حيث حضر المتهمون جميعاً من السجن فيما عدا الهاربين رفعت زيدان وموسى أبو عقرب وذلك فى حراسة مشددة برئاسة العميد عبدالعزيز فهمى وكيل الادارة لامن المحاكم والعقيد سمير عبدالرحمن قائد حرس المحكمة والمقدم ميشيل رشدى قائد تأمين المحكمة باشراف اللواء ممدوح عبدالظاهر مدير ادارة الترحيلات حيث واجه رئيس المحكمة المتهمين بالجرائم المنسوبة اليهم والمتضمنة قتل العميدين محمد قاسم ضعيمة المفتش بمصلحة الامن العام وشيرين على فهمى قائد قوات امن أسيوط والمقدم مصطفى خليل والنقيبين باسم الكاتب وكرم عيسى والعديد من الضباط والجنود بالاضافة الى استعمال المفرقعات وتخريب المبانى لاضعاف موارد الدولة الاستثمارية والسياحية أنكر المتهمون جميعاً الاتهامات المنسوبة اليهم.

استمعت هيئة المحكمة لاقوال شهود الاثبات فى الوقائع حيث قرر الرائد طارق محمود حنفى بمباحث أمن الدولة بأسيوط بأنه لا يتذكر وقائع الجرائم المتعلقة بالمتهم الرابع [illegible] السرى والتى تشكل دليل [illegible] ضده نظراً لحدوثها منذ سنتين. [illegible] قرر مداهمته لمنزل المتهم [illegible] أكثر من مرة وثار جدل قانونى بين الدفاع وهيئة المحكمة [illegible] الدفاع بيد الشاهد [illegible] [illegible] أو استنكر [illegible] كما [illegible] المتهم [illegible] [illegible] والتعذيب [illegible] محضر الجلسة.

[illegible] الرائد [illegible] صلاح [illegible] من الدولة [illegible] فى شهادته أمام المحكمة اشتراك المتهم [illegible] محمود محمد حسن فى قتل المقدم مصطفى خليل وأمين الشرطة أحمد عبدالعال [illegible] أو [illegible] المتهمين الاول والثامن [illegible] صفر [illegible] سيد [illegible] والشروع فى قتل العقيد [illegible] [illegible]

الشاهد انه لم يراقبه بنفسه ونكر عن طريق مصادره السرية. واستمعت المحكمة الى شهادة المقدم محمد عبدالمجيد أحمد بمباحث امن الدولة بالبحر الاحمر انه لا يستطيع التعرف على المتهمين بالقفص نظراً [illegible] طويلة على الواقعة كما [illegible] عن المتهمين ويحضر [illegible] ثلاثة متهمين [illegible] عشر والثانى والعشرين والثالث والعشرين [illegible] الى أن [illegible] لم يتحصل أية معلومات عن المتهمين.

[illegible] قدم شريف عبدالنبى رئيس نيابة أمن الدولة أربعة كشوف طبية شرعية بنتيجة الكشف الموقع على المتهمين تنفيذاً للقرار الصادر من المحكمة كما تقدم بعض المتهمين بعدة طلبات الى رئيس المحكمة [illegible] احالها للنيابة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦

بعد ضرب احد مراكز تمويل الإرهابيين فى الخارج

مصر تسلمت ٤ متهمين من المسئولين عن جمع الأموال وإرسالها لتنظيمهم

المتهمون يدلون باعترافات كاملة عن نشاطهم فى الخارج أمام النيابة

متابعة : أحمد موسى

حددت الأجهزة الأمنية حركة التمويل التى يتم إرسالها من الخارج لعناصر الارهاب واستطاع جهاز مباحث أمن الدولة كشف الخيوط المتعلقة بمواقع وبؤر إرسال الأموال واستغلال العناصر الإجرامية وجودها فى بعض الدول والحصول على الأموال بشتى الطرق وإرسالها إلى مصر، وأمكن فى الفترة الماضية استرداد ٤ متهمين من العناصر المهمة والمسئولة عن جمع الأموال فى احدى الدول ونقلها بطرق عديدة لأعوانهم فى مصر خاصة المتمركزين بمنطقة امبابه بعد جمعهم وتحويلهم مبالغ طائلة تصل إلى نحو ربع مليون جنيه وأمام نيابة أمن الدولة العليا التى باشرت تحقيقاتها مع المتهمين كشفوا كل التفاصيل المتعلقة بالأموال وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهم على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى القضية رقم ٥٩٩ لسنة ٩٦.

وجاء الكشف عن بؤرة التمويل ضمن المتابعات المهمة لجهاز مباحث أمن الدولة ومن خلال رصد العناصر الارهابية التى تم دفعها من الخارج ودعمت اعترافات المتهمين من أعضاء الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية فى امبابه الدلائل المتوافرة لدى الجهاز المسئول عن مكافحة أنشطة جماعات الإرهاب وبناء على أمر صادر من نيابة أمن الدولة العليا بالقبض على مسئولى التمويل الموجودين خارج البلاد، وعلم مندوب الاهرام أن السيد حسن الألفى وزير الداخلية تابع التنسيق مع نظيره فى احدى الدول بهدف استرداد المطلوبين للعدالة ونظرا للعلاقة المتميزة بين البلدين سلمت الدولة المتهمين لمصر وجاء فى اعترافاتهم وهم: بيومى اسماعيل عبدالجابر ومرتضى خليفة ابوسيف وعمر عبدالمنعم محمد ويحيى عبدالسميع - التفاصيل الخاصة بحركة التمويل وطرق جمعها من الخارج واكدت التحريات الموثقة لجهاز أمن الدولة والتى يتابعها مساعد أول الوزير ورئيس الجهاز أن المتهم حسام الدين عبدالفتاح شحاته شكل جناحه العسكرى للجماعة الارهابية للقيام بعمليات واحياء نشاط التنظيم فى القاهرة والجيزة واستعان بكوادره ، وعند تنفيذ أول عملية لهم أجهضت وهى محاولة السطو على محل مجوهرات بالمهندسين وكان الجهاز قد حدد تلقيهم الأموال من الخارج، وجمع الأدلة عن المسئولين عن التمويل وأماكن وجودهم وتم التنسيق فى هذا المجال مع السلطات الأمنية فى احدى الدول وتسلمت مصر المطلوبين الأربعة. وأسند المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا التحقيقات إلى فريق يضم على الهوارى وهانى برهام وهشام بدوى روساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وأشرف العشماوى ووليد المنشاوى وأيمن الشافعى وكلاء أول النيابة وجاء فى اعترافات المتهم عبدالنعيم الامير العام للجماعة فى احدى الدول فور تسلمه من الخارج وحقق معه أشرف العشماوى وكيل أول النيابة تقسيم الدولة التى يقيم فيها عدد من أعضاء التنظيم إلى ٧ مناطق يتولى مسئولية كل منها أمير ويعاونه عدد من العناصر يتراوح بين عنصرين وثمانية عناصر مهمتهم الأساسية جمع الأموال فقط سواء من المساجد أو المواقع المختصة بالمشاريع الاسلامية وهيئات الاغاثة وكفالة اليتيم وقرر المتهم استخدام الارباح التى تحققها بعض مشاريعهم التجارية مثل محال بيع العطور وشرائط الكاسيت إلى جانب شركتين تعملان فى المقاولات وتجارة العسل وتشغيل أتوبيسات للمدارس فى إرسال العائد منها إلى المتهم حسام عبدالفتاح لينفق منها على حركة التنظيم فى الداخل، كما اعترف المتهم الذى كان يعمل محاميا فى مصر قبل سفره إلى الخارج بالحصول على أموال ضخمة من اللجان والهيئات التى تعمل فى الاغاثة بدون إيصالات مستغلا علاقاته بالمسئولين فى هذه الجهات ويسلم الاموال للمتهم عماد الحسيبى الذى يسافر لهذا الغرض ويعود إلى مصر بطريق شرعى ويتولى بدوره نقل الاموال إلى قيادى التنظيم فى إمبابه، بينما أكد المتهم يحيى عبدالسميع مندوب مبيعات وبائع عطور استخدام اسلوب الشفرة فى التعامل بين افراد الجماعة داخل مصر وخارجها مثل عاوز أتزوج وهى تعنى أن الجماعة فى مصر فى حاجة إلى الأموال . كما أنهم كانوا يهربون إلى دولة أخرى فى حالة تضييق الخناق عليهم من السلطات الأمنية فى الدولة المقيمين فيها

وكشفت أيضا اعترافات المتهمين فى التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا عن إرسال تكليفات لهم من بعض عناصر الجماعة المقيمين فى احدى الدول تشمل جمع الأموال وإرسالها إلى مصر لشراء الشقق والاسلحة والانفاق على المتهمين وأسرهم وعلم المندوب أن اسلوب إرسال الاموال من الخارج يتم عبر طرق مختلفة ومنها ارسال شيكات عن طريق بنك مصر فرع المعاملات الدولية بامبابه أو بالتسليم الشخصى للأموال داخليا وخارجيا وعن طريق استغلال سفر العناصر وعودتهم بالحصيلة الضخمة . وقدرت المبالغ التى جمعت من الخارج وتسلمها التنظيم بنحو ربع مليون جنيه مصرى.



لواء حسن الألفى

النائب العام يستعرض نتائج التحقيقات مع المتهمين

استعرض المستشار رجاء العربى النائب العام نتائج التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا مع أعضاء المجموعة الإرهابية الذين ضبطوا فى مصر أو الذين جاءوا من خارج البلاد، وعرض المستشار هشام سرايا المحامى العام التحقيقات على النائب العام، فى القضية التى تحمل رقم ٥٩٥ لسنة ٩٦ وشملت التحقيقات الأدلة والاعترافات التي أدلى بها أعضاء التنظيم فيما يتعلق بمحاولتهم تنفيذ احدى الجرائم بالمهندسين.

وأعدت النيابة قرار الاتهام فى القضية وعرض على المستشار رجاء العربى النائب العام وتمهيدا للتصرف فيها واحالة المتهمين إلى محكمة أمن الدولة طوارئ، ويبلغ عددهم نحو ٥٠ إرهابيا منهم المتهمون الاربعة الذين جاءوا من الخارج والمنتمون لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية.



المصـدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتعاون مع أجهزة الأمن بدولة عربية

ضرب أحد مراكز تمويل الإرهابيين بالخارج

نجحت أجهزة الأمن في ضرب واحدة من أهم البؤر الإرهابية في خارج البلاد وكانت مهمتها تمويل عمليات التمويل لعناصر تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية. كانت الأموال ترسل إلى الداخل، خاصة بمنطقة إمبابة. وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في إحدى الدول، أمكن القبض على أربعة متهمين تسلمتهم مصر في الفترة الأخيرة. وكشفت اعترافاتهم أمام نيابة أمن الدولة العليا عن الحركة الكاملة لجمع الأموال وطرق وأسلوب نقلها إلى مصر

القاهرة: النيابة العسكرية تطلب الاعدام والمؤبد لـ١٩ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ طالبت النيابة العسكرية في مصر بتطبيق عقوبتي الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة ضد ١٩ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» متهمين في قضيتين تنظر فيهما محكمة عسكرية.

وكانت المحكمة عقدت جلسة عاصفة امس في ثكنة عسكرية شرق العاصمة وردد المتهمون في بدايتها هتافات عدائية ضد الحكومة وشعارات تؤكد انتماءهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وأعلن المحامي علي اسماعيل لدى افتتاح الجلسة انسحابه من الدفاع عن المتهمين خالد احمد امين وعرفان محمد حسين احتجاجاً على توكيل الثاني محامين آخرين للدفاع عنه.

ثم استمعت المحكمة الى مرافعة ممثل النيابة العسكرية الذي اكد ان الادلة المقدمة الى المحكمة تثبت تورط المتهمين في اعمال تتعلق بالعنف والارهاب.

وقال ان ثمانية من المتهمين ادلوا باعترافات تفصيلية عن الجرائم التي نفذها اعضاء التنظيم. وشدد على ان الاعترافات جاءت صريحة ولا لبس فيها.

وقال: «انهم اعترفوا على انفسهم وعلى غيرهم وادلوا فيها بكامل حريتهم امام جهات التحقيق، واكدوا قيامهم وباقي المتهمين بإلقاء قنابل على صالتي عرض سينما «ماجدة» و«مروة» في منطقة حلوان واغتيال العميد احمد شعلان والاشتباك مع قوات الامن في منطقة المعصرة ومحاولة اغتيال رئيس النيابة العسكرية المقدم طه السيد.

واضاف ممثل النيابة العسكرية ان اعترافات المتهمين تطابقت مع اقوال شهود الاثبات والادلة المقدمة للمحكمة.

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد السبت المقبل لبدء سماع مرافعات الدفاع.



في قضية الاغتيالات

النيابة العسكرية تطالب بتوقيع أقصى العقوبة على ١٩ إرهابيا

كتب ـ عبدالحميد شعير:

طالبت النيابة العسكرية في مرافعتها أمس بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين الـ ١٩ في القضيتين رقمي ٢٨ و ٣٢ جنايات المدعي العام العسكري والتي تضمنتا وقائع الاعتداء على رواد داري سينما ماجدة ومروة بحلوان والهجوم على الأتوبيس السياحي بمصر القديمة ومقتل العقيد أحمد كمال شعلان وجندي الحراسة والشروع في قتل المقدم طه السيد طه وإصابة أكثر من ١٨ سائحا ومصريا وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس لسماع شهود النفي الذين طلب الدفاع الاستماع لشهاداتهم ولم يحضر أحد منهم فاستمعت المحكمة عقب ذلك إلى مرافعة النيابة العسكرية في القضية، وأكدت أن الأدلة اليقينية المشروعة التي ذخرت بها الأوراق وتطابق اعترافات المتهمين وما ثبت في التحقيقات من أدلة يؤكد ويؤيد الاتهامات الموجهة اليهم. فالمتهم الأول ياسر فتحي فواز أقر تفصيلا في تحقيق النيابة بأنه انضم إلى الجماعة من خلال المتهم المتوفى أيمن عودة وانضم الى الجناح العسكري لتلك الجماعة والتي تهدف إلى قلب نظام الحكم القائم في البلاد عن طريق استخدام القوة والعنف واغتيال الشخصيات السياسية والأمنية والقضائية وتنفيذا لأهداف الجماعة وكلت من المتهم الثاني علي فرحان برصد محل اقامة المقدم طه سيد طه رئيس النيابة العسكرية باعتباره أحد عناصر القضاء العسكري المنوط بهم التحقيق والمرافعة أمام المحاكم العسكرية في الجرائم التي تحال للقضاء العسكري بقرارات رئيس الجمهورية وتوجه ومعه المتهمان الثاني والثالث إلى محل اقامة رئيس النيابة العسكرية ومعهم المتهمان اللذان توفيا ايمن عودة، وياسر زكي يوم ٩ أكتوبر ٩٣ حاملين طبنجات وانتظروا امام مسكنه واطلقوا عليه الأعيرة النارية

وأكدت النيابة العسكرية أن هذا التنظيم يتضمن العديد من الدلائل والوقائع المادية ومن بينها المبالغ النقدية المضبوطة والتي تتجاوز أكثر من ٣٠ ألف دولار بخلاف المبالغ المصرية والتي تقدر بأكثر من ٥٠ ألف جنيه وهي دليل على تورطهم في الأعمال الإرهابية واستعرضت النيابة العسكرية في مرافعتها شرحا لدور كل واقعة من الوقائع والمتهمين الذين اشتركوا في تنفيذها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٦

النيابة العسكرية تطالب بالإعدام والأشغال الشاقة لـ ١٩ إرهابيا

قتلوا العميد شعلان وأطلقوا الرصاص على سينما حلوان ونجروا الاتوبيس السياحى

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

طالبت النيابة العسكرية العليا امس بتوقيع عقوبتى الاعدام والاشغال الشاقة على المتهمين فى قضية «عوان طلعت ياسين همام وتضم ١٩ ارهابيا من قيادات الجناح العسكرى لتنظيم «مايسمى بالجماعة الاسلامية» بينهم الارهابيين الخطيرين عرفان الخولى وسامر صالح «فلسطينى الجنسية» لاتهامهم بارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية واغتيال بعض رجال الشرطة وتفجير المنشآت الحيوية الهامة .

وكانت المحكمة العسكرية العليا استمعت امس الى مرافعة النيابة العسكرية التى اكدت ان المتهمين ارتكبوا سلسلة من العمليات الاجرامية وقتلوا العميد احمد شعلان مفتش مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة امام منزله بالمطرية واطلقوا الرصاص على رواد دارى عرض سينما ماجدة ومروة بحلوان اثناء عروض مهرجان القاهرة السينمائى مما اسفر عن مقتل مجند واصابة ٤ مواطنين اخرين واتلفوا واجهات السينما .

وأكدت النيابة ان المتهمين القوا عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحى النمساوى بميدان عمرو بن العاص بمصر القديمة مما ادى الى اصابة ٨ سياح و٨ مصريين . كما القوا عبوات ناسفة واطلقوا الرصاص على قوات مكافحة الارهاب التى توجهت للقبض عليهم بمنطقة المعصرة مما اسفر عنه مقتل مجند واصابة ٨ اخرين بينهم ضابط شرطة

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين اطلقوا الرصاص على المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية بمصر الجديدة .

واشار ممثل الادعاء ان المتهمين ادلوا باعترافات تفصيلية عقب القبض عليهم لاجهزة الامن ونيابة امن الدولة بارتكابهم الحوادث الارهابية كما اعترفوا بحيازة المتفجرات والاسلحة واجهزة الفاكس والملابس التى عثر عليها باوكارهم بجسر السويس والمعصرة .

وأكدت النيابة ان اعترافات المتهمين فى الجرائم التى ارتكبوها جاءت مطابقة تماما لتصوير الحادث كما تطابقت مع اقوال شهود الاثبات من ضباط الشرطة والمواطنين .



بعض المتهمين داخل قفص الاتهام

تصوير : محمود سالم



وقال ممثل الادعاء ان المتهمين فى هذه القضيــة من اخطــر العنــاصر الارهابية وبينهم متهمون سبق الحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضايا اخرى مما يؤكد حقيقتهــم الاجرامية .

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين ارتكبوا جرائمهم البشعة ضد الابرياء من المواطنين ورجال الشرطة وانهم عصابة اجرامية تهدف الى القتل وسفك الدماء .

واكد ممــثل الادعــاء ان الديــن الاسلامى برىء من امثال هؤلاء القتلة الذين حملوا السلاح والمتفجرات لقتل ابناء الشعب المصرى .

وأكــدت النيابــة ان أميــر هؤلاء الارهابيين كان يعد من اخطر العناصر الارهابية الهارية وهو القيادى طلعت همام الذى اغتيل عام ٩٤ وانه كلفهم قبل مقتله بالحوادث الاجرامية .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين .

وكانت المحكمة العسكرية العليا انتهت يوم الخميس الماضى من سماع شهود الاثبات فى القضية من ضباط الشرطة والمواطنين كما قامت المحكمة بفض الاحراز التى شملت جهاز فاكس وبعض الاوراق والمستندات المزورة والبطاقــات الشخصيــة والعائليــة والخدمة العسكرية .



أمن الدولة تواصل نظر قضية الاغتيالات الكبرى

كتب محمود حبيب:

تواصل اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح عريب نظر قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ متهما ارتكبوا ١٩ حادث ارهاب راح ضحيتها ٦٣ شهيدا من قيادات الشرطة والأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٦

احالة قضية محاولة تفجير ٩ بنوك واغتيال اللواء خيرت الى المحكمة

نيابة أمن الدولة العليا تواصل تحقيقاتها فى قضيتى الاخوان ومحلات الذهب

ينتظر احالة الجزء الثالث والاخير من القضية ٢٣٥ لسنة ٩٤ والذى يضم ٤٦ متهما شاركوا فى محاولة تفجير ٩ بنوك استثمارية وشركة سياحية ومبنى تجارى لاحدى دوائر أمن الدولة العليا خلال هذا الاسبوع. كما تشمل قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث امن الدولة ومحاولة اغتيال ضباط سجن ابوزعبل.. المتهم الاول فى هذه القضية هو محمود ابراهيم مبروك ومعه محمود عبدالسلام عوض وجمعة السيد سليمان رمضان ورشدى ثابت عمر بكر ومحمد فوزى ابراهيم وحسام خميس نوير واحمد عبدالفتاح السيد عثمان وهشام محمود عبدالعزيز وعبدالفتاح السيد عبدالفتاح وحسن عبدالراضى عمران وسيد عبدالظاهر حسن، وقد قاموا بعمليات الرصد والمشاركة فى تنفيذ وقائع القضية.

اما واقعة اغتيال اللواء رؤوف خيرت فقد وقعت فى ٩ ابريل ١٩٩٤ وضباط سجن ابوزعبل حدثت يوم ٢٦ مارس ١٩٩٤.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا تهم التستر والايواء وتدبير الاسلحة والذخائر وامداد المتهمين بها اضافة الى المشاركة فى تزوير محررات رسمية الى باقى المتهمين فى القضية.

وقررت نيابة امن الدولة العليا حبس المتهمين فى تنظيم الاخوان المسلمين بجنوب القاهرة والذى يرأسه على سيد فتح الباب عضو مجلس الشعب عن التبين لمدة ١٥ يوما مع تقديم مذكرة بماجاء فى تحريات مباحث امن الدولة واقوال المتهمين الـ١١ المقبوض عليهم على ذمة القضية الى مجلس الشعب لرفع الحصانة عن النائب لاستكمال التحقيق فى القضية.

وتواصل نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها فى محاولة سرقة محلات الذهب بسور نادى الزمالك حيث ورد باقوال احد المتهمين وهو حسام عبدالفتاح انه كان يتلقى اموالا من الخارج لشراء اسلحة ومفرقعات وحدد شخصية الذى يقوم بتمويله وثبت من التحريات والتحقيقات انه مجرد رسول لقياديين فى التنظيم بالخارج.



اليوم.. استكمال سماع شهود الإثبات في قضية الاغتيالات الكبري
تضارب أقوال ضابطين بمباحث امن الدولة في شهادتهما امام المحكمة

كتب ـ محمود الشاذلي:

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ امس نظر قضية الاغتيالات الكبرى. استمعت المحكمة الى ضابطين بمباحث امن الدولة باسيوط وسوهاج من شهود الاثبات بالقضية البالغ عددهم ٥٠ شاهدا وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم لاستكمال مناقشة باقي شهود الاثبات. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وحضور شريف عبدالغني وعمرو فاروق رئيسي نيابة امن الدولة. بدأت الجلسة في القضية امس حيث حضر المتهمون من السجن برئاسة العميد عبدالعزيز فهمي وكيل الادارة لامن المحاكم والعقيد سمير عبد الرحمن والمقدم ميشيل رشدي قائدي حرس المحكمة باشراف اللواء ممدوح عبدالظاهر مدير ادارة الترحيلات حيث واجه رئيس المحكمة المتهمين بالجرائم المنسوبة اليهم والتي تتضمن بعضها الاشتراك في الجماعات غير المشروعة المسند اليها ارتكاب ١٩ حادثا ارهابيا جرت في محافظات المنيا وبني سويف


اسماعيل حمدى

وسوهاج خلال عام ١٩٩٤ واسفرت عن مقتل ٢٥ من ضباط الشرطة ومساعديها. انكر المتهمون جميعا الاتهامات المنسوبة اليهم. استمعت المحكمة لاقوال شهود الاثبات في الوقائع اكد الرائد طارق السيد حسر بمباحث امن الدولة باسيوط امام المحكمة انه لايتذكر الوقائع الارهابية التي حدثت من المتهمين ولايستطيع التأكد من مشاركة المتهم العاشر محمد حسني عبدالتواب في الحوادث الارهابية او كيفية تسليم نفسه لاجهزة امن الدولة حيث مضت عليه فترة طويلة واضاف انه كان يطارد المتهم للقبض عليه تنفيذا لامر الاعتقال الصادر له من وزير الداخلية. كما قرر النقيب اشرف محمد ابراهيم بمباحث امن الدولة بسوهاج ضبط المتهم السابع عشر عادل فتحي بمنطقة غرب الكوبري بسوهاج تنفيذا لقرار اعتقاله وفجر مفاجأة عندما سأله رئيس المحكمة عن مدى اعتراف المتهم بعضويته بالجماعات الاسلامية وتسليمه بعض الارهابيين قرر الشاهد انه لايتذكر عملية ضبط المتهم والتهم المنسوبة اليه. كما قرر انه قام بمداهمة شقة المتهم ولايتذكر ما بها من محتويات. وتلا رئيس المحكمة مذكرة في التحريات التي تضمنت وجود المتهم الثامن عشر بشقة المتهم السابع عشر لحظة القبض عليه بشقته. حدثت ضجة بالقاعة من المتهمين الذين اعترضوا على توجيه النيابة لضابط الشاهد فامر رئيس المحكمة بتغيير وجهته اثناء ادلائه بشهادته. وتقدم عدد كبير من المتهمين بعدة طلبات الى رئيس المحكمة تتضمن تمكينهم من ... امتحانات التعليم الاول ... و... ... في ... ... رئيس المحكمة ...



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

بعد حادث فندق أوروبا:

ضربات قاصمة لرؤوس الارهاب أدت إلى انحساره

شهدت الشهور الأولى من عام ١٩٩٦ هدوءا نسبيا حيث لم تقع أية حوادث إرهابية ذات حيثية بخلاف بعض الضربات الطائشة التى أصابت عددا من الخفراء والمواطنين بمحافظات الوجه القبلى وفى شهر (إبريل) خرجت مجموعة إرهابية غادرة من جحورها تستهدف ضرب السياحة واعتدت على أحد الأفواج أمام فندق أوروبا مستغلة الهدوء النسبى لرجال الأمن وفرت هاربة وما ان ارتاب أحد السائقين فى أمرهم حتى قاموا بقتله والاستيلاء على سيارته النقل والهرب بها.. إلا أن أعين رجال الأمن الساهرة استطاعت رصدهم ومتابعتهم وحصارهم فى منطقة الزراعات حيث تمت محاصرتهم وأثناء عملية التمشيط استشهد اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى والملازم أول رضا والى وأحد جنود الأمن المركزى.

وفى محافظة أسيوط نصب الارهابيون عدة أكمنة لاصطياد رجال الشرطة حيث تمكنوا من اغتيال المقدم محمد الأصيل والرائد محمد عادل، بينما تمكنت عناصر الارهاب فى سوهاج من قتل العقيد عصام الزمزمى.

واستمرت الضربات الطائشة حيث اعتدت إحدى المجموعات على بنك التنمية ببنى سويف وبنك مصر بالعياط بالاضافة إلى اقتحامهم لثلاثة محال ذهب فى سوهاج مما أسفر عن مصرع اثنين من المواطنين.


Bibliotheca Alexadrina
0305963